

Mardi 8 Juillet 1997 – 64 ème Année – N° 19787

الثلثاء ٨ تموز ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٨٧

A N - N A H A R

المريخ: دلائل على نشاط مائي في عملية البحث عن حياة

٣٠ سنتيمتراً على سطح المريخ قطعتها امس السيارة "سوجورنر" مبتعدة ٤١ سنتيمتراً فقط عن المركبة "باث فايندر"، كانت كافية لتزويد العلماء المراقبين على الارض معلومات بالغة الاهمية قد تحل الغازاً كثيرة عن تكوين هذا الكوكب المثير المائل الى احمرار سمك السومون، والمغطاة تربته بطبقة من الغبار او الرماد.

والسيارة مكلّفة الآن درس صخرة صغيرة متعددة اللون تختلف قليلاً عن الصخور المحيطة بها اطلق عليها العلماء اسم "بارنكل بيل" (بارنكل حيوان بحري قشري من رتبة هدابيات القوائم تعلق بالصخور). واعطيت تعليمات محددة لقلب الصخرة قليلاً ودراسة ما تحتها. ادخلت السيارة مجساً للتحليل الطيفي تحت الصخرة وستستغرق عملية التحليل الطيفي لها قرابة عشر ساعات. وتبدو الصخرة غير مغطاة كلها بغبار ممزوج بالصدأ على ما هو عليه سطح الكوكب. ويتلهف علماء الفضاء في مركز باسادينا في ولاية كاليفورنيا المسؤول عن برنامج الرحلة، لوصول النتائج بفارغ صبر لانها ستفيدهم تعريفاً بكيفية تكون كوكب المريخ والتغير الذي طرأ عليه وهل فيه حياة. ويحاول العلماء ان يحذروا المبالغة في توقعاتهم لأن السيارة تقف في زاوية ضيقة من الصخرة.

التحليلات الاولية للعلماء تؤكد لهم ان ثمة دلائل عديدة على نشاط له علاقة بالماء حصل في الزمان الخوالي قبل بلايين السنين، وان المياه قد تكون تناثرت

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

صورة لـ "سوجورنر" على المريخ الصق عليها العلماء في مركز باسادينا اوراقاً تحمل اسماء اعطيت للصخور على سطح "الكوكب الاحمر". (رويتر تيليفوتو)

التفاهم الرئاسي يثمر جلسة مناقشة هادئة

التعيينات تتلاحق: حنين للقضاء الاعلى القاضي لرئاسة الاركان ونصار للمجلس الدستوري

بالتقسيط، وعلى مراحل، تبرز نتائج التفاهم الرئاسي ومفاعيل قمة دمشق الاخيرة.

فبعد لقاءات الاحد المتلاحقة بين الرؤساء واجواء الانفراج التي خلفتها، جاءت جلسة مجلس النواب في يومها الاول امس لتدفع الى الواجهة الدفعة الثانية من التفاهم على انتخاب الاعضاء الثلاثة للمجلس الدستوري. وفاز من كان متوقعا فوزهم: الرئيس امين نصار، والقاضي حسين حمدان، والقاضي مصطفى العوجي.

والاهم من ذلك، ان تصرف كل من رئيس المجلس نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري خلال الجلسة كان في ذاته المعلم الحاسم الذي ترك اثرا واضحا في تعميم "الهدوء"، الى حد "افتقدت" المناقشات التشنج ماخلا بعض ما قاله النائب زاهر الخطيب.

وفي الواقع بدا بري هادئا ومساويا بين المعارضين والموالين، في حين اتسم تصرف الحريري بالارتياح الظاهر، وراح يتنقل بين مقاعد الوزراء والنواب "ليمارس دوره ولو امرة كنائب".

واستنادا الى مطلعين، فان سر هذا الهدوء يعود الى قمة دمشق ولقاءات الرؤساء التي تلتها والتي ارست قواعد التفاهم على حل الخلافات.

وستظهر النتائج العملية الاخرى تباعا. فثمة تفاهم على ان تكون رئاسة المجلس الدستوري من نصيب الرئيس امين نصار (على ان ينتخبه اعضاء المجلس). وفي جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد مساء الاربعاء في قصر بعبدا ستطوى فكرة اعادة الرئيس فيليب خيرالله الى رئاسة مجلس القضاء الاعلى، على ان يعين القاضي منير حنين خلفا له. كذلك سيعين مجلس الوزراء رئيس اركان جديدا هو العميد سمير القاضي الذي سيرقى الى رتبة لواء ليملأ المقعد الشاغر. كذلك ستكون هناك بعض التعيينات الاخرى التي تكتم عنها المعنيون.

ولا يتوقع ان يخرج اليوم الثاني لجلسة المناقشة العامة اليوم عن سابقه. اذ سينضم الى المعارضين في الكلام الرئيس حسين الحسيني والنواب محمد يوسف بيضون وبطرس حرب ونجاح واكيم وكميل زيادة، علما ان ابرز

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

واتربوري رئيسا للجامعة الاميركية

الهراوي يدعو كلينتون الى انقاذ السلام

الدكتور جون واتربوري الرئيس الجديد للجامعة الاميركية.

توجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي لمناسبة رعايته احتفال التخريج السنوي لطلاب الجامعة الاميركية رداً على الكلمة التي القاها خطيب الاحتفال الدكتور رياض ايراني (خريج الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٥٢ قبل انتقاله الى اميركا) رئيس احدى اكبر شركات النفط الاميركية، الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون بكلام شديد اللهجة عاكسا خيبة امل لبنان بالسياسة الاميركية حياله وحيال السلام.

وقال: "اننا نناشد الرئيس كلينتون المبادرة من اجل تطبيق العدالة الدولية في

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

عين نئمان وزيرا للمال على حساب شارون

نتنياهو رضخ لمطالب ليفي فأنقذ الائتلاف من السقوط

تغلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس على مذكرة لحجب الثقة عن حكومته، بعدما انهى الازمة في الائتلاف الحاكم من طريق التوصل الى اتفاق خطي مع وزير الخارجية ديفيد ليفي يجعل الاخير مسؤولاً عن مفاوضات السلام في الشرق الاوسط مع الجانب الفلسطيني وحرم وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون تولي حقيبة وزير المال بعد اختيار وزير العدل السابق يعقوب نئمان في هذا المنصب، الامر الذي مكن رئيس الوزراء من تجنب انهيار الائتلاف من داخل.

واعلنت رئاسة الوزراء الاسرائيلية في القدس في بيان تعيين نئمان (٥٧ عاماً) المحامي المستقل المقرب من أوساط المتشددين دينياً ومن المستوطنين اليهود وزيراً للمال. وقالت ان نتنياهو "ينوي التشاور من وقت الى آخر وتبعاً للضرورة مع الوزراء ديفيد ليفي و(وزير الدفاع) اسحق موردخاي وارييل شارون في المسائل السياسية أو الامنية".

وقد الغي المجلس الوزاري المصغر الذي يجتمع للبحث في الشؤون الامنية ويضم رئيس الوزراء ووزيري الخارجية والدفاع، والذي كان ليفي يرفض انضمام شارون اليه. لكن هذا المجلس سيبقى بصفة غير رسمية.

وبذلك رضخ نتنياهو لضغوط ليفي وموردخاي بعدم اعطاء دور رئيسي في المفاوضات مع الفلسطينيين لشارون الذي كان يشترط لقبول تعيينه وزيراً للمال الانضمام الى المجلس الوزاري المصغر.

المنتصر الاكبر

وعلى رغم استبعاد شارون عن وزارة المال فإنه حصل على دور استشاري في المسائل المتعلقة بعملية السلام.

اما ليفي الذي ادت مطالبه منذ ثلاثة اسابيع الى تأخير التعديل الوزاري، فمن المفترض ان يكون ارتياحه أكبر بعدما عينه نتنياهو رسمياً رئيساً للمفاوضين مع السلطة الفلسطينية.

وكان ليفي يتولى نظرياً حتى الآن الاشراف على المفاوضات مع الفلسطينيين، لكنه كان يتذمر من ان نتنياهو ووزراء آخرين يبعدونه عن هذه المهمة.

وجاء في بيان رئاسة الوزراء ان لليفي ان يقرر ما اذا كان يرى اشراك وزراء آخرين في المفاوضات المختلفة، وانه يجب ان يوافق على أي اجتماع يعقده وزير أو موظف رفيع المستوى مع مسؤولي السلطة الفلسطينية.

لكن التوصل الى مخرج كهذا، لن يضع حداً لازمة الثقة داخل الائتلاف الحاكم ولا ينبئ بأي مبادرة اسرائيلية جديدة لدفع عملية السلام التي تواجه طريقاً مسدوداً منذ اربعة أشهر. واعتبر المعلقون السياسيون الاسرائيليون ان الخلافات الداخلية قد تؤدي الى ازمة سياسية جديدة في الاشهر المقبلة.

وقال الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان للاذاعة "ان المسألة ليست في من يكون وزير المال وما هي صلاحيات ليفي، بل المسألة هي ان الوقت حان للتعامل مع (الزعيم الفلسطيني ياسر) عرفات قائداً حقيقياً واعتباره منتخباً بطريقة ديموقراطية".

ولا يشكل تعيين نئمان أي تغيير في السياسة المتعنتة للحكومة، خصوصا ان الوزير الجديد مقرب من اليمين الديني التوسعي على رغم انه لا ينتمي الى اي حزب. وكان شغل

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

أمضى معظم مدة العقوبة

الحكم على حشاني بالسجن ٥ سنوات

اصدرت محكمة الجنايات في الجزائر العاصمة امس حكما، على الرجل الثالث في "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة عبد القادر حشاني بالسجن خمس سنوات، علما ان الفترة التي امضاها موقوفا على ذمة التحقيق تغطي جزءا كبيرا من هذه العقوبة.

كذلك حكمت على حشاني بحرمانه حقوقه المدنية ثلاث سنوات ودانته بعد ساعة ونصف ساعة من المذاكرة بـ "التحريض بكل وسائل الاعلام المتاحة على الجرائم والممارسات المسيئة الى أمن الدولة". وكان المدعي العام طلب له السجن عشر سنين.

وظهر التسامح ايضا في تبرئة المتهمين الثلاثة الآخرين مع حشاني وهم صحافيون في صحيفة "الخبر" كان المدعي العام طلب سجنهم اربع سنوات.

وكانت "الخبر" نشرت الرسالة التي وجهها حشاني الى الجيش والتي اعتقل على اثرها في كانون الثاني ١٩٩٢.

وكان حشاني، وهو مهندس بتروكيميائي تولى قيادة "الجبهة الاسلامية للانقاذ"، موقتا عقب اعتقال زعيم الجبهة الشيخ عباس مدني ونائبه علي بلحاج في حزيران ١٩٩١. وقاد الجبهة الى الفوز في الدورة الاولى من الانتخابات النيابية التي اجريت في كانون الاول من العام نفسه.

وقد احتج على ما تعرض له من سوء معاملة قبل جلسة المحاكمة، وقال: "صباح اليوم (امس) انهال علي شخصان يرتديان الزي المدني باللكمات. وفي المحكمة قيدت يداي الى ظهري والقيت على بطني مدة ساعة".

وحضر الجلسة ابنا حشاني الصبيان والنائب لويزا حنون الناطقة باسم حزب العمال التروتسكي التي تدعو الى حل سياسي تفاوضي للأزمة الجزائرية ليشمل "الجبهة الاسلامية للانقاذ". وفي الخارج كانت قوى الامن تطوق مبنى المحكمة وتقطع الشوارع المؤدية اليها.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "لوماتان" ان مجموعة اسلامية مسلحة تضم ١٥ رجلا هاجمت قرية ولد سيدي حني قرب مسكرة في غرب الجزائر وذبحت زوجين ليل الخميس. ونقلت عن النجل الاكبر للزوجين عبد (٦١ و٤٨ عاما) ان "والديه تعرضا للتعذيب بوحشية قبل العثور عليهما مقتولين في اليوم التالي".

(و ص ف، رويتر)

لجنة المراقبة أخذت بوجهة نظر لبنان

نتنياهو يرفض انسحابا من الجنوب قبل انتشار قوة لحفظ الامن

فيما انعقدت مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب وسط اجواء مشحونة تسبب بها التصعيد الاخير، اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس معارضته انسحاب الجيش الاسرائيلي من جانب واحد من الجنوب، وهدد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي باستمرار الحرب الى حين التوصل الى تسوية.

وقال نتنياهو امس خلال تشييع ضابط اسرائيلي قتل في الجنوب في "كيبوتز ساده الياهو" قرب بحيرة طبرية: "اذا لم يحم جنودنا من لبنان القرى الاسرائيلية على حدودنا الشمالية فلن يفعل ذلك احد مكاننا". واضاف: "لا خيار آخر امام جنودنا ما لم تنزع اسلحة اعداء اسرائيل في جنوب لبنان، وما لم تنتشر قوة لحفظ الامن".

اما موردخاي فقال للاذاعة الاسرائيلية قبل ساعات من اجتماع مجموعة المراقبة انه سيبذل كل جهد مستطاع لايجاد مخرج من الاوضاع في الجنوب، وانه سيعمل على حض الدول الغربية على مؤازرة الحكومة اللبنانية وجيشها لكي

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

حديث النهار

في انتظار القاهرة

الموقف الذي اعلنه رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي عن مشاركة الاردن في مؤتمر الدوحة الاقتصادي، هو موقف ايجابي، وان يكن في حقيقته غير جازم ويبقي أمر المشاركة الاردنية معلقا.

المجالي قال: "اذا جزم العرب ورأوا ان المصلحة العربية تقتضي ألا يذهبوا، فسيكون ذلك عاما، واذا قرروا الذهاب فنحن معهم". بكلام آخر، قال ان الاردن سيلتزم الاجماع العربي.

قد يبدو هذا الكلام تمييعا للموقف الاردني، اذ ان الاجماع العربي على مؤتمر الدوحة، كما على مسائل كثيرة اخرى، بات أمرا شبه مستحيل. والتمييع صحيح في جانب من جوانب الموقف، لكنه تمييع ايجابي، لذا جاز التعبير. فالاردن الذي لم يخف يوما اندفاعه لمؤتمرات اقتصادية اقليمية كمثه تناول بموقفه الاخير استفزازا محتملا لمعارضي مؤتمر الدوحة قد ينعكس سلبا عليه. وابرز هؤلاء المعارضين في النهاية السعودية التي اعلنت موقفها هذا بعد زيارة ولي عهدها لسوريا التي ترفض انعقاد المؤتمر اصلا. وليس للاردن اي مصلحة عربية في ان يعارض بشدة موقف هاتين الدولتين. بل انه يسجل في التزامه الموقف العربي العام نقطة ايجابية على المستوى العربي.

اما على مستوى التزاماته السلمية تجاه الولايات المتحدة، فان الاردن رمى الكرة في ملعب غير ملعبه، وتحديدا في الملعب المصري. فاعلان المجالي موقفه من القاهرة، هو التزام للموقف المصري الذي لم يتحدد بعد، لكثر منه توضيح للموقف الاردني.

وهذا طبيعي. ذلك ان موقع مصر في الالتزامات السلمية يسبق الاردن، وموقفها مؤشر اساسي له. لكن الاهم، ان "الاجماع العربي" الذي تبلور منذ عملية السلام، هو اجماع سياسي بين السعودية وسوريا ومصر.

والاجماع بهذا المعنى، لم يتحقق بعد، لان مصر لا تزال تعتقد، كما قال الوزير عمرو موسى، ان "مياها كثيرة ستجري تحت الجسور" من الآن الى ان يحين موعد توجيه الدعوات الى المؤتمر.

واذا كان المطلوب موقف مصري لحسم هذا الاجماع، فان قراءة موقف الاردن ومواقف دول عربية اخرى تؤيد فكرة المؤتمر وتبدو مترددة اليوم، ستظل قراءة ناقصة الى حين صدوره.

سحر بعاصيري

تمارين

"يهددوننا" بالانسحاب!

ما دام الجو قد راق وصفا بين الرؤساء الثلاثة بعد نفرة عابرة، وقد تم التفاهم والتباوس بعونه تعالى على الصغيرة والكبيرة، يرجع مرجوعنا الى الجنوب.

فمن الجنوب والى الجنوب تعود.

وليس من الضروري ذكر الانسان او المواطن اللبناني في هذا المقام، فمعروف انه هو المقصود.

المشاكل الاخرى لتحقون على ما تبقّى منها، بعد انجاز الانتخابات الفرعية وترشيد ثورة الجياع من دون تجييرها.

وهذا يعطينا المزيد من الوقت للالتفات صوب الجنوب.

فمعركة رئاسة الجمهورية، التي ترتكب وتفتعل باسمها جميع الخلافات، لا تزال بعيدة نسبياً. وقد تنتهي مهمة مركبة المريخ ونكتشف الحياة هناك، قبل دنو موعدها.

اما قصة قيادة الدرك، فحلُّها منها وفيها.

والانفراج الاقتصادي قيد الاعداد، وقد يصدر في ملحق للجريدة الرسمية.

ومعبر كفرفالوس ناصت اخباره قليلاً. هذا صحيح، لكنه لا يزال في البال وفي التداول. فيما انا لو...

تبقى طبخة الجنوب، التي تشبه بركاناً حافاً. يغيب دهراً. فينسى الناس ويستأنفون حياتهم المعتادة، فيفاجئهم ويعدر بهم، ويقع المقدر والمكتوب.

صحيح ان الهم الجنوبي ليس ابن البارحة، فهو قصة كل يوم وغصة كل يوم منذ اليوم الذي شرفنا فيه ياسر عرفات.

الا انه في هذه المرحلة يرتدي حلة جديدة.

فكما لم يبق في الميدان سوى حديدان، لم يبق في الاحتياط سوى ورقة الجنوب، وساحة الجنوب، ومسرح الجنوب، وكاتيوشا الجنوب، وضحايا الجنوب، ودموع الجنوب.

انما للاسباب ذاتها، وبالوسائل المتفق عليها دولياً، من التراشق الذي يصبح احياناً زخات مطر او زخات مجوز عبود، الى المضادات الحيوية التي تؤمن النشاط للسيناريو والحبكة.

... من وقت الى آخر "يهددوننا" بالانسحاب. فنقوم الله الله، وباطل الاباطيل.

ما حدا عارف شي. لا اذا كان الانسحاب وارداً حقاً او مجرد مناورة، ولا اذا كان اللبناني معد خبر بشي، من هذا القبيل. فيرفض على العمياني. مثلما تقع الكاتيوشا، ومثلما تقع زخات الصواريخ.

قصة لا تصدّق، والعرض مستمر الى ان تنتقل "باث فايندر" الى الزهرة!

"زيّان"

النهار

الرابطة المارونية "اشغال شاقة"!

ص ٤

تحدث النائب والوزير السابق بيار حلو الى "النهار" بعد فوزه برئاسة الرابطة المارونية قائلا ان في هذا المنصب "اشغالا شاقة".

ابطحي معجب بالمثقفين المسيحيين

حاورت "النهار" المسؤول عن مكتب التلفزيون الايراني في بيروت السيد محمد علي ابطحي، قبل مغادرته لبنان للالتحاق بفريق الرئيس الايراني الجديد السيد محمد خاتمي، فقال انه معجب بالمثقفين اللبنانيين من المسيحيين المطلعين على الاسلام.

انتهت محاكمة اليابانيين "الحمر"

ص ٩

انتهت امس محاكمة اليابانيين المتهمين بالانتماء الى "الجيش الاحمر"، ومعهم اللبنانية امية عبود، وارجئ اعطاء الحكم الى اواخر تموز الحالي.

دمشق وطهران قلقتان من التحالف

ابدت امس دمشق وطهران في ختام اجتماعات اللجنة المشتركة السورية – الايرانية قلقهما من التحالف العسكري التركي – الاسرائيلي واعلنتا تأييدهما للمقاومة الوطنية والاسلامية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

قمة الاطلسي: "الباب المفتوح"

ص ٧

تبدأ اليوم في مدريد قمة حلف شمال الاطلسي وسط خلاف على الدول التي ستدعى الى الانضمام الى الحلفاء في مرحلة اولى، واتجاه الى قبول ثلاث فقط مع تشديد البيان المشترك على مفهوم "الباب المفتوح" لدول اخرى.

يلماظ تعهد تعزيز العلمانية

قدم رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ بيان حكومته الى مجلس النواب، متعهدا تعزيز العلمانية وايجاد نظام تربوي يحد من نفوذ الاسلاميين.

هكذا من الأصل

التلويح بالتغيير الحكومي كان أحد أسلحة "المعركة"
مواسم الخلافات الرئاسية حصادها زؤان للحكم وهيبته

كشفت أوساط رسمية مطلعة على نتائج قمة دمشق الأخيرة بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد، تناول الجانبين للمرة الأولى منذ زمن طويل الملفات الداخلية اللبنانية على نحو طغى على الوضع الاقليمي، الذي نال بدوره قسطاً من المحادثات، وقد عكس ذلك المدى الجدي الذي بلغته الخلافات الرئاسية الأخيرة، قبل ان تبدأ معالجة اسبابها، الى حدّ جعل رئيس الوزراء رفيق الحريري يعدل عن رحلته الى فرنسا ويعود على عجل الى بيروت.

وتشير هذه الأوساط الى ان انعقاد القمة، كما عودة الحريري، تزامنتا مع تلويح باحتمال حصول تغيير او تعديل حكومي تردد صداه في بعض وسائل الاعلام رسائل سياسية هادفة الى رفع سقف الخلافات ايذاناً بالتفاوض لحلها.

ولم يكن ذلك في الواقع سوى أحد الاسلحة الرئاسية التي استخدمت في "المعركة"، وقد اعتادها اللبنانيون في كل مرة تنشب خلافات مماثلة بين أركان الحكم. ولكن الجولة الأخيرة تميزت باستخدام معظم الاسلحة "المألوفة" دفعة واحدة بما فيها التلويح بالتغيير الحكومي. وهذا ما يطرح في الواقع طبيعة هذا الخلاف، وهل تستوجب أسبابه بلوغ هذا الحد من التصعيد؟

ومع ان كثيرين ربطوا الخلافات بأفق معركة الرئاسة التي تستحق بعد سنة ونيف، فان الاوساط الرسمية ترى ان الاسباب الموضوعية للخلافات ترتبط فعلاً بقضايا وملفات باتت معروفة لدى الجميع، وتنشط الآن الاتصالات واللقاءات الرئاسية لمعالجتها بهدوء وليس هناك ما هو أبعد من ذلك.

جزء من الحكم

على ان هذه الانطباعات لا تقنع الوسط السياسي الذي بات ينظر الى الخلافات الرئاسية الموسمية والمتعاقبة جزءاً لا يتجزأ من طبيعة الحكم واشخاصه ومواقعهم، بدليل انه ما ان تنتهي جولة حتى تنشب جولة أخرى مع فارق تبدّل موقع هذا الرئيس او ذاك من هذه الجولات.

ثم ان هذا الواقع تجسده الطبيعة الشكلية للمعالجات التي غالباً ما ترتدي طابعاً استثنائياً يبيح للرؤساء العودة الى التشاور الثلاثي في كنف ظاهرة "الترويكا"، من دون حرج او تحفظ. وحين تبلغ مفاعيل هذه الظاهرة مداها على صعيد الغاء المؤسسات ودورها ينفرط عقد "الترويكا" شكلياً على الأقل، في انتظار جولة مقبلة من الخلاف.

وهذا لا يعني، في نظر اوساط سياسية، ان الخلافات الرئاسية مفتعلة، بل العكس هو الصحيح، اذ غالباً ما يؤدي الترجرج في الحكم الى التسبب في خلافات جدية من شأنها دفع اهل الحكم الى تكبير المشكلات والمضي في التصعيد توصلاً لتسويات معينة على غرار تقاسم التعيينات ومنع هذا القرار او الغاء ذاك او تعديل ذلك. وهذا يدل على ان الاضطراب السياسي بات صفة ملازمة لوضع الحكم الذي لا تختلف حاله عن حال الاضطراب العام الذي يواجهه لبنان من جراء غموض المستقبل السياسي في المنطقة، وهو الأمر الذي يفقد اهل الحكم الرؤية الواضحة والبرنامج الثابت ويجعلهم عرضة للتآكل الذاتي بالتخبط شبه اليومي في خلافات من النوع الذي ينعكس ضرراً على هيبة الحكم في الدرجة الاولى وسمعة الدولة كلاً. ولعل هذه النقطة تحديداً تمثل كبرى المشكلات التي تواجهها الدولة، اذ تكفي قراءة جردة ارشيفية لمسلسل الخلافات منذ اكثر من اربعة اعوام ليتضح ان أسبابها في مجملها كانت متشابهة ولم تتجاوز في أقصى الأحوال قضايا التعيينات وتقاسمها او احتجاج هذا المرجع على "انتهاك" الآخرين موقعه في عملية تضيع معها الهيبة تدريجاً ولا تحل المشكلات الا باللجوء المعتاد والآلي الى دمشق.

الحرتقة هذا النهار

لبنان دولة واحدة ام ثلاث؟

اللبنانيون يريدون ان يصدقوا ما جاء في المعلومات الرسمية التي وزعتها دمشق عن القمة اللبنانية – السورية التي عقدت يوم السبت الماضي، ان المحادثات التي تخللتها تناولت "مجموعة من المسائل المرتبطة بالتطورات التي شهدتها المنطقة اخيرا، والاتصالات التي اجراها الجانبان السوري واللبناني مع اطراف عرب واجانب". ويريدون ان يصدقوا ايضا ان "تركيزا جرى على عملية السلام التي جمدتها تصرفات الحكومة الاسرائيلية الحالية، وما يرتبه هذا الواقع على البلدين من ضرورة تدعيم التنسيق بينهما". ويريدون ان يصدقوا اخيرا ان الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد "تطرقا الى مظاهر ايجابية في ساحة العمل العربي المشترك لدرء الاخطار والدفاع عن القضايا القومية". لكنهم يصدقون بعفوية وبدون فعل ارادة "ان الحديث" بين الرئيسين "تناول مجموعة من الموضوعات التي تهم سوريا ولبنان".

ويعود موقفهم هذا الى اقتناع عندهم كونته الممارسات اللبنانية والسورية الرسمية على مدى اعوام ان السياسة الخارجية والسياسة الدفاعية والسياسة الامنية بكل تفرعاتها وتشابكاتها هي شأن سوري بمقدار ما هي شأن لبناني وربما اكثر ما هي شأن لبناني. علما انهم لا يعترضون على ذلك لان الوضع الاقليمي بالغ الصعوبة، ولان سوريا مستهدفة بتطوراته، ولان لبنان يشكل خاصرتها الصعبة، ولانه لا يستطيع وحده مواجهة صعوبات الوضع المذكور بسبب هشاشة استقراره السياسي ودقة استقراره الامني. والاثنان مرتبط استمرارهما على ما هما عليه او تعزيزهما بسوريا في صورة مباشرة. ويعود ايضا الى سابقات عديدة اظهرت ان الهدف الاساسي من لقاءات القمة الكثيرة التي حصلت بين الرئيسين اللبناني والسوري، كان البحث في الوضع الداخلي للبنان من اجل حل صعوباته وخلافات اهل السلطة فيه [illegible]ت نجاحا في تحقيقه. ويعود اخيرا الى حرص سوريا على عدم وجود اي مستند رسمي (معلومات رسمية عن اي محادثات قمة بين لبنان وسوريا) يشير الى تعاط مباشر لها بشؤون لبنان الداخلية رغم علمها ان احدا في لبنان وفي المنطقة وفي العالم لا يصدق ذلك. لكنها حريصة و"حيسوبة" كما يقال.

طبعا، ليست الغاية من هذا الكلام "الحرتقة" على سوريا وعلى دورها اللبناني كما قد يحلو للبعض ان يعتقد. وليست الحرتقة على الطبقة السياسية الحاكمة والموالية والمعارضة من داخل النظام خلال تصويرها في حاجة ماسة الى معونة سورية لترتيب شؤون البيت اللبناني ربما بسبب عدم نضجها او بسبب عدم اهليتها او بسبب تصارع اطرافها على مكتسبات مذهبية او طائفية او شخصية، بل الغاية محاولة طمأنة اللبنانيين الى انهم لن يعيشوا ازمة سياسية او ازمة حكومية او ربما ازمة حكم تضاف الى ازمتهم الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية، والى ان الحرب الطائفية لن تندلع بينهم من جديد بسبب خلاف رئيسي الجمهورية والحكومة على عدد من الموضوعات. وهي ايضا جعل القضايا التي تهم الشعب، والتي هي موضع خلاف بين الحكام ومع المعارضين، في متناول الناس اذ ربما يساعدهم ذلك في وضع ضوابط لكل هؤلاء الذين لا يعملون حسابا للرأي العام فيدفعهم الى التخفيف من الشخصي والى تغليب العام ويدفع سوريا في الوقت نفسه الى الانسجام مع رسمية السياسة التي تنتهج حيال لبنان الامر الذي يزيل اعتقاد بعض الجهات المحلية والخارجية بوجود نوع من الاختلاف بينها وبين السياسة العملية المطبقة.

وانطلاقا من ذلك، ماذا حققت القمة الاخيرة للرئيسين الهراوي والاسد، ولاسيما على صعيد "مجموعة الموضوعات التي تهم سوريا ولبنان" على ما جاء في آخر المعلومات السورية الرسمية عنها؟

المعلومات التي تسربت عن "القصور" الرئاسية الثلاثة تشير الى ان خلافا كان وقع بين الرئيسين الهراوي والحريري على تسمية المدينة الرياضية، وعلى التعيينات القضائية، وعلى تعيين قائد للدرك بعد شغور هذا المركز بتقاعد صاحبه، وعلى تنظيم الامن الداخلي كلا. وتشير الى ان كلا منهما تمسك بمواقفه، الامر الذي دفع رئيس الجمهورية الى التلويح، وان في صورة غير مباشرة، بالطلب الى سوريا مساعدته لتعديل الحكومة اذا لم يكن في الامكان تغييرها، والى الذهاب الى دمشق للشكوى ولحل الخلاف الناشب. وتشير ايضا الى ان الرئيس الحريري استمر متمسكا بمواقفه من القضايا الخلافية اثناء زيارته قصر بعبدا بعد عودة سيده اليه من دمشق. لكن رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي انضم اليهما لفترة قصيرة تمكن من اقناعه بالتجاوب مع الرئيس الهراوي تحت طائلة وقوفه الى جانب الرئاسة الاولى في حال ابائه على الاقتناع.

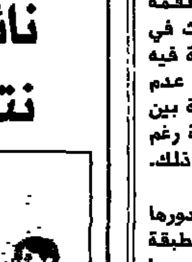
ونجح بري، طبعا، بعدما كانت دمشق مهدت له الطريق، وتم الاتفاق على حلول للمشكلات الطارئة مع مقابل للحريري هو قيام بري بدور اساسي في جعل اجواء جلسات المناقشة العامة للحكومة التي بدأت امس هادئة وخالية من اي مفاجأة غير سارة وان صغيرة. وتشير المعلومات نفسها اخيرا الى ان ترجمة نجاح بري وسوريا ستكون تعيين قائد جديد للدرك من الطائفة المارونية وبحث موضوع اعادة تنظيم قوى الامن الداخلي "على رواق" وبموضوعية. وستكون ابقاء تسمية المدينة الرياضية على حالها اي مدينة كميل نمر شمعون الرياضية. وستكون اخيرا اجراء التعيينات القضائية وربما صرف النظر عن مشروع التمديد سنتين للقضاة المحالين على التقاعد او الذين سيحالون عليه.

ويخشى بعض اللبنانيين ان تعود هذه المشكلات الى الواجهة وان تبرز مشكلات اخرى. ويبررون خشيتهم بعدم وجود دولة لبنانية واحدة [illegible]سم، وبتصارع كل من المؤسسات الدستورية الثلاث على ان تكون له الكلمة الاولى في البلاد وتاليا السلطة، ومن ابرز مظاهر غياب الدولة الواحدة اقدام كل من رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء على استقبال ضيوفهم الكبار من الاجانب، ولاسيما رؤساء الدول منهم، بعزف النشيد الوطني اللبناني والنشيد الوطني لكل من هؤلاء. والاصول في الدولة الواحدة ان يقتصر هذا الامر عند استقبال رئيس [illegible] اندادا له اجانب واشقاء وهو في لبنان رئيس الجمهورية.

سركيس نعوم

قابل الهراوي وبري والفرزلي وبويز وزار "سوليدير"

نائب رئيس "البوندستاغ": نتطلع الى تطوير العلاقات





الرئيس الهراوي مستقبلاً نائب رئيس المجلس الالماني والسفير ويتيغ. (دالاتي ونهرا)






في زيارة الوزير بويز. (ميشال صايغ)

اعلن نائب رئيس مجلس النواب الالماني "البوندستاغ" بركهارد هيرش ان زيارته بيروت استطلاعية من اجل تحسين العلاقات الاقتصادية والسياسية بين بلاده ولبنان. واكد ان ما يثار عن ابعاد لبنانيين من المانيا "مضخم"، لافتا الى ان عددهم قليل.

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في قصر بعبدا نائب رئيس المجلس الالماني، يرافقه السفير الالماني بيتر ويتيغ. وصرح البرلماني الالماني عقب المقابلة:

"زيارتي لبنان تهدف الى تحسين العلاقات الثنائية بين المانيا ولبنان. وفي هذا السياق اجريت محادثات مع فخامة الرئيس وسأواصل هذه المحادثات مع وزير الخارجية ورئيس الوزراء ورئيس البرلمان.

افسح لي المجال فخامة الرئيس لأن اطلع على الوضع الاقتصادي والسياسي في المنطقة. وتحدثنا ايضا عن موقف لبنان من المانيا والمجموعة الاوروبية وبالعكس.

اعتقد ان امام لبنان مهمات كبيرة وخصوصا على الصعيد الاقتصادي وجمهورية المانيا الاتحادية هي جزء من المجموعة الاوروبية، ونحن نسعى الى اطلاق سياسة المانيا ضمن السياق الاوروبي غير مفصولة عن السياق العام، ونعتقد ان مهمة السفير موراتينوس مهمة جداً في هذا الصدد".

وسئل: هل هناك طروحات المانية لعملية السلام؟ فأجاب: "ليست لدينا طروحات خاصة بالنسبة الى السياسة الخارجية وبالنسبة الى عملية السلام اريد ان اطلع على الوضع".

في ساحة النجمة

واستقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في مقره في ساحة النجمة نائب رئيس مجلس النواب الالماني الذي صرح على الاثر: "اجريت حديثاً طويلاً مع الرئيس بري تركز على الوضع في الجنوب اللبناني. وتكلمنا ايضاً على تحسين العلاقات الثنائية بين المانيا ولبنان، ووجهت اليه دعوة من رئيسة البرلمان الالماني ريتا زوسموث لزيارة المانيا. ونتمنى ان نستقبله قريباً في المانيا لمواصلة المحادثات التي بدأناها في لبنان".

وسئل هل تناول البحث مواضيع محددة؟ فأجاب ان المحادثات "دارت عموماً حول التعاون بين المجلسين. وكما تعلمون فان هناك مجموعة الصداقة اللبنانية الالمانية في البرلمان اللبناني ويترأسها نائب الرئيس ايلي الفرزلي. وعبر هذه المجموعة نود ان نوثّق التعاون بين البلدين".

وسئل عما يتردد عن محاولة بون ابعاد لبنانيين من المانيا فأوضح انه جرى بحث في هذا الموضوع ولكن "اعتقد ان التقارير التي تقرأونها في لبنان مبالغ فيها كثيراً. والادارة الالمانية لا تنوي طرد اعداد كبيرة من اللبنانيين ولكن هناك عدد من اللبنانيين لا يحق لهم الاقامة في المانيا لانه ليست لديهم الاوراق اللازمة او حق اللجوء. وعدد هؤلاء قليل ونحاول ابعادهم الى لبنان. ولا نعتقد ان هذه المشكلة ستثير ازمة بين لبنان والمانيا".

والتقى هيرش ايضاً نائب رئيس المجلس.

في الخارجية

وكان وزير الخارجية فارس بويز استقبل المسؤول الالماني الذي صرح على الاثر: "ازور لبنان بصفتي نائباً لرئيس البرلمان الالماني ولا اقوم بمهمة معينة. اريد فقط الاطلاع على الوضع والامكانات لتحسين العلاقات الاقتصادية والسياسية بين بلدينا، وفي هذا السياق كان لي حديث طويل مع الوزير بويز حول موقف الاتحاد الاوروبي. قبل مجيئي الى هنا زرت مشروع "سوليدير" واطلعت على سير الاعمال فيه وتأثرت كثيراً بالاعمار الضخم الذي تقوم به، واعرف ان بيروت كانت لؤلؤة الشرق والبحر الابيض المتوسط. ولما رأيت اعمال البناء في المدينة تأثرت كثيراً وآمال في ان تنجح في المستقبل في شكل عام".

يذكر ان هيرش زار شركة "سوليدير" فاستقبله رئيس مجلس ادارتها ومديرها العام ناصر الشماع الذي اطلعه على مجسم وسط بيروت، وشرح له تفاصيل مشروع تطوير الوسط. ثم رافقه في جولة ميدانية على ورش الوسط.

الحريري لا يزور عكار هذا الاسبوع

نفت مصادر رئيس الوزراء رفيق الحريري ما ورد في "النهار" امس عن نيته القيام لاواخر الاسبوع الجاري بزيارة تفقدية لمنطقة عكار، مشيرة الى ارتباطه بجولة اوروبية تشمل اسبانيا وبريطانيا. واوضحت ان الحريري لم يكلف احدا ليمهد للزيارة.

ولفتت الى زيارة النائبة بهية الحريري اخيرا لعكار برفقة عدد من نواب المنطقة والتي شملت أكروم حيث اطلعوا على حاجات الناس واعتراضهم على مشروع اقامة الكسارات هناك حسب المخطط التوجيهي.

توحيد سلاسل رواتب المعلمين
ابرز بنود جدول مجلس الوزراء

يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية العادية غداً في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس الوزراء رفيق الحريري والوزراء، وفي جدول اعمالها ٤٧ بنداً في مقدمها انشاء صندوق تعاضد للهيئة التعليمية في المدارس الخاصة، ومشروع قانون اعتبار صندوق المعلم مؤسسة عامة، ومشروع قانون توحيد سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية لما قبل التعليم الجامعي.

وهنا جدول الاعمال الذي وزع امس على الوزراء:

١– مشروع قانون يرمي الى انشاء صندوق تعاضد لافراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة.

٢– مشروع قانون يرمي الى اعتبار صندوق المعلم مؤسسة عامة.

٣– مشروع قانون يرمي الى وضع شروط خاصة باستيراد الآلات والمعدات والاجهزة الكهربائية والالكترونية الصناعية والمنزلية والمكتبية (ارسل الى الوزراء في ١٩٩٧/٦/٢١).

٤– مشروع قانون يرمي الى توحيد سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية لما قبل التعليم الجامعي.

٥– قانون الاحوال الشخصية للطائفة الشرقية الاشورية والارثوذكسية.

٦– مشروع مرسوم يرمي الى احداث دائرتين في ملاك مجلس الخدمة المدنية – المصلحة الادارية المشتركة (ارسل في ١٩٩٧/٦/١٦).

٧– مشروع مرسوم يرمي الى احالة الموظف المدني في الجيش رياض جرجس رميلي على التقاعد بناء على طلبه.

٨– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة الموظفة في ملاك وزارة الداخلية – محافظة مدينة بيروت هدى ابو خليل بناء على طلبها.

٩– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة العبادية العقارية – قضاء عاليه – ومنطقة المصيطبة العقارية – محافظة بيروت.

١٠– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لمؤسسة "انترناشونال كولدج" بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة رأس بيروت العقارية – مدينة بيروت.

١١– مشروع مرسوم يرمي الى انشاء مستوصف حكومي وتحديد ملاكه (بلدة مجدليا – قضاء عاليه).

١٢– مشروع مرسوم يرمي الى تجديد وضع السيد هزار حسين سليمان (مراقب اول في ملاك ادارة الابحاث والتوجيه) خارج الملاك مدة سنة لالحاقه بكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية.

١٣– مشروع مرسوم يرمي الى تعيين ناجحين في مباراة محصورة في وظائف الفئة الثالثة الادارية والفنية في الملاك الدائم "ا" في وزارة الدفاع الوطني – قيادة الجيش.

١٤– مشروع مرسوم يرمي الى تعيين رئيس بالوكالة لادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية.

١٥– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل تسمية "ثانوية عاليه الرسمية" بحيث تصير "ثانوية مارون عبود الرسمية".

١٦– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الاجازة لمؤسسة كهرباء لبنان التعاقد مع خمسة محامين.

١٧– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال تصريف المياه المبتذلة في بلدتي عين سعادة وبيت مري الحي الغربي – قضاء المتن.

١٨– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال تنفيذ الصرف الصحي لبلدة السلطان يعقوب التحتا (لوسي).

١٩– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ١٢ تاريخ ١٩٩٧/٥/٨ لجهة اضافة مصلحة مياه شمسين.

٢٠– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال تكميلية على خط جر مياه الشرب من نبع افقا حتى خزانات العويني – قضاء جبيل.

٢١– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال انشاء شبكة توزيع مياه الشرب في بلدة كفرشيما – قضاء بعبدا.

٢٢– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تكليف وزارة الاشغال العامة تنفيذ اعتماد تركيب خطوط وتوزيع المياه على اوتوستراد الزهراني – النبطية وتأمين الاعتمادات اللازمة لذلك (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٦/١٩).

٢٣– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على استخدام ٤٠ اجيرا في مصلحة مياه نبع الطاسة وتوابعه (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٦/١٩).

٢٤– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال اكساء وتأهيل قناة الري الرئيسية لمنطقة زبود – قضاء بعلبك.

٢٥– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اعمال اصلاح تجهيزات آبار الدامور.

٢٦– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال انشاء خط رئيسي للصرف الصحي في بلدة عنجر – البقاع.

٢٧– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على تجديد عقد استثمار وادارة لمستشفى اميل بيطار الحكومي في البترون.

٢٨– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على تمديد العمل بقرار مجلس الوزراء رقم ٣٠ تاريخ ١٩٩٦/٦/١٢ المتعلق باستخدام اربعة عمال في مستودع الادوية.

٢٩– طلب وزارة الصحة العامة تمديد العمل بقرار مجلس الوزراء رقم ١٨ تاريخ ١٩٩٦/٨/٧ المتعلق باستخدام اثنين من خريجي مدرسة المراقبة الصحية.

٣٠– عرض وزارة الاعلام موضوع طلب ترخيص للتفرغ عن بعض اسهم "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال".

٣١– طلب وزارة الاشغال العامة الاجازة لها تلزيم اشغال بعض القرى ضمن الاعتمادات المرصدة لها.

٣٢– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تلزيم اشغال تدعيم المنحدر الترابي في تحويرة المنصورية (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٦/١١)

٣٣– طلب المجلس الوطني للبحوث العلمية الموافقة على انضمام لبنان الى المشروع الدولي لدعم البنى التحتية للوقاية من الاشعاع وتكليف هذا المجلس اعداد مشاريع النصوص القانونية التي يتطلبها العمل في ميدان الوقاية من الاشعاع.

٣٤– المجلس الوطني للبحوث العلمية.

٣٥– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على حضور السيد طوني نعمة مؤتمرا تربويا حول تربية الشباب يعقد في سالزبورغ – النمسا بين ١٩٩٧/٧/١٢ و١٩ منه.

٣٦– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على قبول هبة عقار في منطقة المشرع العقارية لبناء مدرسة رسمية عليه.

٣٧– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اخلاء بناء مدرسة يصاليم الرسمية ضمن بعض الشروط.

٣٨– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اخلاء ابنية مدرسية من شاغليها المهجرين واعادة تأهيلها وترميمها.

٣٩– طلب وزارة المال المصادقة على قرار المجلس الاعلى للجمارك رقم ٧٠ تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٧ المتعلق بافادة حبال معزولة للكهرباء، ذات مواصفات معينة، من الرسم المخفوض.

٤٠– طلب وزارة المال الموافقة على استئجار غرف اضافية لمصلحة دائرة المساحة في الشمال.

٤١– التفويض الى وزير الدولة لشؤون المال توقيع اتفاقات تتعلق بتشجيع الاستثمارات وحمايتها وتفادي الازدواج الضريبي ومنع التهرب من الضرائب.

٤٢– طلب وزير الدولة لشؤون المال الموافقة على قبول بعض الهبات.

٤٣– عرض وزارة الخارجية موضوع اقرار مذكرة تفاهم بين دول الحوض الشرقي والجنوبي للبحر الابيض المتوسط حول تنظيم العلاقات البحرية الذي سيتم في مالطا في تموز ١٩٩٧ (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٦/٢٥).

٤٤– عقود تدريس وتدريب بالساعة في بعض كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها.

٤٥– طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على تجديد مدة دفع راتب حضور المتطوع المحتجز الرقيب الاول عبد الرحمن عبود.

٤٦– طلب وزارة النقل الموافقة على سبيل التسوية على حضور احد موظفيها السيد جبرايل معوض المؤتمر العائد الى الاتصالات الجوية الثابتة في باريس بين ١٩٩٧/٤/١٤ و٢٣ منه.

٤٧– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال انشاء خط جر لمياه الشرب لبلدة بر الياس وانشاء تمديدات مائية في بلدتي بر الياس ومجدل عنجر.

مجلس الوزراء ينظر في صفقة أسهم داخل الـ"ال. بي. سي"

فيما لا يزال القانون ٩٤/٣٨٢ الذي ينظم عمل قطاع الاعلام المرئي والمسموع في بداية طريقه، ينظر مجلس الوزراء في جلسته المقبلة في اول طلب من نوعه يقضي بالترخيص للتفرغ عن أسهم مقدم من "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال"، رفعه وزير الاعلام باسم السبع مرفقا بموافقة المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع بشخص رئيسه سامي الشعار.

وفي الطلب ان السيدة ايمان سعد عيسى الخوري تعلن عن نيتها التفرغ عن ٣٧ الفا من اسهمها الاسمية في الشركة من اصل مجموع اسهمها البالغ ٣٧٠ الف سهم لمصلحة شركة "وورلد ميديا غروب" بسعر اجمالي مقداره ٦٦٦ مليون ليرة على اساس سعر بيع السهم الواحد ١٨ الف ليرة.

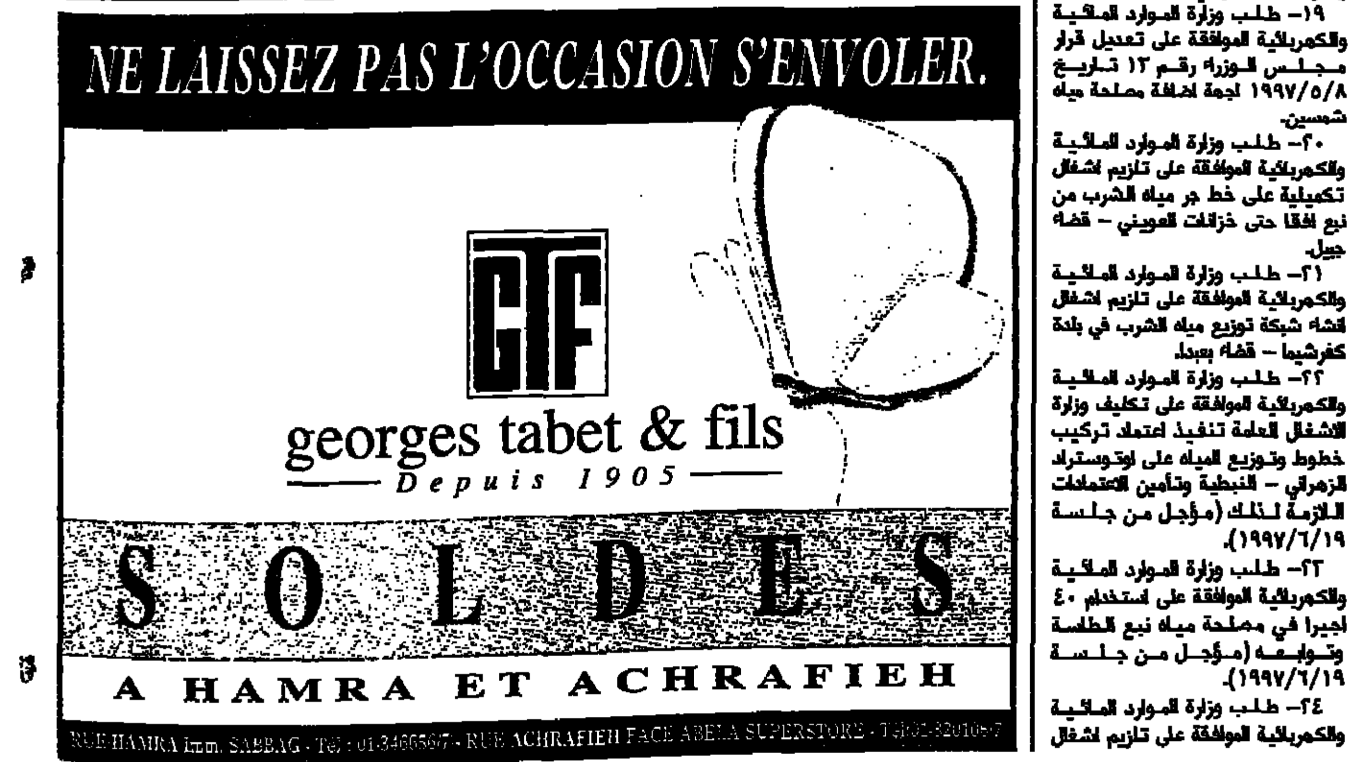
وتعود ملكية شركة "وورلد ميديا غروب" الى كل من جورج الياس كنعان وروز ابي شاهين ومارون ابي شاهين.

لوحظ ان الرئيس الحريري كلما كان في زيارة مهمة للخارج قد تحقق نتائجها خدمة للبنان، يفتعل المتضررون منها مشاكل داخلية لتعطيل هذه النتائج.

ازمة السير على اوتوستراد نهر الكلب ما كادت تنفرج لبضعة ايام حتى عادت اشد مما كانت عليه.

تبين ان لبنان يتقدم على اي دولة عربية بالنسبة الى سكانه، في عدد المشتركين بالهاتف الخليوي.





القاهرة "أفضل" من بيروت
... لخوض هذا السجال الصعب!

— ليس المثقفون "فعالية" سياسية، لكنهم "قوة" أفكار سياسية. التجربة اللبنانية تقول لنا ذلك. وتقول لنا – بالتأكيد – كل التجارب الاخرى.

هنا اليوم، بعض التجوال المعلوماتي والتأملي في دائرة يسبح فيها، واحيانا يغرق – لبنانيو الشأن العام، وقد يفوون سباحتها بصفتها بحيرة "الممنوعات" الخطرة العربية.

***

بينما كانت بيروت الثقافية والجامعية تحتفل بادوار سعيد خلال الاسبوع المنصرم، كان مثقفان مصريان بارزان هما لطفي الخولي وعبد المنعم سعيد يقومان بزيارة اسرائيل، ويدليان بأحاديث للصحافة الاسرائيلية، لو نشر اي منها في اي صحيفة عربية، وخصوصا مصرية او لبنانية، لبدا شديد "الالتهاب"، ولاسيما ان الزيارة تتم في جو مصري مستيقظ ضد السياسات الاسرائيلية.

ما الذي "يجمع" بين اسماء مثل الخولي وسعيد المصري وسعيد الفلسطيني الاميركي وليث شبيلات الاردني او فاطمة المرنيسي المغربية؟ او غيرهم؟

الاتجاهات السياسية؟ قطعا لا... فلكل من هذه الاسماء مواقفها المتناقضة من مسار مشروع التسوية السلمية. الخولي وعبد المنعم سعيد (مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في "الاهرام") الآتيان من ماضي يساري – قومي عربي والمؤيدان الآن للحوار مع القوى "السلمية" في اسرائيل، ام ادوار سعيد الفلسطيني – الاميركي، احد ابرز المثقفين الذين لعبوا دورا في "ترشيد" منظمة التحرير الفلسطينية الى "اختراق" تيارات في المجتمع الاميركي، بل داخل اليهود الاميركيين منذ اواخر السبعينات في اتجاه استقطابها لدعم وجهة النظر الفلسطينية في الصراع مع اسرائيل... والمنخرط الآن في معارضة عنيفة ضد "اتفاق اوسلو" وسلطة ياسر عرفات، رغم انه كان احد "آباء" خط الحوار الفلسطيني – الاميركي في اتجاه مشروع انشاء "الدولة" الفلسطينية؟ ام ليث شبيلات الاسلامي – الاصولي الاردني "المستقل" والمعارض العنيف لخط الملك حسين منذ معاهدة "وادي عربة" الاردنية – الاسرائيلية، ام فاطمة المرنيسي، احدى ابرز الباحثات العربيات في العلوم الاجتماعية وواضعة احد اجرأ الكتب "النسائية" النقدية بعنوان "الحريم السياسي". والمؤيدة لخط السلام والتطبيع مع اسرائيل؟

كلها اسماء لمثقفين خارج مواقع السلطة في بلادهم. ولكن المنخرطون في اكبر واخطر نقاش سياسي عربي – عربي.

— الذي يجمع بينهم اذن هو الاصرار على دور سياسي للمثقف وعلى لعب هذا الدور مع السلطات المعنية او ضدها.

عندما يسأل محرر صحيفة "هآرتز" الاسرائيلية في عدد يوم الجمعة المنصرم، لطفي الخولي عن سبب انخراطه الحماسي في دعم اتفاق اوسلو رغم انه كان معارضا بارزا لاتفاقات "كامب دايفيد"، يجيبه الخولي ان الرئيس حسني مبارك، عندما استدعاه لابلاغه قرار اشراكه في عضوية الوفد المصري الى مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، سأله الخولي عن سبب اختياره رغم انه سيكون الوحيد بين اعضاء الوفد الذي عارض "كامب دايفيد". قال له الرئيس مبارك: هذا صحيح، ولكن رئيس الوفد الاسرائيلي اسحق شامير، (آنذاك) كان ايضا معارضا لـ"كامب دايفيد"... على الضفة الاسرائيلية.

الخولي يذهب بعيدا قائلا للصحيفة الاسرائيلية ان "التطرف الديني" هو المشكلة المشتركة لمصر واسرائيل. بينما الدكتور عبد المنعم سعيد يقول، لـ"هآرتز" ايضا، ان الخلاف المصري – المصري حول الموقف من اسرائيل، ليس هو الموضوع الوحيد للسجال في مصر، بل "احد موضوعات السجال" الذي له عناوين اخرى ليست متصلة بالضرورة بهذا الموضوع، وينتقد عبد المنعم سعيد الصحف الاسرائيلية الكبيرة لانها اهملت الحديث عن "لقاء كوبنهاغن" (جمع مثقفين مصريين واسرائيليين غير رسميين) بينما نشرت "الاهرام" ذات توزيع الـ٨٠٠ الف نسخة يوميا مقالات عديدة حوله، فيما عارضته صحف مصرية لا يتجاوز مجموع توزيعها اليومي مئة الف نسخة، حسب الدكتور عبد المنعم سعيد.

مع ان الدكتور الخولي يركز على "اللغة الواحدة" في مخاطبته المصريين والاسرائيليين، والدكتور عبد المنعم على مشاركة عالم دين من الأزهر في لقاء كوبنهاغن... لسنا أكيدين من ان هذا الخطاب "الهجومي" في الدفاع عن خطهما سيكون هو نفسه لو ان كلا من الخولي وعبد المنعم سعيد كان يتحدث الى صحيفة مصرية، وحتى لو وضعا هذا الخط تحت شعار "الحوار لا التطبيع" الآن.

***

المثقفون، كالسياسيين، من نوري السعيد الى الملك حسين، ومن محمد حسنين هيكل الى... محمد حسين فضل الله، لم يتمكنوا من تجاوز الثنائية الصراعية المتحكمة في الثقافة السياسية العربية:

الوطني غير ديموقراطي
والديموقراطي غير وطني.

سقط "متنورون" كثيرون في لبنان والعالم العربي تحت وطأة "القضية الوطنية". فظهر حكام "ديموقراطيون" كأنهم منحرفو الانحياز اللاوطني. العكس ايضا هو الوجه الآخر الثابت للمعادلة: "الوطنية" هي فكر "الاستبداد".

ولا يزال التحدي – على الأقل على المستوى الفكري – هو اثبات امكان انتاج معادلة – كم تعنينا هنا في لبنان – لا تكون فيها "الوطنية" معادلا لـ"الانغلاق" ولا تكون فيها "الديموقراطية" معادلا لـ"الخيانة". فلا يجد "المثقف" الراديكالي وطنيا، نفسه، حليفا في الخط نفسه لكل قوى الاستبداد في المنطقة. كما لا يجد "المثقف" الداعي للتسامح والقبول بالآخر، نفسه ايضا، "حليفاً" لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية... احد الامثلة على ذلك ان يقول لطفي الخولي لـ"هآرتز" ان علي عقله عرسان اتهمه بالانتقال من العمالة للـ"كي-جي-بي" الى العمالة لـ"السي-آي-إي"! مثلما عانت شخصيات فلسطينية اكاديمية كبيرة في السبعينات، كإدوار سعيد ووليد الخالدي، من اتهامات "اليسار" الفلسطيني لها بالعلاقة "المشبوهة" مع الاجهزة الاميركية، في حين يجد ادوار سعيد نفسه اليوم في الخندق "السياسي" نفسه لحركة "حماس"! (حتى لو رفض الاصولية فكريا. راجع "نهار" ٤ و٥ تموز ١٩٩٧).

تعثّر مشروع السلام (التعثر الذي يجب ان لا ننسى ان المسؤول عنه هو الهجوم الليكودي) اعاد الآن تفعيل المعادلة الثنائية التي تحكمت في الحياة العامة العربية منذ عام ١٩٤٨.

والمثقفون، اللبنانيون كما العرب، عادوا جميعا الى دورة الرقص بين نيرانها...

بيروت، وهي تقاتل (احيانا خبط عشواء) لتأكيد صورة ما عن "الحريات" بكل الوسائل، تجد نفسها ايضا اسيرة المعادلة ذاتها ايلها التي لن يلغيها – نظريا – الا امكان الاثبات الصعب أن الديموقراطية ليست شعار "المتغربين" وحدهم في المنطقة، او ان "الوطنية" ليست بالضرورة سلاح "الطغاة" وحدهم.

لعل عاصمة كـ"القاهرة" تبدو أصلح لسجال خلاق – غير تقليدي – او غير خلافي – حول هذا الموضوع.

فعاصمة "كامب دايفيد" تطرح هذه الايام – حيال الصراع العربي – الاسرائيلي – اسئلة من المستقبل اكثر مما هي من الماضي. وليس بدون معنى ان العاصمة التي افتتحت تاريخيا خط السلام مع اسرائيل، هي اليوم العاصمة التي تقود مشروع المناعة العربية المتبقية ضد اسرائيل.

والعنصر المشجع ان اكثر الراديكاليين العرب باتوا يعترفون بهذا المعطى. بل يتطلعون اليها عندما يشتد مأزق حصارهم ثقافيا او سياسيا. (كيف تكون "وطنيا" هذه الايام ولا تدعم المحور المصري – السعودي – السوري، على سبيل المثال!)

اسئلة المستقبل العربية – التي في امكان بيروت في ظروف اكثر "صحية" ان تكون على رأس المساهمين في طرحها – هي اسئلة معايير القوة "الحضارية" الاقتصادية والتنموية والسياسية والثقافية في عالم على مشارف القرن الحادي والعشرين، وليست اسرائيل في النتيجة الا احد ملحقاته، مهما بلغت اهميتها.

فهل تتمكن القاهرة – في الصراع المقبل مع العدو الاسرائيلي – ان تفتح فعلا سجالا لا تكون فيه الوطنية قد اصبح لها معادل وحيد هو الانغلاق؟

اذا كان الوسط السياسي اللبناني لا يعتبر نفسه معنيا بهذا الافق، فهذه هي – عندها – "المجاعة" الحقيقية.

وسط... لا يفرز فقط رجال دولة "يوميين" ولا "ثوارا" يحرسون المقابر.

جهاد الزين

هل يطرح التمديد للنواب مع قانون الانتخاب؟
مطالبة باخضاع القانون لموافقة المجلس الدستوري
الفاعليات المسيحية تجمع على القضاء دائرة انتخابية

تقول جهات نيابية ان وضع قانون جديد للانتخابات النيابية ينتظر ان يطرح على البحث بعد اختيار الاعضاء الجدد في المجلس الدستوري مكان الذين خرجوا بالقرعة وانتخاب رئيس لهذا المجلس، اذ يجب ان يكون له رأي في هذا القانون قبل اقراره في مجلس الوزراء ومن ثم في مجلس النواب كي لا يتكرر ما حصل مع قانون الانتخاب عندما قرر ابطال ست مواد منه، واضطرت الحكومة الى الاخذ بهذا القرار.

وتضيف الجهات نفسها ان اي تعديل ينوي البعض ادخاله على قانون انشاء المجلس الدستوري على نظامه الداخلي، يجب ان لا ينزع منه حق النظر في مواد قانون الانتخاب لئلا تكون متعارضة مع أحكام الدستور ولا يؤمن المساواة بين المرشحين والناخبين وتميز في ما بينهم وخصوصا في ما يتعلق بتقسيم الدوائر، لأن اي انتقاص من هذا الحق للمجلس الدستوري قد يثير اعتراض عدد من الجهات النيابية والسياسية، أكانت موالية أم معارضة.

وقد استبق مجلس المطارنة اي تفكير في هذا الاتجاه في البيان الاخير الذي صدر عنه وأكد فيه وجوب احاطة المجلس الدستوري بالاحترام والاحتفاظ له بدور اساسي وكبير في تصويب الاخطاء القانونية التي يرتكبها أهل الحكم الذين يجب ان يتقيدوا بأحكامه كما يجرى في البلدان ذات النظام الديموقراطي الصحيح.

وأكد "اللقاء الوطني النيابي" من جهته، تمسكه بصلاحيات المجلس الدستوري ووجوب تعزيزها، ليبقى هو الرقيب الدقيق على ما يرتكبه الحكم من أخطاء ومعارضته كل محاولة تقليص لهذه الصلاحيات من خلال ما يحكى عن احتمال ادخال تعديلات على قانون انشاء هذا المجلس وعلى نظامه الداخلي.

ودعا مجلس نقابة المحامين الى التصدي لأي محاولة للتعرض للصلاحيات القضائية للمجلس الدستوري واختيار رجال قانون أكفاء شجعان للمراكز الشاغرة فيه، وأبدى أسفه لحملة التشكيك والطعن بالمجلس الدستوري من قبل مسؤولين في الدولة، وحذر من محاولة امرار اي مشروع قانون يحد من صلاحياته تحت ستار تعديل النصوص التي ترعاه.

وتجرى اتصالات بين هيئات قانونية ودستورية وشخصيات نيابية وسياسية من اجل عقد حلقات تلفزيونية وندوات وحوارات يناقشون فيها موضوع قانون الانتخاب النيابي ودور المجلس الدستوري حياله، وهل يجب ان يقترن بموافقته قبل طرحه على مجلس الوزراء او بعد استشارته بحيث يكون دوره مثل دور مجلس الخدمة المدنية في ما يتعلق بالمراسيم والقرارات والقوانين التي تتناول الموظفين. وهل يجب ان يكون رأي المجلس الدستوري ملزما ام استشاريا فقط.

وكان رئيس المركز اللبناني للدراسات القانونية ابرهيم كنعان قد اقترح اخضاع مشروع قانون الانتخاب لموافقة المجلس الدستوري، بحيث لا يصادق عليها او تصبح قابلة للنشر والتطبيق الا بعد هذه الموافقة وبعد ان يعلن هذا المجلس ان مشروع القانون هذا لا يتعارض مع الدستور، وذلك تطبيقا لما هو معمول به في فرنسا، فالرقابة الملزمة تشكل عاملا اساسيا في تحقيق الاستقرار السياسي، وفي تجاوز الكثير من الازمات التي تفرزها حالات التشابك والصراع بين السلطات المختلفة.

ومنذ الرقابة تطورت في نظام الولايات المتحدة الاميركية فأصبحت اكثر تشددا بحيث اعتمدت نوعا من المراقبة السابقة واللاحقة.

لذلك يجب، في رأي كنعان، عدم اعتبار القانون النظامي نهائيا وقابلا للنشر الا بعد اعلان المجلس الدستوري عدم مخالفته الدستور.

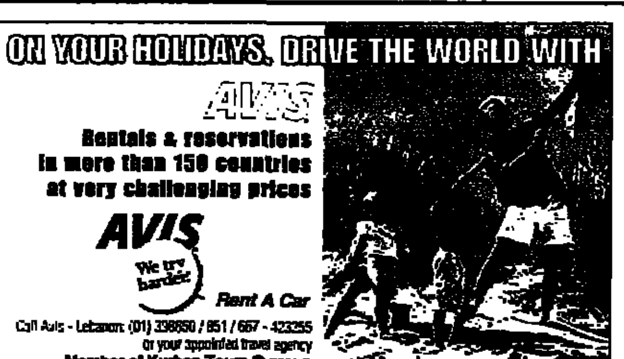
لكن مصادر وزارية تستبعد ان يطرح مشروع قانون انتخاب جديد يصير اقراره خلال المدة الباقية من ولاية الرئيس الهراوي، وان هذا الموضوع قد يؤجل بته الى ما بعد الانتخابات الرئاسية المقبلة لمعرفة ما اذا كانت هذه الانتخابات ستمدد مرة اخرى للرئيس الحالي ام سيتم انتخاب رئيس جديد خلفا له، وفي هذه الحال قد يكون لهذا الرئيس رأي في قانون الانتخاب يختلف عما يطرح الآن من افكار واقتراحات لا سيما فكرة جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة، وهي فكرة مهما أخضعت لشروط ومهما تكن آلية تطبيقها سوف تكون مرفوضة وخصوصا من قبل الفاعليات المسيحية السياسية والدينية، والتي لم تعد تقبل بعد تجربة الانتخابات على اساس المحافظة، الا بالقضاء دائرة انتخابية ان لم يكن بدائرة واحدة لكل نائب، لأن تجربة المحافظة اثبتت فشلها سواء في تحقيق الانصهار الوطني، او في تحقيق التمثيل النيابي الصحيح. كما دلت الانتخابات الفرعية الاخيرة في محافظة الشمال بما لا يقبل الشك على ان الناخبين لا يكلفون نفوسهم مشقة الذهاب الى صندوق الاقتراع اذا كانت لا تربطهم اية رابطة بالمرشحين الذين يؤمل منهم ان يهتموا بشؤون ناخبيهم ومنطقتهم، وهذا مؤشر على ما يجب ان يلحظه قانون الانتخاب عند وضعه على ما جاء في بيان مجلس المطارنة الموارنة.

وترى المصادر نفسها، اضافة الى ذلك، ان البحث في قانون الانتخاب الجديد يتطلب البحث ايضا في وضع قانون جديد للأحزاب اذا ظل بعض أهل الحكم متمسكين باقتراح جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة، لأنه لا يمكن تطبيق هذا الاقتراح قبل تنظيم الاحزاب وقبل الاتفاق ايضا على وضع قانون جديد للأحوال الشخصية، والا فان اجراء الانتخابات النيابية على اساس لبنان كله دائرة انتخابية قبل الغاء الطائفية السياسية وقبل تنظيم الاحزاب، يدخل لبنان في ما يشبه حكم نظام الحزب الواحد من خلال اللائحة الواحدة التي تضم كل مرشحي السلطة.

والوزير محسن دلول هو من هذا الرأي كما جاء في تصريح له قال فيه، "في اعتقادي اننا في حاجة الى عمل تنظيمي، وبدون الاحزاب لا تنجح هذه المشاريع. فلبنان دائرة واحدة يجب ان يكون فيها أحزاب وكلما وسعنا الدوائر يجب ان يكون هناك أحزاب، فكيف سيوصل المرشح صوته اذا كان من دائرة النبطية مثلا الى بشري والبترون اذا لم يكن عنده تنظيم، وسندخل حتما في "خبيصة" لا طريق للخروج منها. اذن يجب ان ينتسب المرشح الى حزب، وداخل الحزب الواحد يخلق تيارات، وهذا موجود في كل بلبدان العالم، لانه يجب ان يكون هناك تنوع داخل المجتمع والحزب والجماعة لكن ضمن وحدة اي تنوع ضمن مؤسسة. عندما يتحول الصراع على اساس البرامج التي تضعها الاحزاب فنخرج من الفردية الى الجماعة عبر تنظيم عقائدي مدروس".

وهناك ايضا موضوع التمديد لمجلس النواب ثمانية أشهر، وهو لا يزال في القصر الجمهوري، ولم يوقعه الرئيس الهراوي بعد برغم انقضاء المدة المحددة لذلك في الدستور، وبرغم انه اقترن بتوقيع رئيس الحكومة ووزير الداخلية، لان اتفاقا تم في ما بينهم على تأخير توقيعه واحالته على مجلس النواب الى حين يطرح مشروع قانون الانتخاب الجديد. فاذا تأخر طرح هذا المشروع الى ما بعد الانتخابات الرئاسية فهل يتأخر معه ايضا طرح مشروع التمديد لمجلس النواب، أم ان هذا المشروع سوف يطرح عندئذ منفصلا عن مشروع قانون الانتخاب، ومع انتخابات الرئاسة الاولى، بحيث يقابل التمديد للمجلس بتمديد للرئيس الهراوي؟!

اميل خوري












بعد انتخابه رئيساً للرابطة المارونية
حلو: امامنا مشروع اشغال شاقة وعلى الدولة تشجيع الاعتدال في وجه التطرف

اثر انتخابات سجلت فيها اكبر نسبة اقتراع (٨٨,٠٩ في المئة) انتخب الوزير والنائب السابق بيار حلو رئيسا للرابطة المارونية.

حلو الذي امضى ربع قرن في الندوة البرلمانية تحدث الى "النهار" عن مهماته الجديدة، فاعلن ان الحسابات التي سبقت الانتخابات صحت وادت الى جمع التناقضات.

وفي حين اورد ان منافسه راهن على تغييب انصاره، لفت الى ان المطالب التي يسعى الى تحقيقها جزءان: قسم اجتماعي يعني الطوائف كافة، وآخر سياسي يتعلق بالوضع المسيحي.

وقال ان هدفه توظيف الحماسة التي بدت يوم الانتخاب، داعيا الدولة الى تأمين المساعدة حتى لا تبرر التطرف ضد الاعتدال.

واكد ان الحسابات التي سبقت الانتخابات صحت، فالتزمت اكثرية الناخبين كلمتها، شارحا "ان التيار العوني وقف ضدي على خلاف الكتائب التي صبت اصواتها لمصلحتي، في وقت ترك الاحرار الحرية لناخبيه، وانقسم القواتيون، فأيد بعضهم الوزير السابق قيصر نصر من اللائحة المنافسة، فيما دعمني البعض الآخر. كذلك صوتت غالبية النواب الحاليين والسابقين لمصلحتي، اذ تربطني بهم صداقة ٢٥ عاما".

جمعت التناقضات

ورأى "ان هذه الانتخابات جمعت التناقضات بغض النظر عن الانتماءات السياسية بسبب علاقاتي الشخصية، الامر الذي يفسر مثلا اجماع القوميين والكتائب على تأييدي"، مشيرا الى "ان لائحة الخصم راهنت على تغييب انصاري، فمجيء فاروق ابي اللمع يشكل حدثا، كذلك حضور الرئيس شارل حلو والرئيس اميل ابو خير".

وعزا ارتفاع نسبة الاقتراع الى "انها المرة الاولى تحصل معركة حقيقية في الرابطة المارونية بعد التعليب السابق من جهة والتحضير والاعمال التي سبقت الانتخابات من جهة اخرى"، معتبرا "ان النسبة بلغت ٩١ في المئة قياسا بعدد المنتسبين الموجودين في لبنان".

"مستعدون للتعاون مع الجميع في الداخل والخارج". (ساكو بكاريان)

وعن تغيب الوزراء فارس بويز وفوزي حبيش وسليمان فرنجيه وحذف اسماء الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع عن لائحة الناخبين قال "ان فرنجيه لم يحضر لاسباب صحية، واجهل سبب غياب بويز، علما ان عدم حضور حبيش اكسبنا صوت النائب السابق مخايل ضاهر، وهذا خير دليل للذين يدعون اننا نمثل لائحة السلطة. اما حذف اسماء الجميل وعون وجعجع فسببه عدم تسديدهم الاشتراكات المتوجبة عليهم خلال الاعوام الثلاثة الماضية".

خاضها بسبب الارشاد

واوضح انه مستعد لتكريس وقته للرابطة، ولولا وجود الارشاد الرسولي الذي اعطى المسيحيين مشروعا موحدا لما خاض هذه الانتخابات، "فالهدف الاول للارشاد يتمثل في الانفتاح على العالم الاسلامي وعلى الاحزاب والطوائف، وصداقاتي تساعدني اكثر من غيري في هذا المجال".

وكيف يفسر الانتقال من العمل النيابي الذي يفرض عليه ان يكون نائبا عن الامة، ورئاسة الرابطة التي توجب الدفاع والمطالبة بحقوق الطائفة؟ اشار حلو الى "ان المطالب التي ادعو الى تحقيقها نوعان: شق اجتماعي يتعلق بالخدمات الاجتماعية مثل الطبابة والتعليم والاسكان ويعني اللبنانيين جميعهم، وآخر سياسي يخص المسيحيين عموماً والموارنة خصوصا، مثل الوفاق الوطني الذي لم يحصل بعد اتفاق الطائف، والتوطين الذي نخاف منه حاليا، وتملك الاجانب، والتجنيس، وكل ذلك ينعكس على التوازن العددي".

ولذ كشف انه عقد اجتماعات مع خصومه بعد اعلان النتائج لجمع الشمل، تحفظ عن ذكر اسماء وتحدث عن اعداد دراسات مشتركة تتضمن الآراء على اختلافها.

اما الخطوا ت الاولية التي سيسعى الى تنفيذها فتتمثل في عقد اجتماعات لتوظيف الحماسة التي ظهرت يوم الانتخابات عبر مد يد التعاون الى كل الاطراف "فثمة اشخاص اكتشفوا الرابطة قبل يومين مثلما اكتشف كولومبوس القارة الاميركية وعلينا الاستفادة من هذا الامر واشراكهم في عمل اللجان بعد تفعيلها".

وعن المعلومات التي ترددت عن امكان قيامه بجولة على الزعماء المسيحيين في الخارج اكتفى بالقول: "لا فيتو على اي شخص او زعيم ونحن مستعدون ان نتعاون مع الجميع". ودعا الدولة "الى تأمين المساعدة حتى لا تبرر التطرف ضد الاعتدال، فنصل الى طريق مسدودة".

وهل هذا يعني ان اللجوء الى التطرف واقع اذا لم تتحقق المطالب؟

اجاب: "هناك طريقة للحصول على المطالب بالاعتدال والوفاق واذا فشلنا سيرغموننا على اللجوء الى التشنج ولن اسميه تطرفاً".

واعتبر "ان اليد الواحدة لا تصفق، ومن هنا تعجز الرابطة عن ملء الفراغ الحاصل على الساحة المارونية اذا لم تنسق مع كل الاطراف. وسأضع كل قوتي في هذا المجال وطمعي الوحيد هو النجاح في هذه المسؤولية".

ورداً على ما نشر عن انه رفض رئاسة الحكومة والجمهورية ليقبل بمعركة داخل البيت الماروني، قال: "ان القضية مهمة جدا، لذا اعتبرت انها تستحق مشاركتي في هذه المسؤولية".

وختم: "امامنا مشروع اشغال شاقة طويل، وعلينا ان نسعى الى وفاق جدي لمصلحة المسيحيين خصوصا والوطن عموما".

حاورته ريتا صفير

حدث ... لم يحدث

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي الذي استأذن للسفر لتمضية اجازته السنوية، ثم السيد روبير فرنجيه الذي دعاه الى حضور قداس في ٢٢ تموز في اهدن في ذكرى وفاة الرئيس سليمان فرنجيه وزوجته ايريس.

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل السفير الهندي اجاي شودري.

* الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل في قصر بسترس السفير البريطاني روس ماكلين.

* الرئيس السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطوان وصل قادما من البرازيل واستقبله النائب عبدالرحمن عبدالرحمن والامين العام السابق للجامعة جوزف فرنسيس، ووفد من وزارة المغتربين.

واوضح انطوان انه "يزور لبنان على رأس وفد كبير من رجال الاعمال في البرازيل للقاء المسؤولين الرسميين الكبار والفاعليات الاقتصادية واجراء محادثات تتناول وضع الاغتراب ودور المغتربين عموما ودعم مسيرة اعادة الانماء والاعمار في هذا البلد الحبيب الذي نتمنى له المستقبل الزاهر. وسأنقل الى فخامة رئيس الجمهورية دعوة رسمية من المسؤولين ومن الجالية اللبنانية لزيارة البرازيل، لان الجالية هناك تؤيد خطوات الدولة اللبنانية في كل المجالات".

سعادة دعا الى احياء المؤسسات:
"بتنا نخاف اتفاق الرؤساء وخلافاتهم"

لاحظ رئيس حزب الكتائب جورج سعادة "احياء لـ"الترويكا" المظفرة" في غمرة الملفات المفتوحة، وقال: "بتنا نخاف اتفاق الرؤساء كما نخشى خلافاتهم. والمخرج الوحيد لازالة هذا الخوف هو احياء دور المؤسسات لتؤدي دورها كاملاً ووقف محاولات اختصارها بالاشخاص. ودعا المسؤولين الى "احترام الدستور وحماية المؤسسات، لانها الضمان الوحيد لحماية الوطن واستعادة سيادته واستقلاله وضمان حقوق شعبه".

تحدث سعادة في اجتماع المجلس المركزي امس وفي حضور اعضاء المكتب السياسي عن الاهتمام الذي حظيت به انتخابات الرابطة المارونية، مما "وضعها في مصاف المؤسسات الوطنية اكثر من كونها مؤسسة طائفية"، وتمنى ان يكون رئيسها ونائبه واعضاء المجلس التنفيذي الجديد عند حسن ظن الجميع. وشرح الظروف التي رافقت الانتخابات و"الجهود التي بذلت لتحقيق اوسع ائتلاف ماروني حول الرابطة، والاستحقاقات الوطنية المتوقعة"، مؤكداً موقف الكتائب "الداعم لهذه المؤسسة في جميع الظروف الحرجة التي تمر بها البلاد". وهنأ عضو المكتب السياسي المحامي رشاد سلامه على فوزه بعضوية المجلس التنفيذي فيها.

وتطرق الى "ما سمي ثورة الجياع" وقال: "مهما قيل عن اوجه هذه الثورة واسبابها السياسية يبقى الاعتراف بما بلغته الازمة الاقتصادية والاجتماعية اهم من ذلك كله، وان كانت هذه "الثورة"، قد مرت بسلام بفضل دور الجيش وقوى الامن، فان التنبه الى ما بلغته النقمة الشعبية امر مطلوب، والمعالجة لا تكون الا باهتمام حكومي جدي لمعالجة الوضع الاقتصادي. وعلى مجلس النواب المنعقد "لمحاسبة الحكومة ومناقشتها ان يؤدي الدور الاساسي المطلوب منه".

وعن مجمل الملفات التي فتحت ومنها موضوع ملء المراكز الشاغرة في بعض الاجهزة الامنية والقضائية الحساسة، سأل: "ألم يكن المسؤولون على علم مسبق بموعد احالة القادة في هذه الاجهزة ورئيس مجلس القضاء الاعلى على التقاعد؟ ولمصلحة من هذه المواقف التي تذكي النعرات الطائفية؟ ولمصلحة من استهداف هذا الموقع او ذاك؟ فقيادة الدرك مثلاً "كانت قبل انشاء قوى الامن الداخلي قبل ١٣٦ عاماً، وما الفائدة من المواقف التي نسمعها والمنادية بالغاء دورها، ومن يتحمل المسؤولية عن هذه الآراء المبنية على خلفيات طائفية؟".

الحريري الى اوستراليا اواخر ايلول

نسبت "الوكالة الوطنية للاعلام" في نبأ لها من سيدني الى مصادر حكومية اوسترالية ان رئيس الوزراء رفيق الحريري سيزور اوستراليا اواخر ايلول المقبل تلبية لدعوة رسمية من الحكومة الاوسترالية سلمه اياها نائب رئيس الوزراء الاوسترالي تيم فيشر لدى زيارته لبنان اخيرا.

واوضحت المصادر ان الزيارة ستستمر خمسة ايام وتشمل العاصمة كانبيرا وسيدني.

على صعيد آخر تلقى السفير اللبناني في كانبيرا لطيف ابو الحسن مذكرة من وزير الخارجية فارس بويز طالبا اليه تمديد اقامته حتى آخر تموز الجاري.

ولمناسبة قرب انتهاء مدة انتداب ابو الحسن اقام مجلس الجالية اللبنانية احتفالا تكريميا له حضرته شخصيات اوسترالية والقنصل اللبناني طنوس عون.

صفير يتمنى نجاح عملية السلام

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في المقر الصيفي للبطريركية في الديمان وفداً من الهيئة التعليمية في مدرسة بدادون ثم وفداً اردنياً يزور لبنان. وقد شرح له صفير تاريخ الوادي المقدس والاوضاع اللبنانية واعرب عن امله في نجاح مسيرة السلام في المنطقة وتجنيب شعوبها النتائج السلبية السياسية والامنية والاقتصادية لفشلها.

وكذلك استقبل البطريرك النائب السابق فؤاد السعد وعرضا نتائج انتخابات الرابطة المارونية التي اجريت الاحد، فرئيس حزب التضامن اميل رحمة الذي اشاد بالرئيس المنتخب للرابطة بيار حلو ووصفه بأنه "رجل ذو خلق وماض عريق ولم يأت الى الرابطة ليكبر".



















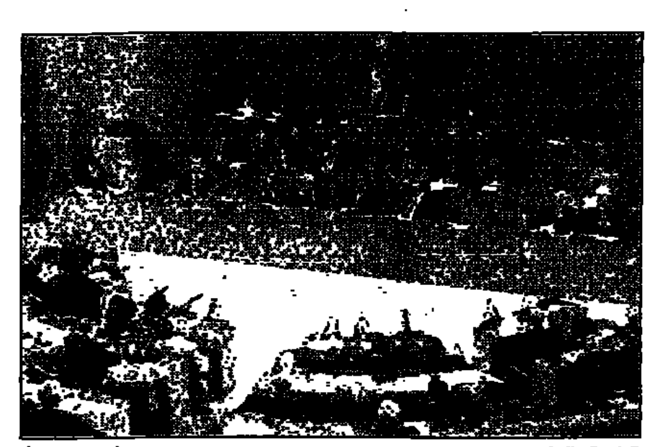


هكذا صنع الأصل

انتخب ثلاثة اعضاء للمجلس الدستوري والمداخلات المتلفزة تستكمل اليوم

جلسة المناقشة العامة ضبطها تفاهم الرؤساء


الرئيس بري مترئساً الجلسة.



الحكومة والنواب. (حسن ابرهيم)

النائب خالد الضاهر العائد بإشارة النصر.


الرئيس الحريري مغادراً المجلس. (علي حسن)

كتبت ريتا شرارة:

تحت المظلة الواسعة لـ"الترويكا"، انعقدت الجلسة النيابية العامة لمناقشة الحكومة وقد بدا فيها التناغم الحكومي – النيابي سيد الموقف. اذ تبددت كل التوقعات "التخفيخية" التي سبقت التآم الجلسة ما ان بادر النواب الى الكلام. فهم، منذ جلسة الاسئلة والاجوبة التي انعقدت في ٢٨ ايار و٢٩ منه لم يحملوا جديدا في مداخلاتهم، فجاءت تكرارا لما يقال في محطاتهم اليومية وتذكيراً بملفات تقليدية مما افقدها ثقلها الضاغط. وكان من شأن الجو المتراخي والبارد الذي رافق الجلسة ان دفع بالنائب غسان مطر الى التساؤل في مداخلته لماذا عقد مثل هذه الجلسات؟ ولماذا المناقشة "ما دامت المواضيع التي تطرح كل مرة هي هي والآذان الصماء هي دائما هي هي". "وفش خلق" نواب كثيرين امتعضوا من لاجدوى مثل هذه الجلسات التي قالوا انها لا تصب الا في خانة اهدار الوقت.

الجلسة التي نقضت وقائعها التوقعات في شأن حدتها، سارت عكس التيار ايضا في موضوع سلسلة الرتب والرواتب. اذ كان يفترض، بحسب الاجواء التي مهدت لها، ان تناقش في هيئتها العامة مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب بعد ان تكون لجنة الادارة والعدل اقرت الفصل فيه بين الشقين التنظيمي والتطبيقي في اجتماع تعقده قبل بدء جلسة المناقشة فتقر زيادة نسبة الـ ٢٠ في المئة للقطاع العام بموجب اقتراح قانون معجل مكرر قيل ان نوابا أنكبوا على وضعه. غير ان رياح السلسلة سارت بما لا تشتهي سفن المطالبين بالفصل. اذ وافقت اللجنة في الاجتماع الذي عقدته التاسعة والنصف صباح امس على التقرير الذي توصلت اليه لجنة المال والموازنة بدمج الشقين التنظيمي والتطبيقي، ولكن باضافة تقول ان اللجنة لا تقبل مشروع السلسلة الا بعد ان تتقدم الحكومة بمشروع آخر توضح فيه مصادر الاموال لتغطية كلفتها على ان يعرض المشروع على المجلس وتوافق عليه الهيئة العامة. وفي تفاصيل الاجواء ان لجنة الادارة طرحت على التصويت اقتراحا اول يدعو الى اعتماد مبدأ الفصل، فصوت خمسة نواب ضد الفصل وايده ثلاثة وامتنع اثنان. وفي تبرير رفض النواب الفصل ان لبسا يحوط مصادر تمويل السلسلة، وخصوصا ان الحكومة لم تذكر في المشروع الذي تقدمت به من اين ستأتي بهذ الاموال، وهو امر من مسؤولياتها ولا يقع على عاتق مجلس النواب. وكذلك سقط اقتراح بان يبقى المشروع في عهدة لجنة الادارة لتدرسه على مهل باعتبار ان من شأن ذلك ان يؤخر بت هذا الموضوع الى آخر هذه السنة. ومن ثم، طرح مبدأ دمج الشقين، فنال موافقة اكثرية النواب وامتناع اثنين منهم.

و"بتطيير" اقتراح الفصل الذي قالت اوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري انه لا يزال على موقفه الداعم له، فرغ الحديث عن السلسلة من اي جديد دسم كان في امكانه ان يضفي الحيوية على الجلسة، واقتصرت المداخلات في شأنها على ما "يجب" وما "يفترض" ان يكون.

اما الشيء الوحيد الذي كان متوقعا سلفا وتحقق فهو الاجواء التي رافقت بدء انعقاد الجلسة المفتتحة لانتخاب الاعضاء الثلاثة للمجلس الدستوري. اذ لم تغير الترشيحات الجديدة التي تقدم بها النواب ولا المشاركة الخجولة لوزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط من مقعده النيابي بالتصويت من النتيجة المتوقعة. اذ ترشح للمقاعد الشاغرة عشرة هم امين نصار وحسين حمدان ومصطفى العوجي (رشحهم مكتب المجلس) واحمد الحاج شحادة وجوزف فريحة (رشحهما النائب مروان حمادة) وبطرس ديب (رشحه الرئيس سليم الحص) وجورج ملاط (رشحه النائب سامي الخطيب) الى هشام قبلان وهاشم الحسن الذي ايده نواب الشمال وجورج عازار. وبنتيجة التصويت فاز نصار بـ ٦٠ صوتا وحمدان بـ ٩٦ صوتا والعوجي بـ ٤٧ صوتا.

وعلى هامش الجلسة، عقد نواب البقاع اجتماعا استكملوا ما بحثوا فيه في لقاءات سابقة وتطرقوا الى مشروع القانون الذي تعده الحكومة للعفو عن الملاحقين بتهم لها علاقة بالمخدرات الى غاية ١٩٩٢/١٢/٣١ والذي تنوي الحكومة ادارجه من خارج جدول الاعمال في الجلسة الاشتراعية للمجلس الاربعاء والخميس المقبلين. ومن المتوقع، في حال بت المشروع ان يتم العفو، كليا او جزئيا وهي الصيغة العالقة بعد، عن ٣٠ الف شخص غالبيتهم من مناطق البقاع والهرمل.

وتكلم في الجلستين ١٨ نائبا، هم في الجلسة الصباحية الرئيس سليم الحص وعصام فارس وروبير غانم وعلي الخليل ونسيب لحود وطلال المرعبي وحسين الحاج حسن وزاهر الخطيب. وفي الجلسة المسائية النواب ميشال موسى وعبد الله قمير وغسان مطر وعبد اللطيف الزين ووجيه البعريني وشاكر ابو سليمان ومروان فارس وعبد الرحمن عبد الرحمن واميل نوفل وبهاء الدين عيتاني.

استهل بري الجلسة الحادية عشرة والدقيقة الـ ١٤ بتلاوة مرسوم فتح العقد الاستثنائي للمجلس ومن ثم أسماء النواب الغائبين بعذر وهم خاتشيك بابكيان ومحمد عبد الحميد بيضون وسليمان كنعان، فكتاب وزارة الداخلية عن نتائج الانتخابات النيابية الفرعية في محافظتي البقاع والشمال وقضاء جبيل وقال: "تهنئ الرئاسة الزملاء القدامى – الجدد او الجدد – القدامى. الان سيصير لانتخاب ثلاثة اعضاء من المجلس الدستوري هم حصة المجلس من خمسة اعضاء بعد شغور نصف مقاعد المجلس الدستوري".

ثم تليت المادة الرابعة من القانون ٢٥٠ (انشاء المجلس الدستوري). وقال بري: "وردت ترشيحات عدة. مكتب المجلس يقترح ثلاثة اسماء هم القضاة: امين نصار وحسين حمدان ومصطفى العوجي. ويترشح ايضا القضاة جورج عازار وهاشم الحسن ومشام قبلان. بالطبع يمكن اي زميل ان يرشح من يشاء ويكتب في الورقة الواحدة الاسماء الثلاثة".

ورشح النائب مروان حماده القاضيين جوزف فريحه واحمد الحاج شحادة، ورشح الرئيس سليم الحص الدكتور بطرس ديب، والنائب سامي الخطيب القاضي جورج ملاط.

وسأل النائب بطرس حرب: "أليس كل المرشحين متساوين وخصوصا ان الرئاسة طرحت ثلاثة اسماء". فأجابه بري ان "الترشيحات التي تردنا يدرسها مكتب المجلس وكلها متساوية".

* حرب: "ليس هناك قرار".
* بري: "أي قرار؟".

وسأل بري هل من ترشيحات جديدة، فأجيب بالنفي، وطرح الاسماء المرشحة وهي: امين نصار وحسين حمدان وجوزف فريحة واحمد الحاج شحادة وبطرس ديب وجورج ملاط ومشام قبلان ومصطفى العوجي وهاشم الحسن وجورج عازار.

وطرح النائب علي الخليل سؤالا عن مذاهب المرشحين، فعقب الرئيس حسين الحسيني: "ابداء، الانتخاب ليس على اساس طائفي، اما اذا اراد المجلس ان يحسن التصرف ويراعي الوضع فهذا أمر آخر. لكن، الانتخاب ليس على اساس طائفي".

* بري: "تماما".

ودارت صندوقة الاقتراع لانتخاب الاعضاء الثلاثة في المجلس الدستوري. وجاءت النتيجة كالآتي: امين نصار (٦٠ صوتا)، حسين حمدان (٩٦ صوتا)، مصطفى العوجي (٤٧ صوتا)، جورج عازار (١٢ صوتا)، هاشم الحسن (٤٢ صوتا)، هشام قبلان (ثلاثة اصوات)، جوزف فريحة (٢١ صوتا)، بطرس ديب (١٩ صوتا)، احمد الحاج شحادة (١٧ صوتا)، جورج ملاط (صوتان).

واعلن بري على الاثر فوز نصار وحمدان والعوجي.

المناقشة العامة

ثم بوشرت المناقشة العامة، فأوضح بري انها ستكون على مرحلتين صباحية ومسائية ويعطى النائب ارتجالا ساعة ونصا مكتوبا نصف ساعة. وللكتلة النيابية من اكثر من ستة نواب ساعتان يتوزعهما اعضاؤها على ان تجيب الحكومة عن مداخلات نواب الكتلة. وميز الحسيني بين جلسة الاسئلة والاستجوابات وجلسة المناقشة العامة التي هي لسياسة الحكومة مما يتطلب ان تدلي الحكومة ببيان انجازاتها واعمالها التي قامت بها على ان تجرى المناقشة على اساسها".

* بري: "ما في انجازات. شو بعمل؟".

وطلب حرب اعتماد الاسلوب المتبع في كل برلمانات العالم بحيث تجيب الحكومة بعد انتهاء مداخلات النواب.

الحص

اول المتكلمين كان الرئيس الحص الذي اشار الى القلق في اداء الحكومة لفشلها في حل المشكلة الاقتصادية والاجتماعية قائلا "ان ما زاد في وقع الازمة المعيشية ركود اقتصادي مستحكم دفع بعدد ملحوظ من المؤسسات التجارية والصناعية ذات الاحجام المتوسطة والصغيرة الى التعثر". واضاف: "تجلى هذا الواقع الى حد ما في ظاهرة الشيكات المرتجعة

– التتمة في الصفحة ٦ –

جلسة سر الاسرار

سر جلسة الهيئة العامة لمجلس النواب امس انه ابن سرين آخرين على طريقة لعبة العروس الروسية: اللعبة الصغيرة داخل اللعبة الكبيرة داخل اللعبة الاكبر وهكذا.. والسر الصغير داخل السر الكبير داخل السر الاكبر.. سر الاسرار في "قمة دمشق".

في جلسة البارحة بدا الرئيس نبيه بري هادئا، لا يستفز الحكومة، يساوي في ما بين مداخلات النواب المعارضين والنواب الموالين فلا ينحاز الى احد، لا يلتقط الحديث ليستفرد رئيس الحكومة. في المقابل كان الرئيس رفيق الحريري ظاهر الارتياح، يتنقل من مقعده في صفوف الحكومة الى حيث النواب، يترك القاعة ثم يعود، ينكت، ثم ينصرف.

سر اسرار جلسة الهيئة العامة التي لم يسدها تشنج ولا تطرف في سوى بعض ما قاله النائب زاهر الخطيب بينما اتسمت مداخلتا الرئيس سليم الحص والنائب نسيب لحود بعقلانيتهما التقليدية – سر اسرار الجلسة تلك ان الهدوء الذي طبعها كان مصدره الرئيس السوري حافظ الاسد في قمة دمشق السبت. ذهب اليه الرئيس الياس الهراوي بناء على طلبه للاطلاع على التطورات الاقليمية، واغتنمها مناسبة ليحدثه في خلافه مع الحريري على موضوعي تعيين رئيس مجلس القضاء الاعلى وقيادة الدرك. وعاد بانطباع مفاده انه استعجل هذه القمة. اما كلام الاسد فتركز على ضرورة ان يتصرف الرؤساء الثلاثة بهدوء في ما بينهم ويحلون خلافاتهم معا من دون تصعيد نظرا الى الاوضاع الاقليمية الضاغطة على سوريا على الخطين التركي والاسرائيلي، الامر الذي يستدعي عدم انشغالها بالتفاصيل اللبنانية.

ثاني الاسرار اللقاءات الرئاسية الاحد وجولة رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية في لبنان اللواء الركن غازي كنعان على بري والحريري، فأعد لجلسة الهيئة العامة بعيدا من الصخب الرئاسي بدءا بالتفاهم على رئاسة المجلس الدستوري التي ستكون من نصيب الرئيس امين نصار (انتخب امس عضوا في المجلس الدستوري) وطي ملف اعادة القاضي فيليب خيرالله الى رئاسة مجلس القضاء بعد احالته على التقاعد، على ان تكون من نصيب القاضي منير حنين الذي سيعينه مجلس الوزراء غدا الاربعاء.

لكن صفقة التفاهم بين الرؤساء الثلاثة على تبريد خلافاتهم لا تقف عند هذا الحد. فثمة مسائل اخرى هي ثمرة هذا التفاهم ستظهر تباعا هذا الاسبوع، على ما تقول اوساط وزارية تحرص على التكتم عليها.

لكنها تعتقد ان الهدوء الذي يسود العلاقات بين الرؤساء سابق للقمة اللبنانية – السورية، واطل جديا مع العودة المفاجئة للحريري الى بيروت بعد زيارة المغرب ولقائه الرئيس الهراوي من دون ان يتفاهما بالضرورة على كل الخلافات الناشبة بينهما. ثم المساعي التي بذلها الرئيس السوري لدى الهراوي لتخفيف حملته على رئيس الحكومة وتهدئة خواطره ورغبته في عدم اغضابه من اي من نديه. ورافق ذلك حديث عن احتمال تعديل حكومي جزم المطلعون على نتائج القمة ان الهراوي لم يثره مع الاسد ولا مع نائبه عبد الحليم خدام. مع علم رئيسي الجمهورية والحكومة ان الظروف الاقليمية تحتم عليهما التعايش معا: فلا حكومة من دون الحريري، ولا تطيير لوزراء لا يريدهم الحريري.

ثالث الاسرار هو ان الجلسة العامة كانت أقل من عادية.

المعارضون هم ايامهم (الحص ولحود والخطيب وسينضم اليهم اليوم المعارضون الاخرون الرئيس حسين الحسيني والنواب محمد يوسف بيضون وبطرس حرب ونجاح واكيم وكميل زيادة ولم يكونوا حتى البارحة قد طلبوا الكلام)، والموالون هم ايامهم. بل لعل الابرز في الجلسة هذه ان ما قيل سبق تكراره في جلسة الاسئلة والاجوبة في ٢٨ ايار الفائت و٢٩ منه سوى بعض ما استجد منذذاك. غير ان النجم كان اضواء التلفزة وحدها: كل نائب يفرغ من مداخلته ينصرف الى بيته فتخلو القاعة الا من الذين ينتظرون ادوارهم في الكلام. كأن لا ملفات ضاغطة ولا أزمة حكم وديموقراطية. كأن لا هوة سحيقة بين الحكام والحكام، والحكام والناس.

في ظل هذا الايقاع – تبديد خلافات الرؤساء بالاسرار الكبيرة التي تصالحهم او تبرد غضبهم – ليس المطلوب من جلسة المناقشة العامة اكثر مما حصل.

ن.ن.

الحص: مرحلة الحكومة ايجابيات خارجية وسلبيات داخلية

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

التي بلغت قيمتها خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام ١٩٩٦ نحو ٤,١٤ في المئة من مجموع قيمة الشيكات المتقاصة، وبلغت خلال الفترة المماثلة من العام الجاري نحو ٣,٣٠ في المئة، اي ما يوازي ٥٤٥ مليار ليرة، ما زالت قيمة الشيكات المرتجعة كبيرة ولو انها سجلت بعض التحسن.

ان عجز الموازنة المتفاقم هو مكمن الداء المركزي في الاقتصاد الوطني اللبناني. فهو اساسا سبب انصراف المدخرات الوطنية عن تمويل نمو القطاعات الانتاجية الخاصة الى تمويل حاجات الخزينة المتزايدة، بما يترتب على ذلك من جمود في الحركة الاقتصادية العامة. والعجز هو ايضا سبب بقاء معدلات الفائدة في السوق عالية نسبيا برغم بعض الانخفاض الذي طرأ عليها مؤخرا، علما بأن ارتفاع معدلات الفائدة يعتبر كابحا للنشاط الاقتصادي عموما. ثم ان العجز هو ايضا مصدر مباشر من مصادر ازدياد مديونية الدولة وبالتالي تعاظم حجم خدمة الدين العام التي تشكل بدورها مصدرا رئيسيا من مصادر عجز الموازنة.

هكذا تبدو مالية الدولة أسيرة ما يشبه الحلقة المفرغة: العجز يؤول الى ازدياد مديونية الدولة، وازدياد المديونية يؤول الى تنامي حجم خدمة الدين العام، وتزايد خدمة الدين يؤول الى مزيد من عجز الموازنة".

وتكلم على العجز المتفاقم في الموازنة: "فغيما قدرت الحكومة العجز المرتقب للعام الجاري بنحو ٣٧ في المئة من مجموع النفقات، فقد بلغ العجز المحقق عن الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري ٥٦,٣٢ في المئة. فشتان ما بين العجز المقدر والعجز المحقق. وكنا خلال مناقشة مشروع موازنة العام ١٩٩٧ قد تحدثنا عن لا واقعية التقدير الحكومي المتفائل، وقدرنا العجز المرتقب بأكثر من ٥٠ في المئة.

ومن نتائج هذا الواقع المثير القلق ازدياد مجموع الدين العام الصافي بنهاية ايار ١٩٩٧ الى نحو ١١,٨ مليار دولار، اي الى ما يتعدى اجمالي الناتج المحلي حسب بعض التقديرات، علما بأن تقديرات الناتج المحلي ما زالت تبنى على مؤشرات تقريبية وهي ليست دقيقة. فمتى سيكون لنا حسابات دقيقة للدخل القومي اسوة بسائر بلدان العالم. وأدهى ما يتبدى من ارقام الدين العام انها في تزايد مستمر شهرا فشهرا وسنة فسنة، ولا تلوح في الافق اية بوادر تسطح او تناقص في هذه الارقام. ونحن لا نوافق الرئيس الحريري رأيه اذ قال امام مؤتمر اسواق المال العربية ما مفاده ان الدين العام معظمه داخلي وبالتالي فخطره محدود. ففي بلد كلبنان يعتمد نظاما حرا للتحويل يتضاءل معنى التمييز بين دين داخلي ودين خارجي. فالدين الداخلي يمكن لحامليه ان يحولوا قيمته عند الاستحقاق الى عملات اجنبية وينقلوها الى الخارج بحرية كاملة، تماما كالدين الخارجي. الى ذلك فالمعروف ان مبالغ لا يستهان بها من سندات الخزينة يملكها أجانب وغير مقيمين. في مثل هذه الحال يبقى خيط التمييز بين دين داخلي ودين خارجي رفيعا جدا".

وأشار الى ان العجز في الميزان التجاري يشكل وهنا هيكليا اساسيا يحجبه دفق من الاموال الخارجية قد يكون جزء كبير منها قصير الاجل عرضة لسرعة التحرك. وتكلم ايضا على السياسة الخارجية للبنان.

فارس

النائب عصام فارس: "لا تدعوا الناس يكفرون بالديموقراطية. خطير جدا انيصل المواطنون الى الاقتناع بأن النظام الديموقراطي لا يبني الوطن، ولا يوصل المواطنين الى حقوقهم. بلدنا يحتاج الى الافعال، واسلوب الارتجال ورد الفعل لا يعالج استحقاقاتنا المتراكمة. مسؤوليتنا واحدة، اذا نجحت الحكومة، الوطن كله ينجح، واذا فشلت الحكومة، كل الوطن يتحمل العواقب (...)

نحن والحكومة نعرف ان البلاد تعاني اوضاعا اقتصادية اجتماعية قاسية. ونعرف ان الاسلوب المتبع في المعالجة لم يخفف من مرارتها، بل سجل الثلث الاول من السنة الجارية مثلثا خطيرا من: تفاقم الانفاق وتقلص الواردات وتضخم الدين العام.

وفوق ذلك زادت فضائح الاختلاسات المالية في الادارات، والغريب ان هذه الحكومة لا تعاقب مرتكبي الفساد داخل الادارة (...)

وسأل: "اين دور الحكومة في تحريك القطاع الخاص وخصوصا بعد استكمال القوانين الضريبية. ولماذا تجد الحكومة نفسها مضطرة الى اتخاذ القرارات الاقتصادية الاخيرة من دون التنسيق مع الهيئات الاقتصادية وغرف التجارة والصناعة والزراعة وسائر الفاعليات الاقتصادية في البلد؟".

وقال ان "المطلوب لجنة طوارئ وزارية لاستدراك انفجار الناس".

الوزير طبارة والنائبان سلام واحمد كرامي.

غانم

النائب روبير غانم: "من بقاع الخير والعطاء، من بقاع العيش الواحد الذي يجسد النموذج الحي للعائلة اللبنانية الواحدة (...) من هذا البقاع الحبيب الذي تعرفون وتحبون، اوجه اليكم يا دولة الرئيس، وعبركم الى الزملاء النواب، والى الحكومة رئيسا واعضاء، تحية محبة.

تعالت اخيرا موجة من التشكيك والافتراء ضد مؤسسة نحترم ونجل، ويجب ان نعمل على صونها واستقلاليتها، اعني بها المجلس الدستوري، ومن موقعي نائبا استعاد مقعده بعد ابطال نيابة منافسي الذي عاد وترشح للانتخابات الفرعية، ثم سحب ترشيحه على اثر التأييد العارم الذي لقيته من البقاعيين، والذي اكد فوزي بالتزكية. من هذا الموقع، اشهد بكل صدق وايمان ان النظام الديموقراطي لا يمكن ان يستقيم في لبنان الا بتعزيز المؤسسات وعلى رأسها المجلس الدستوري (...).

فالمجلس الدستوري يبقى الضمان الاكيد للمرشحين ولارادة المواطنين على السواء، ولذلك يمكن اعتباره صمام الامان لحماية النظام الديموقراطي من كل ما من شأنه ان يعطل ارادة القاعدة الشعبية. نقول ذلك ونحن على يقين ان الجميع يسعون الى بسط سلطة القانون في الدولة لان القانون وحده يحمي المواطن ويؤمن له حقوقه. ومهما علا شأن المسؤول، اي مسؤول، فانه يبقى خاضعا لسلطة القانون. ومن غير القضاء المنزه في امكانه ان ينطق باسم الشعب لاحقاق الحق وازهاق الباطل(...)

لندع العدالة تأخذ مجراها، فالسبيل هو القضاء نبدل بواسطته الضجيج الاعلامي بالعمل الصامت البعيد عن اي اثارة. هكذا يسهل فتح كل الملفات، ويستعيد الوطن عافيته، والدولة حرمتها ومهابتها، والشرط الوحيد هو ان يبقى القانون فوق الجميع لتعم المساواة وتغيب المحاباة. اذذاك يمكننا النجاح في اي عمل اصلاحي يكون في مستوى طموحات الوطن والمواطنين (...)

اذا كانت الازمة المعيشية الاقتصادية تطغى اليوم على ما عداها من مواضيع فان الحلول لهذه الازمة تبقى من مسؤولية الحكومة والمجلس معا، فلنتعاون بصدق واخلاص لايجاد مثل هذه الحلول ولو على حساب بعض المشاريع الاعمارية التي تحتمل التأخير، حتى يبقى الانسان في لبنان الثروة الحقيقية والطاقة البشرية المؤهلة للنهوض بالوطن والارتقاء به الى مستوى" حياتي وحضاري لائق (...)".

الخليل

النائب علي الخليل: "همان اساسيان يواجهان لبنان اليوم: معالجة الضائقة المعيشية الحادة ومواجهة الضغط الاقليمي والدولي لفرض حل السلام الاستسلامي.

ان انطلاق شعار ثورة الجياع والتحرك الشعبي في البقاع في الرابع من تموز، كما التحركات المطلبية المشابهة في كل المناطق اللبنانية، ما كانت لتنطلق لولا الحرمان والعوز والحاجة. ولو ان الحكومة اولت الشأن المعيشي الضاغط اهتمامها، وبادرت الى وضع خطة لمعالجته انطلاقا من استراتيجية تعتمد مبدأ ان الحكم رؤية وتخطيط ومبادرة، لا رد فعل وتبريرا ومناورة، لما كنا اليوم نعالج ثورة الجياع ومعاناة الفقر والغبن والقهر، ولما اضطرت الحكومة تحت ضغط التظاهرات المطلبية والتهديد بالثورة والعصيان المدني الى ارتجال خطة عمل واقرار مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لبنانية لانماء هذه المناطق التي تحتاج الى مزيد من المساعدات من دون ان يكون لديها اي برنامج جاهز ومدروس وواضح يحدد الاولويات الملحة الواجب تنفيذها وكلفتها ومصادر تمويلها.

ان الشعب اللبناني يعاني ازمة اقتصادية اجتماعية لم يعرفها من قبل. فالضائقة المعيشية الحادة تزداد عمقا وشمولا نتيجة لاستمرار زيادة الرسوم وارتفاع اسعار السلع والخدمات وتراجع القوة الشرائية لدخل الفرد، وازدياد البطالة، واتساع نطاق الركود الاقتصادي. فالانجاز الكامن في استمرار المحافظة على الاستقرار النقدي والمالي غير كاف في ذاته لخفض كلفة المعيشة، لان ما يهم المواطن من تحسن سعر صرف الليرة في مقابل الدولار والعملات الاجنبية هو تعزيز قدرته الشرائية. والمستغرب ان هذا التحسن لم ينعكس ايجابا على صعيد اسعار السلع والخدمات وكلفة المعيشة، ولا على صعيد تحريك عجلة الانتاج وتثبيت دعائم الاقتصاد الوطني الذي يشهد ركودا كبيرا.

وفي هذا السياق نسأل عن الاسباب التي حالت حتى اليوم دون تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي نص عليه اتفاق الوفاق الوطني في الطائف عام ١٩٨٩، وذلك بغية مشاركة كل القطاعات الفاعلة في صوغ السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة عن طريق تقديم المشورة والاقتراحات. ونحن في حاجة ماسة الى هذه المشاركة من كل الشرائح الشعبية لنتمكن من مواجهة المعاناة الاقتصادية الاجتماعية الخانقة. ففي اعتقادنا ان الاسراع في تشكيل هذا المجلس هو ضرورة واولوية مطلقة لانه يشكل الاطار الملائم لتبادل الرأي بين مختلف افرقاء العقد الاجتماعي للخروج بتوصيات في القضايا المعيشية، تراها اليوم تتقدم ما عداها من اولويات.

من هنا نؤكد اهمية الاسراع في اقرار مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب معدلا وفي حال التأخير، اقرار زيادة الـ٢٠ في المئة للقطاع العام اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ اسوة بالزيادة التي حصل عليها القطاع الخاص كونها ليست الا مؤشرا لغلاء المعيشة وتصحيحا للاجر وليست زيادة عليه، كما تشكل دفعة على حساب السلسلة وتساهم الى حد ما في خفض الضائقة الاقتصادية التي يرزح تحتها المواطن. فهل يعقل ان يكون هنالك حدان ادنيان للاجر واحد للقطاع العام هو ٢٥٠ الف ليرة وآخر للقطاع الخاص هو ٣٠٠ الف ليرة؟ وغني عن البيان ان اعطاء هذه الزيادة لا يمكن ان يكون في وقت من الاوقات بديلا مقبولا من السلسلة التي تشكل احدى ادوات الاصلاح الاداري لانها تؤمن للموظف الكفاية المادية والدعم المعنوي، الا ان الحكومة اجهضت هذه السلسلة قبل ان تولد بربطها في متن مشروع القانون قضايا ادارية متشعبة تعدل بعض احكام قانون الموظفين، وتزيد ساعات العمل من دون مراعاة الموضوعية الشاملة التي تتطلب اعادة نظر جذرية في المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١١٢ المتعلق بنظام الموظفين، والذي مضى على العمل به ما يقارب ٣٨ عاما (...)".

اما بالنسبة الى الاجراءات الاخيرة التي اقرتها الحكومة برفعها الرسم الجمركي المتوجب على السيارة الشعبية التي يستعملها اصحاب الدخل المحدود اضعافا فاننا نرى لزاما على الحكومة اعادة النظر في قيمة الشطور على السيارات التي لا يتجاوز سعرها ٢٥ مليون ليرة، والغاء الحد الادنى للرسم الذي لم يكن معمولا به، كما اننا نستغرب اخضاع السيارات التي شحنت قبل صدور القرار للرسم الجديد. فمن حق مالكيها دفع الرسوم الجمركية القديمة لانهم اتموا عملية الشراء على هذا الاساس، فالدولة لا يمكنها ان تكسب كسبا غير مشروع من جيوب رعاياها (...)".

لحود

النائب نسيب لحود: "منذ خمس سنوات، ونحن من موقع المعارضة، ننصح بالتروي ونتمنى تصويب المسار ونطلب بتصحيح الاولويات. منذ خمس سنوات ونحن نلفت الى ضرورة موازاة الاستقرار النقدي بالاستقرار الاجتماعي. منذ خمس سنوات ونحن نحذر من برنامج اعماري حجمه قد يغرق البلاد في بحر الديون ولا يقيمها ابدا. منذ خمس سنوات ونحن نطالب بتقسيم العبء على الاغنياء كما على الفقراء. في المقابل، ومنذ خمس سنوات، الحكومة تغمض عينيها بازدراء وتسد اذنيها بتكبر، فهي التي تعرف الآتي، وهي التي تقدر الظرف، وهي التي تصر على احتكار مفهوم المصلحة العامة. كل سنة، نحذر بأن ارقام الموازنة مغلوطة ووهمية ولا يركن اليها. واليوم، في نصف السنة، من سيفسر للشعب اللبناني كيف صارت خدمة الدين – وحدها – تساوي مجموع ايرادات الخزينة، مما يعني ان كل الموازنة باستثناء خدمة الدين صارت عجزا برمتها؟ من سيتكرم ويشرح كيف قفز العجز من ٣٧ في المئة الى ٦٠ في المئة، وهذه المرة، والحمدلله، ليس هناك "عناقيد غضب" يلصق العجز بها؟

سنة بعد سنة، ونحن نقول لهم: اصغوا الى آلام الناس وامنحوا سمعكم الى معاناتهم، تعمقوا في ظروف حياتهم وصعوبة تحصيل لقمة عيشهم. سنة بعد سنة، يعطونك الجواب نفسه: "نحن احسن من يعرف ظروف حياة الناس. اما عن لقمة العيش، فلا يحاول احد ان يعبر: فالتظاهر ممنوع والتجمع مرفوض..." الا اذا اراد اهل السلطة ان يتجمعوا ويتظاهروا. سنة بعد سنة، ونمو الاقتصاد الى تراجع، وآمال الناس تتلاشى وتذوب كالشمعة رويدا رويدا. اذا استثنينا المضاربين والمقربين، الازمة تلف كل الناس. في غياب فرص العمل، من يملك ادخارا انفقه لتسجيل ولد في مدرسة، ومن له ارض باعها لادخال قريب الى المستشفى. والحكومة ما زالت تكرر: لستم في ازمة قطعا لستم في ازمة.

لا يكتفون بتجفيف السيولة، انهم يجففون المؤسسات، تلك التي هي من مسؤوليتهم تفعيلها، وخصوصا تلك التي يخشون ان تضع ضوابط لتسلطهم. هذا يريد ان يضع ضوابط للمجلس الدستوري الذي وجد اصلا ليضع الضوابط عليه. وذاك يخرق قانون الاعلام ولا يزال يرفض حتى اليوم، وبكل اصرار، الانصياع لقرارات مجلس الشورى. هذا يتنكر لمشاريع اقامها مسؤولون قبله، ويحاول محو اسم كميل شمعون وتغيير ملامح الذاكرة. وذاك يريد ان يورط القضاء والقضاة في مشاريع تمديدية، فيعم الاستنساب والتفصيل على القياسات الخاصة، ويضيع القانون، ومعه المؤتمنون عليه.

المسؤولون يعيشون في واحة خاصة بهم، مكيفة، لا تعرف الضجة ولا التلوث. كل شيء في متناول اليد فمن الطبيعي ان يشككوا في أعداد الفقراء. كأنهم يعيشون في كوكب آخر. في المقابل، اكثرية الناس ترزح تحت ثقل واقع يكاد يتحول كابوسا عليهم وعلى اولادهم الى حد الكفر بالدولة والمؤسسات.

كلمة اخيرة اوجهها الى المواطنين اليائسين، قلتها لمقاطعي البارحة وقولها لجياع اليوم. العلة في السلطة وليست في الدولة. لا تنتقموا من الدولة نتيجة لارتكابات السلطة. هذا درس من دروس حربنا المريرة ويجب ان نتعظ منه. عندما تمعن السلطة في الخطأ، عندما تنقض على المؤسسات، عندما تخرق القوانين، عندما يتصرف المسؤولون بلا مسؤولية، تزداد مسؤوليتنا كمواطنين، تجاه القانون والمؤسسات ولا تتقلص. الشعب والدولة هما في السفينة نفسها، لأنه من المستحيل تصويب اي خلل او تصحيح اي مسار على حساب المؤسسات او بانتهاك القانون. الحكومات ترحل، ويبقى الشعب والدولة معا".

المرعبي

النائب طلال المرعبي تناول السياسة الخارجية للحكومة ملاحظا "انها واضحة يتفق عليها الجميع" وأكد تلازم المسارين اللبناني والسوري رافضا اي اقتراحات تأتي من اسرائيل كـ"لبنان اولا" مشددا على ان السبيل الوحيد للسلام هو تنفيذ القرار ٤٢٥.

وتحدث عن الانتخابات النيابية الفرعية التي "اتسمت بالنزاهة والديموقراطية". ودعا الى اعداد قانون انتخاب جديد والى اعادة النظر في التقسيم الاداري وطالب الحكومة بوضع مشروع للامركزية الادارية. وكذلك دعا الى قانون جديد للبلديات قبل آخر هذه السنة.

وشدد على الانماء المتوازن مقدراً للحكومة التفاتتها بتخصيص ١٥٠ مليارا للمناطق المحرومة "الا ان هذا الاعتماد ما هو الا بداية، ويجب صرفه في المكان المناسب".

الحاج حسن

النائب حسين الحاج حسن: "اذا كان الانماء المتوازن في الاقتصاد والادارة والخدمات لم يتحقق في العهود التي سبقت الحرب الاهلية عام ١٩٧٥ ولم يتحقق ايضا في سني الحرب المشؤومة حتى اوائل التسعينات، واذا كانت وثيقة الوفاق الوطني نصت صراحة على الانماء المتوازن الذي لم يتحقق حتى اليوم على رغم البيانات الوزارية المتتالية والوعود الحكومية المتعاقبة، وحتى لا يبقى الحديث سجالا تتقاذف الاتهامات بالتقصير او تتبرأ من المسؤولية تحت عنوان القصور والعجز فنلقي التهمة مرة على الحرب ونتائجها واخرى على الظروف السياسية وسوى ذلك. وبما ان الحكومة اتخذت بعض القرارات في الفترة الاخيرة، بصرف النظر عن ظروف اتخاذها، مثل تخصيصها ١٥٠ مليار ليرة كمرحلة اولى لانماء الريف وخصوصا بعلبك والهرمل وعكار والضنية، وشكلت لجنة وزارية لدراسة اولويات الانفاق والبرامج والخطط وحتى يكون الحديث ايجابيا تعطي فيه فرصة حتى نحكم على الافعال والنتائج احببت ان اعرض عليكم بصفتي نائبا عن دائرة بعلبك الهرمل في محافظة البقاع بعض المعطيات التي رأيت ان من واجبي ان اعرضها على المجلس والحكومة الكريمين وعلى الرأي العام اللبناني (...):

اولا المستوى المعيشي لابناء المنطقة بعلبك الهرمل.

لما كانت الاحصاءات تدل على ان اهالي المنطقة يتوزعون في معيشتهم النسب الآتية:

١٥ في المئة من الوظائف الرسمية التي اصبحت الفرص الجديدة فيما قليلة بفعل امتلاء الملاكات بغض النظر عن كيفية ملئها. ١٥ في المئة من المهن الحرة في التجارة والصناعة والحرف والخدمات ٧٠ في المئة من الزراعة التي يعرف القاصي والداني مشاكلها في البنية الاساسية من طرق وقنوات ري واستصلاح اراض وبرك تملية وباطونية وفي اسعار البذار والسماد والادوية وفي توزع الملكية الزراعية وفي مشكلة الضم والفرز والمسح وانتقال الملكية بالارث وفي التسويق والوسطاء وفي الارشاد والتوجيه وفي عدم التكافؤ في الاتفاقات الموقعة مع الدول العربية والاجنبية بخلاف مصلحة لبنان.

وعندما يكون ٧٠ في المئة من المجتمع زراعيا وبالتالي يعاني ازمة اقتصادية خانقة سوف يتأثر الآخرون ولاسيما منهم اصحاب المهن الحرة في التجارة والصناعة والحرف والخدمات فيصبح ٨٥ في المئة من ابناء المنطقة فضلا عن ١٥ في المئة من الموظفين في وضع اقتصادي سيئ ينعكس على اوضاع المنطقة (...)".

وجاءت المعضلة التي أزمت واقع المنطقة حين تم استئصال الزراعات الممنوعة عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ من دون بديل واضح وواقعي فحرمت المنطقة مورداً مالياً كبيراً وامتنعت الدول المانحة عن الوفاء بوعودها بقرار سياسي دولي وجاء برنامج التنمية الريفية للامم المتحدة خجولاً في طموحاته وموازناته وبرامجه وانشئت المؤسسة العامة للزراعات البديلة تبقى حبراً على ورق(...).

ثانيا على مستوى الخدمات

١– مياه الشفة: ينفذ منذ نيسان الماضي مشروع مياه شفة يشمل ٣٦ بلدة(...) ولكن هل تعرفون ان ثمة ٦٧ بلدة أخرى في المنطقة لا تزال بلا مياه شفة منذ عشرات السنين وهي تضم بين حناياها اهم مصادر المياه واغزرها في اليمونة وعيون ارغش؟". واورد اسماء عشرات من القرى الاخرى لاتزال محرومة مياه الشفة او تصلها مياه ملوثة.

٢– مياه الري: ان مشاريع السد الكبير على العاصي واليمونة في المرحلة الثانية وعيون ارغش ووادي نحلة والسدود الترابية في مقنة وسباط وعين البنية ويحفوفا والفاكهة ومنبع الرعيان وري جرود الهرمل حاجات حيوية لن يستقيم وضع المنطقة الاقتصادي من دونها لان كلفة الري يشكل اليوم ٣٠ في المئة من كلفة الانتاج الزراعي فيما يفترض ان تشكل ثلث هذه القيمة في حدها الاقصى فيما لو كانت مشاريع الري متوافرة بشكل عادل وواسع. نحن نعرف ان مشروع اليمونة انجز في مرحلته الاولى. ان ما طرحت وما سيطرحه نواب البقاع هو برنامج يحتاج الى وقت والى مال وما تطلبه اليوم هو القرار السياسي بالاتفاق اولا ونأمل ان يكون تم تحقيقه(...)".

زاهر الخطيب

النائب زاهر الخطيب: "ابدأ بتأكيد حقائق ثلاث:

١– اننا طوال السنوات الاربع المنصرمة ثابرنا على رفع الصوت عاليا من داخل المجلس ومن خارجه وفي الشارع ومن على المنابر النقابية والاعلامية والشعبية وكنا نحذر دائماً من ان السياسات التي تتبعها الحكومة انما تنبع من رأس رئيسها وان المشكلة فيما هي في رأسها. ذلك ان السياسات الجائرة، والمتوحشة على المستوى الاجتماعي وفي المجال الاقتصادي والمالي والنقدي، السياسات الاعلامية واللاانمائية ستقود حتما الى ازمة عامة وعميقة وشاملة تطاول كل فئات المجتمع اللبناني(...).

هذه الحقيقة تلتها حقيقة ثانية انا بالامس القريب تجاوزنا كما يقال "قطوعاً". من سمع منكم بثورة الجياع؟ هذه الحركة التي اطلقت العصيان المدني في الرابع من تموز ليست صاعقة في سماء صافية. هذا القطوع سببه بكل بساطة الجوع. وهذا الاسلوب هو الذي يلجأ اليه الناس. حذرنا وانذرنا ولم تستجب الحكومة ولم يتمكن المجلس من ان يراقب الحكومة ويحاسبها ويصحح مسارها فنزل الناس الى الشارع ومارست الحكومة كل اشكال الترهيب والترغيب والقمع والقهر فتمكنت في ١٩ تموز وفي٢٩ شباط من فرض حال طوارئ ومن الالتفاف على كل المحطات التي دفعت بالناس الى الشارع. تمكنت من كل هذه الاساليب وطوعتها وزجت في السجن قادة العمال النقابيين، ارهبت من ارهبت منهم واشترت ما اشترت من الضمائر واستمرت في نهجها الى ان جاء من يقول ان الحياة لم تعد تطاق".

وشكر سوريا "التي عقلنت بعض الانفعالات عند سلطان المال الذي لم يكن ليحسب اي حساب لو لم تتدخل الحكمة، حكمة القيادة السورية مجدداً".

وقال ان "المسألة هي اننا نمر بتطورات اقليمية عاصفة وخطيرة وهذه تفترض تماسكا داخليا ومناعة وامنا اجتماعيا وتلبية لقضايا الانسان والمناطق المحرومة واساتذة الجامعة والمعلمين والمتقاعدين. كل شرائح المجتمع اللبناني الذي بات يعاني ضغط هذه السياسات الجائرة واللاعلمية لانها تقوم على فلسفة كنا حذرنا منها".

واضاف: "نحن امام مفترق طرق: هل سقط دور المجلس؟ الحكومة مستمرة وحاول المجلس ان يستوعب بعض الشروط. المشاريع العملاقة اوصلتنا الى الازمة التي انفجرت؟

هل تنوي الحكومة اعادة النظر في سياساتها؟

دولة القانون يجب ان تطبق على

– التتمة في الصفحة ٧ –

جدول اعمال الجلسة الاشتراعية

وزع مجلس النواب جدول الاعمال الوارد ادناه للجلسة الاشتراعية ليومي الاربعاء ٩ تموز والخميس ١٠ منه:

١ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩٢٨ الرامي الى تعديل بعض احكام القانون الرقم ١٢٢ تاريخ ١٩٩٢/٣/٩ لجهة افادة اولاد الموظفين المتوفين قبل بلوغ سن استحقاق التقاعد من منح التعليم.

٢ – مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ١٠١٥٤ للاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاق الجمركي للنقل الدولي للبضائع T.I.R. المعقود في جنيف عام ١٩٧٥.

٣ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠١٥٩ والغاء المادة ١٤ من نص الاتفاق الصادر بالقانون الرقم ٤٩٥ تاريخ ١٩٩٦/٦/٦ المتعلق بالاجازة للحكومة ابرام اتفاق تنظيم انتقال الاشخاص ونقل البضائع على الطرق بين الحكومة اللبنانية والمملكة الاردنية الهاشمية.

٤ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠١٦٠ للاجازة للحكومة ابرام اتفاق حول الخدمات الجوية بين لبنان والبرازيل.

٥ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٧٧٧ للاجازة للحكومة اعطاء سلفة خزينة لتسديد دين مترتب على اتحاد بلديات المتن الشمالي الساحلي والاوسط.

٦ – اقتراح قانون يتعلق باعفاء مهندسي المساحة المنتمين الى نقابة المهندسين من ضرورة انتسابهم الى نقابة الطوبوغرافيين شرطاً لمزاولة اعمال الطوبوغرافيا.

٧ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٧٧٩ الرامي الى اضافة فقرة الى فقرات المادة الثانية من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٣ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ انشاء صندوق تقاعد لدى كل من نقابتي لاطباء الاسنان في بيروت وطرابلس.

٨ – مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٢١١ لتمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية.

٩ – مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٢١٢ لتمديد ولاية المختارين والمجالس الاختيارية.

١٠ – اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض احكام القانون الرقم ٣٨٣ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ المتعلق بضم الخدمات الموقتة للموظفين العاملين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد.

١١ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠١٤١ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق حول تشجيع الاستثمار وحمايته بين لبنان وسوريا.

١٢ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠١٤٢ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق بين لبنان وسوريا حول تجنب ازدواج التكليف الضريبي في ما يتعلق بالضرائب على الدخل.

١٣ – اقتراح القانون الرامي الى الغاء ذيل الفقرة (١) من المادة ٦٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (نظام الموظفين).

١٤ – اقتراح القانون الرامي الى فتح اعتماد في موازنة سنة ١٩٩٧ وزارة الثقافة والتعليم العالي.

"أبشر"

● بدا لافتا الحشد الحكومي في جلسة ما قبل الظهر اذ حضر ٢٥ وزيرا افتتاح الجلسة. في المقابل، كان لافتا ايضا غياب نواب معارضين كنجاح واكيم ومصطفى معروف سعد فيما لم يمكث النائب بطرس حرب طويلا.

اما الجولة الثانية من المناقشة العامة فشهدت شحا نيابيا وحكوميا اذ استأنف الرئيس نبيه بري الجلسة باربعة وزراء هم فؤاد السنيورة وفارس بويز والياس حنا واكرم شهيب وبضعة نواب. ووصل رئيس الحكومة رفيق الحريري الى القاعة بعد اقل من ساعة على بدء الجلسة.

● جلس الرئيس الحريري اكثر من مرة في مقاعد النواب وفي احداها قال انه يريد ان يمارس نيابته. فعلق الرئيس بري: "أبشر".

● حين كان النائب زاهر الخطيب يناشد الوزراء الاستقالة من الحكومة وخصوصا وزير الاعلام باسم السبع لانهم يخضعون لتأثير رئيس الحكومة متجاوزا القوانين قال له الرئيس نبيه بري: "خيط بغير هالمسلة".

● نادرا ما يشارك الوزير فارس بويز في جلسة نيابية عامة. وفي كل مرة يحضر يبدو متثاقل الخطى وينصرف عن المداولات الى مفكرته الشخصية متفقدا مواعيده.

● برودة الجلسة تسربت الى اعصاب الوزراء والنواب وحتى الصحافيين. فكان بينهم من وجد متسعا للتثاؤب وغادر بعضهم القاعة وخرج آخرون من مقر المجلس.

● بدا الحريري مسترخيا في مراحل المناقشة كلها ولم يكف عن الاحاديث الجانبية. وكان احدها مع وزير الداخلية ميشال المر – الى يمينه – ووزير الدفاع محسن دلول الى يساره.

● حظي النواب العائدون الى الندوة روبير غانم ولميل نوفل وخالد الضاهر وفوزي حبيش بترحيب حار.

غانم: وحده القانون يحمي المواطن □ لحود: يجففون المؤسسات

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

الجميع بدءاً من المسؤولين وصولاً الى المواطنين، نريد ان نبني دولة المؤسسات والقانون. نريد ان ننتهي من نغمة السلم الاهلي. من يفجر السلم الاهلي وينتهك دولة القانون، ويمارس الفساد والفضائح، والاختلاسات وفضائح تزوير البيانات الجمركية وطوابع وزارة المال؟".

وتناول ايضا مسألة القضاء وتساءل عن الغاية من فرض الرقابة المسبقة على "المؤسسة اللبنانية للارسال" دون غيرها مثل شبكتي "سي ان ان" الاميركية وهيئة الاذاعة البريطانية الـ"BBC" للتلفزيون اللتين تبثان من جورة البلوط.

وتطرق الى ازمة مكب برج حمّود محييا قرار وزير الداخلية ميشال المر كما قال الى الاضراب من اجل قفل المكب سائلا "ايكون ذلك ضربا للسلم الاهلي".

وختم بالمطالبة بترحيل الحكومة معتبرا ان المعارضة هي اقلية في المجلس فيما تستمر الحكومة في ظل الاكثرية، وقال: "هذا واقع نعرفه ونسعى الى التغيير من خلال العمل البرلماني والحركة الشعبية على الارض لان التغيير من الداخل متعذّر". واكد انه مع "التغيير الجذري وضد الثورة بالعنف. ومن هذا المنطلق اوجه نداء الى المعارضين لتوسيع اطار لقائهم واناشد الجياع الى لقمة الخبز والمشبعين بالقيم والاخلاق ان نواصل النضال معهم".

ثم عقب وزير الداخلية ميشال المر على ملاحظة للخطيب في كلمته ان مطالبته باقفال مكب برج حمود ليست موجهة ضد القانون مشيراً الى ان اقفال المكب سيحصل في ٢٠ تموز، وان الاضراب التحذيري الذي دعا اليه نواب المتن في ٩ تموز هو للحض على تنفيذ قرار مجلس الوزراء باقفال المكب. وجزم بان قوى الامن الداخلي ستقفله في الموعد المحدد.

وفي الثالثة والدقيقة السادسة رفع بري الجلسة لتستأنف في السادسة مساء.

الجلسة المسائية

بدأت الجلسة المسائية السادسة والدقيقة الحادية عشرة واعطى بري الكلمة للنائب ميشال موسى الذي قال:

(...) قد نتفهم الهم الامني للحكومة بعد الحرب ووجود الاحتلال. الا ان هذا الامر يجب الا يؤخذ ذريعة للانتقاص من حقوق الناس وفي مقدمها الحريات. فالقانون يحمي الحريات ولا ينتقص منها وهذا يعزز علاقة الناس بدولتهم فيطمئنون الى عدالتها وصون حقوقهم. وبمقدار ما نقترب من تطبيق شرعة حقوق الانسان العالمية الهدف الذي يجب ان تبلغه الدول حتى تتكلم اللغة نفسها في امور الناس وتدبير شؤون حياتهم، تزداد اسهمنا في ميادين الحضارة والتقدم.

دعونا نتصارح في بعض الامور الاساسية الملحة في مجتمعنا والتي تتعلق بمحض الحقوق الاولية للناس في هذا الوطن وسنحصر مداخلتنا في الحقوق العدلية والصحية".

وتحدث عن السجون "المدرسة من نوع آخر" مطالبا بتخصيص المال لبناء سجون لائقة وخصوصا في الاطراف لتسهيل زيارات الاهل وجلسات المحاكم، وطلب تهيئة الاطار الصالح لتشكيل ادارة للسجون تنسق بين مختلف الوزارات المختصة بهذا المجال، وزارة الصحة، الشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم المهني والتقني من اجل تأهيل السجين صحيا ونفسيا ومهنيا واجتماعيا. وتمنى على وزير العدل ان يتخطى الروتين الاداري والسياسي ويستعجل تقديم مشروع قانون في هذا الخصوص الى مجلس النواب. وكذلك تطرق الى الضابطة العدلية طالبا توخي الحقائق والعدالة. فالمطلوب تصحيح الامر بأخذ النخبة من افراد المخافر وتدريبهم. وتكلم على المعتقلين في السجون الاسرائيلية والمستشفيات الحكومية ومكتب الدواء مشيرا الى خطوات عملية يفترض ان تتخذها الحكومة تفعيلها.

قصير

النائب عبدالله قصير: "مما لا شك فيه ان استمرار الاحتلال الصهيوني لاجزاء عزيزة من ارض الجنوب والبقاع الغربي وتصاعد الاعتداءات الاسرائيلية سيبقيان التحدي الاول الذي سنواجهه كلبنانيين وهذا يستلزم الجهاد والمقاومة على كل الصعد لحماية أهلنا وانجاز التحرير الكامل وفرض الانسحاب على العدو من دون اي قيد او شرط (...) ان ما يفرضه الواجب الوطني الاول حشد كل الامكانات والجهود لدعم الصمود في المناطق المحتلة وتلك المتاخمة لها. تجسيد هذا الدعم لايقف عند حدود الكلام المنمق الذي يسمعه الناس بل يجب ترجمته بالعمل الجاد والمثمر ميدانيا لتوفير وسائل الصمود والمواجهة وتثبيت المواطن في ارضه.

ان تفاقم المشكلة الاجتماعية والمعيشية وسوء الاوضاع الاقتصادية يشكلان المشكلة الابرز في لبنان. في هذين المجالين الاساسيين وغيرهما من المجالات الاخرى نسجل على الحكومة تقصيرا فاضحا هنا بعض نماذجه:

١– نسأل الحكومة اين هي مقومات الصمود لابناء الجنوب والبقاع الغربي واين الملاجىء التي تحميهم من القصف اليومي وآخره ما كان في عين بوسوار وكفرتبنيت حيث سقط عدد من الجرحى في بيوتهم لانهم لا يملكون مأوى آخر يلجأون اليه لدى القصف؟ واين المتابعة الجدية التي يجب الا تقتصر على الهيئة العليا للاغاثة التي تعجز من وضع حد للعدوان؟

واين الرعاية الاجتماعية للعوائل التي تتعرض للاعتداءات؟ وهنا أنكر حجم التباطؤ والاهمال في صرف التعويضات التي نجمت عن عدوان ١٩٩٦ والتي لم تصرف الا بعد انقضاء عام على العدوان فضلا عن تجاوزات في اعمال التخمين. ولدي هنا لائحة طويلة عن اسماء مزارعين لم يحصلوا على تعويضهم. ولمزيد من الايضاح ولتبيان حجم الخلل والكارثة التي اصابت الجنوبيين، اورد بعض الارقام عن تعويضات زهيدة نالها المزارعون وراوحت بين لا شيء و١١٠ دولارات. هذه الخسائر هي كل ما كان لديهم ومصدر رزقهم الوحيد فكيف يكون الموقف حين يفقدون هذا المورد؟ والى اين يلجأون عندما لا ينالون الجواب من الحكومة.

٢– اين قضية الاسرى والمعتقلين في سجون العدو وعملائه ولماذا لا تثار هذه القضية في المحافل الدولية والمؤتمرات التي يشارك فيها لبنان؟ اننا نسمع اسم "رون اراد" (الطيار الاسرائيلي المفقود منذ اسقطت طائرته فوق لبنان في وسائل الاعلام اكثر مما نسمع عن معتقلينا. هذا الامر يستدعي اعادة النظر في سياسة الحكومة لحشد اكبر تضامن معنا عالميا فيتم الضغط على العدو ليطلق المعتقلين. ثم نسأل اين الوظائف والرعاية الاجتماعية التي تم توفيرها لهؤلاء المعتقلين فيتم التعويض عليهم في مقابل الثمن الباهظ الذي دفعوه من عمرهم؟

٣– اللبنانيون في المناطق التي عانت حرماناً مزمناً يعانون ازمة معيشية واجتماعية خانقة نتيجة سياسة الحكومات المتعاقبة التي راهنت في رسم سياستها الاقتصادية على ان التسوية آتية، فأولت قطاع الخدمات اهتمامها الاول واهملت القطاعات المنتجة في الزراعة والصناعة. وهي اليوم بعدما اشتدت الازمة ولا يمكن احداً ان يتجنبها تحاول اقتناص الحلول ولكن بعد فوات الأوان.

تؤكد ضرورة ما جاء في البند الاول من البيان الوزاري للحكومة بايلاء القطاعين الزراعي والصناعي الاولوية مما يؤدي الى الحد من البطالة في مقابل المنافسة غير المتكافئة لليد العاملة الاجنبية.

اننا نطالب بقرارات تلزم المتعهدين استخدام اليد العاملة اللبنانية وحفظ هامش بسيط (عشرة في المئة) لليد العاملة الاجنبية.

٤– اللبنانيون يشكون عدم التناسق بين فواتير الكهرباء ومدخولهم (...)

٥– لا تزال الادارة والاجهزة التنفيذية للدولة تعاني الفساد والبطالة المقنعة واستفحال الرشوة مما يفقد المواطن ثقته في الدولة واجهزتها، ولم نر مبادرات جدية للاصلاح رغم وجود وزير لشؤون الاصلاح الاداري (...)".

وطالب الحكومة احياء ذكرى شهداء المقاومة ولاسيما منهم رموزها". فهؤلاء يستحقون التخليد باطلاق اسمائهم على المؤسسات والاوتوسترادات التي تقام".

مطر

النائب غسان مطر: "اتساءل لماذا نعقد مثل هذه الجلسات ولماذا نناقش ما دامت المواضيع التي نطرحها كل مرة هي هي والآذان الصماء هي دائماً هي هي.

منذ خمس سنوات ونحن نتبارى من هذا المنبر في الحديث عن الفساد والرشوة والادارة المهدمة والسمسرات والفضائح وفي افضل الاحيان يرد علينا بكلام عام وينفرط العقد ويذهب كلا منا الى عرس. لماذا تتركونا نمل من انفسنا ويمل الناس منا؟ لبعض منا موقف من الحكومة وللبعض الآخر موقف من رئيس الحكومة وللبعض الآخر موقف مؤيد لرئيس الحكومة ولبعض اعضائها. وهكذا في كل مرة نقول الكلام نفسه ونعود الى مكاننا.

الازمة في رأينا ليست ازمة حكومة وليست ازمة ادارة ولا ازمة اشخاص، انها ازمة نظام. في ظلّ نظام كنظامنا، نظام المحاصصة والمذاهب والطوائف وكل شيء الا الدولة، ماذا ننتظر؟ نقف نحاسب الحكومة على الوضع الاقتصادي ونبدأ بالارقام والديون والاهدار والصفقات والسمسرات. بربكم لو كنا في دولة يسكنها قانون يسري على الجميع هل كنا نتحدث عن مثل ما نتحدث؟ سنظل نلتقي هنا ونقول الكلام نفسه ونخرج من هنا ولا شيء تبدّل. طبيعة هذه التركيبة اللبنانية لا تسمح لنا مهما تحدثنا عن الاصلاح ومهما اشترعنا من قوانين بالخروج من النفق المظلم. سنظل ابداً مقسمين على اساس مصالحنا لا على اساس البرامج. نحن مع الحكومة اذا كانت تؤمن لنا المصالح وضدها اذا كانت لا تؤمن المصالح. هذا المنطق يسود عملنا السياسي. انها الحقيقة الساطعة. اليوم نحن نعارض لان مشروعا ما لم نستطع ان نأخذه. وغداً نوالي لاننا حصلنا على المشروع. هذا هو المنطق الذي يتحكم بالعمل السياسي في هذه المزرعة التي اسمها الدولة اللبنانية.

عبثاً نحاول ان نفلح البحر اذا لم نغير مفهومنا كدولة ولم نعمل على بناء الدولة التي قوامها المواطن لا المذاهب والعصيان والمذهبيات".

امس سمعنا وزير الاصلاح الاداري يطالب بتغيير اسم الوزارة وعصبها الادارة. انه لا يريد اصلاحاً وزارياً يطالب بتغيير الاسم؟ بل لانه يئس من اصلاح اداري في ظلّ استشراء المذهبية. انا اطلب الغاء هذه الوزارة لانها عبء على الدولة ولأنها لن تقدم اي خدمة لها. اتكل على اعتراف الوزير نفسه لأؤكد انه أحسّ باستحالة التغيير الاداري. اذا ما العمل؟ نأخذ على سبيل المثال التعيينات في الجامعة اللبنانية. ما هي المقاييس التي على اساسها تتم التعيينات في الجامعة الوطنية؟ نتحدث عن الجامعة الوطنية التي فيها يتخرج قادة المستقبل. نسأل ما هي المعايير التي على اساسها يتم التعيين؟ هل هي معايير المصالح والطوائف وحصص الطوائف ام الكفاية والشهادات؟ يأتون بواحد من الولايات المتحدة كان شاهداً دائماً للعدو الاسرائيلي ويجعلون منه عميداً لاحدى الكليات. ويأتون برقيب ويرفعونه الى جنرال ليعينوه في الكلية. بكل شيء نقبل بالترفيع الاستثنائي؟ بعد تجربة الدمار والخراب والدم والموت التي مررنا بها وبدل ان نعتبر مما اصابنا تزداد تمسكاً بالدعائم الفاسدة. نحن ما زلنا في الجمهورية الجاهلية ولم ننتقل الى العصر الحديث الذي يكون ضماناً لنا ولاولادنا ولمستقبلنا (...) بقيت مسألة صغيرة اود ان اطرحها على رئيس الحكومة حول المدينة الرياضية. بعض الممتلكات الخاصة لاهالي المدينة وحولها بناء غير شرعي. املاك البيروتيين تخمن بالسعر نفسه التي يخمن به البناء غير الشرعي. ٣٠٠ دولار للبناء غير الشرعي كحلّ سياسي كما في الارض.

السياسة تقول نستطيع ان نرفع الرقم بحيث يرضي اهل السياسة اما القضاء فيقول لا نستطيع التحرك لان ذلك حكم القضاء. هل ذلك عدل؟ انت كرئيس حكومة انت مسؤول عن احقاق الحق وانصاف الناس في تلك المنطقة ولا تدع احداً يدعو الى عصيان مدني بسبب ظلم. اهل بيروت يظلمون باسم التخمين والقضاء في المدينة الرياضية".

الزين

النائب عبد اللطيف الزين انتقد "التقصير الحكومي" على غير صعيد بدءاً بالوضع المعيشي وازمة الغلاء وزيادة الرسوم الجمركية على السيارات المستعملة والتقصير في الخدمات ولاسيما منها الكهرباء بانقطاعها في شكل مستمر وعشوائي، وكذلك الهاتف والبريد والتقصير في انشاء المجاري الصحية في الجنوب ولاسيما منه منطقة النبطية.

وتطرق الى موضوع سلسلة الرتب والرواتب وقال اذا كنتم تريدون تحصيل ما يلزم في السلسلة من ضرائب على المواطنين فهذا امر صعب ومستحيل في هذه الازمة. كان يمكن ان تكون السلسلة جامعة فلا نرى الموظفين مقسمين فئات فئات. لتكن سلسلة موحدة على الجميع من دون تفرقة".

البعريني

النائب وجيه البعريني هاجم بشدة التحالف العسكري التركي – الاسرائيلي ودعا للتنبه الى مخاطره. واشاد بالتحرك الذي تقوم به سوريا ومصر والسعودية في سبيل انشاء السوق العربية المشتركة وناشد الدول الثلاث الضغط على قطر والزامها الغاء المؤتمر الاقتصادي الذي ستشارك فيه اسرائيل في الدوحة في تشرين الثاني المقبل. وتناول الوضع الاقتصادي والمعيشي وطالب الحكومة بايجاد الحلول المناسبة.

ابو سليمان

النائب شاكر ابو سليمان: "الشأن العام لا يستقيم لا بالمديح ولا بالتجريح بل بالنقد الموضوعي البناء. وعلى هذا الاساس سابني كلمتي "المتعلقة ببعض الامور التي يشكو منها المواطنون. وجاء في اهمها انه بسبب الازمة المعيشية الخانقة وتراكم الرسوم والضرائب على المواطنين، وتزايد غرامات التأخير عليها، تقدمت مع بعض الزملاء لدى البحث في قانون الموازنة باقتراح قانون يرمي الى اعفاء المكلفين من غرامات التأخير عن كل الضرائب والرسوم المالية والبلدية شرط ان يتم تسديد المترتب على المكلف كاملا في مهلة اربعة اشهر من تاريخ نفاذ قانون الموازنة. واسباب ذلك الازمة المعيشية التي تشد الخناق على المواطنين. وكون الضرائب تشكل حقا مكتسبا للدولة. اما الغرامات فهي نوع من القصاص يفرض على المكلف لالزامه تسديد المترتب عليه ضمن المهلة المحددة وقد طالبنا باعفاء المواطن من هذا القصاص فقط. وكذلك كون الاعفاء من الغرامات يشجع الناس على تسديد المترتب عليهم. لانه من المستحيل على الطبقات الفقيرة وعلى اصحاب الحرف وسواهم تسديد غرامات تفوق مقدار معظمها قيمة الضريبة في ذاتها. واضاف، "لدى مناقشة الاقتراح، وشعور الحكومة بأنه سيقر باجماع او بشبه اجماع وافق دولة رئيس الوزراء، ولكن طلب تعديله بأن يعفى المكلفون بنسبة تسعين في المئة فقط من الضرائب المالية والرسوم البلدية لكي نفرق بين مواطن يسدد المترتب عليه كاملا ضمن المهلة القانونية وآخر يتأخر عن التسديد. فوافق المجلس بالاجماع على ذلك. وقد استثنى دولة الرئيس من القانون الغرامات المتعلقة بالضمان الاجتماعي. ووعد بان تتقدم الحكومة بمشروع قانون في هذا الصدد في مهلة قصيرة. ولدى صدور قانون الموازنة وجدنا انه فرق بين الرسوم البلدية فافرد لها مادة هي المادة ٤٣ تعفى من تسعين في المئة من الغرامة اذا سدد المكلف ما عليه الى غاية ٣٠ حزيران ١٩٩٧.

اما لجهة الضرائب المالية فقد نص وفي مادة على حدة (المادة ٣٣) انه يمكن خفض الغرامة الى غاية تسعين في المئة وليس تسعين في المئة كما ورد في اقتراح القانون، وكما تعهد دولة رئيس الحكومة. اي ان الامر متروك لتقدير معالي وزير الشؤون المالية.

وبعد اخذ ورد ومراجعات مع وزير الدولة للشؤون المالية يبدو انه اصدر مذكرة بخفض نسبة معينة من الغرامات تقل كثيرا عن التسعين في المئة مما يتناقض مع روح القانون ونص المحاضر وتعهد رئيس الحكومة ووزير المال.

دولة الرئيس، ان المحضر المتعلق باي قانون انما يشكل جزءا لا يتجزأ من القانون نفسه، وهذا المحضر يتضمن صراحة وقائع في حق القانون وتعهد رئيس الحكومة، ومذكرة وزير المال تخالف تماما هذا المحضر والوقائع والمناقشات، وتعهد دولة الرئيس خفضها تسعين في المئة وليس الى غاية تسعين في المئة من الغرامات ان المكلفين في الانتظار، والمواطنون يراجعوننا يوميا في هذا الموضوع، وهم في حيرة ونحن كذلك. وطالب رئيس الحكومة وزير المال بجواب صريح وواضح حول هذا الموضوع، وبتنفيذ صريح وسريع لما تعهد في المحضر المتعلق بهذا القانون.

وتكلم على واقع المتن الشمالي وانتخاب البلديات والهيئات الاختيارية خالصا الى الآتي: "كنت منذ اسبوعين في نيويورك، فسألني بعض اللبنانيين هناك باستغراب عن ابدال اسم الرئيس كميل شمعون في المدينة الرياضية فاجبتهم، ولم اكن على علم بالامر، ان هذا الامر لا يمكن ان يحدث.

دولة رئيس الحكومة

نطالب باختصار بابقاء القديم على قدمه، لان وطناً لا يحترم ماضيه لا يحترم مستقبله، ولا مستقبل له".

فارس

النائب مروان فارس، شدد على تعميق العلاقات العربية، وعلى وجوب اقامة السوق العربية المشتركة. وأكد ان وحدة المسارين اللبناني والسوري، يجب ان تبقى ثابتة، وعارض انعقاد المؤتمر الاقتصادي في قطر. واشار الى ان في وحدة المسارين مصلحة كبرى للبنان.

وتناول وضع الجامعة اللبنانية، ورأى انها لا تتطور الا بتعزيز اوضاع الاساتذة فيها، وصولا الى اماكن سكنهم.

وتحدث عن اوضاع البقاع، وخصوصا حاجات منطقة بعلبك – الهرمل، مشيراً الى حال الغليان التي عبر عنها بـ"ثورة الجياع" ودعا الى حل لهذه الازمة الخانقة.

واعلن: "اننا مع الحكومة اذا اصابت، وضدها اذا اخطأت".

وانتقد الاعتقالات في بلدة الكنيسة، وغيرها والتي تزامنت مع اطلاق حركة العصيان المدني في البقاع، و"التي شملت الاطفال، ومعلمي المدارس، والائمة" ونحن في هذه الحالة نقف مع الناس".

الفرزلي:

"وقد شملت الاعتقالات امين صندوق المصرف المركزي".

وشدد فارس على الانماء المتوازن، وسأل "مع اي منطقة توازن عكار؟ ان اهل البقاع يريدون الانماء".

وختم: "ثورة الجياع، ليست خطابا، انها موقف".

منصور

النائب نزيه منصور: "ركز على واقع المنطقة المحتلة، مشيرا الى "ظمأ قرى منطقة بنت جبيل – وكذلك حاجتهم الى الكهرباء، والطرق". وقال "ان مدارس تلك المنطقة تفتقر الى المعلمين، مما سبب اقفال الكثير من المدارس. ولاسيما في طلوسة، بني حيان، عدشيت ودير سريان".

وقال ان في اقضية مرجعيون، حاصبيا، بنت جبيل قاضيا واحدا. واشار الى سوء الوضع الزراعي. والى وجود مستشفى في مرجعيون، وسأل لماذا لا يزاد عدد المستشفيات. وسأل ايضا عن اسباب عدم تخصيص مبالغ للقرى والمدن من القروض.

وطالب الحكومة بـ"ايجاد فرص عمل في المنطقة، وارسال المعلمين والمدرسين الى المدارس.

عبدالرحمن

النائب عبدالرحمن عبد الرحمن تكلم على الدين العام والعجز والاهدار والفساد وفضائح الجمارك وثورة الجياع والبيئة مشيرا الى "ان معالجة الوضع المعيشي لا تتم، طبعا، بمزيد من الضرائب ونظرية الوزير السنيورة القائلة بأن كل انفاق يجب ان يقابله دخل – هذه النظرية ساقطة خصوصا ان الحكومة نفسها لا تعمل بها بل وتتجاهلها فيما يتعلق الامر بانفاق ذي طابع سياسي او باهدار او بنفقات دين. اما الضرائب فتطل، فقط، عندما يكون مطلوبا توفير تقديمات ملحة للموظفين علما ان رسوما تفرض باسم التقديمات فتجبى الرسوم وتتأخر التقديمات كما حصل مع زيادة الثلاثة الاف ليرة على صفيحة البنزين، فرضت في صيف ١٩٩٥، في مقابل سلسلة رتب ورواتب ما زالت تجرجر لأسباب معروفة او غير معروفة منذ نحو سنتين".

واضاف انه "من المؤسف حقا ان تؤدي التدابير الحكومية، غالبا، الى عكس ما كان يؤمل منه. وفي هذا الاطار تماما جاء ما سمي الخطة الزراعية الاخيرة التي يتأكد انها منقوصة ومجتزأة. اننا، بكل تأكيد، نؤيد مطالب المزارعين وندعو، منذ زمن طويل، الى دعم حقيقي للزراعة وخصوصا في الارياف البعيدة. وهذه الاهداف لا تتحقق، طبعا، عبر هذه التدابير الاخيرة بل الاصح ان هذه التدابير لن تكون ناجعة الا في اطار برنامج عام في اساسه التصدي لمشكلتي التصريف والتمويل اضافة الى المسح الدقيق والارشاد الزراعي. ان المزارع يعاني كساد موسمه واقفال الاسواق كما يعاني صعوبات حادة في بلد ليس فيه اي ترتيب لتسليف المنشآت الزراعية وصغار الفلاحين".

وقال انه "لا بد من اعادة نظر في اولويات الاعمار وفي البرامج الاعمارية في اتجاه ايلاء الشأن الاجتماعي الانساني الاولوية المطلقة وفي اتجاه تنسيق تنفيذ البرامج حيث تبرز، مجددا، الحاجة الى جهاز تنسيق، بل الى ادارة تصميم وربما الى جهاز لعقلنة الانفاق على ما هو حاصل في الدول المتقدمة".

نوفل

النائب اميل نوفل قال "ان انتخابات قضاء جبيل تحمل في طياتها تعاليم وعبرا كثيرة جديرة بالتأمل".

عيتاني

النائب بهاء الدين عيتاني: "ان استنزاف الخزينة لاسترضاء النافذين ما هو الا دفع للبلاد نحو مزيد من الازمات في مرحلة يجب ان يكون شعارها التضامن الداخلي وبناء اقتصادنا الوطني على اسس وطنية علمية (...) ان الحل لا يكون بثورة الجياع وبالدعوة الى العصيان المدني، هذا اذا كنا نتفهم الدوافع الى هذه الثورة (...) ان الازمة عامة وشاملة، فبيروت التزمت دفع الضرائب والرسوم رغم المعاناة التي اصابت شعبها لا تطالب باعفائها انما تطالب بأن تعامل بالمثل معتبرا ان التحرك العشوائي يؤدي الى مزيد من الازمات".

ولفت الى ان "لبنان يسبق الدول الكبرى في تحقيق الانجازات العمرانية التي كانت موضع اعجاب العالم".

بعد ذلك اعلن بري رفع الجلسة الى العاشرة قبل ظهر اليوم، وكانت الساعة تشير الى التاسعة والدقيقة ١١.



الوزير السنيورة والنائب لحود.



من اليمين، الوزير السبع والنائبان سكرية وحمادة والوزير مرهج. (علي حسن)

صحافيو المجلس و"زرب" السيارات

يواجه الصحافيون المعتمدون في مجلس النواب معاناة يومية ناتجة من تعذر ايجاد موقف لسياراتهم في وسط ساحة الشهداء. اذ خصص لهم شأن موظفي المجلس، موقف خاص حتى الاسبوع المنصرم حين استعادته شركة "سوليدير" والحقته بموقفين فسيحين مجاورين لساحة النجمة، فبات متعذرا على الصحافيين المداومين في البرلمان "زرب" سياراتهم بضع ساعات من دون مقابل لـ"سوليدير" بعدما فقدوا الموقف المجاني.

وكانت "سوليدير" وافقت على تخصيص اماكن محددة لسيارات الصحافيين المعتمدين في احد المواقف التي تملكها، الا ان مسؤولين في المجلس سلموها لائحة باكثر من ٥٠ اسما لصحافيين وامنيين (بغية افادتهم من العرض!) فرفضتها "سوليدير" مفضلة اقل من ٢٠ اسما.

والى ان يسوى هذا الموضوع بعناية الرئيس نبيه بري على جري العادة في كل مشكلة تعترض المندوبين المعتمدين بتخصيص امكنة لسياراتهم، وهم الذين يلازمون البرلمان، على الاقل، اكثر مما يفعل ثلاثة ارباع النواب، فان المعاناة برسم الحل... لكن من دون مقابل.

السيد محمد علي ابطحي لـ"النهار":
لا اعتقد ان ثمة بلداً في العالم يشبه لبنان
انا معجب بالمثقفين المسيحيين المطلعين على الاسلام



السيد محمد علي ابطحي.

يخطب في احدى المناسبات.

ادخل السجن وهو في الثامنة عشرة من عمره في عهد الشاه قبيل اشهر من نجاح الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩ بسبب مشاركته في النشاطات والتظاهرات الطالبية المناوئة للنظام السابق.

عالم دين، وخريج جامعات طهران في حقلي الفلسفة والصحافة.

تسلم مسؤوليات اعلامية رفيعة في الاذاعة والتلفزيون الايراني.

يشرف على مكتب التلفزيون الايراني في بيروت، هو السيد محمد علي ابطحي (٣٨ عاما) الذي نسج شبكة علاقات واسعة مع مختلف الشخصيات اللبنانية. ولم يسبق لمسؤول ايراني ان قام بمثل هذا الدور واستطاع ان يلتقي وهذا الكم من اللبنانيين العاملين في حقول الثقافة والصحافة والفنون.

اكتشفه السيد محمد خاتمي في وزارة الثقافة. ومنذ ذلك الحين اصبح ابطحي من المقربين من الرئيس الجديد، وكان له مثابة اليد اليمنى في حملته الانتخابية.

يتقن اللغة العربية وقد التقته "النهار" قبل توجهه قريبا الى طهران ليكون في تصرف العهد الجديد.

● ما هو الدور الذي يقوم به مكتب التلفزيون الايراني في لبنان والشرق الاوسط. وماذا يقدم من رسائل الى المشاهد الايراني؟

– اولا من وظائف مكتبنا في بيروت ارسال المواد الاخبارية واعداد التقارير السياسية والاقتصادية. ونقوم ايضا بتسجيل برامج تلفزيونية انتاجية في لبنان.

وفي الاعوام الثلاثة الماضية خصصنا ساعتين من كل اسبوع من اعداد مكتبنا في العاصمة اللبنانية وتتضمن برامج ثقافية ومقابلات مع اهل الثقافة والفن.

● ما الهدف من اعطاء هذا الكم من الاخبار والبرامج عن لبنان؟

– اقول ان الايرانيين كانوا لا يعرفون لبنان كله، ويسمعون اخبار المقاومة ودورها في قتال المحتل الاسرائيلي فقط. هذا الامر دفعنا الى الغوص اكثر في مختلف وجوه حياة اللبنانيين. والمست ان في هذا البلد مجموعة كبيرة من المثقفين اللامعين في الوطن العربي والعالم. ولدينا في التلفزيون الايراني برنامج اسمه "لقاء الاسبوع مع المثقفين العرب" نطرح فيه شؤون الساعة في الفكر والثقافة. وفي المقابل ادعو اللبنانيين الى الاطلاع على الثقافة والفنون الايرانية.

● بعد مرور ثلاثة اعوام على وجودك في لبنان، كيف تقيم هذه التجربة؟

– قبل ان اجيء الى لبنان سافرت الى بلدان عدة اثناء وظيفتي في وزارة الثقافة الى جانب الرئيس الدكتور محمد خاتمي، وكنت متشوقا لزيارة لبنان لان فيه الكثير من مساحات الحرية والانفتاح والتنوع في طوائفه، وهو بلد صغير في مساحته، لكنه كبير في الساحتين العلمية والثقافية.

وخلال عملي في لبنان حاولت ان استفيد من غنى هذا البلد، وليس من جزء او من طائفة منه. في اختصار، تجربتي كانت جميلة في لبنان، ولا اعتقد ان ثمة بلدا في العالم يشبهه.

استفيد من الكل

● نسجت شبكة علاقات واسعة مع مجموعة واسعة من المثقفين والصحافيين اللبنانيين، ومن مشارب مختلفة. ولوحظ انك ركزت على المسيحيين منهم لماذا؟

– من الطبيعي ان انسج مثل هذه العلاقات مع المثقفين والكتاب لاني صحافي، وحاولت ان استفيد من كل الذين تعرفت عليهم.

اما عن علاقتي مع المسيحيين، فقد باشرتها منذ كنت اعمل في وزارة الثقافة، وكنت مسؤولا عن لجنة الحوار الاسلامي – المسيحي، وكانت هذه اللجنة او المؤسسة تعمل في ظل الوزارة.

وقد اقامت الكثير من الندوات واللقاءات ومنها مع الارثوذكس في اليونان وغيرهم.

وشخصيا اعشق الغوص في مجالات الفكر الاسلامي والمسيحي، وكتبت مقالات عدة في الصحافة الايرانية تناولت فيها هذا الموضوع. واكرر ان قضية الحوار الاسلامي – المسيحي قد شدتني.

اخطار مشتركة

● كيف ترى هذا الحوار؟

– اعتقد ان هذا الحوار امر ضروري، وخصوصا في الجانب الديني والايماني لان ثمة اخطارا مشتركة تستهدف الديانتين الاسلامية والمسيحية.

● من اين تأتي هذه الاخطار؟

– من الذين لا يقبلون الدين، وهذا ما يشكل خطراعلى ساحة المتدينين. واذا تعاون المؤمنون من المسيحيين والمسلمين يمكنهم ان يواجهوا هذه المشكلات المشتركة وغير المشتركة ويستطيعوا ان يقاوموا هذه الاخطار بردود علمية ودقيقة.

عدم فرض الدين

● ولكن اين موقع ايران في هذه المهمة؟

– الجمهورية الاسلامية بلد اسلامي، وعليه ان يعمل على هذا التعاون لان الخطر لا يستهدف ايران والاسلام فقط. وعلينا ان نصحح الاخطاء الدينية لنقدم الصور الصحيحة عن الدين. والدفاع السيئ عن الاسلام امر غير مقبول، وما تقوم به بعض الحركات المختلفة في العالم العربي يجلب الضرر الى الاسلام الثوري كما طرحته الجمهورية الاسلامية.

وعلينا ان نرجع الى جذورنا الدينية العامة للدفاع عن الدين، وقبول الناس به شرط عدم فرضه.

● بمن اعجبت وتأثرت من السياسيين اللبنانيين؟

– اعمل في الشأن الثقافي اكثر من السياسي، لذلك اعجبت ببعض المفكرين المسيحيين المطلعين على اصول الاسلام وقواعده اكثر من بعض المسلمين. وتأثرت بالمحللين الصحافيين في لبنان الذين يملكون اطلاعا كبيرا على قضايا الشرق الاوسط ويكتبون بكل حرية وشجاعة، ويعرفون خفايا المشكلات في العالم.

● كيف ترى تجربة "حزب الله" في لبنان؟

– ابرز ما يميز عمل "حزب الله" في لبنان هو المقاومة لانها من اهم الضروريات بالمقياس الاسلامي والديني واللبناني في ظل احتلال العدو الاسرائيلي لجزء من الاراضي اللبنانية.

● مرت العلاقة بين ايران والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بحال من الفتور، فهل ستتغير في عهد خاتمي؟

– حصلت مجموعة من المشكلات بين ايران والاطراف الاسلاميين في لبنان. واعتقد ان ايران قادرة على ان تكون لكل اللبنانيين.

● وهل هذا ما سيطبق في عهد خاتمي؟

– لا احب ان اتكلم مطولا في هذا الموضوع كي لا اصور ناطقا رسميا باسم خاتمي.

● قبل اشهر زار الرئيس خاتمي لبنان وبرمجت له هذه الزيارة، فماذا حمل من انطباعات؟

– اعجب اشد الاعجاب بالمثقفين اللبنانيين، وامكان تفاعلهم مع الثقافة الايرانية، وتأثر كثيرا بلقاء انطلياس. وطلبت من الدكتور خاتمي ان يلبي دعوة المثقفين في لبنان ليتحاور معهم قبل ترشحه لرئاسة الجمهورية.

● كيف رأيت تعاطي الصحافة اللبنانية في موضوع الانتخابات الرئاسية في بلدكم؟

– الاعلام اللبناني خصوصا كانت تحليلاته مطابقة لحقيقة ما يحدث في ايران اكثر من تحليلات الصحافة الغربية. وعرف الاعلاميون في لبنان كيف يركزون على اطروحات خاتمي الثقافية اكثر من اطروحاته السياسية.

● في الاسابيع المقبلة ستغادر بيروت لتستقر في طهران وقد ساد انطباع انك ستتسلم منصبا رفيعا في حكومة خاتمي.

– اغادر لبنان لان مهمتي انتهت في ادارة مكتب التلفزيون الايراني في بيروت. وسأكون في ايران لاخدم العهد الجديد.

● اين كانت الحوزة في قم في الانتخابات الرئاسية، ومن ايدت؟

– العلماء في الحوزة كانوا منقسمين بين خاتمي ونوري. لكن المؤسسات الرسمية للحوزة كانت مع نوري.

● ومدينة قم؟

– اكثر من خمسين في المئة من اصواتها نالها خاتمي.

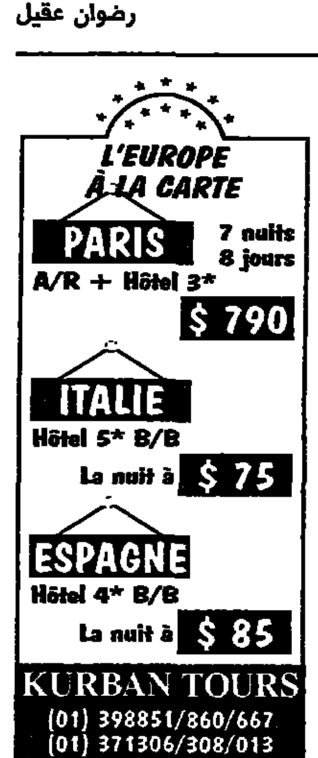
● اين تلتقي سياسة خاتمي مع تيار عبد الكريم سروش؟

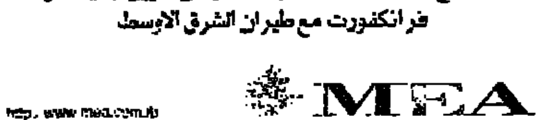
– سروش واحد من اهم المثقفين الايرانيين وطروحاته هي موضع جدل وبحث على مستوى الساحة الثقافية في الجامعات والمعاهد الدينية.

● ... ومع منظمة مجاهدي الثورة الاسلامية بزعامة بهزاد نبوي؟

– تعمل هذه المنظمة على الساحة السياسية في ايران، وكانت مؤيدة في الانتخابات الرئاسية للدكتور خاتمي ومتحمسة له.

حاوره:
رضوان عقيل





جنبلاط زار البرجين وبعاصير وحض العائدين على التمسك بالأرض

حض وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ابناء الجبل، وخصوصا في مناطق العودة على "التمسك بالارض والمحافظة عليها وعدم التفريط فيها وعرضها للبيع"، مؤكدا "ان التمسك بالارض هو من الثوابت الوطنية التي يجب ان نحتفظ بها وندافع عنها".

تحدث الوزير جنبلاط اثر جولة تفقدية في اقليم الخروب شملت البرجين وبعاصير، رافقه فيها النائب علاء الدين ترو ونائب وكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في الاقليم منير السيد، وشدد على "ضرورة التعاون مع الجميع لايجاد حل لمشكلة النفايات في الاقليم"، متمنيا على الدولة "ايلاء منطقة اقليم الخروب الاهتمام اللازم اسوة ببقية المناطق اللبنانية ان لجهة الكهرباء او الماء والهاتف والمدارس". واشار الى "متابعة مطالب الاقليم وحاجاته الخدماتية والانمائية نظرا الى حاجته الضرورية اليها".

ووعد بدفع التعويضات المستحقة للمهجرين "حين تتوافر الاموال اللازمة للصندوق المركزي للمهجرين".

"لجنة الدامور": ما احوجنا الى محكمة للنظر في طعون بيوعات الغبن

ناشد ممثل "لجنة الدامور للعودة والاعمار" الدكتور ايلي ابو فيصل الحكومة ووزراء الشوف ونوابه "وضع عودة المهجرين في اطارها الصحيح"، تفاديا لـ"ثورة المهجرين".

اصدر ابو فيصل امس البيان الآتي:

"قبل اربعة اعوام احتفلت الدامور بعودة اول مهجر، وتوقفت العودة. وما نشهده اليوم من مماطلة في دفع تعويضات الاعمار، الى تحويل العودة كرة في الملعب السياسي بعدما فقدت الكثير من مضمونها الانساني والوطني، الى الاهدار في الصندوق المركزي للمهجرين وافلاسه بعدما تم تحويله مؤسسة خاصة للخدمات استفاد منها الجميع ماعدا المهجر الحقيقي، الى دفع المهجر الى اليأس وبيع ارضه على طول الساحل الممتد من بيروت الى صيدا، وما نتج منه من فرز سكاني ينشط في وضح النهار بعدما عجز امراء الحرب عن تحقيقه بالقوة. كل ما نشهده اليوم، يتعارض مع توجهاتنا واقتناعاتنا كلجان عودة. ولذلك نسأل عاليا: ماذا فعلت الدولة لوقف الفرز السكاني، ولوقف النزف في مسيرة العودة، والحد من عملية بيع الارض لتعارضها مع وثيقة الوفاق الوطني التي تنص على عودة جميع المهجرين، ولتعارضها مع المواثيق والاعراف والقوانين الدولية التي تعتبر عملية البيع تحت وطأة الحرب والجوع واليأس والتهجير عقد بيع باطل قابل للطعن والالغاء؟ وما احوجنا اليوم الى محكمة للنظر في طعون بيوعات الغبن، كتلك التي انشئت بعد الحرب العالمية الاولى برئاسة احد القضاة الكبار من بلدة برجا الشوفية!

في انتظار "برجاوي" آخر، وفي انتظار قرار كبير في حجم العودة وحجم الوطن، نناشد الجميع بمن فيهم وزراء الشوف و نوابه، كما نناشد الدولة، تفاديا لثورة المهجرين، العمل لوقف النزف ووضع العودة في اطارها الصحيح، استعدادا للاحتفال قريبا بعودة آخر مهجر دامورلي يعبر جسر الحرية الى الوطن الموحد الذي ننشد".

صادق محاضراً عن القدس: لا حل عادلاً بميزان القوى الراهن

النبطية – "النهار":

اعتبر النائب السابق الامين العام لـ"المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" حبيب صادق ان "لا حل عادلاً ومنصفاً لقضية القدس، وكذلك لقضية فلسطين، في ظل ميزان القوى العالمي الراجح لغير مصلحة العرب، وميزان قوى اقليمي لمصلحة العدو".

بدعوة من "المجلس الثقافي لمخيم برج الشمالي" القى امس صادق محاضرة في المخيم تحت عنوان "مقاربة في قضية القدس" حضرتها فاعليات من المخيم والجوار وجمهور.

ومما قال: "أرجئ التفاوض على القدس في نص اعلان المبادئ الى المفاوضات المرصودة للوضع النهائي. ويستوقف المراقب في هذا الصدد أمران على الأقل، الأول ان الارجاء لم يقع على موضوع القدس وحده، بل شمل جملة من المواضيع البالغة التعقيد والخطورة، مثل موضوع اللاجئين والمستوطنات والحدود والترتيبات الأمنية والعلاقات والتعاون مع جيران أقربين، إضافة الى مواضيع أخرى ذات اهتمام مشترك (...) لقد زج بموضوع القدس في جملة من المواضيع الشائكة ليضيع في زحمتها من جهة، وليدخل من جهة أخرى في متاهة مفاوضات معمية تستدعي زمناً مفتوحاً لا يعرف الحدود، أما الأمر الثاني فيتجلى في عملية الارجاء بالذات، فخضوع الطرف الفلسطيني لقرار الارجاء الاسرائيلي شرع الباب على مصراعيه لتمعن اسرائيل في تنفيذ سياسة الاستيطان الجامحة في الجانب الشرقي من القدس وهذا ما حصل فعلاً. فعقب إتفاق اوسلو تسارعت حركة الاستيطان واتسع نطاقها سواء في القدس الشرقية او في محيطها القريب والبعيد لخلق شروط أمر واقع جديد، تبعاً للنهج الاسرائيلي الثابت".

الواقع بعد الاستيطان

وأضاف: "التقارير من داخل فلسطين المحتلة تؤكد نجاح اسرائيل في تغيير معالم القدس العربية الى حد ضياع الهوية وفقدان الشخصية، وقد توصلت اسرائيل الى تحقيق هذه الغاية بوسائل ثلاث. الاستيلاء بالقهر او الحيلة على الاراضي العربية وإقامة مستوطنات عليها، واقتلاع المزيد من المواطنين الفلسطينيين وتقليص عددهم بشتى السبل والنصوص، وثالثاً باستجلاب المزيد من اليهود والصهاينة من مختلف أنحاء الأرض، ولاسيما مما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي، واسكانهم في عقارات السكان الاصليين. إن واقع القدس العربية شهادة فاجعة على ضياع الهوية العربية عن شرق القدس. ففي الدراسات الفلسطينية الحديثة الدائرة تستوقفنا الحقائق الآتية:

– ان ما بين ٨٥ و٩٠ في المئة من مساحة القدس الشرقية تحولت مستوطنات يسكنها مهاجرون يهود.

– ان السكان العرب كانوا يشكلون مئة في المئة من سكانها عام ١٩٦٧، اما اليوم فالأكثرية غدت من المستوطنين.

– إن ٧٠ في المئة من المستوطنين الصهاينة يسكنون في القدس الشرقية وفي مستوطنات الضفة الغربية المحاذية لها... وللمحافظة على التفوق اليهودي السكاني فقد جرى بين عام ١٩٦٧ وعام ١٩٩٥ بناء ٦٤٨٧٠ وحدة سكنية لليهود (٨٨ في المئة) وبناء ٨٨٩ وحدة سكنية للعرب (١٢ في المئة) يضاف الى ذلك التمييز العنصري بين اليهود والعرب، سواء في قوانين البناء او في تقديم الخدمات البلدية".

وتابع صادق: "ان الانظمة العربية قاطبة، وفي مقدمها النظام الفلسطيني، على بؤسه وتفاهته، تجمع في خطابها اليومي على ان القدس الشرقية، على الأقل، هي مدينة عربية وهي المرشحة بالاجماع لتصبح عاصمة الدولة الفلسطينية المنشودة. وبعيداً عن البيانات والتصريحات "والضجيج الاعلامي، ليس للانظمة العربية اي اثر فعلي على سياسة اسرائيل المبرمجة بدقة والرامية الى تهويد القدس بكاملها واستئصال اي سمة عربية لها ومصادرة ذاكرتها التاريخية مصادرة لا هوادة فيها ولا عودة عنها".

وتساءل: "هل من حل لقضية القدس؟ هل يمكن، بعد، احياء القرار رقم ١٨١ في الجزء الخاص بالقدس فيه والداعي الى اقامة كيان دولي منفصل للمدينة ككل؟

لم يمكن ان يأتي الحل من تدويل المدينة رغم الرفض الاميركي – الاسرائيلي القاطع؟ لم بالقول بالعاصمة المزدوجة بحيث تقوم عاصمة فلسطينية في القدس الشرقية وعاصمة اسرائيلية في القدس الغربية؟ واين هي شروط هذا التقسيم بعد عملية تهويد المدينة وأذابة شخصيتها العربية؟

الاختلال

لا حل عادلاً ومنصفاً لقضية القدس، وكذلك لقضية فلسطين في ظل ميزان القوى العالمي الراجح لغير مصلحة العرب، وفي ظل ميزان قوى اقليمي راجح لمصلحة العدو وفي ظل سقوط عربي مشين (...) ثمة حقيقة موضوعية تأخذ صدقيتها من التاريخ ومن إرادة الشعوب الحية. يكفي ما حصدنا من خيبات من قادة الانظمة والمنظمات العربية، وليس مجدياً، بعد، التعويل على هذه الانظمة والمنظمات بعد كل التجارب السوداء المتراكمة فلا سبيل أمامنا سوى لحمنا الحي وارادتنا الحرة ووعينا التاريخي، عسى الحل المنشود يكمن في حركة شعبية ديموقراطية تحمل مشروعها النهضوي في كل قطر وبأفق وحدوي عربي".

ثم أجاب المحاضر عن اسئلة الحضور.

قباني زار جامعة الازهر

في نبأ من القاهرة ان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والوفد المرافق له زاروا جامعة الازهر، واجتمعوا برئيسها احمد عمر هاشم وعدد من عمداء الكليات والاساتذة وفي حضور السفير هشام دمشقية.

ورحب هاشم بالوفد، مشيرا الى ان الزيارة تأتي تتويجا لاتفاقات عقدت في بيروت بين جامعة الازهر ودار الفتوى وجامعة بيروت الاسلامية والمعهد العالي للدراسات الاسلامية في جمعية المقاصد، ومن اجل بدء الخطوات العملية لترجمتها. وقال: "هذا التعاون الثنائي ينبثق من تعاون عميق بين دولتينا الشقيقتين برعاية الرئيسين محمد حسني مبارك والياس الهراوي. اننا نقف الى جانب شعب لبنان في السراء والضراء وفي سعيه الدؤوب الى اعادة البناء والاعمار".

ورد قباني بكلمة اكد فيها ان الزيارة "تهدف الى تعميق التعاون والى وحدة ثقافة ابنائنا الدينية في لبنان ومصر وجامعة الازهر التي هي في موقع الريادة".

ثم لبى الجميع دعوة هاشم الى مأدبة غداء تكريمية.

عطلة رسمية في عيد المولد النبوي

اصدر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة ادارية قضت باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات يوم الخميس ١٧ تموز الحالي، في مناسبة عيد المولد النبوي.

ذكرى المولد النبوي

يحيي فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال ذكرى المولد النبوي باحتفال في "مجمع ناجي للرياضة – والفروسية" في طرابلس، الثامنة والنصف مساء الجمعة المقبل في ١١ تموز الحالي.

التلفزيون "الجديد" قدم طلبا جديدا للترخيص

تقدمت امس شركة تلفزيون "الجديد" (نيو. تي في) بطلب ترخيص جديد مرفق بكل المستندات المطلوبة وسجل في ديوان وزارة الاعلام في تاريخ ١٩٩٧/٧/٧. وقالت الشركة في طلبها الذي وقعه رئيس مجلس ادارتها تحسين خياط "تأمل في درس المستندات بغية منحنا الترخيص المطلوب، بحسب الاصول".

استنكار بقاعي لاقالة مراد

بعلبك – "النهار":

قضية اعفاء وزير الداخلية ميشال المر قائد الدرك بالوكالة العميد محمد مراد من منصبه بتهمة الاتصال بالشيخ صبحي الطفيلي عشية ٤ تموز الماضي، ما زالت تتفاعل في البقاع.

ولمس تداعى اهالي بلدة بريتال الى لقاء موسع واصدروا بيانا استنكروا فيه قرار اعفاء العميد مراد "الذي نجح بامتياز وجدارة في منع حصول اي مشكل امني، وعمل جاهداً لاستيعاب كل الحالات التي كان يمكن ان تؤدي الى السلبية، وكان الابن البار المدافع عن امن اهله ومنطقته وبلاده، وكان يستحق وسام شرف على ما قام به في سبيل حماية الامن والسهر على الاستقرار. ونسأل هل هكذا يكافأ ضباط الامن الكبار عندما ينجحون في مهماتهم؟".

كذلك صدر بيان باسم "اهالي بعلبك – الهرمل" حمل توقيع مخاتير وجاء فيه: "نحن اهالي منطقة بعلبك – الهرمل ومخاتيرها نثني على القرارات التي اتخذها العميد مراد، ولولاها لحصلت امور لا تحمد عقباها ولغرقت المنطقة في بحر من الدماء(...) ونعتبر ان ما صدر عن وزير الداخلية هو اساءة الى العميد مراد والى المنطقة ولبنان".

* النائب اسطفان الدويهي معلقا على انتخابات الرابطة المارونية: "تمنينا انتخابات الرابطة المارونية مناسبة تعود فيها الروح المارونية الاصيلة الى ما نعهده في هذه الروح من العراقة والمناقبية والالتصاق بقضايا الوطن والمنطقة. وعسى ان يكون ما لمسناه من الرغبة في التجديد السبيل الى استعادة الموارنة دورهم الطبيعي في خدمة لبنان، على الاسس الواقعية السليمة التي نرجو ان تصبح واضحة عند الجميع".

* "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية":

"جاءت انتخابات مجلس النواب لاعضاء المجلس الدستوري لتكشف عمق تضامن "الترويكا" الرئاسية بعدما سربت ليلة الانتخابات ودعمت بقوة انتخاب الرئيس الدكتور مصطفى العوجه وهو من القضاة الذين نجل ونحترم، في مواجهة القاضي الكبير الاستاذ هاشم الحسن (عضو "الهيئة العليا لبيت الزكاة" في طرابلس والشمال) الذي نال ٤٢ صوتا في مواجهة ٤٦ صوتا نالها الرئيس العوجه، وكان يفترض نجاح الرئيس الحسن لولا تدخل الرؤساء الثلاثة. اننا اذ نثمن عاليا لصوت السادة النواب الذين وعدوا ووفوا فصوتوا للقاضي الحسن، نهنئ جميع الفائزين في انتخابات اعضاء المجلس الدستوري، ونتمنى لهذا المجلس كل القوة والتحصين، وان كنا نتمنى ان لا تتدخل "الترويكا" في اقتناعات النواب في آخر لحظة وتؤثر عليهم قبل عملية التصويت".

* "تجمع بيروت": "علت موجة الحديث عن الانماء المتوازن، مطالبة بصرفه عن بيروت وتوزيعه على المناطق. واستجد الحديث عن "ثورة الجياع" وتهديد بالزحف الى بيروت لتصحيح الخلل وازالة الغبن.

في هذا المعرض، نؤكد ايماننا بوحدة الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات، وعلى ان ذلك هو من المسلمات الثابتة التي لا تقبل اي مناقشة.

ارض الوطن... تتوازى كل منطقة منها وتتوازن وتتساوى في ما بينها. والمطالبة بالتوازن الانمائي، حق لجميع المناطق، ولجميع المواطنين".

ورأى "ان انماء بيروت هو انماء لكل الوطن، وما ينجز لبيروت وسكانها هو انجاز لكل لبنان ولكل اللبنانيين واذا كان من خلل وغبن فهو عام وشامل، بل بات البيروتيون في طليعة المغبونين".

شمعون اختتم زيارة لاوستراليا والتقى سياسيين وشخصيات اغترابية

في نبأ من سيدني الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مفوضية حزب الوطنيين الاحرار اقامت حفلة عشاء على شرف رئيس الحزب دوري شمعون الذي يزور اوستراليا، شارك فيها وزراء ونواب فيديراليون ومحليون وحشد من ابناء الجالية اللبنانية ورؤساء جمعيات وروابط لبنانية.

وخلال المأدبة القى ممثل رئيس حكومة ولاية نيو ساوث ويلز النائب بيتر ناغل كلمة قال فيها "اذا دعيت الى حفلة للجالية السورية او الاسرائيلية، فانني سأمتنع عن الحضور حتى خروج جيوش البلدين من لبنان".

اما النائب الفيديرالي بول زاميت فقدم باسم وزير الهجرة الفيديرالي فيليب رادوك الى شمعون نسخة عن "الخطاب الاول له في البرلمان الفيديرالي بعيد انتخابه نائبا يطالب فيه بانسحاب جميع الجيوش غير اللبنانية عن ارض لبنان وفقا للقرارين ٤٢٥ و٥٢٠، وفاء لعهد قطعه على نفسه من الجالية اللبنانية". كذلك قدم الى شمعون العلم الاوسترالي الذي كان مرتفعا يوم القاء خطابه وعليه توقيع رئيس مجلس النواب الفيديرالي.

ورد شمعون بكلمة عبر فيها عن "الشكر والامتنان باسم اللبنانيين الاحرار" وحض اصدقاء لبنان الاوستراليين على متابعة جهودهم في سبيل دعم تحرير لبنان، ودعاهم الى زيارة استقصاء للحقيقة "ليروا بأم العين ما يجري في لبنان من انتقاص للسيادة وهيمنة على القرار الحر".

ويوم الاحد حضر شمعون قداسا احتفاليا في دير مار شربل – سيدني شارك فيه سياسيون اوستراليون وفاعليات لبنانية. وفي عظة القداس دعا رئيس الدير الاب انطوان مرعب اللبنانيين الى "الالتفاف حول شمعون والسير على خطاه الوطنية التي وحدها تعيد الى لبنان سيادته واستقلاله وقراره الحر وكرامة شعبه".

وتلت القداس مأدبة غداء في الدير تبودلت خلالها كلمات الترحيب والهدايا التذكارية. والتقى بعد الظهر ابناء الجية والشوف السلطي في مركز جمعيتهم في سيدني.

ومساء لبى شمعون دعوة عشاء من "التيار الوطني الحر" في اوستراليا في منزل السيد بيار رفول. وقبل سفره الى نيوزيلندا ظهر امس لبى دعوة من ابناء بشري الى مائدة المغترب بولس سكر.

في العيد ١٨٦ لاستقلال فنزويلا: اطلاق "الجمعية البوليفارية" باسم المحرر



في الاحتفال: ارسانيوس لبكي، البعلبكي، فاليرا، وبدت صورة بوليفار. (راقي بريديان)

في عيد استقلال فنزويلا السادس والثمانين بعد المئة، اقامت سفارة فنزويلا في بيروت احتفالا في نقابة الصحافة اعلنت فيه تأسيس الجمعية البوليفارية (نسبة الى سيمون بوليفار محرر فنزويلا) في لبنان. وتحدث في الاحتفال نقيب الصحافة محمد البعلبكي والسفير الفنزولي تلسن فاليرا ورئيس الجمعية الزميل خوسيه لبكي، وحضره السفير مارون حيمري ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعمر حلبلب ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري ومحافظ بيروت نقولا سابا ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والمطران خليل ابي نادر ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، والعميد الركن كمال كرم ممثلا وزير الدفاع محسن دلول والعميد انطوان ابو جودة ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، وسفراء فرنسا واليابان ورومانيا وكولومبيا وكوبا والارجنتين والتشيلي واليونان ومصر والكويت واليمن والاردن، وشخصيات سياسية وديبلوماسية وثقافية واعلامية، والجالية الفنزويلية في لبنان.

افتتاحا النشيدان اللبناني والفنزويلي، فكلمة ترحيب للنقيب البعلبكي وتلاه السفير فاليرا بكلمة اعلن فيها "تأسيس الجمعية البوليفارية الاولى من نوعها في البلاد العربية، والحاملة اسم سيمون بوليفار محرر فنزويلا وكولومبيا والبيرو والاكوادور وبنما، ومؤسس بوليفيا". واشار الى ان "على عاتق الجمعية احياء ذكراه، والتعمق في اسلوب تفكيره الحضاري، ونشر تراثه ومثله العليا في العدالة الاجتماعية والسلام والاستقلال والوحدة التي نادى بها. وقد كرس حياته للكفاح من اجل مثله العليا التي هي اليوم حية في الجمعية البوليفارية التي تألفت من الدكتور خوسيه لبكي رئيسا والدكتور متوال يونس والدكتورة ناديا نويهض والمحامي بطرس ارسانيوس اعضاء، والدكتور ناجي طربيه امينا الصندوق، والدكتورة زينيا سروجي امينة السر".

والى كلمة بطرس ارسانيوس الذي تلا نص العلم والخبر بتأسيس الجمعية، فكلمة رئيسها خوسيه لبكي اشار فيها الى ان "تأسيس الجمعية تم لان سيمون بوليفار لا يزال حاضرا من ولادته عام ١٧٨٣ الى رحيله عام ١٨٣١، "رائدا كبيرا مميزا من رواد الحرية في العالم، ولان التراث البوليفاري انشودة كل البلدان التي حررها هذا القائد العملاق الحاضر في الزمان كصلاة آتية من اقاليم الفكر اللامحدود لها". واعلن ان "للجمعية البوليفارية ستضم، اضافة الى مؤسسيها سفراء فنزويلا وكولومبيا والاكوادور وغواتيمالا والبيرو وبوليفيا وبنما في لبنان وسفراء لبنان في هذه البلدان وسفراء دول اميركا اللاتينية في لبنان. ولن ينحصر نشاطها في المجال الاجتماعي، فحسب انما سيتعداه الى المجال الثقافي البناء".

والى نخب المناسبة.

أ. ع. خ.

تنديد بالاساءات الاسرائيلية الى رموز دينية

ندد قوى باساءات قام بها اسرائيليون ضد معتقدات ورموز اسلامية ومسيحية في الضفة الغربية.

"حزب الله" اعتبر ان "هذه الحملة اليهودية الصهيونية الحاقدة، دليل على روحية العداء والبغضاء التي تسيطر على مشاعر اليهود الصهاينة وعلى سلوكهم ومواقفهم حيال المسلمين والمسيحيين على حد سواء، وهي بمثابة اعلان حرب اعلامية دينية على الاسلام والمسيحية في ابرز رموزهما ومقدساتهما، مما يقتضي التصدي الحاسم والحازم لهذه الهجمة". وصدر عن "حركة المقاومة الاسلامية – "حماس" بيان جاء فيه: "ان الحكومة الصهيونية المنافقة التي حاولت التبرؤ من الجريمة الاولى وادعاء العقلانية واحترام الديانات الاخرى متورطة في شكل مباشر وسافر في هذه الجريمة التي تعيد الى الاذهان جريمة تدنيس المصاحف في مسجد قرية نحالين قبل اعوام.

ان تمزيق عساكر العدو الصهيوني المصاحف وتدنيسها جريمة جديدة تثبت ان السلوك المعادي للاسلام وحتى للمسيحية هو جزء من تركيبة العقلية الصهيونية الحاقدة".

واكد ان "المقاومة هي الرد الطبيعي والحاسم في مواجهة هذه الجرائم التي تطول معتقدات كل مسلمي العالم ومسيحييه".

وورد في بيان "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية": ان الاساءة البالغة التي صدرت عن الصهاينة والتي استهدفت قيم الاسلام العليا سواء في شخص النبي ام في القرآن الكريم ام في عدوان جيش العدو الذي مزق القرآن في مدينة الخليل، وما يعد ايضا ضد المسيحية والانجيل، انما هي في حقيقتها كشف عميق للفكر التلمودي الذي يسيطر على مختلف الممارسات الاسرائيلية. وتأتي هذه الاساءات بعد سلسلة متواصلة طويلة من العدوان والممارسات الشاذة على كل صعيد".

* زار السكرتير الاول في السفارة الايرانية غضنفر ركن ابادي مقر المجلس السياسي لـ"حزب الله" واجتمع بعضو المجلس الشيخ خضر نورالدين وبحث معه في قضية الاهانة الاسرائيلية للنبي محمد والسيدة العذراء وطالب بـ"تحرك المسلمين والمسيحيين في المنطقة لحفظ المقدسات".

فضل الله: الحملة عليّ خلفيتها مخابراتية!

التقى العلامة السيد محمد حسين فضل الله وفداً شعبياً من النبطية وصور وجبشيت والدوير والمروانية والكفور والغازية وكفرتبنيت وكوثرية السياد وحارة صيدا والجية وحاروف وحاريص وخربة سلم ودير كيفا ورشكنانية والشهابية وطير فلسيه وقانا والشعيتية وعيتيت والدوش وطورا وعيتا الجبل. وافاد مكتبه الاعلامي ان الوفد استنكر "الحملة التي يتعرض لها السيد فضل الله" الذي رد بكلمة قال فيها: "لقد عشت كل حياتي في الساحة الاسلامية منذ ما يقارب الخمسين عاماً من اجل الاسلام في اصالته ونقائه وصفائه، ومن اجل الدفاع عن عقائده ومفاهيمه ومناهجه وعن الواقع الذي يتحرك فيه المسلمون، لانني اعتقد ان علينا في كل جيل ان نحفظ امانة الاسلام التي وضعها رسول الله في اعناقنا، ان نقدمها لكل عصر حتى يدخل الاسلام في وجدان كل عصر وفي كل جيل لتستمر المسيرة". اضاف: "يمكن ان تكون للانسان وجهات نظر تختلف عن وجهات نظر الآخرين، ونحن تعودنا في كل المسيرة الفقهية والعلمائية في خط اهل البيت على ان العلماء يختلفون في اجتهادهم، وان اي عالم لا ينكر على عالم آخر ما اجتهد فيه، وقد كنت منذ البداية اقول لكل الناس انني لا اعصم نفسي عن خطأ، فأنا مستعد لان يناقشني اي انسان في ما افكر فيه".

واكد ان "كل هذه الشتائم والاكاذيب التي وصلت الى حد الكذب على علمائنا في النجف الاشرف لن تستطيع ان تشغلنا عن مواجهة الاستكبار العالمي والصهيوني". واعتبر ان الحملة عليه "تنطلق من خلفية مخابراتية لانني كنت وما زلت هدفاً للمخابرات الاميركية والاسرائيلية".

جولة افق

لبنان ومشروع اليورومتوسطية

دخول طرفين او اكثر في اي مشروع استراتيجي يعني وجود دوافع سياسية، اقتصادية وامنية، واضحة وراء هذا المشروع تشكل حافزا للقيام به. من هذا المبدأ انطلق مشروع اليورومتوسطية فأعاد الاتحاد الاوروبي تقويم سياسته تجاه منطقة الشرق الاوسط خلال السنوات الاخيرة، ودعا وعمل لاقامة شراكة اوروبية – متوسطية سعيا وراء ايجاد دعائم لسياسته، وهي السياسة القائمة على تأييد اوروبي مطلق لعملية السلام الشامل وفق قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومرجعية مؤتمر مدريد، وذلك بغية التوصل الى ادوات متكاملة للعلاقات اليورومتوسطية عبر اقامة قنوات حوار يشمل، الى الاقتصاد، الامن والتعاون العام في اطار مؤسساتي. اما الاهداف الاوروبية للشراكة فهي الآتية:

١- توسيع منطقة النفوذ والفاعلية الاوروبية لتشمل حوض البحر المتوسط والشرق الاوسط.

٢- التصدي لتفرد الولايات المتحدة واستئثارها بمقدرات الشرق الاوسط.

٣ – تقوية الاقتصاد الاوروبي وانعاشه عن طريق ضمان سوق ضخمة، لتصريف الانتاج.

٤- الحد من تزايد معدلات الهجرة من جنوب المتوسط وآثارها السلبية على اوروبا اقتصاديا واجتماعيا.

اما بروز هذا المشروع خلال السنتين المنصرمتين فعائد لفشل مشروعين بديلين هما:

أ- مشروع الشراكة العربية وفكرة السوق العربية المشتركة التي كانت احدى بنود جدول اعمال مؤتمر الاذقية الاخير، رغم اللقاءات العربية المتكررة والتي تصب في هذا التوجه، من المؤتمر العربي للادارة الذي عقد في بيروت، الى اجتماع مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في القاهرة، واتحاد شراكة الجنوب في القاهرة كذلك، ومؤتمر وزراء الزراعة في تونس، واتحاد غرف التجارة والصناعة للدول العربية في القاهرة، كلها مع ما قبلها لم تزل حلما بعيدا يراود الافكار ويصطدم بالواقع المر والتشرذم العربي والتباعد.

ب – مشروع الشرق الاوسطية الذي مثّل له شمعون بيريس ونظّر لكنه ولد ميتا لأن العرب وجدوا فيه مشروع هيمنة اسرائيلية صهيونية بدعم اميركي.

قمم اليورومتوسطية

عقدت القمة الاولى لأرباب العمل في فالنسيا في اسبانيا يومي ٢٤ و٢٥ تشرين الاول من العام ١٩٩٥، وكانت اللقاء الرسمي والجدي الاول من هذا النوع في تاريخ العلاقات الاوروبية المتوسطية. وقد بحث المؤتمرون في القمة المذكورة المشاريع والاقتراحات الآتية:

– وضع اطار تنظيمي لتعاون متعدد الوجه بين دول الاتحاد الاوروبي والبلدان المتوسطية.

– دعم المؤسسات المتوسطية بالتكنولوجيا الاوروبية المتطورة.

– العمل على التوصل الى استقرار سياسي وازدهار اقتصادي في منطقة البحر المتوسط.

– دعم المؤسسات الخاصة وعصرنة القطاع الخاص وتشجيع الاستثمارات في البلدان المتوسطية.

– تحقيق الامن والرفاه لسكان دول حوض البحر المتوسط.

وجاء مؤتمر برشلونة في تشرين الثاني من العام نفسه على مستوى الرؤساء ليدعم الحوار والتعاون الاوروبي المتوسطي وذلك عن طريق:

أ- اقامة حوار سياسي وتدعيم العلاقات بين دول اليورومتوسطية.

ب – انشاء منطقة للتبادل الحر بين الدول المشتركة بغية تأمين انتقال ميسر للمنتوجات.

ج- اقامة تعاون سياسي، اقتصادي، اجتماعي، ثقافي ومالي بين الدول الشريكة.

د- التركيز على قيم الديموقراطية والحرية الاقتصادية وحقوق الانسان.

وقد تضمن الاتفاق النهائي الصادر عن المؤتمر المذكور في برشلونة ثلاثة عناوين مهمة اوجزت نتائج المؤتمر وهي:

١- الشراكة السياسية والأمنية: نصت تلك الشراكة على ضرورة التزام كل الدول الاعضاء بالمواضيع ذات الاهتمام المشترك في هذين الحقلين بداية بحقوق الانسان، واهمية الاستقرار، واعتماد الديموقراطية، ومحاربة العنصرية، والتقيد بمبادئ الامم المتحدة، واحترام حقوق الشعوب في تقرير مصيرها، واحترام سلامة اراضي الغير، ومكافحة الارهاب والمخدرات وتبييض الاموال، ووقف التسلح النووي والكيميائي والبيولوجي.

٢- الشراكة الاقتصادية والمالية: وقد تضمنت التزام الدول الاعضاء: تسريع وتيرة النمو الاقتصادي والاجتماعي وتأمين ظروف ديمومته في البلدان المتوسطية، تحسين مستوى المعيشة ودعم التكامل الاقليمي، انشاء منطقة التبادل الحر ودعم القطاع الخاص، زيادة مساعدة الاتحاد الاوروبي لشركائه، عصرنة الزراعة، تنمية الريف، تشجيع الابحاث العلمية، والتركيز على اهمية المرأة في مختلف البرامج التنموية المذكورة.

٣- الشراكة الاجتماعية والانسانية، وقد نصت على التزام مجموعة الدول اليورومتوسطية الآتي:

– مباشرة حوار بنّاء قائم على احترام مختلف الثقافات والاديان، وعي لاهمية الاعلام دوراً ووسائل، تنظيم برامج تثقيف الشباب جيل المستقبل، ايلاء القطاع الصحي الاهتمام اللازم، ابراز للدور المهم للمجتمع المدني في عملية الانماء، وضبط الهجرة السرية الخفية باتفاقات عملية خاصة.

ان اتفاق مشروع الشراكة الذي انجز في برشلونة، واعيد النظر فيه في مؤتمر بروكسيل في اذار من العام الحالي، يتمتع بحسنات كما تشوبه سيئات على اصعدة عدة، اهمها الصعيد التجاري، وصعيد العمل، وصعيد القطاع المصرفي، تنعكس سلبا على بلدان المتوسط، لكن الاقتراب من آفاق التعاون الاقتصادي اليورومتوسطي بدأ وما زال حذرا، تكتنفه نسبة عالية من المخاطرة في نظر دول الاتحاد الاوروبي، وذلك لتخبط الشرق الاوسط ولنصف قرن تقريبا، في حروب وصراعات وعداوات تركت جروحا بليغة في النسيج السياسي والاقتصادي والاجتماعي والنفسي لشعوب هذه المنطقة، هذا اذا لم نغص اكثر ونعد الى الوراء، الى خفايا تاريخ هذه المنطقة القديم. كذلك فقد فرض هذا الوضع الحذر نفسه في اسلوب مقاربة هذه الشراكة مستندا الى الاعتبارات الآتية:

أ- ان اقامة تعاون اقليمي في الشرق الاوسط تلزمه ظروف دولية ملائمة [illegible]

ب – ان السلام المنتظر، [illegible] الاسرائيليين لن نوايا العرب النهائية لا تقبل باقل من التخلص من اسرائيل الجسم الغريب، وان اقبالهم على مشاريع السلام ليس الا موقتا وانحناء ظرفيا فرضته ماهية الاختلال الاستراتيجي لمصلحة اسرائيل، واندفاع الولايات المتحدة المطلق في تأييدها.

هـ – ان الطبيعة التاريخية والجيوبولوتيكية المنطقة وحجم المصالح فيها، فرضت ارتباطها عضويا بالقوى الكبرى المقررة اقتصاديا وسياسيا، لذلك فان التحول التاريخي لمجرى العلاقات بين الدول الاطراف في المنطقة، لا يمكن ان يتم في منأى عن تلك القوى، او ان يمر الا عبر دورها الاساسي في صياغة توجهات المنطقة والتالي مستقبلها.

مستلزمات نجاح الشراكة

يستند نجاح المشروع تقنيا الى تقوية الاستقرار الاقتصادي المتضمن الاستقرار الضريبي، ونظام الموازنة، واعتماد الخصخصة، والاصلاح في القطاع العام بغية تفعيله، وتقوية البنى التحتية، وانتهاج سياسة السوق، والانفتاح على الاقتصاد العالمي حتى حدود الاندماج في شمولية هذا النظام، لذلك فعلى حكومات البلدان المتوسطية اعتماد:

– تحسين مناخ الاستثمار

– زيادة تحفيز القطاع الخاص

– رفع معدلات النمو

لبنان والشراكة الاوروبية المتوسطية

ان تأثير هذا الاتفاق الايجابي على لبنان مضمون لاسباب اربعة هي:

١- ان الاتفاق هو اكبر من كونه تجارة حرة، فهو تمازج يورومتوسطي للسوق، تمازج منظم ومتطور ينعكس مع مرور الزمن على العمل، والبيئة، والحقوق المدنية، والامن وخلافه الخ...

٢- يأتي هذا الاتفاق في وقت يواجه الاقتصاد اللبناني تحديات تاريخية بالاضافة الى وضع المنطقة المتفجر، فان الوضع الداخلي هش وقابل للتكسر على الصعيد المالي والمعيشي والاجتماعي، اما اذا احسن الحكم والحكومة اداءهما، ولحسن المواطن اللبناني استغلال الفرص والاندفاع والعمل الجاد، فسيستطيعون معا استغلال هذا الاتفاق وتجنيده للمساعدة في عملية اعادة الاعمار والنمو.

٣- يمكن لبنان عن طريق الاستقرار وزيادة معدلات النمو استعادة القدرات الفنية اللبنانية الكفية المهاجرة، وكذلك جزء كبير من الثروات المودعة في مصارف الخارج، مما يساعد في زيادة الاستثمار والثقة، فتعود بيروت مركز خدمات على صعيد المنطقة، تعطي الشركات العالمية حافزا لفتح فروع لها في لبنان، فتخلق فرص عمل وتساعد في تنشيط الدورة الاقتصادية.

٤- ان علاقات لبنان القديمة والمستمرة والمميزة مع اوروبا نتيجة خصوصية وضعه وفرادته، ستجعله عاملا اساسيا، وحلقة مركزية في الاتفاق، ليغدو مع شعبه منارة اشعاع لحوض البحر المتوسط تهتدي بأنوارها دول الاتحاد الاوروبي.

ولكي يكون لبنان جاهزا لهذين الاتفاق والدور، هناك اصلاحات فورية مفروضة مطلوب تنفيذها بالسرعة القصوى وهي:

– تفعيل القطاع العام، ومكافحة الفساد والرشوة والوساطة، التي اتخمت هذا القطاع باعداد من العاملين تفوق الحاجة المطلوبة مع انتاجية متدنية في آن واحد.

– تطوير البنى التحتية، والتشديد المستمر على التعليم في كل الحقول والمهني منها بشكل خاص.

– اعتماد سياسة نظام السوق، وتنشيط الصناعات الخفيفة والمتوسطة ليتمكن لبنان من الانضمام الى حركة الاقتصاد العالمي.

– جذب رؤوس الاموال اللبنانية والاجنبية الخاصة عن طريق تشجيع قطاعات فعالة منتجة ومربحة (كالسياحة).

– تأمين الجو الامني والنفسي المريح للمواطن والمستثمر والسائح والزائر.

ان الشراكة الاوربية المتوسطية تستعيد لبنان وتساعده على تحسين سمعته في الخارج، لكن القرار في التحسين او عدمه، في مقاربة حسنات الاتفاق وتفادي سيئاته، يبقى رهنا بارادتين هما:

أ- الارادة العربية

يخشى بعض العرب ان تكون مثل هذه الشراكة وسيلة لسيطرة اسرائيل عن طريق التكنولوجيا المتطورة لديها خاصة في حقلي الالكترونيات والكيمياء، والماء التركي والاسواق المتوسطية، ولبنان المعافى هو المنافس الوحيد لاسرائيل، وهو الحائل دونها ودون احلامها بالسيطرة، عن طريق دوره وارتباطاته وانسانه. لذلك يجب ان يسعى العرب، وفي طليعتهم سوريا، لاستعادة لبنان قراره الحر المستقل، عن طريق التفاهم بين كل فئاته من جهة، والتفاهم بينهم مجتمعين مع سوريا، لوضع لبنان على سكة استعادة سيادته كاملة وثقته بنفسه، ليستعيد العالم بالتالي ثقته بلبنان الوطن والدولة فيغدو مجاله رحبا للعب دوره المميز في التصدي للاطماع الاسرائيلية في السيطرة على هذا المشروع شرق اوسطيا.

ب- الارادة اللبنانية

اذا كانت صفة الجبن ملازمة لرأس المال بقطع النظر عن هويته، واذا كان "ليس بالخبز وحده يحيا الانسان"، فعلى اللبنانيين ان يعوا انهم اذا لم يكونوا جاهزين للتوظيف في وطنهم والمراهنة عليه وعلى انفسهم فكيف ينتظرون من العالم المراهنة والاقدام مقابل احجامهم؟ واذا هرب اللبنانيون وهربوا اموالهم، فهل ينتظرون من العالم منحهم امواله كهبات، ومساعدات، وقروض ميسرة واستثمارات في لبنان؟

ان لبنان الوطن ينادي ابناءه اليوم للاقدام، يناديهم للمغامرة والمجازفة، فمن لا يقدم لا يمكنه ان يربح. يطالبهم بالعودة الى ذواتهم ان كانوا فيه، والعودة مع ذواتهم واموالهم اليه ان كانوا خارجه.

يناديهم "احضنوني في قبلتي احفظكم في غدكم، هبوني بعضا من محبة فاستعيد اشراقي لأشع عليكم في الظلمات ان هي دهمتكم في غفلة من الزمن، ساعدوني لأنهض بكم وارفعكم معي الى مرتبة القداسة. افتحوا امامي طريق السلام افتح لكم ابواب الجنة، ضحوا من اجلي فلا تعودوا ضحايا خلافاتكم واستغلال الآخرين لكم". لبنان كريم اعطى بلا حساب والكريم لا يحب التمنين. لبنان اهله [illegible]

عدنان شعبان

محاكمة اعضاء "الجيش الاحمر" وامية عبود انتهت والحكم آخر تموز

النيابة العامة طلبت ادانتهم بالتزوير وعدم منحهم العذر السياسي المخفف

الدفاع ركز على الدوافع "النضالية" ومتهمان طلبا مع البراءة... اللجوء



النائب واكيم مع ذوي امية عبود.



ديبلوماسي ياباني وموظفة لدى السفارة اليابانية، وبدا عنصر أمن يتحدث الى السكرتير الأول لدى السفارة سلي الذي حجبه عنصر آخر عند مدخل قاعة المحكمة.

الحراسة على مدخل القاعة.

(راغي برديان)





من اليسار: ماساو اداتشي وهارو واكو و كوزو اوكاموتو وكازيو توهيرا من نافذة باب المحكمة. (أ ف ب تيليفوتو)

كتبت كلوديت سركيس:

بعد محاكمة اقتصرت على ثلاث جلسات ارجأت محكمة الجنايات في بيروت امس الى ٣١ تموز اعطاء الحكم في دعوى اليابانيين الخمسة الاعضاء في "الجيش الاحمر" الموقوفين بتهمة تقليد اختام لبنانية رسمية وتزوير جوازات سفر وسمات دخول الى لبنان واستعمالها ودخول البلاد خلسة والاقامة فيها اقامة غير شرعية، والموقوفة معهم امية عبود بتهمة مزاولة الطب الصيني من دون اجازة طب.

الجلسة الاخيرة خصصت لسماع مرافعات ممثل النيابة العامة القاضي عبدالله بيطار ووكلاء الدفاع عن امية عبود واليابانيين. وهي بدأت عند الحادية عشرة والدقيقة الخامسة عشرة لتأخر سوق اليابانية ماريكو ياماموتو وأمية عبود من مقر توقيفهما، في حين تم سوق كوزو اوكاموتو وهارو واكو وماساو اداتشي وكازيو توهيرا قرابة العاشرة والدقيقة العشرين.

وحضر السكرتير الاول لدى السفارة اليابانية تامو توسو سلي وموظفون من السفارة بينهم اللبنانية ليلى حمود. وحضر دفاعاً عن اليابانيين المحامون النائب نجاح واكيم وبشارة ابو سعد وبشرى الخليل وحسين حيدر وحسن شمس الدين وبياريت عواد وخليل ابو سعد والطوان نصرالله ورفيق الحاج وعدد من المحامين المتطوعين.

ودفاعاً عن أمية عبود حضر الى النائب واكيم، المحامون هاني سليمان وصلاح بكري ومحمود بيضون ومحمد مطر ومنح حيدر.

التأمت هيئة المحكمة برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وعضوية المستشارين القاضيين اسامة العجوز وجورج رزق وحضور النائب العام الاستئنافي عبدالله بيطار بعد تدابير امنية، اتخذها عدد من عناصر قوى الامن الداخلي على مدخل القاعة واخضعت الصحافيين والحاضرين للتفتيش، بخلاف الجلستين الاولى والثانية.

مطالعة النيابة العامة

بدءاً ابدى ممثل النيابة العامة القاضي عبدالله بيطار مطالعة مستفيضة تناول فيها هذه الدعاوى من كل جوانبها من الضجة التي احدثتها "رغم طابعها العادي"، الى الوصف الجرمي، فاعتبر ان الدافع السياسي الى الجرائم المسندة الى اليابانيين الاعضاء في "الجيش الاحمر" منتفٍ.

وقال بيطار: "في قفص الاتهام اربعة رجال يابانيين وامرأة يابانية. من اسبانيا وأثينا واستوكهولم غرباً الى اليابان والصين شرقاً مروراً بلبنان وسنغافورة امتدت جرائم ماساو اداتشي وماريكو ياما موتو. ومن لبنان غرباً الى تايلند فاليابان شرقاً امتدت جرائم الياباني هارو واكو. ومن البرازيل غرباً الى لبنان فاليابان والصين شرقاً امتدت جرائم المتهمين كازيو توهيرا وكوزو اوكاموتو".

واضاف: "ان ملاحقة المتهمين احدثت في الخافقين ضجة". وسأل: "هل يعقل ان تحدث جرائم التزوير ضجة؟ وهل يعقل ان تحدث جرائم تقليد الاختام ضجة؟" وقال: "قد يقول الدفاع عن اليابانيين ان المتهمين سياسيون واصحاب قضية ومن "الجيش الاحمر" الياباني ومناصرون للقضية العربية. وان زعيم المتهمين هو كوزو اوكاموتو صاحب عملية اللد الشهيرة، وان الجرائم المنسوبة اليه ورفاقه هي جرائم سياسية ويجب ان يعاملوا وان يفصل في هذه القضية على هذا الاساس. ونحن كنيابة عامة نقول ان لبنان دولة ديموقراطية مستقلة وعضو مؤسس وفاعل في جامعة الدول العربية وعضو مؤسس في هيئة الامم المتحدة، ويجب ان ينظر الى قضائها واجهزتها على هذا الاساس. ان لبنان دولة(...) مرتبطة عربياً ودولياً بمواثيق ومعاهدات(...) وصاحبة ارض وشعب وسيادة وقانون(...) ان لبنان في كل صفاته هذه يلتزم كل المبادئ التي تحكم هذه الصفات في محاكمة هؤلاء المتهمين. انه يلتزم ان يحاكمهم كما يحاكم من كان في وضعهم من اللبنانيين تماماً. من دون تفريق في اللون والهوية واللسان، وهو يؤمن لهم محاكمة عادلة وحياداً وعلانية وتدقيقاً ودفاعاً مقدساً وحرية في التبرير والتعبير(...) واذا كان ميثاق الجامعة العربية يجيز للمواطنين العرب ولمن يناصر قضاياهم ان يرتكب جرائم تقليد الاختام وجرائم تزوير جوازات السفر وسمات الدخول والخروج فإن النيابة العامة ستطلب تطبيق هذا الميثاق. واذا كان ميثاق الامم المتحدة يجيز لمواطني دولة من الدول ان يقدموا على ذلك فإن النيابة العامة ستطبق هذا الميثاق(...) واذا كانت المواثيق والمعاهدات الدولية التي وقعها لبنان الدولة السيدة المستقلة، تجيز لمواطني دولة من الدول ان يقلدوا اختام دولة اخرى وان يزوروا جوازات سفرها، وان يدخلوا ويخرجوا منها خلسة وان يقيموا على اراضيها في شكل غير شرعي فإن النيابة العامة ستطلب تطبيق هذه المواثيق والمعاهدات. واذا كانت قوانين الدولة اللبنانية تجيز لأي لبناني، مهما بلغت خدماته الوطنية، ان يعلن الحرب على النظام اللبناني او على نظام اي دولة اخرى وان يتوسل جرائم التقليد والتزوير والاقامة غير المشروعة فإن النيابة العامة ستطلب تطبيق هذا النص. واذا كانت قوانين الدولة اللبنانية تجيز لأي لبناني، مهما بلغت بطولاته الوطنية، ان يعلن الحرب على دولة اخرى متى شاء، وأنى شاء، وكيفما شاء، وان يرتكب الجريمة التي يشاء فان النيابة العامة ستطلب تطبيق هذا النص".

وبعدما استشهد باعترافات المتهمين اليابانيين الخمسة خلال مراحل التحقيق معهم في الجرائم المسندة اليهم وعززها بالمصادرات ومنها "اختام مقلدة وجوازات سفر مزورة والسمات الظاهر تزويرها"، انتقل القاضي البيطار الى مسألة مدى انطباق افعال الموقوفين على الجرائم السياسية، فاعتبر ان "زمن معايير المعاقبة على مجرد التفكير في جريمة سياسية قد ولى، وكذلك زمن الفوضى، وزمن كان فيه الجبل ملجأ لكل خارج على القانون في الولاية، وكذلك ايام كانت فيها ارض لبنان سائبة وملجأ لكل مريد وكل مهجر وكل ملاحق وكل مطلوب".

ثم عرف الجرائم السياسية وفق القانون اللبناني، الذي يعتمد معياري النظريتين الموضوعية والشخصية، مفنداً ما لحظه المشرع في هذا القسم. واعتبر "ان الجرائم المنسوبة الى كوزو ورفاقه غير سياسية، لانها لا تستهدف الحقوق السياسية العامة والفردية، ولانها بالتالي ليست مركبة او ملازمة لأي جريمة سياسية". وناقش فرضية التلازم ورأى ان النتيجة هي نفسها لان الجرائم المسندة الى اليابانيين الخمسة" تعتبر مبنية على واقع اناني دنيء يتركز على خرق قوانين الدولة اللبنانية والاساءة الى علاقتها مع غير دول من اجل منفعة خاصة تتعلق بالمتهمين ولا تعود بأي منفعة على المجموعات الانسانية ايا تكن هذه المجموعات. ولان هذه الجرائم تعتبر من الجرائم الخطيرة المرتكبة لاسباب شخصية، ومثلها في ذلك مثل السرقات الموصوفة والتفجير واغراق السفن ولا يعقل ابدا ان تحولها من جرائم عادية الى سياسية تحت ستار نبل الباعث".

واضاف ان افعال المتهمين "ليس من شأنها ان تعود بالنفع على الشعب اللبناني او الشعب الفلسطيني او اي شعب يطالب بالحرية والسيادة والاستقلال لتعتبر جرائم سياسية". وعد هذه الافعال "شخصية عادية ارتكبت بدافع شخصي اناني تهربا من سلطات الدولة اللبنانية المتسامحة، واستخفافا بسيادتها على ارضها واستهتارا بقوانينها المرعية الاجراء". مستشهدا بما قضت به احكام فرنسية ولبنانية تؤيد ما ذهب اليه".

وعلى صعيد المتهمة امية عبود فقد عرض القاضي بيطار ما مارسته من علاج الوخز بالابر من دون اجازة ولا امتحان كولوكيوم، معتبراً ان ما فعلته يشكل جناية يعاقب عليها القانون اللبناني. وانتهى الى طلب:

١- تجريم المتهمين اليابانيين وادانتهم بما هو منسوب اليهم.

٢- عدم منحهم العذر السياسي المخفف لعدم توافر شروطه.

٣- تجريم المتهمة امية عبود بما نسب اليها.

٤- تضمينهم كل الرسوم والنفقات بالاشتراك.

واكيم

ثم رافع المحامي نجاح واكيم بوكالته عن كوزو ورفاقه وعن امية عبود. ولفت الى ما نشرته "النهار" ومجلة "المستقبل" عام ١٩٨٥ عن عملية تبادل اسرى بين وحدات فلسطينية واسرائيلية وبين المفرج عنهم كوزو، وتوقع انضمامه الى رفاق له في "الجيش الاحمر" في البقاع. وسأل: "هل كانت السلطة اللبنانية لا تعرف بوجود اعضاء من هذه المنظمة منذ ١٩٨٥ او قبله في لبنان؟" واجاب: "هي تعرف وكذلك الصحافة والاجهزة المخابراتية". وقال: "هذا يعني ان السلطة السياسية وافقت على وجود هؤلاء اذ كل يوم نسمع تأكيدات ببسط شرعيتها على كل الاراضي اللبنانية منذ ١٩٩٠ ما خلا الجنوب المحتل (...) من الطبيعي ان يكون هؤلاء دخلوا بجوازات سفر مزورة وتأشيرات مماثلة، ولكن هل ان التزوير تم بغير ارادة السلطة اللبنانية او بمعرفتها، حتى لا اقول بدعمها ومساعدتها؟ (...) هل نحاكم "الجيش الاحمر" ام هؤلاء؟ ان الحرب مع اسرائيل قائمة قبلهم بكثير، والسلطة تؤكد كل يوم ان المقاومة ضد اسرائيل شرعية وانها تعترف بها. وهي نزعت كل سلاح الميليشيات واستثنت المقاومة لانها اعتبرت انها شرعية وتعمل من اجل تحرير لبنان من اعتداء غير شرعي.

وهؤلاء يحربون المقاومة الموجهة ضد اسرائيل (...) ان اعتقالهم تم بناء على طلب جهاز امني تابع لاميركا".

وتناول "البلبلة" التي رافقت توقيف اليابانيين من حيث التناقض في اعلان هوياتهم بين آسيوية ويابانية، وصولا الى اعلان وزير الداخلية "عدم وجود معتقلين اسيويين" لدى اجهزة وزارته وكذلك ما صدر عن القضاء في حينه" واشار الى استمرار هذا التباين ١٦ يوما منتقدا احتجاز امية عبود "طوال هذه المدة التي تجاوزت مهلة التوقيف الاداري بكثير".

واضاف: "ليست السلطة الشرعية من طلب اعتقال هؤلاء، بل رجال قد يكون بعضهم في اجهزة رسمية او في سلطة". واعتبر "ان السلطة السياسية وقعت وقتئذ في ارتباك. ولم يعد احد يستطيع تتحمل هذه القنبلة، فالقوا بها على القضاء". وانتقد "عدم صدور بيان عن السلطة يوضح ملابسات توقيف اليابانيين" وسأل عن سبب عدم التحقيق مع من نفذ الاعتقال.

وبالنسبة الى امية عبود تساءل واكيم عن سبب وجودها موقوفة "على مقعد واحد في قفص الاتهام مع متهمين بتزوير، في حين انها تلاحق في قضية مارستها علناً ولم يحرك احد حيالها ساكناً منذ اعوام. وقال: "كل الناس اليوم تمارس الطب وعلم الفلك لازالة الاوجاع (...) الاب تارديف جمع العامة وشفاها ولم نسمع عقاباً في حق من مارس الطب الجماعي (...)". واشار الى ان "احكام الجنائية التي تلاحق بها امية لا تنطبق على الوخز بالابر، لأنه اشبه بعلاج تمليك فيزيائي لا يتخلله تشخيص او وصف عقاقير طبية". وذكّر بأن "امية هي ابنة عم الشهيدة لولا عبود وقريبة المعتقلة سهى بشارة". وخلص الى القول: "ان المجرم واحد اما نحن او اسرائيل"، طالباً اعلان براءة جميع الموقوفين.

"الوخز ليس طباً"

ثم رافع المحامي صلاح بكري عن امية عبود ودعا الى اطلاقها على الفور" لأن الوخز بالابر الصينية ليس مهنة طبية، ولا يشكل جرماً جزائياً ولا يستوجب عقاباً لانتفاء النص القانوني على ذلك"، شارحاً تأكيد هذه الواقعة في قانون تنظيم مهنة الطب الصادر بالمرسوم الرقم ١٦٥٨ تاريخ ١٩٧٩/١/١٧، والذي حدد الحالات التي تشكل ممارسة للطب مستثنياً الوخز بالابر الصينية منها". ولفت الى ان نقابة الاطباء في لبنان لا تعتبر ما اتته امية مهنة طبية، والى ان وزارة الصحة اللبنانية اكدت عدم وجود آلية لديها للترخيص بممارسة الوخز بالابر باعتبار انه ليس في فلك مهنة الطب. وابرز للمحكمة نسختين عن الافادتين، اولى من المستشار القانوني لدى نقابة اطباء لبنان المحامي شارل الغفري تفيد ان "المعالجة من طريق الوخز بالابر الصينية لا تدخل حتى تاريخه في جدول فروع الاختصاص في الطب الصادر عن وزير الصحة عام ١٩٩٣". واخرى من وزارة الصحة تفيد انه استناداً الى القوانين والانظمة المرعية الاجراء والنصوص التنظيمية النافذة لم يلحظ اي نص ينظم ممارسة المعالجة من طريق الوخز بالابر الصينية"، وبالتالي لا يمكن اعتبار انها من المهن الطبية في لبنان".

واكد المحامي بكري عدم جواز التوسع في تفسير النص الجزائي وعدم جواز اضافة جرائم او عقوبات جديدة لم ينص عليها القانون، مشيراً الى انتفاء النية والقصد الجرميين لدى موكلته. وخلص الى طلب اعلان عدم مسؤولية امية، واستطراداً كلياً اعتبار ان فعلها جنحة سنداً الى المادتين ٣٩ و٥١ من قانون العقوبات، ومنحها اوسع الاسباب التخفيفية سنداً الى المادة ٢٥٤ من القانون نفسه والاكتفاء بمدة توقيفها التي زادت عن خمسة اشهر.

"كوزو سياسة في ذاته"

وفي مرافعته ذكر المحامي بشارة ابو سعد وكيل كوزو ورفاقه انه لم يعثر على ما يدين في هذا الملف "اللعين". واعتبر ان وجود كوزو في هذه القضية "هو سياسة في ذاته". وتوقف ملياً عند زاوية الوصف الجرمي فرأى بعد تعليل وعرض لتاريخ الختم العائد الى الدولة "ان مسألة تقليد خاتم الدولة نظرية مبدئية فحسب وغير موجودة" في حالة موكليه اليابانيين. ثم تناول التسلسل الزمني الذي ترافق مع هذه القضية، من توقيف المتهمين في ١٥ شباط الى ورود مذكرة بمعلومات من اليابان في ١٧ شباط عن هوية الموقوفين، ثم استقالة العميد علي مكي من مهماته في جهاز امن الدولة، الى تسلم الجهاز المذكرة في ٣ آذار. واعتبر ان هذه المذكرة "مهيأة سلفاً" وملعوب فيها ايضاً"، مشيراً الى ان المتهم ماساو اداتشي اعترف يوماً: "انا زعيم الجيش الاحمر في منطقة الشرق الاوسط".

وذكر ان دافع حيازة المتهمين المزور دافع سياسي، وانهم لم يستعملوا ما صودر منهم، ومتى دخلوا لبنان لانتمائهم الى منظمة "الجيش الاحمر"، باعتبار ان لبنان هو "الاكثر اماناً ونضالاً لهؤلاء الامميين الذين يدافعون عن حرية الشعوب وعن قضية محورية عربية ويساعدون المقاومة". وناشد المحكمة اعلان "كف التعقبات في حقهم، واعطوا للامة والعالم اننا شعب لا يطعن في الظهر". وطلب على سبيل الاستطراد اعتبار افعالهم لجهة حيازة الاختام والتزوير من قبيل الجنحة واحتساب مدة توقيفهم الاحتياطي اعتبارا من ١٩٩٧/٢/١٥ ومنحهم اوسع الاسباب المخففة.

بشرى الخليل

استراحت المحكمة عند الثانية والدقيقة العاشرة لتستأنف بعد نصف ساعة بمرافعة وجدانية للمحامية بشرى الخليل خصت القسم الاكبر منها لكوزو اوكاموتو، عائدة الى ذكرى عملية مطار اللد عام ١٩٧٢ "يوم قرأ علينا اوكاموتو الدرس الاول ان اسرائيل ليست عدونا فحسب، بل هي عدو للانسانية جمعاء". وتحدثت عن عذاب كوزو في الاسر لأكثر من عقد وقالت: "تكفي نظرة واحدة الى هذا الشبه انسان والى هاتين العينين المرعوبتين لندرك اهوال ما مر عليه والوان التعذيب والقهر التي وقع تحتها". وعبرت عن "شعور بالاحباط والانكسار" لانها "ما كنت احسب ان يوما يأتي يقف فيه اوكاموتو في قفص الاتهام في احدى عواصم العرب".

وطلبت براءة المتهمين واعفاءهم من العقاب وتطبيق أحكام المادتين ٢٢٧ و٢٢٩ من قانون العقوبات لجهة استعمال المزور والاقامة غير المشروعة في لبنان "باعتبار ان هذا الفعل قد اكرمتهم عليه قوة مادية ومعنوية وضرورة لرفع خطر جسيم عن انفسهم. ولأن كوزو دخل لبنان واقام فيه علنا وفي عملية تبادل رسمية وقانونية اجرتها منظمة الصليب الاحمر المعترف بها دوليا". وطلبت اخيرا ومن خلال المحكمة الى السلطة السياسية منح الموقوفين حق اللجوء السياسي عملا بمقتضى الفقرة الاولى من المادة ٣١ والفقرة الاولى من المادة ٣٣ والمادة ٣٤ من اتفاق جنيف معطوفة على الفقرتين الاولى والثانية من المادة الاولى من بروتوكول نيويورك الصادر عام ١٩٦٧ و"منح كوزو الجنسية اللبنانية كمواطن شرف".

لجوء سياسي

وتبنى المحامي حسين حيدر باسمه وباسم المحامين المتطوعين مرافعة زميله المحامي بشارة ابو سعد كوكيل عن المتهمين اليابانيين وابدى اربع ملاحظات، الاولى ان حكم المحكمة سيثبت ان الجريمة سياسية او ملازمة لها، اذ اعتبر ان "الاجهزة خالفت كل اجراءات التحقيق في القضايا المماثلة عندما حاكمت متهمين بجرائم ارتكبت على الاراضي اللبنانية واعطت سفارات بلاد المتهمين صورا عن بصماتهم وشخصياتهم وسمحت لموظفي سفارة بلادهم او لاجهزة مخابراتها بالاشتراك في التحقيق".

وفي ملاحظته الثانية اشار الى ان الاقرار بوجود الدافع السياسي في هذه القضية سيعطي المتهمين حق اللجوء السياسي ويمنع السلطات اليابانية من استردادهم، وخصوصا في ظل عدم وجود معاهدة تبادل المجرمين بين لبنان واليابان. وحملت الملاحظة الثالثة ان يكون الحكم في الملف دعوة الى رجال الحكم السياسي ليمنحوا المتهمين حق اللجوء السياسي. وأوردت الملاحظة الرابعة ان كوزو اوكاموتو ليس مطلوبا في لبنان بأي جريمة تنسب الى "الجيش الاحمر".

وبدوره تبنى محامي الدفاع حسن شمس الدين مضمون مرافعات زملائه ملتمسا وقف التعقبات في حق اليابانيين لانتفاء العناصر الجرمية، في حين روى المحامي خليل ابو سعد انه تهرب من الاجابة عن اسئلة طرحها المتهمون عليه عندما زارهم في مقر توقيفهم في سجن رومية، وتتعلق بالتهمة التي اوقف بموجبها نزيل في غرفة المتهمين يلاحق بالتعامل مع العدو الاسرائيلي. وتبنى مع المحامين محمود بيضون ورفيق الحاج مرافعات زملائهم ايضا.

"لا تشكيلي بيكيك"

اخيرا ترافع المحامي هاني سليمان وكيل أمية عبود فروى كيف دهم ٤٠ عنصرا منزلها في البقاع في ١٥ شباط، وتحدث عن عيشها "ظروف احتجاز قاسية تحت الارض في زنزانة ضيقة، ونومها القرفصاء، وصفعها امام العميد علي مكي" وتحدث عن مراجعة النائب العام التمييزي عدنان عضوم بمصير موكلته تكرارا في فترة احتجازها ١٨ يوما وكان جواب المسؤول القضائي "لا تشكيلي بيكيك". واشار الى ان الملف تحول بالنسبة الى موكلته من تهم الى ملف وخز بالابر. وشدد على ان "العنصر الانساني كمن في عمل أمية بدافع مساعدة المعوزين". ولفت الى ان محكمة التمييز الفرنسية اعتبرت ان هذا النوع من العلاج الصيني غير مشمول بالضمان الصحي الاجتماعي باعتبار انه في حاجة الى قوننة. واستشهد باجتهاد الماني في هذا الاتجاه "لعلاج شائع في الغرب كما في الشرق. "وفي لبنان لم يتكرس في نص قانوني، فدفعت أمية الثمن باهظا (...) والله اعلم كيف أحيلت على المحاكمة بتهمة ممارسة الطب الصيني".

وسأل عن سبب اقتصار التوقيف على موكلته "في حين ان عيادات بالجملة تمارس الوخز بالابر ولا تزال". ولفت الى ان نقابة الاطباء في لبنان لم تتقدم بأي ادعاء في حق أمية، وكذلك لم يتقدم احد ممن عالجتهم بدعوى داعيا الى احداث نص يرعى هذا العلاج.

وفي الختام أجمع المتهمون على طلب البراءة عندما اعطاهم الرئيس سهيل عبد الصمد الكلام الاخير. وزاد المتهمان هارو واكو وكازيو توهيرا طلب منحهما اللجوء السياسي.

الرابعة بعد الظهر ارجئت الجلسة الى ٣١ تموز لافهام الحكم "بعدما قررت المحكمة صرف ٤٠٠ الف ليرة لكل من المترجمة لينا محمصاني والصحافية لينا سعيدي لتوليهما نقل وقائع المحاكمة الى الانكليزية للمتهمين.

وعلى هامش محاكمة امس لم يحضر مصور الوكالة الرسمية وفقا لقرار المحكمة الذي خصه بالحضور. وبعد الاستراحة لوحظ ان الكاميرات التلفزيونية التقطت وصورا داخل المحكمة باذن منها، في وقت كان غادر فيه المصورون الفوتوغرافيون قصر العدل بعد طول انتظار.

الادعاء على متهم بجريمة قتل

ادعى النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان على وجدي حليم ابو حسين بجناية قتل فاروق الجردي في الشويفات عمدا سندا الى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام. واحال ملف الجريمة على قاضي التحقيق مختار سعد.

٤ جرحى بحادثي سير

تدهورت امس سيارة "مرسيدس" عمومية في ادما وادت الى جرح السائق اللبناني وسوري اتكيين كانتا في السيارة.

وعلى اوتوستراد جل الديب تدهور "بيك – أب" واندلعت فيه النيران وسارع اهالي المحلة الى اخمادها. واصيب احد المارة بجروح طفيفة.

جنايات الجبل قضت بسجن متهمين بتعاطي المخدرات والاتجار بها

كتب بهجت جابر:

ادمان المخدرات يعني ان لا تكون صاحبك و"ادب المجالسة" بين الندماء الا يترك اي منهم فاغر الفم، وعلى حائزي انواع المخدرات اشراكه في زادهم اليومي لئلا يتخمى شمة تطرد همومه ولو فترة قصيرة يترك المدمن فيها العالم ويسبح في غيبوبة الادمان.

المدمن يبحث عن عالم يؤنسه، في اعتقاده، ويبعده عن الهموم، و"الشمة" وجرعات المخدرات تزيد في عمق حزنه وهمومه. والنهاية تكون لقاء حتفه مسموما بالمخدرات على قارعة الطرق وجثته ملفوفة بالاحزان.

هذه قصة او دعوى – مأساة نظرت فيها محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين علي صفا والياس عيد، واصدرت حكمها في حق شبكة من مدمني المخدرات واحد التجار فيها.

وهي دعوى وصلت الى القضاء بالمصادفة عندما عثر رجال أمن كانوا يقومون بدورية قرب مبنى السفارة الكويتية على رجل ملقى ارضا وهو في غيبوبة فنقلوه الى "مستشفى سان شارل" في الفياضية حيث عولج بعد التأكد من تناوله جرعة كبيرة من مادة الهيروين المخدرة وانقذ من موت محتم.

وعندما عاد حسين علي دخل الله الى وعيه سرد مأساته وقال انه يوم الحادث كان يزور صديقه حسين ظاهر علويه، فأعطاه شمة من مادة هيروين تكريما له، وعندما شمها في محلة مخيم صبرا قرب السفارة الكويتية غاب عن الوعي لان الجرعة كانت كبيرة في حدود خمسة غرامات فتلاشى وانهار وسقط فاقد الوعي.

وخلال التحقيق معه امام رجال الامن تبين ان خمسة من رفاقه لاقوا حتفهم قبل عام اثر تناولهم جرعات كبيرة من المواد المخدرة من هيروين وكوكايين.

واعترف علوية بأنه كان يحصل على المواد المخدرة من اصدقاء له اعتادوا تكريمه بتقديم العون اليه، ومنهم حسين دخل الله الذي كان قد فر من سجن بيروت في ١٩٨٩/٥/١٠.

وكشف كل من حسين علوية وحسين دخل الله مأساته وكيف ان المخدرات تملكت جسده. وبعد محاكمة استغرقت جلستها نحو شهر اصدرت محكمة الجنايات حكمها الذي يكشف ضياع الشباب في الادمان وتعاطف بعضهم مع البعض في تقديم يد العون والمساعدة للحصول على مخدرات باعتبار انهم "مقطوعون". وكان بيع المخدرات يتم بعملة اميركية مزورة.

وقضت المحكمة بوضع حسين علوية في السجن ثلاث سنوات بعدما جرمته بجناية الاتجار بالمخدرات وبوضع آخرين في السجن في مأوى احترازي لانعدام الملاءة.

وجاء في الحكم:

"تبين انه احيل امام هذه المحكمة المتهم:

حسين ظاهر علوية، والدته فاطمة مواليد سنة ١٩٥٠، اوقف وجاهيا في ١٩٩١/٩/٢٥ وخلي في ١٩٩٢/٨/٢٠ ثم اوقف المحاكمة في ١٩٩٧/٣/٥ ولا يزال.

والأظناء:

– حسين علي دخل الله، والدته سميحة، مواليد سنة ١٩٥٣، اوقف وجاهيا في ١٩٩١/٩/٢٦ وخلي في ١٩٩٢/٣/٢٦.

– علي محمد سلوم، والدته فاطمة، مواليد سنة ١٩٤٦، اوقف وجاهيا في ١٩٩١/٩/٢٦ وخلي في ١٩٩٢/٤/٦.

– زهير وهبي طالب، والدته فاطمة، مواليد سنة ١٩٥٤، ادخل السجن في ١٩٩٣/٢/٢ وخلي في ١٩٩٣/٥/٢٩.

وذلك لمحاكمة المتهم حسين ظاهر علوية بمقتضى جناية المادة ٣ ف٢ وبمقتضى جنحة المادة ٣ ف١ من قانون المخدرات.

ولمحاكمة الاظناء بمقتضى جنحة المادة ٣ ف٢ من قانون المخدرات.

وتبين ان المتهم حسين ظاهر علوية مثل امام المحكمة وفقاً للأصول. اما الاظناء حسين دخل الله وعلي سلوم وزهير طالب فقد غابوا عن جلسة المحاكمة العلنية رغم ابلاغهم موعدها اصولاً فحوكموا غيابياً.

وتنتيجة المحاكمة العلنية الوجاهية الغيابية،

اولاً: في الوقائع

تبيّن انه في تاريخ ٩١/٩/١١، وفي اثناء قيام دورية من مخفر الاوزاعي بمهمة الدورية، شاهدت عناصرها شخصاً ملقى على الارض قرب السفارة الكويتية وهو في حال صحية سيئة جداً وغير واعٍ فنقلوه الى مستشفى سان شارل، بناء على اشارة النيابة العامة، حيث عولج. وفي اليوم التالي اصبح في وعيه التام. وفي التحقيق معه امام عناصر مخفر الاوزاعي بموجب المحضر عدد ٣٠٢/٤٠٢ تاريخ ٩١/٩/١١ تبين انه يدعى حسين دخل الله وقد افاد انه كان عند احد اصدقائه ويدعى "ابو عنتر" وقد اعطاه "شمة" من مادة مخدرة يجهل نوعها فشمها بواسطة انفه ثم صعد في سيارة اجرة من صيدا الى بيروت، وفي اثناء الطريق، غاب عن الوعي ولم يعد يشعر بشيء. واضاف انه مدمن تعاطي المخدرات ولا يتاجر بها.

وتبين ان الظنين حسين دخل الله كان قد اقدم في تاريخ ١٩٨٩/٥/١٠ على الفرار من سجن بيروت بعدما أوقف بناء على مذكرة توقيف صادرة عن قاضي تحقيق صيدا برقم ٦٥، تاريخ ١٩٨٩/٣/٦ بجرم تعاطي مخدرات، فتم تنفيذ هذه المذكرة في حقه.

وفي التحقيق الاولي مع الظنين حسين دخل الله امام مكتب مكافحة المخدرات بموجب المحضر عدد ٣٠٢/١١٢٤ تاريخ ١٩٩١/٩/١٢ روى ما حصل له واضاف انه مدمن تعاطي مادة الهيروين وقد عرّفه عليها الظنين زهير طالب وكان يشمها معه وانه كان يذهب مع زهير المذكور الى منزل "ابو عنتر" علوية لشراء المخدرات واحياناً يذهب كل منهما بمفرده. واوضح الظنين حسين دخل الله ان المدعو "ابو عنتر" علوية يبيع انواعاً عدة من المخدرات وفي مقدمها الهيروين والحشيشة. وهو شاب عمره نحو ٣٧ عاما شعره اشقر املس، ابيض، حليق الذقن والشارب، نحيف عنده سيارة "مرسيدس – ٢٣٠" بيضاء.

وفي تاريخ ٩١/٩/١٤ تم دهم منزل "ابو عنتر" علوية في حي السلم وتبين بعد توقيفه ان هويته الكاملة هي: حسين ظاهر علوية، والدته فاطمة، مواليد ١٩٥٠. ولدى تفتيش منزله عثر فيه على قطعة من حشيشة الكيف تزن نحو اربعة غرامات وعلى اركيلة صغيرة معدة للشم وقنينة صغيرة لهذه الغاية. كذلك عثر على ظرف فيه ثلاثون غراماً من "الكربونة" والتي تستعمل لفصل الكوكايين. ولدى تفتيش المتهم علوية عثر معه على ظرف ابيض فيه تسعة غرامات من مادة الهيروين وعلى ظرف آخر فيه غرام واحد من المادة المذكورة.

وتبين ان المدعو علي محمد سلوم كان موجوداً في منزل حسين ظاهر علوية، ولدى تفتيشه عثر معه على ظرف فيه غرام ونصف من الهيروين. وقد تم ضبط جميع المواد المخدرة.

وفي التحقيق الاولي مع المتهم علوية امام مكتب مكافحة المخدرات اعترف صراحة بأنه يتعاطى جميع انواع المخدرات، وان المواد المخدرة التي ضبطت في منزله هي لاستعماله الشخصي، وانه يشتري المخدرات من عدد من التجار في حي السلم ومن بينهم: علي امهز و"ابو علي" زعيتر واحمد حرب، وان المدعو علي محمد سلوم هو صديق له ويتعاطى معه المخدرات ولم يسبق ان باعها منه. واضاف المتهم حسين علوية انه لم يسبق له ان باع المخدرات من الظنين حسين دخل الله وان هذا الاخير قصده مراراً وطلب منه ان يبيعه مادة الهيروين فرفض، ولكنه، اي المتهم حسين علوية، وبعد الحاح الظنين حسين دخل الله، اعطاه "شمتين" من الهيروين من دون مقابل.

وتبين انه جرت مقابلة بين المتهم حسين علوية وبين الظنين حسين دخل الله فأصر كل منهما على اقواله.

اصحاب سوابق

وتبيّن ان المتهم حسين علوية، وفي سياق التحقيق معه، افاد انه يعرف شخصاً في بلدة الفازية يدعى احمد البيطار، مجهول بقية الهوية، وان هذا الاخير اعطاه مئة دولار اميركي ليشتري له بها كوكايين. وبالفعل فقد ذهب الى منزل "ابو علي" زعيتر في المريجة واشترى كمية من الكوكايين لاحمد البيطار. وبعد عشرة ايام حضر الى منزله "ابو علي" زعيتر وسلمه قطعة المئة دولار اميركي وقال له انها مزورة.

وفي التحقيق الاولي مع الظنين علي محمد سلوم امام مكتب مكافحة المخدرات اعترف بتعاطيه مادتي الهيروين والكوكايين المخدرتين وبأنه يشتري المخدرات من المدعو علي يونس وكان يشتريها سابقاً من "أم محمد" واضاف انه يتعاطى المخدرات بمفرده واحياناً في منزل المتهم حسين علوية.

وتبين ان الظنين حسين دخل الله، وفي افادة لاحقة امام مكتب مكافحة المخدرات، تراجع عن اقواله في ما خص المتهم حسين علوية وافاد انه اشترى الهيروين من المدعو "ابو علي" امهز في حي السلم وليس من المتهم حسين علوية.

ومن مراجعة ملفات مكتب مكافحة المخدرات تبين ان هناك سوابق عدة في حق المتهم حسين علوية والاظناء علي سلوم وزهير طالب وحسين دخل الله بجرم تعاطي المخدرات.

وفي استجواب المتهم حسين ظاهر علوية امام قاضي التحقيق، اعترف بتعاطيه المخدرات منكراً الاتجار بها.

ولدى استجواب الاظناء حسين دخل الله وعلي سلوم وزهير طالب امام قاضي التحقيق اعترف كل منهم بتعاطيه المخدرات وقد صرح الظنين حسين دخل الله انه اشترى المخدرات من المدعو "ابو علي" امهز.

وتبين ان المتهم حسين علوية وخلال استجوابه امام المحكمة، اعترف بتعاطيه المخدرات وانكر الاتجار بها واوضح ان المخدرات المضبوطة في منزله كانت لاستعماله الشخصي. واوضح ان اصدقاءه عديدين كانوا يترددون عليه ومن بينهم الظنين علي سلوم. وعندما يكون احد اصدقائه "مقطوعاً" من المخدرات كان يزوده اياها لأن اصدقاءه كانوا يزودونه المخدرات عندما يكون "مقطوعاً". واضاف ان الظنين حسين دخل الله كان "مقطوعاً" وقد زوده مخدرات مجاناً كما انه حكم مرة في قضية اتجار مخدرات.

وتبين ان ممثل النيابة العامة ترافع في جلسة المحاكم العلنية الختامية وطلب تطبيق مواد الاتهام في حق المتهم والاظناء. وترافع وكيل المتهم حسين علوية وطلب اعلان براءة موكله من فعل الاتجار بالمخدرات واعتبار فعله من نوع جنحة التعاطي وقد ابرز مذكرة خطية بمثابة دفاع شفهي ضمت الى الملف، واخيراً طلب المتهم حسين علوية الشفقة.

ثانياً: في الادلة

تبيّن ان الوقائع المذكورة اعلاه مؤيدة بما يأتي:

١- بالتحقيقات الاولية والاستنطاقية.

٢- بالاقوال الاولية للظنين حسين دخل الله.

٣- بمدلول اقوال المتهم حسين علوية.

٤- باعتراف الاظناء علي سلوم وحسين فضل الله وزهير طالب.

٥- بواقعة ضبط المواد المخدرة.

٦- بمجمل التحقيق.

ثالثاً: في القانون

حيث ان المتهم حسين ظاهر علوية احيل امام هذه المحكمة ليحاكم بمقتضى جناية المادة الثالثة فقرتها الثانية من قانون المخدرات وبمقتضى جنحة المادة الثالثة فقرتها الاولى منه.

وحيث ان المتهم المذكور اعترف خلال مختلف مراحل التحقيق بانه يتعاطى جميع انواع المخدرات وان فعله لهذه الجهة يؤلف الجنحة المنصوص عليها في المادة الثالثة فقرتها الاولى من قانون المخدرات.

وحيث ان المتهم حسين علوية انكر ما نسب اليه لجهة جناية الاتجار بالمخدرات. وان المحكمة ستعمد الى تقدير الادلة والقرائن المتوافرة في حقه لهذه الجهة.

وحيث، ومن نحو اول، ان الظنين حسين دخل الله وفي التحقيق الاولي معه امام مكتب مكافحة المخدرات، افاد صراحة انه سبق له ان اشترى كمية اربعة غرامات من مادة الهيروين المخدرة من المتهم حسين علوية ("ابو عنتر" علوية) في منزله في حي السلم. وقد اعطى الظنين المذكور مواصفات دقيقة ومفصلة للمتهم حسين علوية.

وحيث، ومن نحو آخر، ان المتهم حسين علوية، وفي التحقيق الاولي معه، اعترف بانه اعطى الظنين حسين دخل الله شمتين من المخدرات من دون مقابل. وان هذا الفعل يؤلف ترويجا للمخدرات.

وحيث، ومن نحو ثالث، فان المتهم المذكور اعترف صراحة في التحقيق الاولي معه بانه اشترى الكوكايين لصديقه احمد البيطار. بمعنى انه لم يشتر هذه المادة لتعاطيه الشخصي بل اشتراها لغيره. وقد استقر اجتهاد هذه المحكمة على اعتبار هذا الفعل ترويجا للمادة المخدرة.

وحيث، ومن نحو رابع، ان المتهم حسين علوية ولدى استجوابه امام المحكمة، صرح انه كان يزود بعض اصدقائه المخدرات عندما يكونون "مقطوعين" منها. وقد رود الظنين علي سلوم وحسين دخل الله المخدرات مجاناً.

وحيث، ومن نحو خامس، ان المتهم حسين علوية ليس غريبا عن عالم الاتجار بالمخدرات اذ انه صرح لدى استجوابه امام المحكمة انه حكم في قضية اتجار مخدرات.

وحيث، ان الادلة والقرائن المشار اليها آنفاً كونت اقتناعا اكيدا وكافيا لدى المحكمة بصورة يرتاح اليه ضميرها ووجدانها للقول ان المتهم حسين علوية قد باع الهيروين من الظنين حسين دخل الله وانه اقدم على ترويج هذه المادة بحسب ما صار بيانه في باب الوقائع. وان فعله لهذه الجهة يؤلف الجناية المنصوص عليها في المادة الثالثة فقرتها الثانية من قانون المخدرات.

وحيث من الثابت باعتراف الظنينين علي سلوم وحسين دخل الله في التحقيق الاولي معهما ولدى استجوابهما امام قاضي التحقيق وباعتراف الظنين زهير طالب امام قاضي التحقيق وبقرينة غياب الاظناء المذكورين وبقرينة سوابقهم في تعاطي المخدرات، بانهم اقدموا على تعاطي المخدرات بحسب ما صار بيانه في باب الوقائع. وان فعل كل من الاظناء المذكورين يؤلف الجنحة المنصوص عليها في المادة الثالثة فقرتها الاولى من قانون المخدرات.

لذلك،

وبعد سماع مطالعة النيابة العامة،

تحكم المحكمة بالاجماع:

اولاً: بتجريم المتهم حسين ظاهر علوية بمقتضى جناية المادة الثالثة فقرتها الثانية من قانون المخدرات وانزال عقوبة الاشغال الشاقة في حقه لمدة ثلاث سنوات.

وبادانته بمقتضى المادة الثالثة فقرتها الاولى من قانون المخدرات وحبسه لهذه الجهة سنة تنفذ في مأوى احترازي.

ثانياً: بادغام العقوبتين المحكوم بهما المتهم حسين ظاهر علوية سنداً الى المادة ٢٠٥/عقوبات، على ان تنفذ في حقه العقوبة الجنائية وحدها لانها الاشد اي الاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات وحساب مدة توقيفه الاحتياطي.

ثالثاً: بادانة كل من الاظناء حسين علي دخل الله وعلي محمد سلوم وزهير وهبي طالب بمقتضى المادة الثالثة فقرتها الاولى من قانون المخدرات وحبس كل منهم سنة تنفذ في مأوى احترازي وحساب مدة توقيفه الاحتياطي.

رابعاً: بمصادرة المواد المخدرة والادوات المضبوطة واتلافها.

خامساً: بتدريك المحكوم عليهم الرسوم والنفقات.

حكما وجاهياً في حق المتهم حسين ظاهر علوية وغيابيا في حق الباقين صدورا فهم علناً في حضور ممثل النيابة العامة في ٧ تموز ١٩٩٧".

اخماد حرائق في الجبل والشمال

اعلن الدفاع المدني ان فرقه في مختلف المناطق اللبنانية تمكنت في ساعة متأخرة ليل امس من اخماد سلسلة الحرائق التي اندلعت امس وقبله.

اندلعت امس سلسلة حرائق في مناطق عدة في جبل لبنان والشمال والجنوب.

ففي غرفين وشيخان وبلاط وحاقل – قضاء جبيل، اندلع حريق التهم مناطق حرجية قبل ان تتمكن فرق الدفاع المدني في جبيل وجونيه وريفون وقرنة شهوان من اخمادها. كذلك اخمدت هذه الفرق حريقين في منطقتي راشانا والبترون.

وفي زغرتا اندلع حريق واخمده الدفاع المدني.

وفي قرية همر الليسيني في عكار اخمد الجيش والاهالي حريقا في كروم اللوز والزيتون.

وامس اضيفت حرائق جديدة في بطرام – الكورة وكفر عبيدا – البترون وحيزوق في عكار، وفي عين عنوب – عاليه.

وفي بيروت اصدرت قيادة فوج الاطفاء بيانا باعمال الفوج خلال حزيران وفيها: اخماد ١٠ حرائق في منازل و١٠ حرائق في معامل ومستودعات ومحال و٦ في سيارات و٦ في حراقات ومولدات كهرباء و٢٨ حريقا مختلفا و٢٥ حادث انقاذ واسعاف ونقل مرضى و١١ حريقا في احراج وبساتين.

خلاف على الركاب بين لبناني وسوري اوقع قتيلا

بسبب التنافس على موقف للسيارة ونقل الركاب في بكفيا – المتن الشمالي تشاجر جرجس اسكندر ابو لوز (٢٨ عاما) مع السوري نايف احمد غني (٣٢ عاما)، وبعدما تبادلا التحديات والشتائم اطلق جرجس النار من مسدسه على نايف فأصابه بثلاث رصاصات اردته وهرب.

المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمة ادعى على جرجس بجناية قتل نايف عمدا وسندا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وكلف رجال الامن بموجب استنابة مطاردة جرجس والقبض عليه.

واحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر.

حكم على جريدة "نداء الوطن"

اصدرت محكمة المطبوعات امس برئاسة القاضي عفيف شمس الدين حكما قضى بتغريم جريدة "نداء الوطن" ومديرها المسؤول فؤاد حبيقة، والصحافية ناديا شريم ٦ ملايين ليرة. والزمت الثلاثة دفع ١٠ ملايين ليرة بالتكافل والتضامن تعويضا للمدعية شركة "تلفزيون لبنان" لنشر الجريدة في عدديها الصادرين في ١٢ و١٩٩٤/٧/١٣ مقالا تضمن اساءة اليها. والزمت الجريدة نشر الحكم في اول عدد تصدره بعد تبلغها اياه.

وكانت شركة "تلفزيون لبنان" والموظفون فيما عارف العبد وجورجيت قسيس وزافين قيومجيان وزاهر حرب وبسام ضو وواصف عواضة وريتا هاني وزاهر زيدان تقدموا بشكوى على الجريدة ومديرها المسؤول وكاتبة المقال شريم.

اهتمام للصحة بوفاة جنين

اهتمت وزارة الصحة العامة بملابسات وفاة الجنين في احشاء امه زوجة محمود جميل التكريتي.

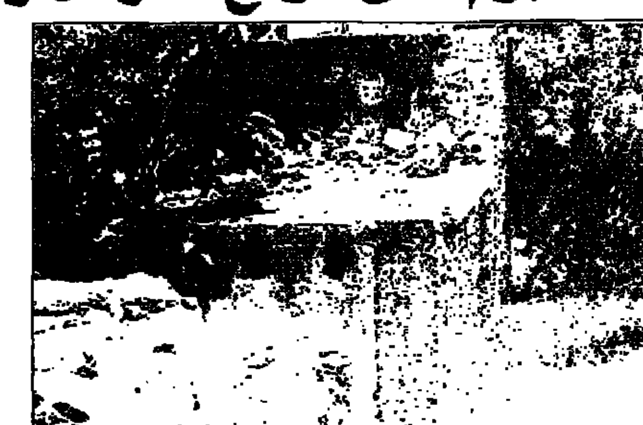
وفي هذا الاطار، اتصل المدير العام للوزارة وليد عمار بمدير المستشفى الحكومي صادق الحسن مستوضحا، فأفاد ان الجنين كان متوفيا لدى اجراء الاطباء الاختصاصيين العملية، وذلك نتيجة التفاف حبل السرة حول عنقه. ولكن الدكتور عمار طلب اجراء تحقيق علمي للتأكد نهائيا من ظروف الوفاة من اجل محاسبة المخطئ اذا تبين وجود خطأ.

اعتقال متهم بسرقة سيارات

قبض رجال الامن على حسين علي زعيتر والمصري عاطف عبدالحميد عبدالهادي بتهمة سرقة سبع سيارات في الضاحية وتزوير اوراقها ووكالات بيعها بالاشتراك مع المتهمين الفارين رضا م.م. وحسن أ.م. واحيل ملف الدعوى على قاضي التحقيق في جبل لبنان.

رشق "الكاتيوشا" طاول الشريط الشائك واشعل حريقاً

هجوم على موقع الغزلان وحذر في النبطية والاقليم


اضرار قنيفة في منزل المرحوم محمد طباجة في كفرتبنيت.


الجريح محمد علي بشر.


الجريح محمد حبيب ايوب.

الجريح محمد علي دغمان.





الجريح سرحال طباجة. (ادمون شديد)


المواطن عماد سليمان الذي اصيب، يتفقد اثار قنيفة امام منزل ذويه في عين بوسوار.






فجوة احدثتها قنيفة. (كامل جابر)

استعادت محاور منطقتي النبطية واقليم التفاح هدوءا مشوبا بالحذر، بعد نهاية اسبوع عاصفة سقط خلالها ٨ جرحى في كفرتبنيت وعين بوسوار وجرجوع، ووقعت اضرار جسيمة في المنازل والممتلكات والسيارات.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن سقوط بضع قذائف مدفعية بعد الظهر عند اطراف بلدة جباع في محلة المشاريع.

افاد مراسل "النهار" في النبطية ان هدوءا حذرا خيم على محاور اقليم التفاح ومنطقة النبطية بعد القصف العنيف الذي تعرضت له الاحد الماضي، والذي ادى الى اصابة ثمانية مواطنين وتضرر منازل وسيارات عدة.

وذكرت مصادر طبية ان الصبي علي مقلد الذي اصيب من جراء رمايات القنص الاسرائيلي على جرجوع فقد عينه اليسرى نهائيا وهو يعالج في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

كفرتبنيت

وفي المستشفى الحكومي و"مستشفى الجنوب" في النبطية، استقرت الاوضاع الصحية لجرحى القصف الذين نقلوا ليل الاحد – الاثنين من بلدة كفرتبنيت وهم: محمد علي دغمان (١٥ عاما) ومحمد علي بشر (٢٠ عاما) ومحمد حبيب ايوب (١٨ عاما) ومحمد ظاهر شحادة (٢٠ عاما) وسرحال طباجة.

وادى القصف على البلدة ايضا، الى تضرر منازل عدة عرف من اصحابها محمد اسعد طباجة وحبيب ايوب الذي تضررت سيارته ايضا.

عين بوسوار وجرجوع

وفي بلدة عين بوسوار لاحظت "النهار" في جولة لمراسلها سقوط عشرات القذائف وسط الطريق الممتد من جرجوع الى وسط عين بوسوار وعند اطرافها. وبدا الطريق مقفرا من المارة وسجلت عليه حركة مرور خفيفة. وتبين ان القذيفة التي سقطت وسط الشارع العام بمحاذاة منزل المواطن عفيف سليمان والذي اصيب ابنه عماد، خلفت اضرارا جسيمة في جدران المنزل والمنازل المجاورة وشرفاتها وقطعت اسلاك الكهرباء.

وقال سليمان: "هذه القذيفة ليست الاولى التي تصيب منزلي، فلا تكاد تتعرض البلدة لقصف، حتى تسقط قذيفة قريبة من المنزل او في وسط الشارع. وكانت سلامتنا من الله. فقد كنت واولادي واحفادي داخل المنزل عندما سقطت القذيفة فنجونا باعجوبة. وسنبقى رغم ذلك متشبثين بارضنا وبلدتنا، ولن نغادرها".

وروى ابنه عماد (١٨ عاما) الذي اصيب بجروح ورضوض، بعد مغادرته مستشفى حمود في صيدا وعودته الى منزل ذويه في البلدة، انه "حين سقطت القذيفة قرب المنزل، شعرت بأنني لم أعد اسمع ما يدور حولي، واصبت بدوار وبجروح كانت طفيفة".

وفي جرجوع، تنتظر جدة الطفل علي مقلد، اي وافد من بيروت لتطمئن الى احوال حفيدها "الذي كان شعلة ذكاء ومجتهدا في مدرسته، وهو من الاوائل". وسألت الله ان "يرده سالما الى البيت".

وروى اولاد عمه كيف حمل علي "السندويش" وخرج معهم الى امام المنزل. وما كاد يتجاوز الباب حتى اصيب. وابدوا قلقهم الشديد عليه.

الصورة الاخرى

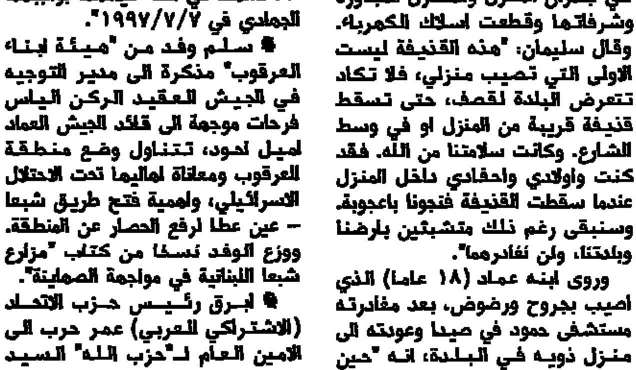
وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان رشقاً من سبعة صواريخ "كاتيوشا" سقط بعيد العاشرة ليل الاحد، في محيط الضهيرة والبستان والجبين في القطاع الغربي، وعند الحدود الدولية في محيط رامية حيث اصيب الشريط الحدودي الشائك واندلع حريق في المزروعات. وحددت المصادر مكان انطلاق الصواريخ في زبقين. وفي الوقت نفسه تعرض موقع بلاط الاسرائيلي عند الحدود لقصف بمدافع هاون. وردت المدفعية الاسرائيلية على مصادر القصف المدفعي والصاروخي. وحلقت الطوافات ليلاً فوق المحاور. وتعرض موقع الغزلان ظهر امس لقصف ردت عليه المدفعية.

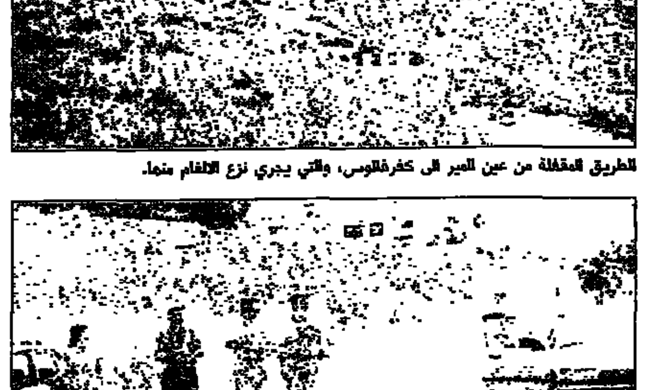
* في بيروت، نعت "المقاومة الاسلامية" في بيان امس المقاومين محسن عبدالله فنيش من مواليد معروب ١٩٧٧ ومحمود حسين سلمان من مواليد مجدلزون. وذكرت انهما "استشهدا في اثناء قيامهما بواجبهما الجهادي في ١٩٩٧/٧/٧".

* سلم وفد من "هيئة ابناء العرقوب" مذكرة الى مدير التوجيه في الجيش العقيد الركن الياس فرحات موجهة الى قائد الجيش العماد اميل لحود، تتناول وضع منطقة العرقوب ومعاناة اهاليها تحت الاحتلال الاسرائيلي، واهمية فتح طريق شبعا – عين عطا لرفع الحصار عن المنطقة. ووزع الوفد نسخا من كتاب "مزارع شبعا اللبنانية في مواجهة الصهاينة".

* ابرق رئيس حزب الاتحاد (الاشتراكي العربي) عمر حرب الى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، مشيدا بعملية "المقاومة الاسلامية" ضد وحدة المظليين الاسرائيليين عند موقع سجد.

فرق الهندسة العسكرية تسابق الوقت لاعادة فتح معبر عين المير – كفرفالوس


الطريق المقفلة من عين المير الى كفرفالوس، والتي يجري نزع الالغام منها.


صحافيون في زيارتهم التفقدية اليومية. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

تسارعت وتيرة العمل عند معبر عين المير – كفرفالوس امس، استعدادا لاعادة فتحه امام ابناء منطقة جزين بين ساعة واخرى.

وجهدت فرق الهندسة العسكرية في البحث عن الغام وقنابل غير منفجرة وازالة المعوقات والسواتر، برعاية الاجهزة المعنية في منطقة صيدا.

وتوجه الى عين المير عدد من المراسلين الصحافيين لمواكبة الحدث، غير ان القادة الامنيين تمنوا عليهم التريث في دخول المنطقة التي يجري العمل فيها بوتيرة حثيثة، تفاديا لأي حادث قد ينشأ عن الغام مزروعة فيها.

واكدت مصادر موثوق بها لـ"النهار" ان القوى الامنية المولجة حفظ امن المعبر، ستنفذ خطة جديدة ومحكمة في تمركزها وانتشارها بغية تأمين سلامة العابرين وتسهيل انتقالهم من جزين واليها.

اهالي ترشيش يشكرون يموت

استقبل امس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت في مكتبه في سرايا بعبدا وفدا من اهالي بلدة ترشيش شكره على جهوده لاتمام مصالحة عائلاتها برعاية وزير الدولة لشؤون المهجرين وليد جنبلاط واشراف البطريركية المارونية ودار الفتوى، وحضور وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة.

اعتصام في اعلام الامم المتحدة نفذه اطفال المعتقلين عند الاسرائيليين

نظمت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" اعتصاما لاطفال لبنان، الحادية عشرة قبل ظهر امس في المركز الاعلامي التابع للامم المتحدة، في حضور المسؤول الاعلامي في المركز نبيل ابو ضرغم وامين سر اللجنة محمد صفا وعدد من الاعضاء وحشد من ممثلات هيئات نسائية وامهات المعتقلين وزوجاتهم.

وتلا مجاهد عبيد ابن الشيخ الاسير عبد الكريم عبيد مذكرة باسم لطفال لبنان الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان هذا نصها: "تعرفون ان اسرائيل والميليشيات المتعاملة معها تحتجز في معتقل الخيام وسجون عسقلان والون وغيرها من السجون الاسرائيلية، قرابة ٢٠٠ رهين لبناني، غالبيتهم لم يخضعوا لمحاكمات، واذا حوكموا فقد جددت احكامهم في صورة غير قانونية. اننا نحن اطفال لبنان، وابناء الرهائن اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، المعتصمين في المقر الاعلامي للامم المتحدة، نعتبر احتجاز آبائنا واخوتنا وامهاتنا، انتهاكا للقوانين الانسانية، وخصوصا ان المحتجزين يتعرضون للتعذيب ويعانون اوضاعا صحية بالغة الخطورة، وقد توفي الكثير منهم بسبب المعاملة السيئة والمهينة للكرامة الانسانية.

ومنذ خطف آبائنا ونحن محرومون رؤيتهم، فبعضنا كان عمره سنة او خمسة اشهر عندما خطفهم منا الجيش الاسرائيلي.

بل ان ثمة اطفالا لا يعرفون آباءهم لانهم ولدوا بعد اعتقالهم بشهور، امثال طفلة الاسير جواد قصفي المحكوم مؤبدا في سجون الداخل.

فباسم اطفال لبنان وابناء الرهائن اللبنانيين المحتجزين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية، نناشدك يا سعادة الامين العام ونناشد لجنة حقوق الانسان وكل المنظمات الدولية، نناشدهم باسم الانسانية والطفولة ان يسمعوا نداءنا ويمارسوا اقصى الضغوط على اسرائيل من اجل اعادتهم الى احضاننا.

نريد آباءنا وامهاتنا. وان احتجازهم تجاوز للاعلان العالمي لحقوق الانسان، ولاتفاق حقوق الطفل.

من حقنا نحن الاطفال، ابناء الرهائن المحتجزين تعسفاً، ان نرى آباءنا وان يطلقوا لرعايتنا ولنشعر بدفء حبهم.

اننا نعيش حال قلق دائمة واوضاعا نفسية صعبة نتيجة غيابهم وفراقهم. نناشدكم التحرك وايفاد لجان تحقيق في الانتهاكات الفظيعة التي تمارسها اسرائيل ضد المحتجزين. وكلنا ثقة وامل في ان تستجيبوا نداءنا كي تعود الينا الفرحة ويفرج عن آبائنا".

ثم تلت مريم المصري ابنة الاسير لافي المصري رسالة موجهة الى منظمة العفو الدولية، واعقبها محمد مصطفى الديراني ولخوته في رسالة الى كوفي انان، فسلمى اسماعيل شقيق الاسير احمد اسماعيل في رسالة الى رئيس مجلس الامن.

ويأتي هذا الاعتصام في اطار النشاطات احياء لذكرى ١٤ اذار "يوم الاسير اللبناني".

منظمات دولية وعربية تندد باعتقال نهرا

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان المنظمة الاوسترالية – العربية لحقوق الانسان ومركز "اراب واي" للاعلام في سيدني وجها مذكرات الى منظمة العفو الدولية ولجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة وجمعية مراسلي الصحف الخارجية في اوستراليا يدعوانها فيها الى "التحرك العاجل من اجل الافراج الفوري عن مراسل صحيفة "اللواء" اللبنانية وتلفزيون "ام. تي. في" روجيه نهرا الذي اقدمت القوات الاسرائيلية على اعتقاله وحجز حريته مع شقيقيه وقريب لهم في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان".

وطالبت المذكرات بـ"الضغط على اسرائيل لوقف ممارساتها التعسفية ضد الاهالي والمدنيين في جنوب لبنان، والتنديد بتجاوزاتها الخطيرة ضد القرارات والمواثيق الدولية وشرائع حقوق الانسان".

* ندد مدير "المركز العربي للخدمات الصحافية طلال خالدي باعتقال الاسرائيليين المراسل الصحافي نهرا، ودعا الى "حملة اعلامية ضد ممارسات العدو".

"حزب الله": الدهم في البقاع عمل تعسفي

اعتبر رئيس المجلس التنفيذي لـ"حزب الله" السيد هاشم صفي الدين اعمال الدهم التي قامت بها القوى الامنية في بعض القرى البقاعية "عملا تعسفيا ينم عن نفس وروح غير مسؤولين لانها استهدفت اناسا غير متهمين بأي جرم".

وقال في احتفال اقامه "حزب الله" في بلدة الكرك (زحلة) في الذكرى السنوية للمقاوم محمد مصطفى حيدر احمد "ان السلطات في العالم لا تقوم بهذه الاعمال الا بموجب مذكرات قضائية وفي حق اناس معنيين، لا بهذا الاسلوب العشوائي الذي جعل الناس جميعا في خانة الاتهام".

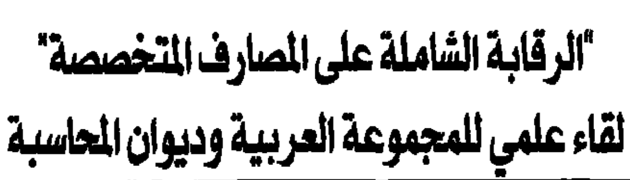
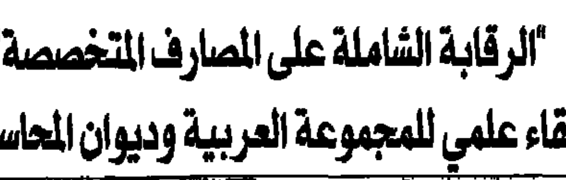
* سأل عضو المجلس السياسي في "حزب الله الشيخ خضر نورالدين خلال احتفال اقامته "المقاومة الاسلامية" في الذكرى السنوية لـ"شهداء" بلدة زوطر الغربية. "لماذا عندما يقتل عميل للاحتلال ترتفع اصوات قادة سياسيين رسميين وغير رسميين في البلاد، بينما لا نسمع هذه الاصوات عندما يقصف العدو وعملاؤه اطفالنا في جرجوع وكفرتبنيت؟" وقال: "في الايام الاخيرة انتهك العدو تفاهم نيسان وخرقه مرارا متعرضاً للمدنيين قصداً.

لماذا لم نسمع من اولئك السياسيين الاصوات المنددة، ولماذا لم نسمع من الدولة واركانها الصوت العالي لمواجهة العدو وعملائه".

جمعية اطباء القلب

انتخبت الجمعية اللبنانية لأطباء القلب لجنتها التنفيذية من السادة، الدكتور شارل جزرا رئيسا، الدكتور سمير علم رئيسا سابقا، الدكتور نديم تيملي نائبا للرئيس ورئيسا منتخبا، الدكتور جوزف خوري امينا عاما، الدكتور جورج غانم امينا للصندوق، الدكتور وائل شلق، الدكتور ماجد العلي، الدكتور جابر صوايا، الدكتور رمزي قاشوش اعضاء.

يذكر ان الجمعية اللبنانية لاطباء القلب تأسست في ٣ حزيران ١٩٥٩ وتعاقب على رئاستها: الدكتور ميكتور نحاس، الدكتور سامي حسامي، الدكتور البر خوري، وتضم حاليا معظم اطباء القلب في لبنان.

"الرقابة الشاملة على المصارف المتخصصة" لقاء علمي للمجموعة العربية وديوان المحاسبة




الخطباء في افتتاح اللقاء لدى عزف النشيد الوطني. (دالاتي ونهرا)

افتتح أمس اللقاء العلمي عن "الرقابة الشاملة على المصارف المتخصصة" الذي تنظمه المجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة وديوان المحاسبة في لبنان في فندق "السمرلند" ويستمر حتى ١١ تموز، في حضور مندوبين عن مصر والجزائر والسعودية والاردن والكويت واليمن والمغرب والسودان وتونس وليبيا ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق.

النشيد الوطني، فكلمة لرئيس ديوان المحاسبة القاضي عفيف المقدم: "(...) ان مبادرة لبنان الى التعاون مع المجموعة العربية في تنظيم هذا اللقاء بالذات نابعة من الاهمية التي يحتلها قطاع المصارف بين مجموعة الانشطة التي تتصدر مهمات الدول في وقتنا الحاضر. وقطاع المصارف في شكل عام عرف ازدهاراً ونمواً غير عاديين في لبنان منذ اواخر الخمسينات من هذا القرن واستمر في التطور على رغم الاحداث الاليمة التي عصفت ببلدنا. وقد يكون احد اسباب هذا النجاح روح المبادرة التي فطر عليها اللبناني اضافة الى المهارات التي اكتسبها عبر تمرسه الطويل بهذا النوع من النشاط المالي والاقتصادي من غير ان ننسى بعض الحوافز الاساسية وفي طليعتها السرية المصرفية التي اعتمدها لبنان منذ عام ١٩٥٦.

وقد وجدت الدولة اللبنانية نفسها، اسوة بالكثير من الدول الشقيقة وغيرها، مدفوعة تحت تأثير متطلبات التنمية الزراعية والصناعية والسياحية والاجتماعية الى ولوج قطاع المصارف مباشرة عبر المصارف المختلطة التي تساهم الدولة في قسم من رأس مالها والتي تخصصت بانواع من التسليفات تصب في مسار تعزيز الانماء الوطني بمختلف اشكاله.

وكما تعلمون ان المجموعة العربية تهدف من وراء اقامة مثل هذه اللقاءات العلمية الى المساهمة في اعداد جهاز من الموظفين الفنيين لدى الاجهزة الاعضاء على مستوى عال من المهارة والكفاية والتخصص.

ويهدف هذا اللقاء بالذات الى تطوير قدرات المشاركين فيه في مجال الرقابة على قطاع المصارف المتخصصة ومناقشة ما يميز هذا النوع من الرقابة ودعمه بدراسات ضمن واقع العمل والتعرف على المشاكل والاجراءات التي يمكن اتخاذها في هذا المجال.

ويشتمل على التعريف بأهمية الرقابة الشاملة على قطاع المصارف وانواعها، وعلى الخطة التي يمارسها الجهاز في الرقابة الشاملة على هذا القطاع، والمشاكل التي تواجه العمل الرقابي في تنفيذ خطط الرقابة الشاملة عليه. كما يشتمل على تجربة الجهاز المستضيف وتقارير الرقابة المالية من حيث اسس اعدادها وانواعها وتبليغها ونتائجها.

ولا يخفى عليكم ان كل دولة من دولنا العربية فيها مثل هذه الرقابة على قطاع المصارف المتخصصة، تنظر الى هذه الرقابة او تمارسها على نحو مختلف عن الدولة الاخرى، الامر الذي يضع على عاتق المجموعة العربية مهمة ليس تحقيقها بالأمر اليسير.

وما دامت الدولة تساهم بواسطة اموالها ذات الصفة العمومية في انشطة المصارف المتخصصة، كان من الضروري ان تبادر اجهزة الرقابة العليا الى اخذ دورها في السهر على الاموال العمومية المكرسة لهذا القطاع عبر آلية متميزة سيكون لمؤتمركم هذا دور اساسي في رسم ملامحها وتحديد اطرها وبيان اجراءاتها ووسائلها".

الحسني

وتلاه ممثل الامانة العامة للمجموعة العربية خميس الحسني: "ان وجودنا اليوم على هذه الارض الطيبة يقيم الدليل على استئناف ديوان المحاسبة في الجمهورية اللبنانية نشاطه بكل حزم وثبات وعلى الدور الفاعل الذي اصبح يقوم به ضمن انشطة مجموعتنا. فبعدما استضاف هذا الديوان الدورة الخامسة للجمعية العمومية للمجموعة خلال شهر يونيو (حزيران) ١٩٩٥ والتي لاقت نجاحا كبيرا على المستويين التنظيمي والعلمي، ها هو يستضيف هذا اللقاء العلمي الذي يندرج في نطاق مواصلة تنفيذ خطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي لسنة ١٩٩٧ التي اقرها المجلس التنفيذي في اجتماعه الثاني والعشرين المنعقد في الرباط يومي ٢٤ و٢٥ ايلول ١٩٩٦.

وان هدف مجموعتنا من تنظيم هذا اللقاء، تحسين مستوى الرقابة الشاملة على قطاع المصارف المتخصصة في الاجهزة العليا للرقابة المالية لما له من اهمية في الاقتصاد الحيوي وتعريف المشاركين بأسس الرقابة على هذا القطاع واساليبها والوقوف على تجربة الجهاز اللبناني في هذا المجال.

وقد حرص ديوان المحاسبة في الجمهورية اللبنانية على استقدام نخبة من السادة الخبراء ممن يتميزون بتجربة علمية وتطبيقية في مجال موضوع اللقاء حيث سيعكفون مع الاخوة المشاركين من الاجهزة الاعضاء على درس ومناقشة لجوانب مختلفة من موضوع اللقاء ومن اهمها التعريف بأهمية الرقابة الشاملة على قطاع المصارف المتخصصة وانواع الرقابة الشاملة على هذه المصارف وتجربة الجهاز اللبناني في هذا المجال والمشاكل التي تواجه العمل الرقابي في تنفيذ خطط الرقابة الشاملة على هذه المصارف (...)".

باسيل

وتكلم رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل: "(...) صحيح ان التجربة اللبنانية في موضوع المصارف المتخصصة ضعيفة، فهي محصورة بعدد ضئيل من تلك المصارف، وبقي العمل المصرفي في لبنان ناشطا ضمن المصارف التجارية فقط. واعني بالمصارف المتخصصة هنا، ما تنص عليه القوانين اللبنانية: مصارف الاعمال ومصارف التسليف الطويل والمتوسط الاجل، فالجهاز المصرفي كان ولا يزال في لبنان مبنيا على المصارف التجارية التي تتلقى الودائع من الجمهور بغية القيام في ما بعد بتسليفها.

وقد انتقد بعض الاقتصاديين اللبنانيين طويلا هذا النوع من المصارف المتخصصة، على انها تخل بقواعد الحرية الاقتصادية، خصوصا ان المشرع اللبناني قد منحها بعض الاعفاءات الضريبية وخصها ببعض الاحكام التي تشجع انشاءها، فأنشئت بعض المصارف الخاصة وبعض المصارف العائدة ملكيتها الى القطاع العام الى جانب القطاع الخاص. واخضعت كل من هذه المصارف المختلطة لقانون خاص بها، وهي: مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري، مصرف الصناعي للانماء الصناعي والسياحي، مصرف الاسكان والمصرف الوطني للانماء الزراعي.

الا أن المشترع، في مقابل هذه الحوافز التشريعية، قيد هذه المصارف المتخصصة بتنظيمات وقيود شديدة لجهة قبول الودائع ولجهة نوعية التوظيفات والتسليفات، مما افقدها عناصر اساسية في تعزيز مواردها المالية وتطويرها، فالودائع المجمدة لاجل طويل نادرة جدا في السوق اللبناني.

وقد واجهت هذه المصارف مضاربات كبيرة من المصارف التجارية التي اعطت فوائد عالية على الودائع المربوطة لاجل قصير تفوق تلك المعطاة من المصارف المتخصصة.

هذا، وقد عانت المصارف المتخصصة من الاحداث اللبنانية كثيرا:

– اذ واجهت المصارف المتخصصة ازمة امتصاص السيولة من مصرف لبنان في سندات خزينة مرتفعة الفائدة، فلم يكن في استطاعتها استقطاب الودائع لاجال طويلة.

– وكان لتدني قيمة الليرة اللبنانية آثار مماثلة.

– كما لم يستطع المديتون المتضررون من الاحداث تسديد ديونهم لهذه المصارف، مما جمد عملها وابطأ نشاطها وادى الى ضعف انتاجها.

وحاولت الدولة من خلال مراسيم اشتراعية تنشيط عمل هذه المصارف املا في تنشيط الاقتصاد الوطني، لكنها لم تؤد الى الغاية المرجوة منها (...)

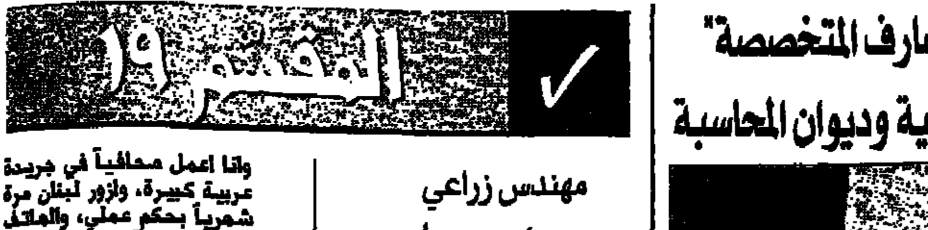
اما وانكم تريدون البحث في موضوع الرقابة الشاملة، فأفهم به مراقبة التوجه الصحيح والمجدي والفاعل من الدولة على هذه المصارف، اي ان تستثمر الاموال في شكلها الصحيح في القطاعات التي تنوي الدولة تطويرها. من الطبيعي ان يكون لهذه المصارف رسالة خاصة بها وان يطلب منها انجازها بفاعلية وامان. الا ان مفهوم الربحية هنا يختلف عنه في المصرف التجاري العادي والخاص، فهو يكمن في انجاز مشاريع انمائية ولا ينحصر في الربح المادي السريع، وما ابعدنا اليوم عن هذه المفاهيم في عالم الاستثمارات، اذ لا استمرار من دون ربح حتى في المؤسسات العامة التابعة للدولة.

من يقوم بالرقابة على هذه المصارف في لبنان؟

مفوضو الرقابة الذين تعينهم الحكومة لدى هذه المصارف، كما تقوم لجنة الرقابة على المصارف بعملها في السهر على سلامة الوضع المصرفي ككل (...)".

وختم الامين العام المساعد لاتحاد المصارف العربية فؤاد شاكر لافتا الى اهمية المصارف المتخصصة نظرا الى دورها في دعم خطط التنمية وتقديم التمويل لقطاعات محددة.

بعد ذلك بدأت المداخلات مع القاضي احمد سفر الذي تناول "المفهوم القانوني للمصارف المتخصصة المختلطة: تأسيسها، رأس مالها، اسهمها، ادارتها، الرقابة عليها وجواز افلاسها او عدمه"، الى انواع هذه المصارف واهمية كل منها.



مهندس زراعي يبحث عن عمل

محمد علي ديلب من منطقة البقاع قال انه تخرج في الجامعة عام ١٩٨٤ مهندسا زراعيا في اختصاص وقاية النباتات، وطرق كل الابواب ومنها باب المشروع الاخضر ليعمل ولكنه لم يوفق، فسافر الى الولايات المتحدة حيث بقي مدة، ومن ثم عاد الى لبنان واستأنف محاولاته لايجاد عمل من دون ان يوفق.

واضاف: "واخيرا وجدت عملا في احد "الكونتورات"، لكنهم اقالوني بعد خمسة اشهر. ويئست من الدولة.

فقمت باعمال عدة على حسابي، ولكنني لم انجح واصبت بخسائر مادية فادحة.

تقدمت الى مباريات عدة في مجلس الخدمة المدنية، وخصوصا لوظيفة في "المشروع الاخضر" ونجحت، ولكن، لاسباب اجهلها، لم يعينوني. ولما سألت عن السبب قالوا لي "ميك بدو معالي الوزير".

مونها الله وحصلت على وظيفة متواضعة في المدينة الرياضية لقاء ٨ دولارات في اليوم، ووافقت على مضض لأعيل اسرتي وادفع فواتير الكهرباء والماء، ثم انتهت مدة العمل وعدت ابحث عن عمل جديد.

فهل من يرشدني الى وظيفة تنقذني من الفاقة والعوز؟".

اصلاح هاتفين

الزميل نجيب مسعد يقول انه يملك خطاً هاتفياً معطلاً منذ سنة ونصف سنة رقمه ٤١٤٩٩٥ – جل الديب – ملك اسعد سركيس، "وقد راجعت مراراً قسم التصليحات وكانوا يعدوني خيراً، لكنهم لم يحققوا شيئاً، وانا اعمل صحافياً في جريدة عربية كبيرة، وازور لبنان مرة شهرياً بحكم عملي، والهاتف حاجة ملحة لي".

* مسؤول في "اوجيرو" اكد انه تم اصلاح الخط.

جاءنا: "الهاتف الرقم ٤١٥٦٣٥ اصبح مشهوراً في مكتب المراجعات "اوجيرو"، وهو معطل منذ شهر تشرين الثاني الماضي، وكل مرة نتصل بالرقم ١١٢ يأتي الجواب مختلفاً عن المرة التي سبقت، ويبقى سبب العطل مجهولاً.

* مسؤول في "اوجيرو" اكد انه تم اصلاح الخط.

من مشاكل السري لانكيين

مواطن من الحازمية شكا ان سري لانكيين يقيمون في الطبقتين الارضية والاولى من احدى البنايات فوق حارة المجادلة وقد حولوا مدخل البناية غرفاً خشبية للفصل في ما بينهم وكذلك الطبقة الاولى، اضافة الى انهم يتسببون في ازعاج السكان نتيجة استقبالهم سري لانكيين طوال الليل ورمي المياه القذرة ومياه التنظيف من النوافذ.

واضاف ان سكان البناية يخشون حصول سرقات، وهم متيقظون دائماً اضافة الى خوفهم من سريان الامراض. وطالبوا السلطات المختصة بايجاد حل.

* مصدر في محافظة جبل لبنان قال ان المحافظ محمد سهيل يموت وجه كتاباً الى قيادة منطقة جبل لبنان في قوى الامن الداخلي للكشف على البناية موضوع الشكوى وابلاغه النتيجة لاتخاذ القرار المناسب.

بدء مؤتمر تنمية الموارد البشرية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا

مسقط – "النهار":

بدأت في فندق "قصر البستان" في رعاية فيصل علي بن فيصل آل سعيد وزير التراث القومي والثقافة، اعمال مؤتمر تنمية الموارد البشرية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي تنظمه جامعة هارفارد الاميركية ومعهدها للسياسة الاجتماعية والاقتصادية في الشرق الاوسط التابع لمدرسة جون أف. كينيدي بالتعاون مع البنك الوطني العماني.

وألقى الوزير آل سعيد كلمة في بداية المؤتمر أكد فيها ان المؤتمر يُعد حدثاً غير مسبوق يفتح آفاقاً جديدة من نواح عدة حيث انه الأول في نوعه.

وأبدى اعتقاده ان المؤتمر يُعدّ استهلالاً لسلسلة من المؤتمرات والندوات في الشرق الاوسط وعدد من مشروعات بحوث المتابعة التي تنظمها جامعة هارفرد ومعهد الشرق الاوسط التابع لها وهي خاصة بموضوعات ذات اهتمام مشترك سواء الشركات الخاصة او لمؤسسات القطاع العام.

وأضاف: "ان سياسة السلطان قابوس التي تتسم ببعد النظر والروح القيادية لم تقرّها دول الخليج وسائر الدول الأخرى على المدى الأوسع حيث ان تمسك السلطان الثابت بضرورة تدريب الشباب العماني قد تجلّى في الاستثمار الكبير الذي قامت به الحكومة على جميع مستويات التعليم". وقال "ان جلالته أخذ على عاتقه شخصياً مسؤولية تشجيع الشباب العماني على التدرب في كل المجالات التي أتيحت لهم خصيصاً، وان يقوموا بجميع الاعمال بحسب قدراتهم، وأوضح "ان الحكومة العمانية أمّنت التشجيع المالي والتنظيمي لأصحاب الاعمال الخاصة بغية توظيف العمانيين وتدريبهم حتى يتمكنوا من تحمّل مسؤولياتهم الاقتصادية الفردية لهم ولأسرهم".

وأضاف "ان السلطان، كاجراء مصاحب لتدريب الشباب العماني للحصول على فرص للعمل في سوق العمالة السريع التغيير، أدخل على قوانين الاستثمار تعديلات لتشجيع المستثمرين المحليين والاجانب على القدوم الى السلطنة وجلب استثماراتهم التي تؤمن فرص عمل وفرصاً اقتصادية للشباب العماني علماً ان مستوى تدريبه يرتفع باطراد.

وقال "ان العزلة الاقتصادية أو العمل المنفرد يؤديان الى كارثة سواء كان البلد كبيراً أو صغيراً مؤكداً ضرورة الانفتاح على الصعيد الاقليمي والعالمي في كل المجالات".

وستتم خلال المؤتمر مناقشة بعض القضايا الخاصة بتطوير الموارد البشرية والمشكلات التي تواجهها المنطقة مع التركيز خصوصاً على الدور الذي يمكن ان يقوم به القطاع الخاص في تحسين النظام التعليمي الاقليمي لسد الحاجات البشرية الضرورية للتنمية الاقتصادية. كذلك يتطرق المؤتمر الى دور المؤسسات الخاصة كجهاز اضافي يقدم الخدمات التعليمية في مراحلها مختلفة سواء في المرحلة الابتدائية أو الاعدادية أو الثانوية او الجامعية ويعزز نشاط المدارس والجامعات في شتى الطرق.

ومن الموضوعات التي يبحثها المؤتمر عدم التوازن بين العرض والطلب على العمالة المتعلمة إذ تعاني دول عدة نسبة عالية من البطالة بين المتعلمين، وتضخم لدوائر الوظائف العامة من ناحية، وافتقار البعض الآخر الى المهارات التي تستطيع القيام بكثير من الاعمال من ناحية أخرى، وتضطر تالياً الى الاعتماد على العمالة من خارج المنطقة لسد هذا الطلب.

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر يومين نحو مئتين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومنطقتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا بينهم مفكرون ومسؤولون في التنمية والتعليم وممثلون لاصحاب الاعمال.

ويهدف المؤتمر الى ايجاد قناة لتبادل حوار حر وصريح من شأنه تحديد بعض الوسائل التي قد تمكن القطاع الخاص من المساهمة في رفع مستوى التعليم في المنطقة عبر مشاركتها فيها.

حضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر عدد من الامراء والوزراء والوكلاء وعدد من رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدين لدى السلطنة فضلاً عن مسؤولين في القطاعين العام والخاص.

ارتفاع قيمة الصادرات العمانية خلال شهري كانون الثاني وشباط

مسقط – "النهار":

ارتفعت قيمة صادرات سلطنة عمان في شهري كانون الثاني وشباط من العام الحالي بنسبة ٢٦,٤ في المئة، اذ بلغت نحو ٤٩٩,٢ مليون ريال عماني، مقارنة مع ٣٩٥ مليون ريال خلال الفترة نفسها من العام الماضي ١٩٩٦.

ويرجع ارتفاع قيمة صادرات السلطنة الى ارتفاع قيمة صادراتها النفطية اذ سجلت تلك الفترة نسبة ارتفاع مقدارها ٣٢,٨ في المئة، فبلغت نحو ٤٠٤,٩ ملايين ريال عماني مقارنة بـ ٣٠٤,٨ ملايين ريال خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

كذلك ارتفعت صادراتها غير النفطية بنسبة ٥,٩ في المئة، اذ بلغت خلال شهري كانون الثاني وشباط من العام الحالي نحو ٣٢,٣ مليون ريال مقارنة بـ ٣٠,٥ مليون ريال خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٦.

واهم الصادرات غير النفطية المنتجات النباتية كالليمون والمنتجات المعدنية والحيوانية والمنسوجات ومنتجاتها والمعادن اضافة الى شحوم وزيوت حيوانية او نباتية.

وفي النشرة الاحصائية الصادرة هذا الشهر عن وزارة التنمية ان قيمة سلع اعادة التصدير قد ارتفعت بنسبة ٤ في المئة، اذ بلغت خلال شهري كانون الثاني وشباط من العام الحالي ٦٢,١ مليون ريال عماني مقارنة مع ٥٩,٧ مليون ريال خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

واهم سلع التصدير الاغذية والمشروبات والتبغ والات واجهزة ومعدات كهربائية واجزاؤها ونقل ومنتجات صناعية.

واشارت النشرة الى انخفاض قيمة واردات السلطنة خلال الفترة نفسها من العام الحالي بنسبة ٧,٩ في المئة اذ بلغت ٢٦٨,٩ مليون ريال مقارنة بـ ٢٩١,٩ مليون ريال خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٦.

واهم الواردات هي المنتجات الصناعية والاغذية الحيوانية والتبغ ومنتجات الصناعات الكيميائية والمعادن ومصنوعاتها والات واجهزة ومعدات كهربائية، الى المنسوجات ومنتجاتها.

بيئة وتراث

إشارة

فرح وانقباض في عاليه

كل مرة ازور عاليه، يغمرني الفرح والغبطة لمشاهدة اهاليها وسكانها من الباعة وغير الباعة يبتسمون للزائر ويسألونه عن حاجته بكل ادب، فيشعر بأنه فعلاً بين اهل له واصدقاء. هذا هو شعوري وانا اسير في شوارعها ذهاباً واياباً، لكن سرعان ما يتحول هذا الفرح انقباضاً وخيبة عندما ترى ارتال السيارات المتلاصقة امام المتاجر وفي الشارع العام حتى ليصبح من المستحيل ان تعبر سيارة واحدة من دون ان ترتطم هنا وهناك، وقلما يمر النهار بلا مشكلة.

وبعدما تفقدت مياه الشرب او "عين عاليه" التي رممت حديثاً على ما يبدو، شعرت بالقتيان من الاوساخ والاوحال والديدان. تابعت السير لأشاهد ما هو ادهى وأوجع: السلع على انواعها تعرض على الارصفة الضيقة امام الباعة لتختلط مع روائح اللحوم والفحم والمواد الكيميائية الكريهة!

اما الخضر والفواكه، فمعظمها ملقى على الارض القذرة بدون رقيب او حسيب.

هنا نتوقف قليلاً، لنقول للمسؤولين الكرام ان افتتاح يسين عاليه للسهرات والحفلات والطرب والسمر هو بلا شك حدث تاريخي وسياحي عظيم يستقطب الزوار والوفود لعاليه وجوارها، لكن الاهم هو العمل على تقوية شبكة مياه الشرب والهاتف والكهرباء التي لا تزال تنقطع بين الحين والآخر وخصوصاً في بعض القرى. فمياه الشفة مثلاً لا تصل الى المنازل في عيتات وجوارها.

هذا قليل من كثير نلفت المسؤولين اليه، ونناشدهم الاسراع في وضع الامور في مسارها الصحيح قبل استفحال الاوضاع.

حكمت تلحوق

دودة الزياح ايضاً وايضاً

اوضحت شركة نجار للزراعة والتجارة، ان ضرر دودة الزياح لا يكون في الموسم الحالي، بل في الموسم المقبل بعد انسلاخ الحشرة، واشارت الى ان لا داعي للقلق حالياً، رغم الاقتناع بأن ضرر هذه الحشرة كبير جداً، اذ كانت ولا تزال تهدد الثروة الحرجية في لبنان والمنطقة.

ولفتت الى ان المكافحة يجب ان تتم من الدولة ممثلة بوزارة الزراعة التي كانت تكافح الحشرة قبل الحرب بمادة Bacillus Thuringieusis في مطلع كل ربيع.

محمية كرم شباط اشجارها نادرة وآثارها عريقة

آل جعفر يعترضون على انشائها ويعتبرونها حقاً مكتسباً ومجلس بيئة القبيّات يراها ملكاً للدولة ويحذر من الاستهتار

عكار – من بديعة منصور:

اعلنت غابة كرم شباط في عكار محمية طبيعية بموجب قرار صادر عن وزارة البيئة رقم ١/١٤/ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٦، وانشئت لجنة المحمية بموجب القرار رقم ١/١٧ تاريخ ١٩٩٥/١٠/١١ وصدر قرار عن وزارة الزراعة باعلانها محمية طبيعية رقم ١/٥٨٩ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣٠، وقد استوجب التوصل اليها عملاً مضنياً ومطالبة مستمرة للجهات المعنية بضرورة اتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على ما تبقى من هذه الغابة المميزة، التي تتهددها الاخطار من كل جانب.

لكن الخلافات استعرت، واثير جدل لا يدعو الى الاطمئنان، بل طرح جملة من التساؤلات عن الاسباب، اذ ليس مشروعاً بعد كل اعوام الحرب ان يتسبب مشروع محمية طبيعية في اعادة الصور القاتمة الى اذهان الناس، وليس محقاً السماح لبعض الخلافات في وجهات النظر ان تتطور الى وضع مثير للريبة على الارض.

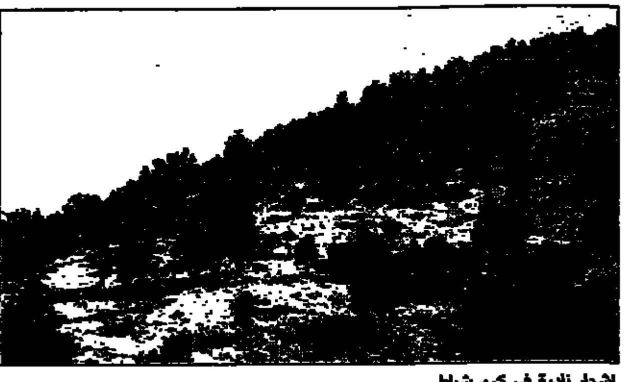
وكيف يمكن الارز والشوح واللزاب والكوكلان والعذر، وهي الاشجار النادرة في غابة كرم شباط ان تتحول موضوع خلاف يثير القلق والتخوف!

تقع الغابة على المنحدرات الشمالية الشرقية من جبال عكار حيث تنتهي السلسلة الغربية لجبال لبنان. على اقدامها منخفض "البقيعة" الفاصل بين جبال لبنان وجبال العلويين، والذي كان يشكل احد المنافذ الطبيعية على ساحل فينيقيا بين الجنوب والشمال، وكان قديماً طريق القوافل والجيوش ومجرات الشعوب. وكانت الغابة نقطة تقاطع على الطريق الاستراتيجية القديمة التي اكتشفها البابليون واعتمدها من بعدهم الرومان وبقية الغزاة. وهذه الطريق كانت محوراً استراتيجياً يتسابق الفاتحون عليه كونه يؤمن السيطرة على الساحل الفينيقي وعلى ممالك آرام في الداخل السوري. وكان المحور في الصراع الحثي الفرعوني على سوريا.

وفي قلب الغابة اثر بابلي (على ما يرجح الاب تالون) هو "شير الصنم"، لوحة منحوتة تمثل ملكاً في يده صولجان، ينظر نحو الشرق ويرفع يده الاخرى صوب الاله شمس، وامامه صفحة واسعة منقوشة، قضت عليها عوامل التآكل.

واهمية الغابة اليوم تكمن في موقعها على الطريق المعبدة التي تربط طرابلس والشمال ببعلبك عبر قرى الرويمة والبستان وفيسان والمرمل. وفي طرفها الشمالي تتفرع طريق الى القموعة – فنيدق فالساحل، او القموعة – عيون ارغش – عيناتا – الارز، او عيناتا – دير الاحمر – بعلبك. انها اذاً مرفق سياحي وموقع طبيعي فريد ومميز، يمكن أن يساهم جدياً في اغناء عكار ولبنان.

وفي دراسة لمجلس البيئة والتراث في القبيات عن الغابة اسباب اختيار



اشجار نادرة في كرم شباط.

هذا الموقع محمية طبيعية، اولاً، كونها تأثرت اكثر من غيرها بقطع جماعي وابادة حرجية وحيوانية، وثانياً، غناها المميز اذ تحتوي على خمسة انواع من الاشجار شبه النادرة في الشرق الاوسط (ارز – شوح – لزاب – عذر – كوكلان)، وثالثاً، سهولة مراقبتها وضبطها.

وعن وضعها الحالي اشارت الدراسة الى انها لا تزال عرضة للاخطار وفي مقدمها استمرار عمليات التقطيع، ووجود نحو ثلاثين راعياً للماعز مع خمسمئة رأس تأكل الاعشاب والاشجار الصغيرة ورؤوس الاغصان، ثم الحرائق التي تطاول قليلاً الشوح والارز واللزاب نظراً الى قلة كثافتها، غير ان اخطار الاحتراق كبيرة كون هذه الاشجار لا تتجدد بخلاف الصنوبر والسنديان. والامراض التي تتهدد الغابة كالصندل، والصيد الذي اباد طيوراً كالحجل والنسر، وحيوانات كاسرة ومن الاخطار العبث بمياه الينابيع، واستيطان الرعاة الغابة وبناء منازل لهم على مشاعاتها وما ينجم عن ذلك من قطع للاشجار للبناء او للاستصلاح والتدفئة. وتحدد الدراسة مساحة الغابة بـ ٨٦٠٠٠٠٠ متر مربع، محيطها ٢٢ كيلومتراً، ارتفاعها بين ١٢٠٠ متر في محلة الشنبوق و١٩٥٢ في قرنة الفروج. وتقدر عدد الاشجار فيها بـ ١٧٢٠٠٠ شجرة، ثلاثة ارباعها ارز وشوح.

خلافات

اما المشكلات الحالية التي تواجه هذه المحمية فأبرزها الخلافات التي ظهرت بين آل جعفر ومجلس البيئة والتراث في القبيات.

ففي ١٩٩٦/٦/١٠، رد آل جعفر ببيان اصدره النائب السابق علي حمد جعفر، يرفضون فيه اعلان غابة كرم شباط محمية طبيعية، وجاء فيه:

نحن آل جعفر، اهالي منطقة كرم شباط قضاء عكار، وملاكها وسكانها، نعترض على ادعاء الغير انشاء محمية طبيعية على املاكنا وحقوقنا المكتسبة في غابة كرم شباط (خراج عيدمون) الفريدة من نوعها في لبنان والتي لم تتجاهل الجغرافيا حقوقنا عليها بل ذكر فيها (جبل جعفر).

وسجلوا رفضهم قرار انشاء المحمية الاسباب الآتية:

١ – بيوتنا منتشرة وعامرة فيها باعداد كثيرة منذ عشرات الاعوام.

٢ – ان غابة كرم شباط هي ملك آل جعفر منذ مئات الاعوام.

٣ – مزارعنا وبساتيننا منتشرة ضمنها وداخلها باعداد كبيرة.

٤ – الاف العائلات تعيش فيها من الزراعة وتربية الماشية.

٥ – ملكية هذه الغابة عائدة لنا وبطابع رسمي من خراج عيدمون.

٦ – يعرف آل جعفر قيمة هذه الغابة الفريدة، وعينا زمن الحرب نواطير لحمايتها وبقيت الطريق التي تمر من عندنا الشريان الرئيسي بين الشمال والبقاع.

اضاف البيان: نعترض كلياً على انشاء اي محمية على املاكنا وادعاء الغير الوصاية عليها، ونحن مع المحافظة على البيئة ونرحب بانشاء محميات عندنا شرط تأمين البدائل للعائلات التي ترتزق من تربية المواشي ضمن هذه الغابة منذ مئات السنين، وبان يكون القيمون والمسؤولون عن المحمية من ابناء ملاكيها وسكانها الاصليين، لا من الذين يحاولون الادعاء والوصاية.

هذا كان رد آل جعفر. ومنذ ذلك الوقت يبدو الموضوع عالقاً، ولا تتم معالجته في صورة جدية ورسمية، ووصلت الخلافات الى الادعاء امام النيابة العامة، وتعرض رئيس لجنة المحمية لمحاولة خطف بقوة السلاح مع رفاقه اثناء توجههم الى محمية كرم شباط.

لجنة المحمية

ماذا يقول رئيس لجنة المحمية ونائب رئيس مجلس البيئة والتراث الدكتور انطوان ضاهر عن الغابة والمشاكل العالقة؟

"لقد عانت الغابة كثيراً القطع، اذ خسرت ١٥٠ الف شجرة ارز وشوح وكوكلان ولزاب منذ ١٩٧٦ حتى الآن. وهي تعاني الرعي الجائر، اذ انها تحوي ثلاث مزارع من الماعز الاسود، الذي يأكل صغار الاشجار ويمنع تجدد الغابة. والخطر الكبير الذي يهددها حالياً جرف اراضيها لتحويل قسم منها اراضي زراعية، وشق الطرق داخلها. لذا قررنا انشاء محمية على رقعة محدودة من هذه الغابة مساحتها ثلاثة ملايين متر مربع".

اضاف ان الخلافات مع آل جعفر بدأت بعد اعلان المحمية "وقد عمل مجلس البيئة في القبيات على انشائها بالاشتراك مع آل جعفر، ولا يمكن فهم الخلافات الحالية الا بتوضيح بعض الامور، تقع المحمية في خراج بلدتي القبيات وعيدمون في قضاء عكار على ارض اميرية هي ملك الجمهورية اللبنانية، وليس فيها اي متر مربع ملك خاص. ان آل جعفر يأتون في الصيف الى جوار كرم شباط حيث يملكون اراضي ومزارع اشتروها من القبيات وعيدمون. لكن الاهم في الموضوع ان عملنا على انشاء محمية طبيعية لم يرتكز مطلقاً على فكرة انشاء محمية قبلية او ما شابه. فالبيئة تتعارض اساساً والمناطقية او الطائفية. لقد بدأنا خطاناً بالتشاور مع جيراننا آل جعفر الكرام، وخصوصاً مع زعيم عشيرتهم النائب السابق علي جعفر ومع ابنه ياسين الذي كان واربعة اشخاص من كل فروع العشيرة داخل اللجنة، وكان كل شيء يتم بالتنسيق، وكنا اتفقنا على امور كثيرة منها دفع تعويضات شهرية للرعاة الذين سيخرجون من الغابة، وبالفعل دفعت اللجنة مبلغ مليون ليرة مسبقاً للرعاة بواسطة ياسين جعفر، وكانت كل الامور تسير على ما يرام".

● اذاً ما هي اسباب رفضهم المحمية الآن؟

– الامور تغيرت فجأة، والسبب الحقيقي ما زلنا نجهله، فهم يعتبرون ان ارض المحمية ملك خاص لهم، ولا يسمحون لأي كان التدخل في امور الغابة. لكننا تابعنا المشوار وصدرت القرارات التي تقضي باعلان الغابة محمية طبيعية، فانسحبوا من اللجنة واعادوا المبلغ المدفوع الى الرعاة، واعلنوا رفضهم الكلي انشاء المحمية".

واوضح "اننا حاولنا اعتماد سياسة الحوار مع جيراننا بعيداً من الاضواء لسببين: الاول اننا لم نيأس من اعادة الحوار معهم، والثاني اننا ضد تحويل هذا الاختلاف في الرأي مشكلة امنية وطائفية. ما حصل في الماضي من نزاعات مسلحة يكفي ونحن ابعد ما يكون عن مفهوم العنف المسلح. المؤسف في الموضوع اننا لم نتوصل الى نتيجة ايجابية. واتخذت الامور في الاشهر الستة الاخيرة منحى سلبياً وتفاقمت المشاكل في صورة خطيرة. لقد اقام آل جعفر الحواجز المسلحة ومنعوا اياً كان الاقتراب من الغابة، وعرف المسؤولون الامنيون بالامر ولم يحركوا ساكناً. وتقدمنا بشكوى امام النيابة العامة بسبب جرف الاراضي لكن الشكوى تنام في احد الادراج. والاخطر بناء المساكن من الباطون بهدف تحويل الغابة مساكن واراضي زراعية ووضع الكل امام الامر الواقع".

وعن محاولة اعادة الحوار مع آل جعفر قال: "آخر محاولة للاتصال بهم هددت حياتنا، اذ تعرضت شخصياً مع اثنين من اعضاء مجلس البيئة الى محاولة خطف في تاريخ ١٩٩٧/٦/١ على بعد ٥٠٠ متر من المحمية. فشلت المحاولة وارغمنا على العودة ادراجنا تحت قوة السلاح. ان غابة كرم شباط للاسف حالياً مرتع للمسلحين وهي خارجة كلياً على القانون وسلطة الدولة. لكننا سنتابع، وبالقانون لانه السلاح الاقوى".

آل جعفر

ما هو رأي الطرف الآخر في موضوع الخلاف؟ قصدنا آل جعفر لمعرفة وجهة نظرهم وموقفهم الحالي من الخلاف الحاصل.

التقينا النائب السابق علي حمد جعفر في منزله في مزرعة كرم شباط، يحوطه عدد من الاهالي الذين اجمعوا على ما تعانيه منطقتهم من حرمان وعلى اغفال الدولة حقوقهم وتحسين ظروف حياتهم المعيشية، مؤكدين رفضهم المطلق انشاء المحمية من دون تأمين البدائل الضرورية وحفظ حق الرعاة والتعويض عليهم وتأمين مورد رزقهم".

وقال جعفر: "اننا مع المحميات، وكنا اول المطالبين بها وما زلنا، ولكن لا يجوز ادارة الظهر لآل جعفر واغفال مشاكلهم او العمل على زيادتها، والكل يعلم ان الغابات التي تقع في خراج منطقتنا محمية اكثر من غابات عكار، وليس غريباً على احد الحرائق التي اتت على القسم الاكبر من احراج المرغان وغيرها في القبيات وعودين في عندقت، في حين ان عمليات التعدي على غابة كرم شباط اتت من خارج نطاق بيت جعفر، وان نسبة ما قطعه بعض آل جعفر في هذه الغابة لا يشكل واحداً في المئة مما قطعه اهالي الجوار".

ورفض كل الاتهامات بالاعتداء المسلح او محاولات الخطف التي يدعيها البعض، مرحباً بكل من يود زيارة الغابة، واضاف: "اننا نرفض حضور اي من اعضاء مجلس البيئة في القبيات قبل حل هذا الاشكال، لانهم شكلوا استفزازاً لاهالي المنطقة بادعائهم الوصاية على الغابة دون سواهم، علماً ان هناك تداخلاً كبيراً في المشاعات والاراضي الزراعية وتقاسم المياه بيننا وبين جيراننا من اهلنا في القبيات الذين ما زالوا يقومون بزراعة اراضيهم والاستفادة من الينابيع الموجودة وخصوصاً نبعي السكر والحريق. وتحاول وزارة الموارد المائية والكهربائية جرها الى منطقة الدريب في عكار وهذا يعني حرمان القرى الثلاث عشرة من اي مصدر لمياه الري والشفة".

واكد رفض آل جعفر تنفيذ مشروع جر المياه، ولن يسمحوا لأي كان سرقة مياههم وهم احياء، وحمّل وزير الزراعة شوقي فاخوري مسؤولية ما هو حاصل اليوم في شأن غابة كرم شباط ورحب بوجود الجيش اللبناني فيها، لكنه اعتبر أن على الدولة ايجاد بدائل لعيش الناس، وطالبها بالعمل على اجراء مسح للاراضي وترسيم الحدود بين المناطق والمشاعات المتجاورة حسماً لأي خلاف، واشار الى ان مشاكل الرعي طوال الاعوام الماضية تسببت بخلافات بعضها كان مأسوياً ولا نريد الرجوع الى الماضي، ومعظمها كان ناتجاً من عدم تحديد المشاعات.

واكد انهم لا يقبلون وسيطاً بينهم وبين الدولة اللبنانية التي عليها العمل في شكل جدي لتنفيذ مشروع الانماء المتوازن والحؤول دون تداخل المشاكل والسعي الى حل كل مشكلة على حدة وبحسب الاولوية.

وحذر من محاولة تطبيق مشروع المحمية قبل ايجاد البدائل المقترحة والملحة والا اضطر اهالي القرى الثلاث عشرة الى النزوح عن قراهم في اتجاه المدن الكبرى.

خشب الشوح صار اكواماً. (م. ح.)

الاندية في جبيل لحماية الشاطىء والتراث

بدعوة من رئيس جمعية "بيبلوس ايكولوجيا" انطوان كيروز، عقد تجمع الاندية والجمعيات في بلاد جبيل اجتماعاً يوم الجمعة الفائت لمتابعة موضوع حماية شاطئ جبيل البحري وتراث المدينة العالمي.

حضر الاجتماع عدد من المهندسين المهتمين بالموضوع ورئيس نادي روتاري بيبلوس ميشال ابي سعد ورئيس نادي ليونز جبيل ونادي المريميين طانيوس زعرور ورئيس اللقاء الوطني جورج تارك ورئيس نادي ادونيس اميل العكره.

واثر الاجتماع، صدر البيان الآتي:

اولاً: وجوب تعديل المرسوم رقم ٩٤/٥٦٤٥ والنظام الملحق به، بحيث يمنع منعاً باتاً تأجير الاملاك العامة البحرية او اشغالها او استثمارها، رملية كانت ام صخرية. كذلك، ستمنع اقامة اي انشاءات خاصة، ثابتة او موقتة، من اي نوع كانت على هذه الاملاك وفي البحر، لابقائها في متناول جميع المواطنين.

ثانياً: انطلاقاً من المصلحة السياسية العامة، وبعد الدراسات العلمية والتقنية وخصوصاً دراسة التأثيرات في البيئة والمحيط، يتوجب على الدولة انشاء مرفأ سياحي عام يخدم كل المشاريع السياحية الخاصة ويحافظ على البيئة من التلوث وعلى تراث المدينة من التشويه.

ثالثاً: الطلب من لجنة المتابعة تكثيف مساعيها لدى المسؤولين كافة وخصوصاً لدى رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير النقل عمر مسقاوي ووزير البيئة اكرم شهيب والمدير العام للتنظيم المدني سعد الدين خالد ونواب المنطقة، بغية تحقيق المطالب المبينة اعلاه.

رابعاً: اعتبار التجمع في حال انعقاد دائم لمتابعة التطورات واتخاذ المواقف المناسبة.

في "محاسن" البولسترين

رداً على المقال الذي كتبته رامونا ابو شقرا عن مضار البولسترين ونشرته صفحة "بيئة وتراث" يوم الخميس ٣ تموز، قال رئيس تجمع صناعيي المتن الشمالي فادي عبود ان الزعم بأن بعض الدول الاوروبية يمنع البولسترين غير صحيح، لافتاً الى ان تدوير هذه المادة سهل ولا ينجم عنه اي مشكلات بيئية، بل هو افضل للبيئة من تدوير الخشب لانه مادة خام اساسية لتصنيع خشب البلاستيك، وان صناديق البولسترين باتت تشكل مضاربة جدية لغيرها من الصناديق، وهي غير مضرة صحياً ولا تنتج نفايات سامة.

صاحب مرملة رشميا: غايتنا استصلاح الارض

جاءنا من المحامي جورج الياس ابي سعد، وكيل الياس جرجس ابي سعد الذي يملك مرملة بين رشميا وسلفايا، التوضيح الآتي:

"ورد في عدد الخميس ١٩ حزيران الفائت من "النهار" تحقيق عن مرملة بين رشميا وسلفايا تضمن معلومات لا تمت الى الحقيقة، ويهمنا ان نوضح الآتي:

ان الارض التي تحدث عنها التحقيق ليست خضراء بل مقفرة ويابسة لا حياة فيها، والجميع يعلم ان غايتنا هي استصلاحها وتشجيرها والمساهمة في اعادة اعمار المنطقة. فقد احترقت اكثر من خمس مرات بسبب التحجير وتعهدنا امام محافظ جبل لبنان اننا سنستصلحها وتجللها وابرزنا له خرائط تبين المكان المستثمر.

وبناء عليه، فان الاعمال التي نقوم بها قانونية مئة في المئة ولا تضر بتاتاً بالبيئة.

من جهة اخرى، ان املاك السيد فؤاد خوري ليست على حدود ارضنا كما اورد المقال بل في المقلب الثاني وثمة جبل بيننا وبينه.

لقد صدرت قرارات عديدة بوقف الاعمال التي نقوم بها، ونحن نستغرب ذلك لاننا لم نخالف اي شرط من الشروط البيئية وما وصل الى وزير البيئة اكرم شهيب من اخبار هو مجرد تلفيق وافتراء.

نأمل من المراجع الرسمية التي نجل ونحترم الا تصدق مزاعم السيد خوري وتدعوها الى زيارة ارضنا ومعاينة الاعمال فيها لتتأكد بنفسها اننا لا نؤذي احداً. ولا نطلب ذلك الا احقاقاً للحق وتكريساً للعدالة".

مؤتمر بيئي في رأس المتن

يفتتح المؤتمر البيئي الاول في رأس المتن يوم السبت المقبل وشعاره "بيئة سليمة لوطن سليم". ويلقي فيه وزير البيئة اكرم شهيب محاضرة عنوانها "الوضع البيئي في لبنان واقع وتوقعات".

ويقام المؤتمر بمبادرة من الجمعية الانمائية الثقافية في رأس المتن.

متى، نحن، نهبط عن المريخ؟

لا شك في ان شحنة رمزية وخيالية كبيرة وضعت في وصول "باث فايندر" (واجد الطريق) الى سطح المريخ يوم العيد الوطني الاميركي في الرابع من تموز، مستخدمة التزامن هذا دليلا على قدرة الولايات المتحدة المستمرة على توسيع الحدود.

الا ان المهمة الكونية، التي تتوج مهمات قاربت كلفتها خمسة مليارات دولار منذ اكثر من عشرين عاما نحو المريخ، لوكالة فضاء تستهلك ثماني مليار دولارسنويا من اموال دافعي الضرائب الاميركيين، تعكس ايضا – وخصوصا – حسابا اقتصاديا.

فالاقتصاد الرأسمالي يعيش، منذ القرن التاسع عشر، فترات انكماش وتوسع، على وقع التطورات التقنية التي تدخله دورات انتاجية جديدة لا تكاد ترتطم بجدار الخلل الذي وصفه – عن حق – كارل ماركس حتى يأتي انهيار افق تقني جديد لينقذه منه.

فبعد الافق الجغرافي الذي سقط مع اكتشاف الكرة الارضية واستعمارها كان محرك البخار الذي دفع بالثورة الصناعية، ثم كانت المكننة الزراعية التي ضاعفت انتاجية الارض اضعافا مضاعفة، ثم كانت السيارة التي غيرت مفهوم الاقتصاد الاستهلاكي عقب الحرب العالمية الثانية.

وما بين الحرب العالمية الثانية ومطلع السبعينات، كانت ثورات النقل الجوي والاتصالات التي قلصت العالم، تلتها الحاسبة الالكترونية والكومبيوتر ثم انعكاسهما على الاتصالات النقالة وبالاقمار الاصطناعية.

وكانت السبعينات من هذا القرن فترة ظهور الحاسبة الالكترونية وبعدها الكومبيوتر الشخصي، الذي – مع نهاية الثمانينات – ادخل الاقتصاد العالمي في فترة توسع جديدة.

وما ان بدا ان هذه الفترة سيليها الانكماش، حتى جاءت التطبيقات الجديدة في مجالات الاتصالات الفردية والمنقولة وعبر الاقمار الاصطناعية لتغير وجهة الاقتصاد العالمي، وحتى بنيته مع قرار المؤسسة العسكرية الاميركية اجازة نظامها "انترنت" للاستخدامات المدنية.

اما اليوم، وفي غمرة انسحارنا برحلة الخمسمئة مليون كيلومتر الى المريخ، وانتظارنا لمشروع وكالة الفضاء الاميركية الوصول برحلة بشرية الى الكوكب الاحمر مطلع القرن المقبل، ربما كان من المفيد ان نبحث عن النتائج الاقتصادية المحتملة لسقوط هذا الجدار الجديد، والتي "نفاجأ" بها عادة بعد عشرات السنين.

وربما افادنا ايضا ان نبحث عما اذا كان بين دافعي الضرائب الاميركيين من انبرى لرئيسه وانبه ان "البشر قبل القمر"، ونسأل انفسنا متى، نحن، نهبط عن المريخ؟

هاني حمود

الهوا تفقّد معامل الكهرباء شمالاً وأعلن عودة الحريشة أول آب

تفقد رئيس مجلس الادارة المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس جوزف الهوا، يرافقه المدير العام السابق رئيس مجلس الادارة المدير العام لمرفأ بيروت المهندس مهيب عيتاني، معامل الانتاج الحراري في الحريشة والمائي في بلوزا في الشمال، فزار وادي قنوبين وعاين شبكة النقل والتوزيع في الديمان. وأعلن من قنوبين اعادة تشغيل الوحدة الخامسة في الحريشة ابتداء من اول آب المقبل.

وقال في تصريح له: "ان جولة اليوم تندرج في اطار الاطلاع على واقع محطات التوليد في الشمال وعلى سير اعمال اصلاح الاعطال التي اصابت الوحدة الخامسة في الحريشة وبسببها نشهد نظام التقنين الحالي وتجرى اعمال الاصلاح بوتيرة متسارعة. وابتداء من أول آب المقبل ستعود التغذية الى مناطق الشمال كما كانت قبل حصول الاعطال، اي اضاءة ٢٢ ساعة من اصل ٢٤ ساعة.

لقد أطلعني المدير العام السابق الاستاذ مهيب عيتاني مشكورا على تفاصيل الاشغال المنفذة سابقاً والمراحل التي قطعتها عمليات التطوير التأهيلية لمحطات التوليد ولشبكات الخطوط، سواء خطوط التوتر العالي أو خطوط الشبكات الداخلية، وستتابع الاعمال وفق الخطة الموضوعة توصلا الى حلول شاملة ونهائية لتأمين التيار في كل لبنان.

ان الاطلاع العلمي الموضوعي على الانجازات المتعلقة بموضوع الكهرباء يبين لنا ربما كانت ابرز انجازات مرحلة السلام في لبنان ويمكن تحديدها بالمحاور الاساسية الآتية:

١– ايصال الكهرباء الى قرى ومناطق لبنانية عدة للمرة الاولى.

٢– تأهيل شبكات خطوط التوتر العالي.

٣– تأهيل شبكات الخطوط الداخلية داخل القرى والمدن.

٤– مدّ شبكات انارة عمومية في عدد من المناطق.

وأقول اننا نتابع السعي توصلا الى غايات خطة النهوض الموضوعة والهادفة الى تأمين الطاقة بصورة دائمة وشاملة في كل لبنان".

ودعا وسائل الاعلام الى تقصي الحقائق ونشرها في مسألة الكهرباء وغيرها، مشيراً الى انه سيدعو مندوبي وسائل الاعلام على انواعها الى المشاركة في عملية اعادة تشغيل الوحدة الخامسة في معمل الحريشة في أول آب.

من جهة اخرى، وجه رئيس جمعية تجار طرابلس جمال قرحاني كتاباً الى وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقه فيه: "ان التيار الكهربائي في مدينة طرابلس منذ مدة وحتى يومنا هذا لا يزال ينقطع بين آن وآخر بصورة متواصلة، الامر الذي يترتب عليه ضرر كبير على المواطنين، آملين من معاليكم الاهتمام بهذا الامر الضروري الحيوي وازالة هذه الشكوى بعودة التيار الكهربائي بصورة مستمرة".

فرض المواصفة اللبنانية على قوارير الغاز وابدال القديمة ابتداء من شباط ١٩٩٨

اتخذت امس وزارة النفط خطوة ثانية في سياق تنظيم قطاع المحروقات، فأصدر وزيرها شاهي برسوميان قرارا يقضي بتطبيق شروط المواصفة القياسية اللبنانية الرقم ١٩٦٦/٤٣ المتعلقة بقوارير غاز البترول المسيل، وبتطبيق الشروط الخاصة الواردة في المرسوم الرقم ٥٥٠٩ تاريخ ١٩٩٤/٨/١١. كما أصدر قرارا يفرض على شركات تعبئة الغاز استبدال القوارير من السوق ابتداء من شباط ١٩٩٨ تدريجا.

وعلمت "النهار" ان المهلة المعطاة للشركات انما تهدف الى الافساح في المجال لتصنيع القوارير محليا عوض استيرادها، ولئلا تحمل شركات التعبئة المواطن كلفة الاستبدال.

المواصفة القياسية اللبنانية

وهنا نص القرار الاول الرقم ٤٣ تاريخ ١٩٩٧/٧/٧:

"المادة الاولى: تطبق شروط المواصفة القياسية اللبنانية الرقم ١٩٦٦/٤٣ (قوارير غاز البترول المسيل) الصادرة عن مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية، على قوارير غاز النفط المسيل المنتجة محليا او المستوردة وكذلك الشروط الخاصة الواردة في المرسوم الرقم ٥٥٠٩ تاريخ ١٩٩٤/٨/١١.

المادة الثانية: تحمل كل قارورة غاز اضافة الى المعلومات التي يجب ان توسم بها وفقا للبند الخامس من المواصفة القياسية اللبنانية الرقم ١٩٦٦/٤٣ لوحة ت، تعريف وفقا للنماذج المرفقة الرقم ١ و٢ و٣ تتضمن المعلومات الآتية:

– رقم القارورة المتسلسل .
– اسم المعمل المصنع.
– الاسم التجاري لشركة الغاز مع العلامة التجارية المميزة.
– وزن القارورة الفارغ.
– ختم معهد البحوث الصناعية مع التاريخ.

المادة الثالثة: يمكن تثبيت لوحة التعريف المشار اليها اعلاه على مسكة القارورة بطريقة اللحام كما يمكن ان تكون قسما ثابتا من مسكة القارورة.

المادة الرابعة: يجب على كل شركة غاز ان تختار لونا معينا خاصا بها، وان تحمل كل قارورة اللون المميز للشركة مع العلامة التجارية والاسم التجاري كما هو مسجل لدى وزارة الاقتصاد والتجارة ويمنع انتاج او ادخال اية قارورة لا تكون مطابقة للعلامات المذكورة.

المادة الخامسة: يكلف معهد البحوث الصناعية مراقبة انطباق القوارير المصنعة محليا او المستوردة على المواصفة القياسية اللبنانية الرقم ١٩٦٦/٤٣ والشروط الخاصة الواردة في المرسوم الرقم ٥٥٠٩ تاريخ ١٩٩٤/٨/١١ سواء على الاراضي اللبنانية او عند ادخالها الى الاراضي اللبنانية على ان يستوفي معهد البحوث الصناعية بدل اتعاب يحدد بقرار من وزير النفط.

المادة السادسة: يرفع معهد البحوث الصناعية تقريرا شهريا بالاعمال المكلف القيام بها الى وزارة النفط – المديرية العامة للنفط.

المادة السابعة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

استبدال القوارير

وهذا نص القرار الثاني الرقم ٤٤ تاريخ ١٩٩٧/٧/٧:

"المادة الاولى: على شركات تعبئة غاز النفط المسيل استبدال كامل قوارير الغاز الموجودة في التداول والتي لا تتوافر فيها الشروط وفق أحكام القرار الرقم ٤٣ تاريخ ١٩٩٧/٧/٧ وذلك بصورة تدريجية خلال مهلة اقصاها خمس سنوات اعتبارا من تاريخ نفاذ هذا القرار.

المادة الثانية: تبدل قوارير الغاز غير الصالحة بقوارير غاز جديدة تحمل العلامة التجارية والاسم التجاري العائدين الى كل شركة مصنعة وفقا للمواصفة القياسية اللبنانية الرقم ١٩٦٦/٤٣ والشروط الخاصة الواردة في المرسوم الرقم ٥٥٠٩ تاريخ ١٩٩٤/٨/١١ وذلك وفقا لأحكام القرار الرقم ٤٣ تاريخ ١٩٩٧/٧/٧ الذي يحدد دقائق تطبيق المواصفة والشروط المذكورة.

المادة الثالثة: على كل مركز تعبئة غاز ابدال ما نسبته ٢٪ على الاقل من مجموع القوارير التي يتم تعبئتها بقوارير جديدة اي عند تعبئة مجموعة مئة قارورة يتم سحب قارورتين قديمتين على الاقل وتبدل بقارورتين جديدتين.

المادة الرابعة: تتحمل مراكز التعبئة كل في ما خصها النفقات المترتبة على تنفيذ عملية التبديل.

المادة الخامسة: مع مراعاة المهل والاصول المحددة لعملية الاستبدال، تمتنع مراكز التعبئة عن تسلم وتعبئة اية قارورة لا تتوفر فيها الشروط المطلوبة تحت طائلة المسؤولية. تتلف القوارير القديمة بواسطة الشركات التي تملكها على مسؤوليتها وعلى نفقتها الخاصة في اشراف وزارة النفط – المديرية العامة للنفط ومراقبتها.

المادة السادسة: على كل شركة غاز تعمل على تعبئة قوارير الغاز المالئة مباشرة للمستهلك او بواسطة الموزع تسجيل علامة تجارية واسم تجاري مميز لها في وزارة الاقتصاد والتجارة، على ان تودع المديرية العامة للنفط قبل تاريخ ١٩٩٧/١٠/١ شهادة صادرة عن وزارة الاقتصاد والتجارة تتضمن:

– الاسم التجاري.
– العلامة التجارية.
– اللون المميز المعتمد لقوارير غاز الشركة.

المادة السابعة: يعمل بهذا القرار اعتبارا من ١٩٩٨/٢/١ على ان تعتبر الفترة الواقعة بين تاريخ تبليغ او نشر هذا القرار وتاريخ ١٩٩٨/٢/١ فترة تحضيرية تقوم شركات تعبئة الغاز بتأمين مشترياتها من قوارير الغاز الجديدة.

المادة الثامنة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

المعرض الاسلامي السابع في طرابلس ١٩٩٨

عقد امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اجتماعا حضره الامين العام للغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة عقيل الجاسم والمدير العام للمركز الاسلامي لتنمية التجارة الدكتور بدر الدين علالي والخبير لدى المركز الحسن العلوي ومستشاري الوزير، خصص للبحث في موضوع التحضيرات والاجراءات المنوى اتخاذها لتنظيم المعرض الاسلامي السابع المقرر اقامته سنة ١٩٩٨ في معرض رشيد كرامي الدولي وتنظيم مؤتمر رجال الاعمال الاسلامي في فترة اقامة المعرض.

ارجاء المؤتمر الصحافي لوزير الصناعة

ارجأ وزير الصناعة نديم سالم مؤتمره الصحافي من قبل ظهر غد الاربعاء كما كان معلنا الى الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ١١ تموز.

اكتتاب ٣ تموز في سندات الخزينة فاض ٦٦ ملياراً اسمياً و٤٤ ملياراً شرائياً

فاضت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي ٦٦ مليار ليرة لبنانية اسمياً و٤٤ ملياراً شرائياً، مع انخفاض فائدة الحسم لفئة ثلاثة اشهر من ١٢,٩٧ الى ١٢,٨٧ في المئة ولفئة ستة اشهر من ١٣,٢٧ الى ١٣,٢١ في المئة.

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان اصدار ١٩٩٧/٧/٣ اسفر عن الآتي:

– فئة ٣ اشهر، بلغت قيمة الاكتتابات ٣٧ ملياراً و٩٦٠ مليوناً و٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٨٧ في المئة).

– فئة ٦ اشهر، بلغت قيمة الاكتتابات ٥٠ ملياراً و٥٨٢ مليوناً و٥٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢١ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢٧ ملياراً و٣٧٥ مليوناً و٩٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٠ ملياراً و٤٥٤ مليوناً و٧٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٦٦ ملياراً و٣٧٣ مليوناً و٢٥٠ الف ليرة، في مقابل ٢٥٣ ملياراً و٦١٧ مليوناً و٥١٠ آلاف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالآتي: ١٤,٢٥ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٨,٩٨ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤٧,٨١ في المئة لفئة سنة، ١٨,٩٤ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢٠٠ مليار و٣٢٨ مليوناً و٥٦٠ الف ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر، ٤٦ ملياراً و٨٢١ مليوناً و٣٢٠ الف ليرة.
– ٦ اشهر، ٥٣ ملياراً و٤٢٦ مليوناً و٨٥٠ الف ليرة.
– سنة، ٨٥ ملياراً و٧٦٤ مليوناً و٥٦٠ الف ليرة.
– سنتان، ١٤ ملياراً و٣١٥ مليوناً و٨٣٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٣٦ ملياراً و٦٧١ مليوناً و٣٣٨ الفاً و٤٠ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ٦٦ ملياراً و٤٤ مليوناً و٦٩٠ الف ليرة، في مقابل فائض ٦١ ملياراً و٣١٨ مليوناً و٩٨٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٤٥ ملياراً و٥٨ مليوناً و٩٤٦ الفاً و٦٧٣ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر، ٣٦ ملياراً و٧٤١ مليوناً و٢٨١ الفاً و٥٩٥ ليرة.
– ٦ اشهر، ٤٧ ملياراً و٢٥٠ مليوناً و١٣٤ الفاً و٣٣٢ ليرة.
– سنة: ١١٠ مليارات و٦١١ مليوناً و٦٧٠ الفاً و٧٤٦ ليرة.
– سنتان، ٥٠ ملياراً و٤٥٥ مليوناً و٨٦٠ الف ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٤٤ ملياراً و٧٣٠ مليوناً و٣٨٦ الفاً و٦٧٣ ليرة، في مقابل فائض ٤١ ملياراً و٨٦٦ مليوناً و٩١ الفاً و٧٤٧ ليرة في الاصدار السابق.

تطور الكتلة النقدية ٢٠-٢٧ حزيران السيولة الجاهزة بالليرة زادت ٤١ ملياراً

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	حزيران ٩٦	١٩ حزيران ٩٧	٢٦ حزيران ٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٧٥٢	١٦٩٣	١٨٥٢	١٨٩٣	٤١	١١,٨٣
M2	١٤٠٠٢	١١٣٣٦	١٥٣٧٥	١٥٤٢٦	٥١	٣٦,٠٨
M3	٢٩٢٤١	٢٥٠١٦	٣١٢٠٣	٣١٣٧٦	١٧٣	٢٥,٤٣
M4	٣٣٧٠٨	٢٨٨٧٨	٣٧٤٦٦	٣٧٦٥٦	١٩٠	٣٠,٤٠
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٠٨٣	٣١٦٨	٣١٨٤	١٦	٣,١٦

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اعلنت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ٢٠ حزيران الى ٢٦ منه على الوجه الآتي:

"M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٢٠ الى ٢٦ حزيران ١٩٩٧، تقدماً بمبلغ ٤١ مليار ليرة، وذلك نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٨ مليارات ليرة، في حين ازدادت الودائع تحت الطلب بمبلغ ٤٩ مليار ليرة.

M2 : ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ١٠ مليارات ليرة خلال هذا الاسبوع. وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٣٦,٠٨٪.

M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٨٢,٨ مليون دولار، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٥,٤٣٪.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٣٠,٤٠٪. وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، ازديادا بلغ ١٧ مليار ليرة.

سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٤٠,٢٥ الى ١٥٣٩,٧٥ ليرة".

تحضيرات لمؤتمر رجال الاعمال العرب القصار يرحب ببيع "بنك الاعتماد اللبناني"

اشاد رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار بعملية بيع "بنك الاعتماد اللبناني" من مجموعتين خليجية ولبنانية برئاسة الشيخ خالد سالم بن محفوظ، لافتا الى أهمية هذه الخطوة في تعزيز القطاع المصرفي اللبناني.

وقال في تصريح له امس ان هذه العملية "تعزز الثقة بالاقتصاد اللبناني وخصوصا القطاع المصرفي، وبلبنان كمركز مالي في المنطقة وعملية البيع هذه تعتبر من اكبر العمليات الاستثمارية التي حصلت في القطاع المصرفي اللبناني اخيرا ومن شأنها ان تنعكس ايجابا على القطاع والاقتصاد اللبناني ككل. اننا اذ نرحب بهذا الاستثمار الجديد نشيد بحاكمية مصرف لبنان التي تثبت يوما بعد آخر نجاحها في انعاش القطاع المصرفي اللبناني اضافة الى سياستها الرامية الى انفتاح لبنان على الاسواق الخارجية ولا سيما العربية منها. كما نرحب بانضمام الشيخ خالد سالم بن محفوظ الى الاستثمار الواسع المباشر في القطاع المصرفي اللبناني ونعتبر ان استثمارا بهذا الحجم في مصرف لبناني يعني تكريس الثقة المتزايدة في القطاع المصرفي وفي مستقبل الاقتصاد (...) ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نسجل لادارة بنك الاعتماد اللبناني برئاسة رئيس مجلس ادارته الدكتور جوزف طربيه نجاحها في تحديث عمليات البنك وتطويرها ودفعه الى مصاف المصارف الاولى في لبنان أكان لجهة اعادة بنائه على أسس مصرفية سليمة اعادت الثقة به وبالقطاع المصرفي أم لجهة سعر البيع الجيد الذي بلغ ١٦٢ مليون دولار اميركي".

مؤتمر رجال الاعمال العرب

من جهة اخرى، عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب المقرر عقده في بيروت في رعاية رئيس الجمهورية بين ١٨ و٢٠ تشرين الاول اجتماعا في مقر الغرفة في حضور القصار بصفته رئيس اتحاد الغرف اللبنانية ونائب رئيس الاتحاد محمد الزعتري ونائب رئيس غرفة بيروت محمد لمع ورئيس اللجنة الاقتصادية فيها نجيب ميقاتي والعضو روي بدارو والمدير العام للغرفة الدكتور وليد نجا والمستشارين اميل جبارة ونبيل الادقي، وعن اتحاد الغرف العربية امينه العام الدكتور برهان الدجاني والدكتور الياس غنطوس الامين العام المساعد والانسة نايلة حداد، وعن جامعة الدول العربية الدكتور عبد الرحمن صبري، وعن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار الدكتور مأمون حسن ابرهيم.

وناقش المجتمعون ورقة العمل المقدمة الى اجتماع اللجنة التحضيرية، وتناولت مناقشة الدراسات والمحاضرات في المؤتمر على صعيد آثار المتغيرات الاقتصادية على الاستثمار في البلاد العربية ومناطق التجارة الحرة العربية وآثارها على الاستثمار في البلاد العربية وآلية دعم الاستثمار العربي وادواته وتنظيم البورصات وملكية الاسهم والمشاريع في ظل سياسة الاصلاح الاقتصادي وضرورة المحافظة على وطنية الاستثمار وغيرها.

ويشار الى ان ضيف الشرف الرئيسي للمؤتمر سيكون رئيس الوزراء السوري ويتوقع ان يكون الخطيب الرئيسي رئيس البنك الدولي.

نقابة المستشفيات تطالب بالمتأخرات

وجهت امس نقابة المستشفيات في لبنان كتابا الى وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه يتعلق بالمبالغ المتأخرة للمستشفيات لدى المؤسسات الضامنة، مناشدة اياه التعجيل في دفع مبلغ ٧٦ مليار ليرة لبنانية الذي فتح به اعتماد اضافي، والتدخل لحل مشكلة الديون العالقة لدى وزارة الدفاع الوطني.

اجازة العمل للعامل الاجنبي

اصدرت المديرية العامة للامن العام مذكرة خدمة تتعلق بطلبات سمات عمل الاجانب فيها:

"١– على كل رب عمل يرغب في استقدام عامل اجنبي ان يستحصل على اقامة سنوية للعامل في خلال ثلاثة اشهر من تاريخ دخول الاجنبي الى لبنان وذلك بعد استحصاله على اجازة عمل.

٢– لا يقبل اي تنازل من رب العمل بعد صدور الموافقة المسبقة عن مسؤوليته تجاه العامل او المستقدم لشخص آخر ولاي سبب كان.

٣– يعمل بهذا التدبير حتى تاريخ ١٩٩٧/٨/١٠ الحد الاقصى".

حردان عرض والاتحاد المذكرة المطلبية: توافق على متابعة جلسات الحوار

انعقد امس اللقاء الاول لوزير العمل اسعد حردان وقيادة الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي بعد الانتخابات الاخيرة للاتحاد، وكرس للبحث في المذكرة المطلبية التي رفعها الاتحاد الى الوزارة منتصف ايارالماضي.

وبعد اللقاء صرح الزغبي: "عقدنا اليوم كقيادة جديدة للاتحاد العمالي العام اول جلسة عمل رسمية مع معالي وزير العمل الاستاذ اسعد حردان وكبار موظفي الوزارة للبحث في المطالب التي وردت في مذكرتنا المطلبية والتي لها علاقة مباشرة بوزارة العمل وفي مقدمها اعادة احياء اللجان الثلاثية التكوين وانتخاب ممثلي الاتحاد العمالي العام في هذه اللجان ومنها: مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، المؤسسة الوطنية للاستخدام، المكتب الوطني للاسعار والمجلس الاقتصادي الاجتماعي.

كما اثار وفد الاتحاد موضوع تأليف لجنة المؤشر التي تأتي في اولويات عملنا لتتمكن هذه اللجنة من الانطلاق فورا في عملها وخصوصا لجهة درس مؤشر الاسعار قياسا لنسب الاسعار وتطورها وصولا الى تصحيح الاجور.

وطالبنا باصدار مرسوم اخضاع مزارعي التبغ وصيادي الاسماك للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وطرح الوفد ايضا مسألة الهيكلية النقابية واكد ضرورة وضع هيكلية متطورة تؤسس لتنظيم نقابي علمي وعملي جديد. كذلك طالبنا باعادة النظر في مشروع قانون تعديل قانون العمل الذي كنا قد ابدينا عليه ملاحظات اساسية وصولا الى وضع قانون عصري متطور.

وابدى معالي الوزير تفهما وتجاوبا مع المطالب التي طرحناها ووعد بمتابعتها فورا مع المراجع المعنية. وعرض ما قامت وتقوم به وزارة العمل في ما خص ملف المؤسسات الثلاثية التكوين وتم التوافق على متابعة جلسات الحوار بين الاتحاد والوزارة وصولا الى صوغ برمجة للمطالب التي طرحها وفد الاتحاد العمالي العام وتحديد مهل زمنية لتحقيقها. وان الاتحاد يعتبر ان الترجمة العملية لتحقيق برنامجه المطلبي بدأت منذ الساعة استنادا الى ما اكده معالي الوزير حردان".

واشار رداً على سؤال الى ان الوزير حردان "سيرفع كتابا الى رئاسة الحكومة اليوم عن تأليف المجلس الاقتصادي الاجتماعي، كما سيبدأ من غد بخطوات لتعيين مندوبي المؤسسات في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي".

وسئل عن لقاءات سرية مع القيادة السابقة للاتحاد، فاجاب: "كلنا اتحاد عمالي واحد، حصل تباين في انتخابات ٢٤ نيسان الماضي والاتصالات التي تتم اليوم تحصل في شكل علني وهذه الاجتماعات هدفها جمع الشمل لاننا نعتبر ان الاتحاد العمالي هو الذي يمثل عمال لبنان والاخوة الذين نتكلم عنهم هم اخوة نضال لنا في العمل النقابي لعشرات السنين(...)".

من جهة اخرى، وزعت هيئة المكتب السابقة للاتحاد نسخة عن كتاب وجهته الكونفيديرالية الفرنسية للعمل "سي جي تي" الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك طالبة تدخله لدى الحكومة اللبنانية لوقف تدخلها في الشؤون النقابية اللبنانية.

بعثة فرنسية للتدريب على معايير المحاسبة

وصلت الى بيروت بعثة فرنسية لمتابعة التدريب على معايير المحاسبة الدولية وستعقد اجتماعات مدة اسبوع مع خبراء المحاسبة وجلسة مفتوحة مع هيئة من مراقبي ضريبة الدخل في مصلحة الواردات في وزارة المال.

وزارت امس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان وكان في استقبالها رئيس النقابة موفق اليافي واركانها جبران برغود وجورج ابو منصور ومنير صيداني وكميل سفري وحكمت سليم وايلي رزق الله والدكتور رياض ارناؤوط ووديع ابو النصر ومازن مروة، وحضر عن الجانب الفرنسي الخبيران الان لويارس وهنري جيو وعن السفارة الفرنسية اندريه اجيد، وبحث المجتمعون في اوضاع المهنة وسبل التعاون مع مهمة البعثة.

الشركات الالمانية في لبنان

صدر امس عن سفارة جمهورية المانيا الاتحادية البلاغ الآتي:

"لما كانت سفارة جمهورية المانيا الاتحادية في قسمها التجاري تهتم باكمال ملف الشركات الالمانية في لبنان والوكلاء اللبنانيين للشركات الالمانية، ولتحقيق هدفها، يتمنى القسم التجاري في السفارة على الشركات المعنية تزويده المعلومات الآتية:

١– اسم الشركة وعنوانها الكامل في لبنان.
٢– ارقام الهاتف.
٣– ارقام الفاكس.
٤– اسماء الشركات الالمانية مع عناوانها الكامل.
٥– وصف ملخص لنشاطاتها.

تود السفارة التذكير بأن التسجيل ليس الزاميا.

الرجاء ارسال التفاصيل الى السفارة الالمانية، ص.ب ٢٨٢٠، بيروت او بواسطة الفاكس الرقم ٠١/٤٠٥٣١١".

اضراب اجراء الليطاني في صور

صور – "النهار":

توقف امس العمال والموظفون في المصلحة الوطنية لنهر الليطاني في صور عن العمل، واصدروا بياناً ناشدوا فيه رئيسي مجلس النواب نبيه بري ومجلس الوزراء رفيق الحريري التدخل لدى المعنيين لتحقيق مطالبهم اسوة بغيرهم في المؤسسات والمصالح ذات الانظمة المماثلة.

وايدت نقابات مؤسسة كهرباء لبنان وكهرباء الجنوب وكهرباء قاديشا في بيان لها مطالب نقابة مصلحة الليطاني في اضرابها.

اللجنة التنفيذية لجمعية اطباء القلب

انتخبت اللجنة التنفيذية للجمعية اللبنانية لاطباء القلب كالآتي: الدكتور شارل جزرا رئيساً، الدكتور سمير علم رئيساً سابقاً، الدكتور نبيم تيماني نائباً للرئيس ورئيساً منتخباً، الدكتور جوزف خوري اميناً عاماً، الدكتور جورج غانم اميناً للصندوق، الدكتور وائل شلق والدكتور ماجد العلي والدكتور جابر صوايا والدكتور رمزي الشوش اعضاء.

لبناني منسقاً لرابطة المغرب والمشرق للماء

اختارت رابطة المغرب والمشرق للماء في بلدان المشرق العربي ومقرها الدار البيضاء في المغرب، المهندس اللبناني بوغوص غوكسيان منسقا لها.

مياه البترون مؤمنة يومياً

رد مدير مصلحة مياه البترون عزيز باسيل على بيان "منتحل صفة اللجان الشعبية في منطقة البترون" الذي كانت "النهار" نشرت مقتطفات منه السبت الماضي.

ونقتطف من رده:

اولاً: ان مياه الشفة في منطقة البترون، مؤمنة لمشتركي المنطقة كافة، وفقاً للامكانات المادية والفنية المتوافرة لدى المصلحة.

ثانياً: ان ادعاء منتحل صفة اللجان الشعبية في منطقة البترون ان مياه الشفة منقطعة عن المنطقة، هو ادعاء باطل ولا اساس له من الصحة، كون المنطقة تتغذى بالمياه وباستمرار وبصورة يومية ان كان ذلك من نبع حوب – او من نبعي دله والغواويط – محطة كفرحلدا (...)".

لجنة المؤسسات التجارية في كورنيش المزرعة

دعت الهيئة التأسيسية للجنة اصحاب المؤسسات التجارية في كورنيش المزرعة ومتفرعاته اعضاء الهيئة العامة الى انتخاب اعضاء الهيئة الادارية الجديدة بين الساعة السادسة والثامنة من مساء الاثنين ١٩٩٧/٨/٤، في قاعة فندق الكارلتون في الروشة، بيروت.

وعلى الراغبين في ترشيح انفسهم لعضوية الهيئة الادارية تقديم طلبات ترشيحهم الى امانة السر في مدة اقصاها ١٩٩٧/٧/٢٦.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٥,٥٠	٢٥٨٧,٧٠	٢٦١,٠٠	١٠٥٤,٦٠	٨٨٠,٨٠	٠,٩٠	٤٢,٣٠	٧٨٢,٣٥	١٣,٣٠	١٩٨,٨٥	١٠,٠٠	١١٤٦,٠٠	١١١٥,٧٥
المبيع	١٥٤٣,٠٠	٢٥٩٧,٧٠	٢٦٣,٠٠	١٠٥٨,٦٠	٨٨٤,٨٠	٠,٩٢	٤٣,٣٠	٧٨٦,٣٥	١٤,٣٠	٢٠٠,٨٥	١١,٠٠	١١٥٠,٠٠	١١١٩,٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٣٠	٠,٠١٠٥	٤٥١,١٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٦,٠٠	٥٠٧٨,٥٠	٤١٧,٣٠	٤٠٨,٤٠	٤٢٠,٨٠	٢٩٨٤,٥٠	١٢٤,٥٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٣٠	٠,٠١١٥	٤٥٥,١٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٦,٠٠	٥١٠٨,٥٠	٤٢١,٣٠	٤١٢,٤٠	٤٢٤,٨٠	٢٩٩٤,٥٠	١٢٦,٥٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٤٠٠٠	١١٣٠٠٠	١٠١٠٠٠	٥٨٣٠٠٠	١٥٣٥٠٠٠٠	٤٨٨٠٠٠	٢١٨٠٠٠	٦٨٥٠,٠٠
المبيع	١١٩٠٠٠	١١٨٠٠٠	١٠٦٠٠٠	٥٨٨٠٠٠	١٥٨٥٠٠٠٠	٤٩٢٠٠٠	٢٢٢٠٠٠	٦٩٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٥٤	٢,٣٣٤٢	٠,٩٤١٤	٠,٠١٢٢١	٠,٠٠٠٨٠٦	٠,٧٨٦٢	٠,٢٣٣١	١,٥٤٧٧	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٠٠	١,٥٠١٩	٠,٦٠٨٨	٠,٠٠٧٨٩	٠,٠٠٠٥٢١	٠,٥٠٨٠	٠,١٥٠٧	—	٠,٦٤٧٠
فرنسا	٥,٨٩٤٥	٩,٩٠٣٥	٤,٠٣٧٩	٠,٠٥٢٣٠٢	٠,٠٠٣٤٥٨	٣,٣٧١٤	—	٦,٦٣٩٠	٤,٢٨٣١
المانيا	١,٩٤٩٠	٢,٩٣٧٥	١,١٩٧٧	٠,٠١٥٥١	٠,٠٠١٠٢٦	—	٠,٢٩٦٦	١,٩٦٦٢	١,٢٧١٥
ايطاليا	١٧٠٢,٨٠	٢٨٦٣,٩٤	١١٦٧,٧٠	١٥,١٢٥	—	٩٧٣,٩١	٢٨٩,١٨	١٩١٧,٠٠	١٢٣٩,٦٢
اليابان	١١٢,٥٠	١٩٠,٢٩	٧٧,١٢	—	٠,٠٠٦٦٠٦	٦٤,٤٠	١٩,١٠	١٢٦,٧٣	٨١,٩٨
سويسرا	١,٤٥٩٠	٢,٤٥٢٦	—	٠,٠١٢٩٥	٠,٠٠٠٨٥٦	٠,٨٣٤٩	٠,٢٤٧٧	١,٦٤١٧	١,٠٦١٦
بريطانيا	٠,٥٩٢٨	—	٠,٤٠٥٤	٠,٠٠٥٢٦	٠,٠٠٠٣٤٨	٠,٣٣٨٥	٠,١٠٠٤	٠,٦٦٩٨	٠,٤٣٠٧
الولايات المتحدة	—	١,٦٩٠٠	٠,٦٨٤٩	٠,٠٠٨٨٨	٠,٠٠٠٥٨٧	٠,٥٧١٣	٠,١٦٩٤	١,١٢٤٠	٠,٧٢٦٣

اسواق الاسهم العالمية

	الاقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٨٥٧,٨١	٧٨٩٥,٨١
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٤٧,٦٦	٢٩٣٤,٤٨
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٨١٠,٧٠	٤٨١٢,٨٠
مؤشر نيكي الياباني	١٩٧٠٥,١٧	١٩٩٦٨,٠٠
مؤشر داكس الالماني	٣٩٧٢,٨٤	٣٩٤٢,٥٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	78.00	77.00
Allied Sign.	86.00	87.75
Am Brands	36.38	36.69
Am Express	78.31	82.25
American Tel.	36.63	36.00
Armco	4.06	4.06
Asarco Inc.	31.31	31.00
Atl Richf.	72.50	73.13
Avon Prod.	74.25	75.00
Bankamerica Corp.	67.75	68.94
Boeing	55.69	55.19
Boise CASC	35.69	36.00
Bristol My.	84.63	86.69
Caterpillar	108.25	109.06
Chase Manh.	103.00	103.63
Chevron	75.63	75.88
Chrysler	33.81	33.63
Citicorp.	128.44	129.75
Coca Cola	69.88	70.75
Colgate	65.69	66.94
Columbia Gas	68.44	69.31
Corning Inc.Cpc In	56.00	56.38
Cpc Internat	95.00	95.38
Csx Corp.	56.06	56.19
Cyprus Amax Min.	26.00	25.19
Deere	56.19	56.63
Delta Air Lines	86.94	87.50
Digital Equipment	36.00	36.56
Disney Corp.	76.00	77.44
Eastm Kodak	79.31	75.94
Estee Lauder -A-	49.25	49.38
Exxon	63.31	64.63
Fina	64.56	64.50
Ford	39.56	40.00
G.T.E. Corp.	45.94	45.69
Genl Dynamics	75.56	75.63
Gilette	98.06	98.25
Halliburton	82.25	83.38
Hilton	28.00	27.00
Honeywell	79.50	80.00
IBM	94.50	94.51
INA	16.25	16.13
Inco Ltd.	29.00	29.56
Intl Paper	51.31	50.69
ITT Corp.Johns	61.69	62.75
Johns.	64.75	64.13
JP Morgan Co.	109.25	110.13
K Mart	11.56	11.94
Kellogg	88.63	91.00
Litton	49.38	49.50
Lockheed Martin	99.69	99.00
Loews	103.00	103.63
Mallinckrodt	40.06	39.81
Merck	103.50	105.19
Merril Lyn.	62.00	62.44
Min Mining	101.50	101.81
Mobil	72.13	71.50
Monsanto	47.58	46.88
Motorola	80.56	80.44
Natl Semiconductor	31.36	31.19
NAVISTAR	16.25	18.50
Occ. Petrol.	25.50	25.69
Olin	35.50	35.56
Pac. Gas	24.44	24.88
Penny	54.63	54.38
Pepsico	39.06	38.94
Pfizer	62.00	63.75
Pharmacia Up John	36.69	37.31
Placer Dome	14.00	16.19
PolaroidQuaker	57.94	58.25
Quaker Oats	45.31	45.94
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	135.06	134.31
Sears Roeb.	55.51	55.00
Sony Corp Adr.	86.63	85.38
Tandy	56.31	56.38
Tenneco	44.31	44.63
Texaco	113.00	111.56
Texas Instr.	88.75	88.00
Textron	68.00	69.50
Time Warner Inc.	47.56	47.88
Ual	73.75	74.06
Union Carbide	48.75	49.06
Union Pacific Corp	70.19	70.13
Unisys	8.00	7.63
US Life Inco Fund	9.19	9.19
Usx Marathon Grp.	29.69	30.63
Usx Steel Grp.	34.88	34.56
Utd Techno.	86.13	85.88
W.R.Grace	58.00	57.19
Warner Lamb.	133.21	133.81
Westinghouse El.	23.69	24.38
Woolworth	25.25	25.25
Xerox	80.50	81.00

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	943.00	931.00
Air Liquide	970.00	945.00
Alspi	550.00	550.00
American Tel Tel	213.70	215.20
Anglo Amer. C. S.A.	354.00	353.00
Bancaire (cie)	778.00	774.00
Barrick Gold	116.90	125.50
Bayer Aktiengesells	243.00	244.00
BHV	580.00	576.00
Bic	970.00	970.00
Bon Marché	1522.00	1530.00
Bouygues	500.00	523.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	361.00
Carrefour	4392.00	4372.00
Casino Gui Per Adp	236.00	230.00
Casino Guichard-Per	294.00	287.00
CFF	61.15	62.00
Ciments Français	309.00	309.00
Club Méditerranée	423.90	431.50
Comptoir des Entrep.	10.55	10.60
Credit Lyonnais	296.00	296.70
Danone (ex BSN)	975.00	973.00
DMC	102.70	104.50
Du Pont Nemours	378.00	371.00
East Rand Prop	1.47	1.69
Eaux (Gle Des)	753.00	753.00
ELF-Aquitaine	675.00	666.00
Eridania Beghin	907.00	900.00
Esso	540.00	539.00
Eurafrance	2450.00	2473.00
Fives-Lille	412.50	414.80
Galeries Lafayette	2400.00	2415.00
General Motors	334.40	332.10
GTM-Entrepose	325.00	309.00
Hoechst Akt.	267.00	266.00
IBM Corp	554.00	560.00
ICI Ltd Plc	81.00	82.00
Lafarge	385.50	384.00
Legrand	1110.00	1099.00
Legrand ADP	738.00	740.00
Locindus	817.00	814.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1629.00	1616.00
Lyonnaise des Eaux	-	-
Metaleurop	52.00	85.00
Mitsubishi Corp.	69.40	68.00
Mobil Corp.	427.00	427.00
Moulinex	163.50	159.10
Nicolas	575.00	575.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	137.00	131.00
Norsk Hydro	318.50	317.20
O.N.A.	365.00	366.20
Oréal	2458.00	2453.00
Petrofina	2249.00	2232.00
Philips Electronics	438.00	430.00
Pinault-Printemps-R	2913.00	2873.00
Primagaz	531.00	533.00
Procter and Gamble	860.00	860.00
Rochette (LA)	23.00	23.60
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	341.20	337.00
Saint-Gobain	863.00	874.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	239.00	237.30
S.G.E.	142.00	135.50
Shell Transport	44.10	45.00
Siemens AG	368.00	367.00
SKF Aktieb	151.30	151.10
Skis Rossignol	122.80	130.90
Sommer-Allibert	206.70	208.00
Suez Lyon - Des eaux	607.00	610.00
Thomson-CSF	167.60	167.00
Total	595.00	593.00
Valeo	400.00	404.50
Vallourec	372.90	374.00
Volkswagen AG	4820.00	4823.00
Wagons Lits Tourism	1230.00	1230.00
Worms (CIE)	360.00	359.90
Zambia Copper Inves	15.65	16.15
Zelhdja S.A.	270.00	270.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.45	4.34
Asda Group Plc	1.34	1.32
Assoc Brit Foods	5.49	5.49
BAA Plc	5.77	5.78
B.A.T.	5.49	5.55
Barclays Plc	12.28	12.35
Bass	7.71	7.75
BG PLC	2.32	2.32
Bicc	1.75	1.79
Blue Circle	4.27	4.21
Boc Group	10.55	10.61
Boots Co Plc	7.48	7.43
British Aerospace	13.46	13.15
British Airways	6.52	6.51
British Petroleum	7.79	7.77
British Telecom	4.40	5.12
BTR	1.93	1.96
Burmah Oil	9.56	9.75
Cable Wireless	5.65	5.73
Cadbury Schweps	5.63	5.47
CENTRICA	0.90	0.81
Charter	7.75	7.83
Coats Viyella	1.04	1.06
Commercial Union	6.72	6.78
Cookson Grp Plc	1.87	1.93
Cordiant	1.26	1.27
Courtaulds	3.12	3.18
Dalgety	2.60	2.61
Dixons	4.95	4.75
Ecc Plc	2.05	2.10
General Accident	9.18	9.23
Genl. Electric C'.	3.79	3.79
GKN	9.30	9.21
Glaxo	13.15	13.31
Granada Grp	7.79	7.83
Gnl. Metropol. Plc	6.13	6.15
Great Univ. Stores	6.00	5.90
Guard. Ryl. Ex.	2.75	2.75
Guinness Plc	6.06	6.12
Hanson Tr Plc	2.88	2.90
HSBC HLDGS	18.78	18.65
ICI PLC STK UTS	8.20	8.00
Kingfisher	6.66	6.57
Land Sec PLC	9.00	9.14
Legal Gen. Grp.	4.37	4.31
Lloyds Bank Plc.	6.74	6.82
Lonrho Plc.	1.27	1.29
Lucas Ind. Plc.	1.95	1.94
Marks Spencer	5.10	5.13
Microbix Biosystems	0.67	1.65
National Power	5.56	5.49
Natwest	8.75	8.95
P and O.	6.13	6.12
Pearson Grp.	7.06	7.13
Pilkington	1.30	1.25
Prudential Corp	6.28	6.26
Racal Electronics	2.41	2.41
Rank Org	3.54	3.59
Reed Intl	11.52	11.52
Reuters	6.03	6.04
Rexam	2.33	2.40
Rolls Royce	2.26	2.29
Royal Sun	4.51	4.61
RTZ Corp.	10.22	10.35
Sainsbury	3.79	3.75
Sears Holds	0.63	0.64
Shell	4.42	4.44
Siebe Plc	6.91	6.56
Sibeco	11.77	11.57
Std. Chart. Bank	9.92	9.97
Storehouse	1.58	1.54
T.I. Group	5.70	5.71
Tarmac	1.16	1.20
Tate and Lyle	4.53	4.53
Tesco	4.00	3.97
Thorn EMI	11.12	11.15
Unilever	17.72	17.65
Unit Biscuits	2.08	2.09
Vickers	1.81	1.94
Vodafone Group	3.00	3.05
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	335	360
Bridgestone Corp	2590	2650
Canon Inc	3110	3050
Fuji Bank	1560	1660
Fuji Photo Film	4490	4600
Hitachi	1270	1260
Honda Motor	3220	3350
Jal	525	534
Kirin Brewery	1170	1160
Matsushita E Ind	2220	2240
Mitsubishi Corp	1300	1330
Nec Corporation	1530	1560
Nihon Kagaku San	521	521
Nip Steel Corp	348	357
Nomura Secs	1460	1530
Pioneer Elec	2730	2760
Sharp Corp	1530	1550
Sony Corp	9660	9680
Sumitomo Bank	1770	1830
Takeda Cham Inds	3210	3260
Sumitomo Corp	1040	1050
Toshiba Corp	712	714
Toyota Motor Co	3350	3370
Yamaichi Secs	320	327
Yamanouchi Pharm	3010	3000

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	42.90	42.65
Bayer AG	71.85	71.15
Bay Mot Werke	1467.00	1475.00
Commerz Bank AG	49.70	49.55
Daimler Benz AG	145.70	145.20
Degussa AG	92.30	92.10
DT Babcock St	110.30	111.40
Dresdner Bank AG	62.55	62.00
Hoechst AG	79.50	79.45
RWE-DEA AG	435.00	435.00
Schering AG	190.50	190.00
Siemens AG	105.65	105.55
Bay Vereinsbank	71.30	75.00
Dt Lufthansa AG	32.50	33.05
Mannesmann AG	813.00	791.50
Preussag AG	539.00	513.00
Thyssen AG	437.00	430.70
Veba AG	105.25	100.90
Volkswagen AG	1411.00	1392.00
Deutsche Bank AG	105.25	103.70
Linde AG	1365.00	1370.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٥	٦,١٢	٢,٩٣	١,٢٥	٣,١٣	٠,٤٨	٣,١٢	٢,٩٤	٦,٤٥	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٣	٦,٧٢	٣,٠٠	١,٤٤	٣,٢٥	٠,٤٣	٣,٢١	٣,٠٠	٦,٨٢	٤,٠٠
لـ٣ اشهر	٥,٦٨	٦,٩٠	٣,٠٣	١,٤٤	٣,١٢	٠,٦٥	٣,٣٤	٢,٩٦	٦,٧٢	٤,٠٧
لـ٦ اشهر	٥,٧٥	٧,٠٣	٣,٠٦	١,٢٥	٣,٢٢	٠,٦٨	٣,٥٣	٣,١٤	٦,٦٣	٤,١٠
لسنة	٥,٩٠	٧,٣١	٣,٠٣	١,٣٧	٣,٤٠	٠,٧٨	٣,٩٦	٣,٢٤	٦,٣٧	٤,١٤
لـ٥ سنوات	٦,١٤٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٢٥١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٥٦٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣١٨,٤٠	٣٢٤,٥٠
الفضة	٤,٤٣	٤,٥٤
البلاتين	٤١٥,٠٠	٤١٨,٠٠
البلاديوم	١٨٤,٠٠	١٨٨,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣١٩,١٠	٣١٩,٢٠
تشرين الأول	٣١٥,٤٠	٣١٥,٧٠
كانون الأول	٣١٤,٥٠	٣١٤,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٤١,٥٠	٢٥٥٩,٥٠
الألومينيوم	١٥٦٦,٠٠	١٥٨٤,٠٠
القصدير	٥٥١٥,٠٠	٥٥٨٥,٠٠
النيكل	٦٧٦٢,٥٠	٦٨٤٠,٠٠
الزنك	١٤٥٠,٥٠	١٤٥٨,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٧٦٠,٠٠	١٨٢٠,٠٠
ايلول	١٧٨٠,٠٠	١٨٤٨,٠٠
تشرين الثاني	١٧٦٠,٠٠	١٨٣٣,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — تموز	١٥١٥,٠٠	١٥٢٠,٠٠
كاكاو — ايلول	١٥٦٢,٠٠	١٥٥٢,٠٠
كاكاو — كانون الاول	—	—
سكر — تموز	١١,١٨	١١,٠٠
سكر — تشرين الاول	١١,٠٨	١١,١٥
سكر — كانون الاول	—	—
بن — تموز	١٨٥,٠٠	١٨٨,٠٠
بن — ايلول	١٦٦,٠٠	١٦٩,٥٠
بن — كانون الاول	١٥٢,٠٠	١٥٢,٥٠
قطن — تموز	٧٣,٠٠	٧٢,٦٠
قطن — تشرين الاول	٧٣,٢٠	٧٥,١٥
قطن — كانون الاول	٧٣,٧٥	٧٥,٨٥

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — تموز	٣١٣,٥٠	٣٢٢,٠٠
القمح — ايلول	٣٢١,٥٠	٣٣٠,٧٥
القمح — كانون الاول	٣٣٥,٥٠	٣٤٢,٥٠
الذرة — تموز	٢٤٠,٢٥	٢٤٦,٠٠
الذرة — ايلول	٢٢٨,٧٥	٢٣٣,٥٠
الذرة — كانون الاول	٢٢٩,٢٥	٢٣٣,٧٥
حبوب الصويا — تموز	٧٣٣,٠٠	٧١٩,٠٠
حبوب الصويا — ايلول	٦١٤,٥٠	٦١٩,٠٠
حبوب الصويا — كانون الاول	٥٨٤,٥٠	٥٩٢,٥٠
زيت الصويا — تموز	٢١,٨٠	٢١,٩٠
زيت الصويا — ايلول	٢١,٩٧	٢٢,١٧
زيت الصويا — كانون الاول	٢٢,١٢	٢٢,٣٥

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستقر بدعم من مصرف لبنان

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٥,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٣,٠٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٩,٢٥ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

الا ان الدولار ظل متداولاً عملياً فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان معظم الوقت. وهكذا جرى تداوله بما بين ١٥٤٢,٠٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة، اي تارة بين ١٥٤٢,٠٠ و١٥٤٢,٥٠ ليرة وطوراً بين ١٥٤٢,٥٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة، في سوق قدر حجمها بنحو ١٥ مليون دولار، كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥٤٣,٠٠ ليرة كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية الطلب عليه.

الين يضغط على الدولار في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع وظهرت دلائل الوهن عليه بعد اعلان زيادة في الفائض التجاري الياباني في الايام العشرين الاولى من حزيران مقدارها نحو ٣,٩٥ مليارات دولار، الامر الذي اثار مخاوف من نشوب حرب تجارية بين الولايات المتحدة الاميركية واليابان تستخدم فيها اسعار الصرف وسيلة لاعادة التوازن الى المبادلات الخارجية.

فكان ان تنامت الضغوط على الورقة الخضراء حتى كادت تكسر عتبة الـ١١٢,٠٠ ين، ما اوقعها في دائرة الضعف ازاء العملات الاوروبية. ولوحظ في هذا الاطار ان المتعاملين تجاهلوا امس اعلان وزراء المال لدول الاتحاد الاوروبي في بروكسيل تمسكهم باطلاق العملة الموحدة "الاورو" في الموعد المحدد مطلع ١٩٩٩ وان كانت ضعيفة، وآثروا التخلي عن الدولار بتحقيق بعض الارباح عليه تحسباً لخفض واشنطن اسعار صرفه كثيراً ازاء الين.

ولم يكن لتوقف المضاربات على ارتفاع الجنيه الاسترليني بعد صدور بيانات اظهرت تراجعاً كبيراً في الانتاج الصناعي البريطاني من شأنه الحؤول دون اقدام "بنك انكلترا" على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه، اي انعكاس ايجابي على الدولار الذي اقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٨٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٨٠ الجمعة الماضي.
- ١,٧٥٠٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٥٢٥.
- ١,٤٦٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٨٠.
- ٥,٩٠٢٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٩١١٠.
- ١٧٠٥,٤٥ لير ايطالي في مقابل ١٧٠٨,٤٠.
- ١١٢,٦٠ ين ياباني في مقابل ١١٣,٥٠.

تدهور جديد للذهب

اشتدت الضغوط على الذهب مطلع الاسبوع تخوفاً من اقدام مصارف مركزية آسيوية على بيع قسم من احتياطاتها الذهبية مجاراة لـ"بنك اوستراليا" الذي كشف اواخر الاسبوع الماضي انه باع اكثر من ثلثي مخزوله من المعدن الثمين، فكان ان هبطت الاونصة منه في لندن الى ٣١٨,٤٠ دولاراً في مقابل ٣٢٤,٥٠ دولاراً الجمعة الماضي، بعدما ثبتت بـ٣١٨,٧٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣١٨,٠٠ دولاراً بعد الظهر، وهي ادنى مستويات له منذ كانون الاول ١٩٨٥.

وتهاوت اسعار الفضة ايضاً، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٤٣ دولارات في مقابل ٤,٥٤٥٠ دولارات الجمعة الماضي، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٤٧٣٥ دولارات.

البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات المالية في الارتفاع في معظم البورصات الاوروبية بدعم من افتتاح "وول ستريت" القوي بعد عطلة نهاية اسبوع طويلة في الولايات المتحدة في "يوم الاستقلال". الا ان بورصة لندن شكلت استثناء اذ تلازمها تياران، الاول يرجح اقدام "بنك انكلترا" على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه تجنباً لوقوع الاقتصاد البريطاني في التضخم، والثاني يستبعد حصول هذا الامر بعد التراجع الذي سجله الانتاج الصناعي البريطاني في ايار والذي اعلن امس. فكان ان تباين تطور مؤشر "الفايننشال تايمس" قبل ان يقفل متراجعاً ٢,١٠ نقطتين على ٤٨١٠,٧٠ نقاط.

واتجه مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت نحو عتبة الـ٤٠٠٠ نقطة التاريخية نتيجة تزايد الاقبال على الاسهم الالمانية، ليقفل مرتفعاً ٣٠,٢١ نقطة على ٣٩٧٢,٨٤ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي تحولت من التراجع صباحاً الى الارتفاع بعد افتتاح "وول ستريت" القوي، ليقفل مؤشر "كاك ٤٠" فيها بزيادة ١٣,١٨ نقطة على ٢٩٤٧,٦٦ نقطة.

واظهرت بورصة نيويورك تردداً في الارتفاع بعدما تجاوز مؤشر "داو جونز" الصناعي فيها عتبة الـ٧٩٠٠,٠٠ نقطة نتيجة تراجع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٦١٥٠ في المئة الخميس الماضي الى ٦,٥٦٩٠ في المئة امس. فكان ان احتل ميل الى تحقيق الارباح على الاسهم الاميركية دفع بهذا المؤشر في اعلى على ٧٩٥١,٤٥ نقطة الى ادنى على ٧٨٥٠,٠٠ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٨٥٢,٦١ نقطة، بتراجع ٤٣,٢٠ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو تدهوراً جديداً نتيجة عمليات بيع لجني الارباح على الاسهم اليابانية الممتازة بعد ارتفاع الين والحديث عن احتمال نشوب حرب تجارية بين واشنطن وطوكيو، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٢٦٢,٨٣ نقطة على ١٩٧٠٥,١٧ نقاط.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفعت اسعار اسهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب" والبنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك عودة "ج" في اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٦١١٣٦ سهماً قيمتها ٤١٤٧٦٠٢ دولار، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٠٩٩٦٩ سهماً من سوليدير "أ" و٤٠٥٠ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٨٢٧٧٩ سهماً من سوليدير "أ" و١١٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ٣٠٦٦١ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٢٥٧٧ سهماً من بنك عودة "ج" و٤٥٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج".

وأجريت صفقتان مباشرتان، الاولى خارج الردهة تناولت ١٥٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٣٠٣٧٥٠ دولاراً، والثانية داخل الردهة تناولت ٥٠٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ٢١٨٧٥٠ دولاراً.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ١,١٤ في المئة واقفل على ٩٧٩,٦٧ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٨٦ في المئة واقفل على ٩١,٤٧ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٢,٤٠ في المئة واقفل على ١٧٥,٩١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٧/٧:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 6/8	04/07/97	11	161966	268932	109969	16932	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 7/8	04/07/97	11	121445	263152	82779	16932	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11 2/8	04/07/97	11 3/8	4050	185428	4050	17509	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11 2/8	04/07/97	11 3/8	1100	175167	1100	17509	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20	04/07/97	20 1/2	44436	68991	30661	31555	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	26 1/4	04/07/97	27 1/2	22577	71229	22577	42329	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	4 3/8	04/07/97	4 3/8	142157	129416	45000	6734	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	02/07/97		22000	5000		0	7
ETERNIT اترنيت	1 25/32	26/06/97					0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 1/8	20/06/97					0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	361136
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	4147602
القيمة السوقية Market Capitalization	2.547.4293

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
البنك اللبناني للتجارة "ج" Blc "C"	20 2/8	15000	303750	06/07/97	خارج/out
بنك بيروت "ج" Bank of beirut "C"	4 3/8	50000	218750	07/07/97	داخل/in

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٧/١٠	١٩٩٧/١٠/٩	١٥٣٨	١٢,٨٥	١٣,٢٨	٩٦٨٠,٠٠
٦	١٩٩٧/٧/١٠	١٩٩٨/١/٨	١٥٣٨	١٣,١٨	١٤,١١	٩٣٤٣,٠٠
١٢	١٩٩٧/٧/١٠	١٩٩٨/٧/٩	١٥٣٨	١٢,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٧/١٠	١٩٩٩/٧/٨	١٥٣٨	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/١/٨	٨٠٤
١٩٩٨/٧/٩	٨٠٤
١٩٩٩/١/٧	٨٠٤
١٩٩٩/٧/٨	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوماً	٪ ١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	٪ ١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٪ ١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧١٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم	٢٢,٠٠	٢٣,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٨٥	١٣,١٨	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم منه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ١٦٥٤٣ طناً، منها ١٣٧٧٤ طناً في ١٠٥٧ مستوعباً. وغادرته ١٥ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٤٢ باخرة، بينها ست بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "روزانا" و"سلتيك ووريور" و"مينت أرو" و"ندى" و"يو- بي- تايغر" و"بيلاغوس".

وينتظر وصول ٣٣ باخرة، بينها ١٠ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	ادرياتيك ستار	١٠٩/١٢٨٠ مستوعبات	ع. مكاوي
٩	سلتيك ووريور	١٩٥/٢١٦٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٠	مينت أرو	٧١/٨٣٦ مستوعباً	سي. ام. أي.
١١	امير	٢٠١٢ حديداً	ج. بطرس
١١	بولين متز	٧٢/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم

	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١٣	يو بي تايغر	٢٩٠/٤٥٠٠ مستوعباً	ح. روكز
١٤	بيلاغوس	٧٥٥ مختلفاً	هـ. ميلد
١٤	بيو ياكوروف	٢٢٠/٢٩٥٠ مستوعباً	المكتب الجزائري

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بوريس بوليفوي	ليماسول	١١٠/١٩٥٠ مستوعبات	متز ماريتيم
سلتيك ووريور	اللاذقية	الشحن	ع. مكاوي
حاج مصطفى ٢	كوبر	٤٠٠ ماشية	ي. برجاوي
كيليا	كوبر	٣١/٤٥٨ مستوعباً	فرعون
ليدي ك	سيتي	٢٥٠ ماشية	رامولين
م. هـ. ليفانت	بورسعيد	٨٢/٦٥٠ مستوعباً	كالشيب
بل رايدر	ليماسول	١٢٠/١٨٤٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
سانت مايكل	البيريه	٧٠٠ مختلفاً	اديمار
ترانسشيب ١	ليماسول	٣٧/٤٥٠ مستوعباً	ميد شيبنغ
تيشي	اللاذقية	٢٠٠٠ مختلفاً	ج. ابو حمد

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

الدوري الالماني ينطلق أول آب

يبدأ بايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" دفاعه عن لقبه في ٢ آب المقبل عندما يستقبل اف.سي. كايزر سلاوترن الصاعد من الدرجة الثانية على الملعب الاولمبي في ميونيخ في المرحلة الاولى التي تفتتح قبل ٢٤ ساعة بلقاء في اف.بي. شتوتغارت الذي احرز كأس المانيا الموسم الماضي، وميونيخ ١٨٦٠ في شتوتغارت، وشالكه ٠٤ حامل كأس الاتحاد الاوروبي وباير ليفركوزن الذي احتل المركز الثاني وسيشارك في كأس اوروبا لابطال الدوري مع بايرن ميونيخ.

ويبدأ الدوري مبكرا هذا الموسم افساحا في المجال للمنتخب الالماني الذي يشارك في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا ويبدو ذا أمل كبير في احراز بطولة المجموعة الاوروبية التاسعة او احتلال المركز الثاني فيها على الاقل.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة ٨/١:
في.اف.بي. شتوتغارت – ميونيخ ١٨٦٠
شالكه ٠٤ – باير ليفركوزن.
– السبت ٨/٢:
كارلسروه – فيردر بريمن.
في.اف.ال. بوخوم – ارمينيا بيليفيلد.
افسي.كولونيا – امباس.في. دويسبورغ.
بايرن ميونيخ – افسي. كايزر سلاوترن.
هانزا روستوك – في.اف.ال. فولفسبورغ
– الاحد ٨/٣:
هيرتا برلين – بوروشيا دورتموند.
هامبورغ اس.في. – بوروشيا مونشنغلادباخ.

سويسرا

فاز سيون بطل الدوري السويسري لكرة القدم على ضيفه نوشاتيل كزاماكس ١ – ٠ في افتتاح الدوري لموسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨.

كذلك فاز أف.سي. زوريخ على لوسيرن ١ – ٠، فيما تعادل لوزان وأتوال كاروج الصاعد من الدرجة الثانية، ٢ – ٢، وسيرفيت جنيف وسانت غال بالنتيجة نفسها.

وهنا النتائج:
أف.سي. زوريخ ١ – لوسيرن ٠
سيرفيت جنيف ٢– سانت غال ٢
اف.سي. سيون ١ – نوشاتيل كزاماكس ٠
لوزان ٢ – أتوال كاروج ٢
كرينس – غراسهوبرز زوريخ (تأجلت).
بال – آرو (تأجلت الى ١٥ آب).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– أفسي. سيون ٣ نقاط من مباراة واحدة (١ – ٠).
٢– أفسي. زوريخ ٣(١– ٠).
٣– لوزان ١ (٢ – ٢).
٤– سيرفيت جنيف ١ (٢ – ٢).
٥– سانت غال ١ (٢ – ٢).
٦– أتوال كاروج ١ (٢ – ٢).

نروج

في المرحلة الـ١٥ من الدوري النروجي، احتفظ روزنبورغ تروندهايم متصدر اللائحة بفارق النقاط الخمس الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على ليللستروم ٣–٠، وفاز مولده الثاني على ستروموسفودست ٢–٠، وفايكينغ ستافانغر الثالث على سكيد اوسلو ٤–٠.

وهنا النتائج:
بودو غليمت ٠– بران برغن ٣
لين اوسلو ٥– سو غندال ٢
مولده ٢– ستروموسفودست ٠
روزنبورغ تروندهايم ٣– ليللستروم ٠
فايكينغ ستافانغر ٤– سكيد اوسلو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– روزنبورغ تروندهايم ٣٤ نقطة من ١٥ مباراة (٤٣–٩).
٢– مولده ٢٩ (٣٠–١٧).
٣– فايكينغ ستافانغر ٢٧ (٢٧–١٤).
٤– ستروموسفودست ٢٧ (٢٧–٢٤).
٥– بران برغن ٢٦ (٢٩–١٨).

التصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم الـ١٦

البيرو تنافس على البطاقة الرابعة



الارجنتيني دييغو سيميوني – في الوسط – منازعاً البارغواياني استانيسلاو ستروواي – الى اليمين – على الكرة وبدا الى اليسار البارغواياني روبرتو اكونيا. (آب تيليفوتو)



البوليفي اروين سانشيز – الى اليسار – ملتفاً بالكرة على البيروفي ادي كارازاس. (آب تيليفوتو)

تعادلت فنزويلا والاكوادور ١–١ على ملعب "خوسيه روميرو" في مدينة ماراكيبو الفنزويلية في التصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي لم تبلغا نهائياتها قط.

سجل الاحتياطي ايفان هورتادو الاصابة الاكوادورية في الدقيقة ٥٥ اثر تمريرة من اليكس اغوينانغا. وعادل غبريال ميراندا لفنزويلا في الدقيقة ٨٢ اثر تمريرة من غبريال اورداتيا.

البيرو – بوليفيا

في ليما، فازت البيرو على بوليفيا ٢–١ واحيت املها في بلوغ النهائيات مع ثلاثة فرق اخرى. وتحتل البيرو المركز الخامس برصيد ١٦ نقطة بفارق الاصابات عن تشيلي الرابعة، في حين ظلت فنزويلا سابعة برصيد ١٤ نقطة بفارق نقطة عن الاكوادور السادسة. وسجل جيرمان كارتي الاصابة الاولى للبيرو اثر تمريرة من بيرسي اوليفاريس في الدقيقة العاشرة. واضاف خوسيه سوتو الاصابة الثانية برأسه اثر تمريرة من كارتي في الدقيقة ٥١. وقلصت بوليفيا التي خسرت امام البرازيل في نهائي كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا"، الفارق بعد ثلاث دقائق عبر لويس كريستالدو. وادعى لاعبو البيرو ان كريستالدو سيطر على الكرة بيده قبل ان يودعها المرمى. واهدر المدافع ماركو ساندي فرصة لادراك التعادل برأسه، اذ اطاح الكرة الى جانب القائم. وطرد الحكم كابتن بوليفيا فلاديمير سوريا في الشوط الثاني لخشونته.

وهذا ترتيب الفرق:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
البارغواي	١١	٧	٢	٢	١٦	٨	٢٣
الارجنتين	١٢	٦	٤	٢	١٨	١١	٢٢
كولومبيا	١٢	٥	٣	٤	١٧	١٤	١٨
تشيلي	١١	٤	٤	٣	٢٢	١٤	١٦
البيرو	١٢	٤	٤	٤	١٣	١٥	١٦
الاكوادور	١٢	٤	٣	٥	١٦	١٤	١٥
بوليفيا	١١	٣	٥	٣	١٦	١٢	١٤
الاوروغواي	١١	٤	٢	٥	١١	١٥	١٤
فنزويلا	١٢	–	٣	٩	٨	٣٤	٣

المرحلة الثالثة من كأس "أنترتوتو"

نتائج جيدة للفرق الفرنسية والالمانية

حققت الفرق الفرنسية نتائج جيدة في المرحلة الثالثة من دورة كأس "انترتوتو" الاوروبية لكرة القدم والتي يتأهل منها ثلاثة فرق لكأس الاتحاد الاوروبي، وعززت مراكزها في مجموعاتها.

فقد فاز باستيا على سيلكبورغ الدانماركي ١–٠ وانفرد بصدارة فرق المجموعة الثانية، واوسير على مضيفه اردز الايرلندي الشمالي ٣–٠ واحتل المركز الثالث في المجموعة الثالثة، وليون على مضيفه زيلينا السلوفاكي ٥–٠ وانفرد بالمركز الثاني في المجموعة التاسعة، ومونبلييه على كوكاريكي اليوغوسلافي ٢–١ وتصدر فرق المجموعة العاشرة بفارق الاصابات عن غرونينغن الهولندي.

كذلك حققت الفرق الالمانية انجازا مماثلا اذ فاز ام.اس.في. دويسبورغ على مضيفه دينامو ٩٣ مينسك من روسيا البيضاء ١–٠ في المجموعة الاولى، واف.سي. كولونيا على آرو السويسري ٢–٠ في المجموعة الرابعة، وهامبورغ اس.في. على اودنسي الدانماركي ٢–١ في المجموعة السادسة، وفيردر بريمن على مضيفه يونيفرسيتاتي اللاتفي ٢–٠ في المجموعة السابعة.

وهنا النتائج ونذكر اول الفريق المضيف:

● المجموعة الاولى:
دينامو ٩٣ مينسك (روسيا البيضاء) ٠– ام.اس. في. دويسبورغ (المانيا) ١
هيرينفين (هولندا) ٠– بولونيا فرصوفيا (بولونيا) ٠

● المجموعة الثانية:
هرفاتسكي دراغوفوليك (كرواتيا) ٤– ايبو فالي (ويلز) ٠
باستيا (فرنسا) ١– سيلكبورغ (الدانمارك) ٠

● المجموعة الثالثة:
اردز (ايرلندا الشمالية) ٠– اوسير (فرنسا) ٣
انفير (بلجيكا) ٤– نيا سالامينا (قبرص) ٠

● المجموعة الرابعة:
افسي.كولونيا (المانيا) ٢– آرو (سويسرا) ٠
ماكابي بتاح تيكفا (اسرائيل) ٠– كورك سيتي (ايرلندا) ٠

● المجموعة الخامسة:
بواتفيلاغيد (جزر فارو) ٠– دينامو موسكو (روسيا) ١
جنك (بلجيكا) ٤– ستابك (نروج) ٢

● المجموعة السادسة:
ليترو تافيلاغيد (ايسلندا) ٢– كوناس (ليتوانيا) ٢
هامبورغ اس.في (المانيا) ٢– اودنسي (الدانمارك) ١

● المجموعة السابعة:
يونيفرسيتاتي (لاتفيا) ٠– فيردر بريمن (المانيا) ٢
اسطنبول سبور (تركيا) ٢– فاتشاش بودابست (المجر).

● المجموعة الثامنة:
لوميل (بلجيكا) ١– هالمشتاد (اسوج) ١
كونغسفينغر (نروج) ٠– تورون بالوسيورا (فنلندا) ٢

● المجموعة التاسعة:
زيلينا (سلوفاكيا) ٠– اولمبيك دي ليون (فرنسا) ٥
اوستريا فيينا (النمسا) ١– رابيد بوخارست (رومانيا) ١

● المجموعة العاشرة:
غلوريا بيستريتا (رومانيا) ٢– سبارتاك فارنا (بلغاريا) ١
مونبلييه (فرنسا) ٢– كوكاريكي (يوغوسلافيا) ١

● المجموعة الحادية عشرة:
بابليكوم (سلوفينيا) ١– لوكوموتيف نيجني نوفغورود (روسيا) ٢
انطاليا سبور (تركيا) ٠– ماكابي حيفا (اسرائيل) ٢

● المجموعة الثانية عشرة:
توربيدو موسكو (روسيا) ٤– ايراكليس سالونيكا (اليونان) ١
ميراني ٩١ (جورجيا) ٥– فلوريا (مالطا) ٠

فوز لبايرن ميونيخ على فنربخشة



من اليسار كابتن بايرن ميونيخ السابق لوتار ماتيوس يتدرب والبرازيلي جيوفاني البير الذي انضم حديثاً الى النادي امس. (أ ف ب تيليفوتو)

فاز بايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني على فنربخشة التركي ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما في توتلينغن في جنوب المانيا وحضرها ١٥ الف متفرج في اطار استعداد الاول للدوري الالماني الذي يبدأ في اول آب.

وسجل اصابتي بايرن ميونيخ الذي غاب عنه هدافه الجديد البرازيلي جيوفاني البير الذي انتقل اليه من في. اف. بي. شتوتغارت، مهمت شول في الدقيقتين ٧٧ و٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

ريال مدريد يسعى الى دنيلسون

عرض نادي ريال مدريد بطل الدوري الاسباني لكرة القدم امس على نادي سان باولو البرازيلي ٢,٩ مليار بيزيتا (٢٠ مليون دولار) لضم المهاجم البرازيلي دنيلسون.

ونشرت صحيفة "ماركا" الرياضية اليومية التي اوردت النبأ ان النادي سيتصل بممثل دنيلسون لويز فيانا في وقت لاحق من هذا الاسبوع، على رغم انه لم يتوافر تأكيد رسمي من ريال مدريد.

وكان دنيلسون (١٩ عاماً) استرعى انتباه النوادي الاوروبية بعد ادائه المميز مع المنتخب البرازيلي في "كوبا اميركا" التي احرزت البرازيل لقبها للمرة الاولى خارج ارضها. ونقلت تقارير صحافية عنه السبت الماضي انه كان سينضم الى ريال مدريد، لكن سان باولو رفض انتقاله قبل كأس العالم المقبلة في فرنسا طمعاً بارتفاع سعره اذا استمرت عروضه الجيدة، وكانت نواد ايطالية عدة ابدت اهتمامها بالتعاقد مع دنيلسون.

● ضم نادي ريال مايوركا الاسباني المهاجم البرازيلي الدولي بالينيا من كروزيرو البرازيلي في مقابل مليار بيزيتا (٦,٨ ملايين دولار).

واعلن رئيس ريال مايوركا بارتولومي بلتران الذي صعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى نبأ الانتقال الاحد الماضي وقال: "بالينيا قد يكون افضل لاعب في تاريخ النادي". ووقع بالينيا واسمه الكامل خورخي فريرا دا سيلفا، عقداً لثلاث سنوات.

وكان اتلتيكو مدريد الاسباني ايضاً يسعى الى التعاقد مع بالينيا (٢٩ عاماً) الذي خاض ٢٦ مباراة دولية.

الدوري البرازيلي المرحلة الاولى

انطلق الدوري البرازيلي لكرة القدم بمشاركة ٢٦ فريقاً ابرزها اميركا وسبورت وباميا وفيتوريا واتلتيكو ميناس جيرايس وكروزيرو وغويلس وبوتافوغو وفلامنغو وفاسكو دا غاما وفلومينينسي وغريميو وانترناسيونال وجوفنتود وكريسيوما واتلتيكو بارانا وكوريتيبا وبورتوغيزا وبالميراس وسان باولو وسانتوس وبراغانتينو واونيون سان خوان وغواراني.

وهنا نتائج المرحلة الاولى:
غريميو ٠ – سان باولو ٠
بالميراس ٤ – فلومينينسي ١
براغانتينو ٣ – باهيا ١
فلامنغو ٢ – سانتوس ٢
كورينثيانس ١ – انترناسيونال ٢
بورتوغيزا ١ – كوريتيبا ٠
كروزيرو ٢ – غواراني ١
جوفنتود ٠ – غوياس ٠
بارانا ٢ – سبورت ١

دورة دورتموند الدولية الـ٢٥ في الشطرنج

أناند وكرامنيك وبولغار في الصدارة

تصدر الاستاذ الدولي الكبير الهندي فيسواناثان أناند والروسي فلاديمير كرامنيك والمجرية جوديت بولغار ترتيب دورة دورتموند الـ٢٥ الدولية في الشطرنج، وهي الاهم في المانيا وتبلغ جوائزها ٢٨٠ الف مارك الماني (١٦٠ الف دولار).

وفي غياب بطل جمعية الشطرنج المحترفين الروسي غاري كاسباروف، تعادل المرشحان لاحراز بطولة الدورة الاستاذان الدوليان الكبيران اناند "أسد مادراس" (٢٧ عاما) وكرامنيك (٢٢ عاما) بطل الدورة عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، السبت في جولة صقلية بعد ٢٤ نقلة وساعتين من اللعب، في حين صنعت افضل استاذة دولية بولغار (٢١ عاما) مفاجأة بفوزها على البلغاري فيسيلين توبالوف المصنف رابعا في العالم، ثم تغلبت الاحد على البريطاني نايجل شورت.

اما بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف الذي خسر الجمعة امام كرامنيك، ففاز السبت على الالماني الروسي الاصل ارتور يوسوبوف، لكنه تعادل الاحد والالماني روبرت هوبنر.

والوحيدون الذين لم يعرفوا الخسارة بعد في الدورة هم اناند وكرامنيك وبولغار.

وهنا نتائج الايام الثلاثة الاولى:

● اليوم الاول:
فيسواناثان اناند (الهند) – فاسيلي ايفانتشوك (اوكرانيا) ١–٠
فلاديمير كرامنيك (روسيا) – اناتولي كاربوف (روسيا) ١–٠
ارتور يوسوبوف (المانيا) – نايجل شورت (بريطانيا) تعادل.
روبرت هوبنر (المانيا) – فيسيلين توبالوف (بلغاريا) تعادل.
جوديت بولغار (المجر) – بوريس غيلفاند (روسيا البيضاء) تعادل.

● اليوم الثاني:
ايفانتشوك – غيلفاند ١–٠
بولغار – توبالوف ١–٠
شورت – هوبنر ١–٠
كاربوف – يوسوبوف ١–٠
اناند – كرامنيك تعادل.

● اليوم الثالث:
كرامنيك – ايفانتشوك ١–٠
اناند – يوسوبوف ١–٠
هوبنر – كاربوف تعادل.
بولغار – شورت ١–٠
غيلفاند – توبالوف تعادل.

وهذا الترتيب العام للدورة:
١– اناند وكرامنيك وبولغار ٢,٥ نقطتان.
٤– كاربوف وشورت ١,٥
٦– هوبنر وايفانتشوك وغيلفاند وتوبالوف ١
١٠– يوسوبوف ٠,٥

كيبكيتير عادل رقم سيباستيان كو

ويلسون كيبكيتير – الى اليمين – يعبر خط الوصول ليعادل رقم سيباستيان كو في سباق الـ ٨٠٠ متر مساء امس. (أب تيليفوتو)

عادل العداء الدانماركي الكيني الاصل ويلسون كيبكيتير (٢٦ عاماً) مساء امس الرقم القياسي العالمي لسباق ٨٠٠ متر في دورة استوكهولم لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري"، مسجلاً دقيقة و٤١ ثانية و٧٣ في المئة من الثانية.

وهذا الرقم هو الاعتق في العالم اذ سجله البريطاني سيباستيان كو في فلورنسا (ايطاليا) في ١٠ حزيران ١٩٨١، بعدما كان حطم الرقم العالمي مرة اولى في أوسلو في ٥ تموز ١٩٧٩ مسجلاً دقيقة و٤٢ ثانية و٣٣ في المئة من الثانية.

وكيبكيتير هو بطل العالم في هذا السباق. وسبق له ان حطم مرتين الرقم القياسي العالمي داخل قاعة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

سامبراس عزز صدارته للتصنيف العالمي

الافريقي الجنوبي واين فيريرا في مباراته والاسباني فرنشيسكو كلافيت في دورة غشتاد السويسرية امس. (أب تيليفوتو)

عزز الاميركي بيت سامبراس موقعه في صدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بعدما اضاف الى رصيده ٦٤٥ نقطة.

وكان سامبراس احرز الاحد الماضي بطولة انكلترا المفتوحة التي أقيمت على ملاعب ويمبلدون العشبية بفوزه في المباراة النهائية على الفرنسي سيدريك بيولين فارتفع رصيده من ٤٧٤٣ الى ٥٣٨٨.

واحتفظ الاميركي مايكل تشانغ والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والنمسوي توماس موستر بالمركز الثاني والثالث والرابع على التوالي، فيما تراجع الهولندي ريتشارد كرايتشيك من المركز الخامس الى المركز الخامس عشر بعدما خسر ٨٩٦ نقطة لخسارته لقب ويمبلدون التي احرزه الموسم الماضي.

وتقدم بيولين من المركز الـ٤٤ الى المركز الـ٢٣، والألماني بوريس بيكر الذي خسر في الدور ربع النهائي من دورة ويمبلدون أمام سامبراس، من المكز الثامن عشر الى المركز الحادي عشر، وعاد الاسباني كارلوس مويا الى لائحة المصنفين العشرة الاوائل.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٧ تموز:
١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٥٣٨٨ نقطة.
٢– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٧٦٨
٣– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٧٨٨
٤– توماس موستر (النمسا) ٢٧٢٤
٥– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٤٣٦
٦– أليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٢٠٨
٧– سيرجي بروغيرا (إسبانيا) ٢١٧٦
٨– توماس انكفيست (اسوج) ٢١٤٨
٩– مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢١٤٣
١٠– كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٠٨٥

دورة باشتاد

● حقق الاسوجي توماس نيدال مفاجأة في الدور الاول من بطولة اسوج الدولية المفتوحة التي تقام في باشتاد والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ ألف دولار، بفوزه على مواطنه ماغنوس غوستافسون المصنف ثانياً ٦ – ٣، ٢ – ٦، ٦ – ١.

وكان غوستافسون بطل الدورة عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، خسر ايضاً في الدور الاول من دورة ويمبلدون البريطانية التي اختتمت الاحد الماضي.

وتخطى السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف خامساً عقبة الاسوجي يان آبل الذي شفي حديثاً من اصابة في كتفه، وفاز عليه ٦ – ٢، ٣ – ٦، ٦ – ٢.

وفاز الاسباني كارلوس كوستا على الروماني اندريه بافل ٣ – ٦، ٦ – ٣، ٦–١، والاسوجي باتريك فريدريكسون على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦ – ٢، ٧ – ٦(٧ – ٣)، والروماني أدريان فويينا على الفرنسي جيروم غولمار ٤ – ٣ ثم بالانسحاب، والتشيكي سلافا دوسيديل على الهولندي دنيس فان شيبنفن ٦ – ٤، ٦ – ٧ (٢ – ٧)، ٦ – ٢، والاسباني خوان – انطونيو مارين على الألماني بيرند كارباخر ٧ – ٦(٧ –٤)، ٧ – ٥، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الارجنتيني فرانكو سكويلاري ٧ – ٥، ٦ – ٣.

دورة غشتاد

● تأهل الاسباني فليكس مانتيلا المصنف سادساً للدور الثاني من بطولة سويسرا الدولية المفتوحة التي تقام في غشتاد والبالغة قيمة جوائزها ٥٦٠ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الارجنتيني لوكاس ارنولد ٧ – ٥، ٦ – ١.

وفاز الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثامناً على الاسباني فرنشيسكو كلافيت ٣ – ٦، ٦ – ٤، ٦ – ٤، والسلوفاكي دومينيك هرباتي على الالماني مارتن سينر ٦ –٧ (٩ – ١١)، ٧ – ٦ (٧ – ٤)، ٦ – ٤.

فرنسا للدراجات: تشيبوليني ايضاً

فاز الايطالي ماريو تشيبوليني في المرحلة الثانية من دورة فرنسا الدولية الـ٨٤ للدراجات بعدما قطع مسافة ٢٦٢ كيلومتراً من سان – فاليري – آن كو الى فير في ست ساعات و٢٧ دقيقة و٤٧ ثانية واحتفظ بالقميص الاصفر بعد فوزه في المرحلة الاولى الاحد الماضي، وهو الفوز السادس لتشيبوليني في دورة فرنسا.

واحتل الالماني اريك تسابل المركز الثاني مسجلاً الوقت نفسه، والهولندي جيرون بليليفنز المركز الثالث مسجلاً الوقت نفسه ايضاً.

وبات الترتيب العام للدورة كالآتي:
١– ماريو تشيبوليني (ايطاليا) ١١,١٥,٣٠ ساعة.
٢– كريس بوردمان (بريطانيا) بفارق ٣٦ ثانية.
٣– يان اولريش (المانيا) بفارق ٣٨
٤– طوني رومينغر (سويسرا) بفارق ٤١
٥– ابراهام اولانو (اسبانيا) بفارق ٤٦



اليوم السادس قبل افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة

العدّ التنازلي بدأ بقرعة الالعاب الجماعية مع اغفال العراق



عملية سحب قرعة مسابقة كرة السلة وبدا من اليمين انطوان شارتييه ومكرم علم الدين واللواء حسنين عمران والعميد الركن سهيل خوري وزيد خيلي وعثمان السعد.

عملية سحب قرعة مسابقة كرة القدم، وبدا من اليمين المهندس احمد قمر الدين وعلم الدين ووليد الكردي وخوري وخيلي والسعد.

(وسام موسى)

في ما يمثل بداية العد التنازلي لافتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان من السبت ١٢ تموز الجاري الى الاحد ٢٧ منه، اجريت عصر امس قرعة الالعاب الجماعية: الكرة الطائرة وكرة السلة رجالا وسيدات وكرة القدم، ولم يرد فيها ذكر العراق لا سلبا ولا ايجابا، على رغم اعلان مشاركته اصلا في بعض هذه الالعاب.

وسارت العملية في حر شديد داخل قاعة تنتظر اللمسات الاخيرة، في البهو الفسيح الواقع تحت المنصة الرسمية للمدينة الرياضية، ومن دون مكبر للصوت، وهي "ادخلتنا في الدورة عمليا"، كما قال العميد الركن سهيل خوري رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية، عضو اللجنة العليا المنظمة، ورئيس اللجنة التنفيذية. وحضر جمع من رؤساء بعثات الدول المشاركة في المسابقات الثلاث، ورجال اعلام، وادار العملية العميد الركن خوري والمدير العام للشباب والرياضة مدير الدورة زيد خيلي والامين العام للجنة الاولمبية اللبنانية مكرم علم الدين والامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد وممثل جامعة الدول العربية ماتي مصطفى.

وشارك في قرعة الكرة الطائرة، السعودي فهد الدممش رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد العربي، والمحامي وليد يونس الامين العام للاتحاد اللبناني. واوكل رئيس الاتحاد العربي محمد حمادة من البحرين، الى عضو الاتحاد العربي جان هملم تمثيله بموجب كتاب حمل الرقم ٦٣٥. وشارك في قرعة كرة السلة رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة اللواء حسنين عمران من مصر ورئيس الاتحاد اللبناني انطوان شارتييه. في حين شارك في قرعة كرة القدم، الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم وليد الكردي من سوريا وعضو الاتحاد اللبناني المهندس احمد قمر الدين، في حضور اركان الاتحاد.

الكرة الطائرة

وبدأت القرعة بالكرة الطائرة للسيدات. وبما ان عدد الدول المشاركة اربع فقط، تقرر ان تتنافس فرقها في مجموعة واحدة على طريقة الدوري، وجاءت نتيجة السحب للمباريات كالآتي:

– المرحلة الاولى: الجزائر – المغرب، لبنان – مصر.

– المرحلة الثانية: مصر – الجزائر، المغرب – لبنان.

– المرحلة الثالثة: لبنان – الجزائر، المغرب – مصر.

وتقام المباريات على ملعب الرسل في جونية.

ثم كانت قرعة الكرة الطائرة للرجال، وقد استقر عدد الدول المشاركة على ثمان لاعتذار المنتخب السوري. وسبق لرئيس الاتحاد السوري للكرة الطائرة، احمد الرومي والامين العام ايمن قولي ان اكدا تعذر المشاركة لعدم تحقيق نتائج يتوخاها القيمون على الاتحاد الرياضي العام في سوريا. ووزعت الفرق الثمانية على مجموعتين:

– المجموعة الاولى: البحرين ومصر والجزائر وقطر.

– المجموعة الثانية: الكويت والسعودية وليبيا ولبنان.

وهنا برنامج المراحل الاولى والثانية والثالثة للدور الاول ويتأهل الاولان في كل مجموعة للدور نصف النهائي.

وستجرى المباريات في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، وفي قاعة النادي الرياضي غزير. ولم تحدد مواعيدها بعد.

١ – المجموعة الاولى:

– المرحلة الاولى: الجزائر – البحرين، مصر – قطر.

– المرحلة الثانية: الجزائر – مصر، البحرين – قطر.

– المرحلة الثالثة: قطر – الجزائر، مصر – البحرين.

٢ – المجموعة الثانية:

– المرحلة الاولى: ليبيا – لبنان، السعودية – الكويت.

– المرحلة الثانية: ليبيا – السعودية، لبنان – الكويت.

– المرحلة الثالثة: الكويت – ليبيا، السعودية – لبنان.

واوضح الدممش ان بطولة الكرة الطائرة للرجال ستستغرق خمسة ايام.

وتبدو الفرصة سانحة للمنتخب اللبناني للرجال لبلوغ الدور نصف النهائي، وفي وسع افراده الحصول على المكافآت التي وعد بها رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف اذا بلغ المنتخب هذا الدور، لان القرعة اوقعته في مجموعة سهلة، اذ جعلت الكويت على رأس المجموعة الثانية لاحتلالها مركز الوصيف في هذه المسابقة في الدورة الرياضية العربية السابعة التي اقيمت في سوريا عام ١٩٩٢.

اما بطلة الدورة عامذاك البحرين، فجعلت على رأس المجموعة الاولى التي يمكن تسميتها المجموعة الحديد، كما رأى المهندس عبد الرحمن عوف المشرف على البطولة من الاتحاد العربي، في اتصال هاتفي مع "النهار" من القاهرة مساء امس.

واذا كان حظ منتخب لبنان للرجال جيدا، فان منتخب السيدات سيواجه الحقيقة في المجموعة الوحيدة.

كرة السلة

تسعة منتخبات للرجال تشارك في كرة السلة، قسمت مجموعتين:

– المجموعة الاولى: سوريا، السعودية، الاردن، ليبيا، المغرب.

– المجموعة الثانية: لبنان، قطر، الامارات، الكويت.

واعتمد في القرعة جعل سوريا حاملة اللقب في ١٩٩٢ رأس المجموعة الاولى، ولبنان الدولة المضيفة رأس المجموعة الثانية، الامر الذي اثار اعتراض مندوب الاردن الذي طالب باعتماد المقياس الذي اخذ به في الكرة الطائرة. وحسم المدير العام للشباب والرياضة زيد خيلي الامر، قائلاً ان لكل مسابقة نظامها، و"بالعودة الى اللوائح الرسمية للاتحاد العربي لكرة السلة، فان اجراء القرعة كما حصل صحيح وقانوني". وطالب مندوب سوريا بالافساح في المجال لممثلي الوفود للمشاركة في عملية السحب التي اقتصرت على فتاة، ورد الامين العام للجنة الاولمبية اللبنانية مكرم علم الدين طلبه.

ووزع الاتحاد اللبناني لكرة السلة برنامج مباريات كرة السلة لفرق الرجال والتي ستجرى على ملاعب نوادي الرياضي والتراتيك والكهرباء، ونشير بين قوسين الى المجموعة:

– الاثنين ١٤ تموز: لبنان – الكويت (الثانية)، سوريا – المغرب (الاولى).

– الثلثاء ١٥ منه: قطر – الامارات (الثانية)، السعودية – الاردن (الاولى).

– الخميس ١٧ منه: لبنان – الامارات (الثانية)، ليبيا – المغرب (الاولى)، سوريا – الاردن (الاولى).

– السبت ١٩ منه: قطر – الكويت (الثانية)، السعودية – ليبيا (الاولى)، الاردن – المغرب (الاولى).

– الاحد ٢٠ منه: لبنان – قطر (الثانية)، سوريا – الاردن (الاولى)، السعودية – المغرب (الاولى).

– الثلثاء ٢٢ منه: الامارات – الكويت (الثانية)، سوريا – السعودية (الاولى)، الاردن – ليبيا (الاولى).

– الاربعاء ٢٣ منه: ثالث المجموعة الاولى – ثالث المجموعة الثانية لتحديد المركزين الخامس والسادس، رابع المجموعة الاولى – رابع المجموعة الثانية لتحديد المركزين السابع والثامن.

– الخميس ٢٤ منه: اول المجموعة الاولى – ثاني المجموعة الثانية، اول المجموعة الثانية – ثاني المجموعة الاولى (الدور نصف النهائي).

– الجمعة ٢٥ منه: الخاسران في الدور نصف النهائي لتحديد المركزين الثالث والرابع.

– السبت ٢٦ منه: المباراة النهائية بين الفائزين في الدور نصف النهائي.

اما بطولة السيدات فتجرى على طريقة الدوري من مرحلة واحدة على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية الخاص بنادي انترانيك، وتشارك فيها خمسة منتخبات: الاردن، سوريا، لبنان، مصر وتونس.

وهنا البرنامج:

– الثلثاء ١٥ تموز: الاردن – تونس.

– الاربعاء ١٦ منه: سوريا – لبنان.

– الجمعة ١٨ منه: الاردن – مصر، لبنان – تونس.

– الاحد ٢٠ منه: سوريا – تونس، لبنان – مصر.

– الثلثاء ٢٢ منه: الاردن – لبنان.

– الاربعاء ٢٣ منه: سوريا – مصر.

– الجمعة ٢٤ منه: مصر – تونس.

– السبت ٢٥ منه: الاردن – سوريا.

كرة القدم

غابت المنتخبات العربية ذات الشأن في كرة القدم، وباعتذار مصر بعد طول تردد استقر العدد على ثماني دول قسمت مجموعتين:

– المجموعة الاولى: لبنان، الاردن، عمان وليبيا. ومنح لبنان حق اختيار المجموعة، فاختار مدير الدورة هذه المجموعة "بعدما سمحت لنفسي باتخاذ حق الاختيار مستأذناً الاصدقاء في الاتحاد اللبناني لكرة القدم".

– المجموعة الثانية: الكويت، موريتانيا، سوريا والامارات.

وكان عثمان السعد حدد طريقة لاجراء القرعة "تتضمن محاباة الدولة المنظمة، كما درجت العادة سابقاً، لجهة اختيار المجموعة (...) وحتى لا تلتقي دول مجلس التعاون الخليجي بعضها مع البعض كما حصل في كرة السلة".

وهنا البرنامج على ان تحدد الملاعب والاوقات لاحقاً، وتردد ان المنتخب اللبناني قد يخوض مباراة الافتتاح في المدينة الرياضية، على ان يخوض بقية مبارياته على الملعب البلدي في بيروت، ونشير بين قوسين الى المجموعة:

– الاحد ١٣ تموز: لبنان – الاردن (الاولى)، الكويت – موريتانيا (الثانية).

– الاثنين ١٤ منه: عمان – ليبيا (الاولى)، سوريا – الامارات (الثانية).

– الاربعاء ١٦ منه: لبنان – عمان (الاولى)، الكويت – سوريا (الثانية).

– الخميس ١٧ منه: الاردن – ليبيا (الاولى)، موريتانيا – الامارات (الثانية).

– السبت ١٩ منه: لبنان – ليبيا (الاولى)، الكويت – الامارات (الثانية).

– الاحد ٢٠ منه: الاردن – عمان (الاولى)، موريتانيا – سوريا (الثانية).

– الاربعاء ٢٣ منه: اول المجموعة الاولى – ثاني المجموعة الثانية (الدور نصف النهائي).

– الخميس ٢٤ منه: اول المجموعة الثانية – ثاني المجموعة الاولى.

– السبت ٢٦ منه: الخاسران من الدور نصف النهائي لتحديد المركزين الثالث والرابع.

– الاحد ٢٧ منه: الفائزان من الدور نصف النهائي لتحديد المركزين الاول والثاني.

المركز الاعلامي في المدينة الرياضية

يمتد المركز الاعلامي الرئيسي للدورة الرياضية العربية الثامنة في المدينة الرياضية، تحت المنصة الرسمية، في اتجاه الجنوب. وقسم صالونات وقاعات واستديوهات اذاعية وتلفزيونية. والدخول اليه للصحافيين من جهة الاوتوستراد نزولاً الى مرآب سفلي للسيارات.

وأعدت "كابينات" للاتصالات الهاتفية، لم تربط خطوطها بعد. وفرشت ارض المكاتب المخصصة للنشرات الاعلامية العربية والفرنسية والانكليزية التي ستصدر يومياً بالموكيت الازرق. وعهد في النشرة العربية الى الزميل يوسف برجاوي، في حين تولى الزميل كلود اشقر النشرة الفرنسية، والزميل فاروق نصار النشرة الانكليزية.

واطلع برجاوي الاعلاميين امس على القاعات والمكاتب، مشيراً الى وجود غرف اعلامية في كل الملاعب، مجهزة بفاكسات وخطوط هاتفية، تؤمن منها النتائج الى المركز الاعلامي الرئيسي في المدينة، لتوزع على الصحف ووكالات الانباء.

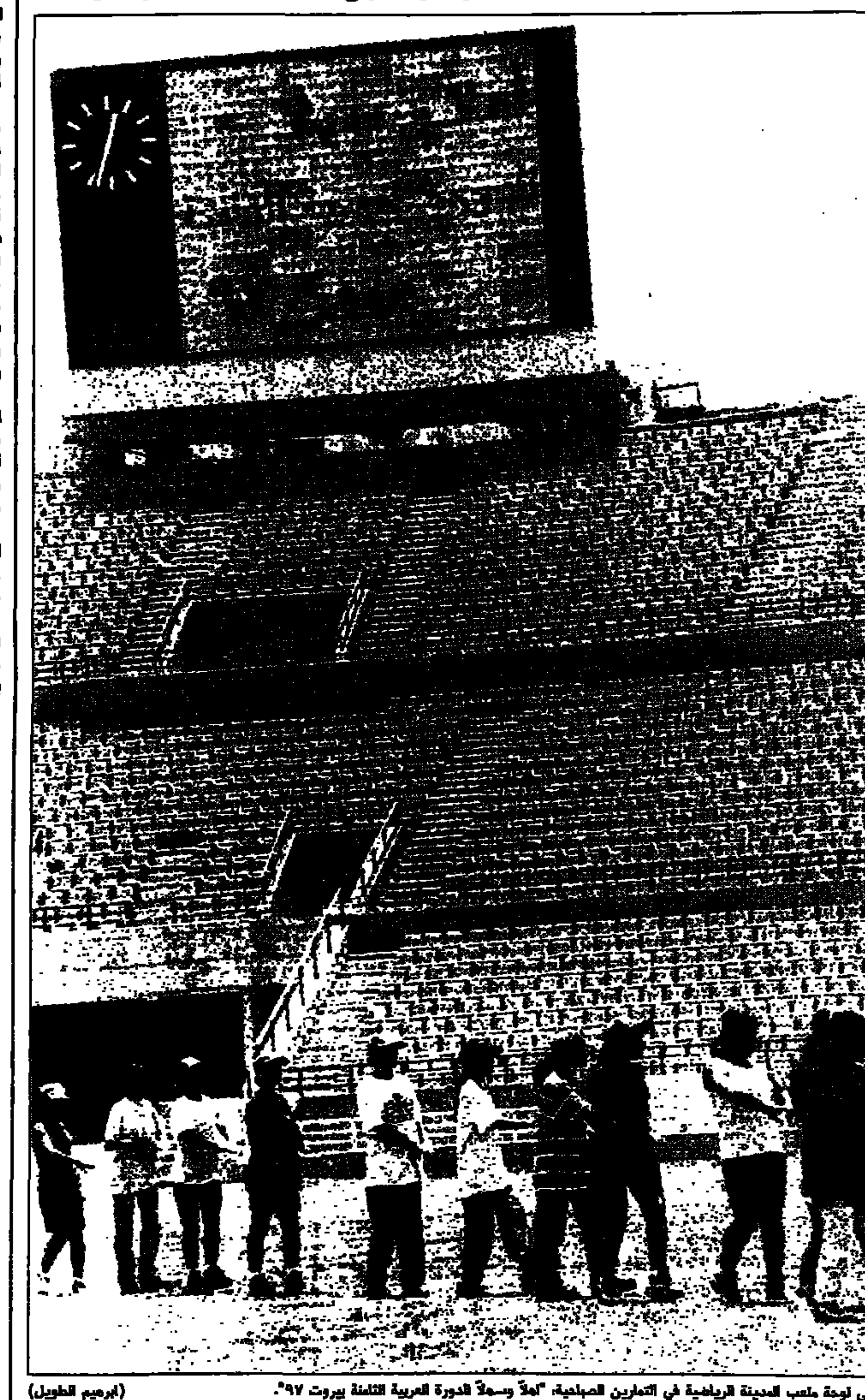
محطة شارل حلو تخلي الكولا

يبدأ التاسعة والنصف من صباح الجمعة، في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، العمل في محطة شارل حلو للسفر والنقل البري، عشية افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة، الامر الذي يؤدي الى اخلاء منطقة الكولا المجاورة للمدينة الرياضية من نشاطات مكاتب النقل البري في اتجاه المحافظات والعالم العربي.

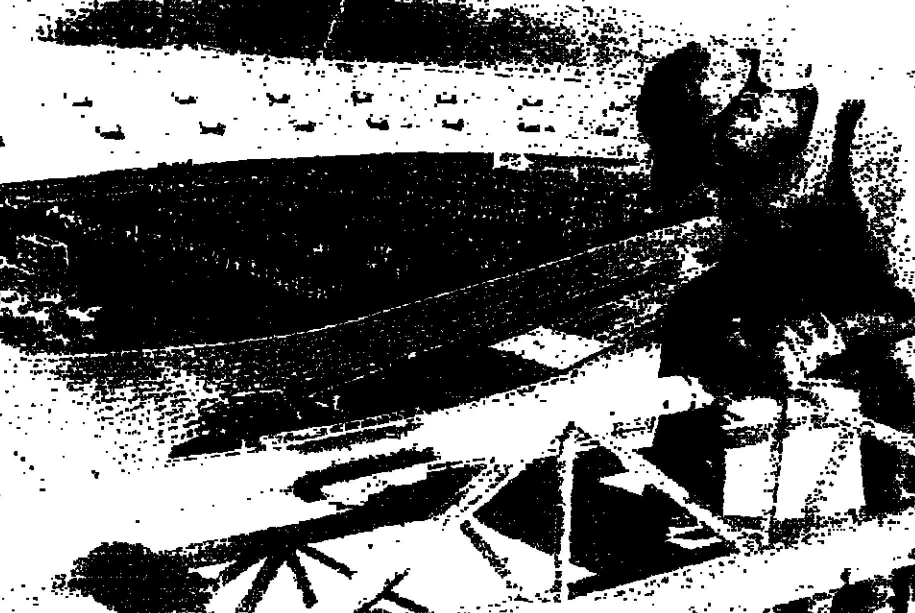
وبموجب قرار مجلس الوزراء الصادر في ١١ حزيران الماضي، نظم ٢٢ مكتباً للسيارات العمومية و١١ مكتباً للاوتوبيسات العمومية في شركتين للنقل تتوليان تنسيق عمل هذه المكاتب. وعهد القرار الى مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك في ادارة المحطة، واوقف كل الطلبات السابقة لمكاتب النقل باستثناء ما له علاقة بالاغراض السياحية.

٥٠٠٠ فتاة وشاب بدأوا تمارين العرض الافتتاحي

لوحات من التراث والتقاليد والموضوع قيامة لبنان ونهوضه



على لوحة ملعب المدينة الرياضية في التمارين الصباحية: "اهلاً وسهلاً الدورة العربية الثامنة بيروت ٩٧". (ابرهيم الطويل)



عامل يضع اللمسات الاخيرة في المدرجات، فيما التمارين جارية بعد ظهر امس. (وسام موسى)

٢٧٠٠ فتاة و١٣٠٠ شاب شاركوا امس، قبل الظهر وبعده، في تمارين العرض الافتتاحي للدورة الرياضية العربية الثامنة مساء السبت المقبل على ملعب المدينة الرياضية.

وهذه التمارين هي الاولى على الملعب وتشكل الخطوة التحضيرية الاخيرة للافتتاح، علماً ان المشاركين فيها الذين ينتمون الى مدارس رسمية عدة، واخرى خاصة تابعة للراهبات الانطونيات وبيت اليتيم الدرزي، اضافة الى مجندين في الجيش اللبناني، نفذوا برنامج تحضير منفصلاً للعرض مدة شهر ونصف شهر.

ومع انها كانت التمارين الاولى على الملعب، نجح المشاركون في تأدية الحركات وتجسيد اللوحات مع الموسيقى ومن دونها، في اشراف صالح فروخ الذي صمم العرض واعد برنامج الافتتاح. الا ان حرارة الشمس المرتفعة تسببت بحالات اغماء عدة.

واقر فروخ لـ"النهار" بان الوقت قصير نسبياً لتنفيذ برنامج التدريب كاملاً "الا اننا سنتمكن بفضل جهود المشرفين والمشاركين من الانتهاء في موعد الافتتاح". واوضح ان العرض سيستغرق قرابة ساعتين ونصف ساعة، ويتضمن لوحات فولكلورية مختلفة مستوحاة من التراث والتقاليد اللبنانية، تواكبها موسيقى لبنانية ايضاً، اما موضوع العرض فسيكون قيامة لبنان ونهوضه الحضاري والثقافي. وقال انه لن ترافق اللوحات على ارض الملعب، لوحات في المدرجات على غرار ما يجري في افتتاح الدورات العالمية. اما العرض الختامي في ٢٧ تموز فسيكون، بحسب فروخ، متواضعاً ولا تتجاوز مدته الساعة. وأكد ان نجاح العرض الافتتاحي لا يعكسه نجاح المشاركين في تأدية اللوحات المحدودة، بل اجتماع الشباب اللبناني وتلاقيهم في صرح واحد "هو رمز لتضامن اللبنانيين".

كأس مضرب الناشئين في النهائيات

تأهلت اربع فئات للدور النهائي، الذي يقام اليوم، في نطاق كأس لبنان للناشئين في التنس على ملاعب نادي الماسترز في قناطر زبيده – المنصورية، باشراف وتنظيم اتحاد اللعبة.

● فردي للفتيات دون ١٤ عاما (نصف نهائي) فازت كريستيل بردويل على ستيفاني افتيموس ٦–١، ٦–٢، وسناء قرطاس على ياسمين حوا ٦–١، ٦–١.

● فردي للفتيان دون ١٢ عاما (نصف نهائي)، فاز اندريه فيليبيدس على مروان ضوط ٦–٢، ٦–٢.

● زوجي للفتيان دون ١٨ عاما (نصف نهائي)، فاز حداد ودلكسيان على خوري واعرج ٦–٢، ٣–٦، ٦–١.

● فردي للفتيان دون ١٨ عاما، (ربع نهائي)، فاز باتريك شكري على جاد كرم ٦–٠، ٦–٢، وشريف غطاس على جان بيار اعرج ٦–١، ٦–١، وسيرج دلكسيان على جيلبير حنوش ٦–١، ٦–٤، وكريم علايلي على علي فهمي ٣–٠ ثم بالانسحاب.

● فردي للفتيان دون ١٤ عاما (ربع نهائي)، فاز فيصل طاهر على وهيب مكنية ٦–٢، ٦–٢، ٦–٢، وعلي فهمي على جوني ابو معشر ٦–٠، ٦–٠، وكريم علايلي على جاد مجلي ٦–٠، ٦–٠، وجورج خنزوريان على جان عون بالتغيب.

● فردي للفتيان دون ١٠ اعوام (ربع نهائي)، فاز مارك عدوان على جورج بدران ٦–١، ٦–٠، ومروان سمعان على زياد حكيم ٦–٠، ٦–٢، وجاد غبريال على كميل نصرالله ٦–٣، ٦–٣، ٦–٤، ويوسف عبيد على رولان عطا بالتغيب.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

– فردي للفتيان دون ١٨ عاما (نصف نهائي):

٩،٣٠ شريف غطاس – سيرج داكسيان، ١٣،٠٠ باتريك شكري – كريم علايلي.

– فردي للفتيان دون ١٤ عاما (نصف نهائي): ٩،٣٠ فيصل طاهر – كريم علايلي، علي فهمي – جورج خنزوريان.

– فردي للفتيان دون ١٢ عاما (نهائي):

١١،٣٠ كعدي أو بريدي – دلال أو فيليبيدس.

– فردي للفتيان دون ١٠ اعوام (نصف نهائي): ١٢،٠٠ يوسف عبيد – جورجيو بدران، مروان سمعان – جاد غبريال.

– فردي للفتيات دون ١٨ عاما (نهائي):

١٤،٠٠ ديالا عمار أو كريستيل بردويل – سناء قرطاس او ليال صوايا.

– فردي للفتيات دون ١٤ عاما (نهائي):

١٦،٠٠ كريستيل بردويل – سناء قرطاس.

– زوجي للفتيان دون ١٨ عاما (نهائي):

١٧،٠٠ عطاس ومحسن أو علايلي وداكسيان – شكري ومتني او حداد ودلكسيان.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

اختتم نادي الشراع البوار مهرجانه الرياضي واسفرت المرحلتان الاخيرتان عن النتائج الآتية:

– كرة السلة: فاز الشراع على مومنتمن جونيه ٧٩–٦٨، وعلى المركزية جونية ٨٨–٦٨. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان عادل خويري وريمون عازار.

– الكرة الطائرة: فاز منيعل نهر ابرهيم على المريميين جبيل ٣–١، والشراع البوار على الرياضي عبرين ٣–٠، والاندلس على الشراع ٣–٢، والشراع (درجة ثانية) على الاسماك حاقل ٣–٠. قاد المباريات الحكمان الدوليان الياس طايع وغابي ملرون والاتحاديان زهير عبيد وجوزف ابي رعد.

● افتتح نادي الشباب البترون دورته في الكرة الطائرة في حضور نائب المنطقة سايد عقل وممثلين للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة والنوادي المشاركة في الدورة. وبعد النشيد الوطني وعرض الفرق واطلاق الالعاب النارية، القى رئيس النادي توفيق باسيل كلمة.

ثم اجرت مباريات اسفرت عن فوز الامن العام على الشباب البترون ٣–١، وحامات على كفرحي ٣–١، والشباب البترون على الاجتماعي قنات ٣–٠.

قاد المباريات الحكم الدولي شبل ضرغام والحكمان الاتحاديان مرسيل اسحق وجورج ضرغام.

وتقام مساء اليوم الساعة ٨،٣٠ مباراة بين الشباب البترون والشبيبة البوشرية بطل لبنان.

● افتتح نادي صار المرج في عبادات دورته السنوية في الكرة الطائرة بعرض علم واضاءة الشعلة وكلمة لرئيس النادي غسان ابي انطون. ثم اجريت مباراتان فاز في اولاهما الرسالة الصرفند على الانطلاق انفة ٣–١، وعبادات على الرياضي منيارة ٣–١. وقاد المباراتين الحكام الاتحاديون نخلة ناصيف وسليم سمعان وسيمون توفيق.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٢٠،٣٠ التضامن كفرعبيدا – الرياضي ميفوق، الساعة ٢١،٣٠ النهضة بيت منذر – عبادات.

● اجريت على ملعب نادي حبوب المباراة الثالثة لفريق الاتحاد الاوسترالي اللبناني مع الرياضي غزير، ففاز الفريق الضيف ٣–٠. قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع والحكمان الاتحاديان جاك طربيه وصادق برق.

● تقام الساعة التاسعة مساء اليوم على ملعب النادي الرياضي فيع مباراة في الكرة الطائرة بين فريقي المنية الاوسترالي اللبناني وراس مسقا.

ويقابل الفريق الاوسترالي بعد غد الخميس فريق الرياضي الجية على ملعب الاخير.

● اعلنت لجنة الكرة الطائرة في نادي عمشيت، اعتذارها عن عدم تلبية دعوات النوادي، بسبب تحضير الفريق الذي ضم عناصر جديدة.

● دعت اللجنة الادارية لنادي العاصفة جل الديب الى لقاء تعارف بعد تشكيل فريق الكرة الطائرة، التاسعة والنصف مساء اليوم في مطعم "ابو جوزف" على اوتوستراد جل الديب.

دورة الصيف في الرماية بالمسدس

اسفرت دورة الصيف في الرماية بالمسدس التي نظمها نادي ماغنوم وشملت ثلاثة مسابقات عن النتائج الآتية:

● رماية على هدف ثابت لمسافة ٢٥ متراً – ٦٠ طلقة – العلامة ٦٠٠:

١– بول صيقلي ٤٩٩/٦٠٠

٢– سامي لمع ٤٩٤

٤– الياس اميوني ٤٦٠

● رماية على هدف متحرك لمسافة ١١ متراً – ٢٥ طلقة – العلامة ٢٥٠:

١– مازن شرارة بعد جولة تمايز ٢٤٠/٢٥٠

٢– ادوار بطرس ١٩٠

٣– عبدو ابيض ١٨٠

● رماية على هدف ثابت لمسافة ١٥ متراً – ٥٠ طلقة – العلامة ٥٠٠:

١– مازن شرارة ٤٦٤/٥٠٠

٢– هادي حلبي ٤٥٠

٣– ادوار بطرس ٤٤٣

ووزع نائب رئيس النادي نعوم فرح كؤوساً على الفائزين.

ديدييه أوريول في لبنان اليوم



ديدييه أوريول.

يصل الى بيروت مساء اليوم بطل العالم للراليات لعام ١٩٩٤ الفرنسي ديدييه أوريول لاعطاء اشارة الانطلاق لرالي لبنان الدولي الـ ٢١ الذي يجرى في عطلة نهاية الاسبوع، وهو المرحلة الثالثة من بطولة الشرق الاوسط للراليات، وكذلك للمشاركة في مسابقة استعراضية "كن في قلب الحدث" تنظمها شركة "مارلبورو" الثالثة بعد ظهر غد الاربعاء في منطقة بعبدات، الى جانب السعودي عبدالله باخشب بطل رالي لبنان ١٩٩٦ والاماراتي محمد بن سليم بطل الشرق الاوسط ثماني مرات ومتصدر البطولة الحالية وجان بيار نصرالله بطل لبنان ١٩٩٤ و١٩٩٥.

ويعقد أوريول مؤتمراً صحافياً الساعة العاشرة صباح غد في مقر النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك.

كأس الصيف في الغولف

تأهل لدور الـ١٦ من كأس الصيف في الغولف التي ينظمها نادي الغولف اللبناني، اثر انتهاء دورة التقويم الشمرية، ١٦ لاعباً تصدرهم الثلاثة الاوائل: غمر حسيني ٦٤ نقطة، وائل حتحوت ٦٤ وجهاد بيطار ٦٦.

والمؤهلون الآخرون هم: فابيو سكوري، جورج حداد، سامي صوما، كريم سلام، وليد ادريس، علي الزعتري، رشيد عقل، سميح حتحوت، خليل محب، طارق حسيني ، رفيق غدار، انطوان غزالي وسليم دخل الله.

النادي الرياضي غزير

قررت الجنة الادارية للنادي الرياضي غزير اعطاء جميع اللاعبين اجازة من ١١ تموز الى ١٠ آب، وتأليف البعثة المسافرة الى بلغاريا وبولونيا من ٢٩ تموز الى ٨ آب من ١١ لاعباً واداريين، واستقدام فريق مصر للطيران في الكرة الطائرة من ٥ ايلول الى ١٥ منه لاجراء مباريات مع الفرق اللبنانية، والمشاركة في بطولة لبنان لنوادي الدرجة الثانية في كرة السلة.

نتنياهو يقترح البدء فوراً بالمفاوضات والفلسطينيون يشككون في نياته والتزامه



الصورة التي نشرتها مجلة "غاليليو" الاسرائيلية والتي ظهرت فيها السيدة العذراء برأس بقرة. (أ ف ب تيليفوتو)



شاب فلسطيني يرشق جنوداً اسرائيليين بحجر في الخليل امس. (أ ب تيليفوتو)

اقترح امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو البدء فورا بمفاوضات مع الفلسطينيين شرط ان يظل الامن في عهدة الاسرائيليين.

وقال في حديث الى القناة الثانية في التلفزيون الالماني: "اريد فتح مفاوضات جديدة فورا. وهذا ما حاولنا التوصل اليه في الفترة الاخيرة. اعتقد ان رقص التانغو يحتاج الى راقصين اثنين". واضاف ان "نظام حكم ذاتي مستقل تستثنى منه المسائل الامنية" يمكن ان يشكل اساسا لاتفاق مع الفلسطينيين، ذلك "ان هذا التوازن بين حاجتهم الى ان يحكموا انفسهم وحاجتنا الى ضمان امننا يمكن ان يكون الهدف النهائي للمفاوضات على الوضع النهائي". وجدد دعوة الفلسطينيين الى وقف العنف قائلا: "لسنا نحن من يقف وراء اعمال العنف. انهم يلقون قنابل من صنع محلي على مواطنينا ويحاولون جرح جنودنا، في مخالفة لاتفاقات السلام. ان هذه الامور يجب ان تتوقف".

وتوقع الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان اعطاء عملية السلام زخما جديدا في فترة قريبة بعد تسوية الازمة داخل الائتلاف الحاكم واكمال التعديلات الوزارية. وقال ان المفتاح لتهدئة الاوضاع هو حاليا في ايدي الفلسطينيين، مؤكدا في الوقت نفسه ضرورة معاملة السلطة الفلسطينية على قدم المساواة مع اي زعامة وطنية اخرى.

ومن المقرر ان يكون التقى مساء امس وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث، وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في ما وصف بمتابعة الاتصالات الهادفة الى احياء المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

وكانت استمرت امس المشاورات بين رئيس قسم التحقيق في الجيش الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز وممثلي السلطة الفلسطينية في شأن فتح مطار غزة الفلسطيني.

وعلى رغم هذه الاتصالات لا يزال المسؤولون الفلسطينيون عند تشاؤمهم بامكان التوصل مع نتنياهو الى حلول لانقاذ المفاوضات. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات: "كل شيء مجمد ما عدا الانشطة الاستيطانية وتهويد القدس (...) لا فائدة ترجى من هذا الرجل. لقد تنكر للاتفاقات وهو مستمر في لغة اللاءات ويريد الاتصالات بهدف الاتصالات في الوقت الذي ينفذ على الارض مخططا يهدف الى قتل اية امكانات لقيام الدولة الفلسطينية".

وافادت مصادر فلسطينية ان الاتصالات التي اجريت اخيرا في واشنطن وتل ابيب والنقب اظهرت تفاهم اسرائيل وواشنطن على ان الاستيطان الاسرائيلي لن يتوقف وان على الفلسطينيين القبول بمبدأ الادارة من دون سيادة.

وفي الامم المتحدة طلبت المجموعة العربية في المنظمة الدولية عقد جلسة طارئة اخرى للجمعية العمومية للنظر في بناء اسرائيل مستوطنة في جبل ابو غنيم الفلسطيني قرب القدس.

سلامة

من جهة اخرى، حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في بيت ايل على الناشط في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" حسن سلامة بـ٤٦ عقوبة بالسجن المؤبد بتهمة التخطيط لانفجارات وقعت في اسرائيل العام الماضي وادت الى مقتل ٤٦ شخصا.

وقال شاهد ان احد القضاة الثلاثة في المحكمة كان يؤيد توقيع عقوبة الاعدام على سلامة على رغم ان القضاء في اسرائيل لا يطلب هذا الحكم الا في حق المتهمين بارتكاب جرائم نازية.

الى ذلك، افادت مصادر فلسطينية ان الناشط الاخر في "حماس" ابرهيم غنيمات المتهم بالضلوع في قتل ١١ اسرائيليا سلم نفسه بعد اربعة ايام من فراره من سجن فلسطيني. وكان غنيمات فر الخميس الماضي من سجن الخليل الفلسطيني في ظروف لم تتضح وسلم نفسه امس الى عناصر من جهاز الامن الوقائي بقيادة العقيد جبريل الرجوب.

وفي غزة اعلن وزير العدل الفلسطيني فريح بومدين ان السلطة الفلسطينية تواصل حملتها على السماسرة وباعة الاراضي للاسرائيليين وكشف وجود ٢٢ معتقلا يخضعون للتحقيق لدى اجهزة السلطة.

اسف نتنياهو

وابدى نتنياهو امس "اسفه" بعدما نشرت مجلة اسرائيلية رسما للسيدة العذراء برأس بقرة. ونقلت صحيفة "الجيروزاليم بوست" عنه: "اني اسف جدا للاساءة التي تسبب بها نشر الرسم للمسيحيين".

وكانت مجلة "غاليليو" العلمية نشرت في عددها الاخير وفي اطار مقالات عن الاستنساخ البشري ومخاطره واحدة من الصور الكلاسيكية للعذراء حاملة طفلها يسوع بعدما ابدل وجهها برأس بقرة.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

ايتان يقول انه ليس يهودياً امّه من المسيحيين السبتيين وعمّته راهبة

يعتبر البعض رفائيل ايتان اسرائيلياً نموذجياً. فهو مزارع أسمرلوحت بشرته الشمس، وجنرال حاز معظم اوسمة الدولة، لا يخشى شيئاً وفظ الى درجة قلة التهذيب.

ترتبط سيرته بتاريخ الدولة العبرية، لكن وزير الزراعة الحالي ورئيس الاركان السابق ادهش الاسرائيليين اخيراً في مقابلة مع صحيفة "معاريف" اذ أكد انه ليس يهودياً.

ولم يسبق لأي شخص غير يهودي ان تولى منصباً في الحكومة الاسرائيلية أو منصباً قيادياً في الجيش الاسرائيلي.

وقال ايتان للصحيفة:"ان والدتي من سلالة الحراس الشخصيين للقيصر، مثل المسيحيين القوزاق السبتيين. ان دافعها للمجيء الى ارض اسرائيل كان مسيحياً. لا يأتي اليهود فقط الى هنا لاسباب دينية." واضاف ان صوراً عائلية كشفت اخيراً، أظهرت راهبة تبيّن انها عمته.

ولم يسجل رد فعل حتى الآن في اسرائيل، ولم يعلّق اليهود المتشددون الذين يحتاجون الى دعم ايتان المتشدد على الامر. وقال الحاخام افراهام رافيتس من حزب "التوراة الموحد" رداً على سؤال:"ماذا يعني عدم كونه يهودياً؟ انه المسألة غير مصقولة، انه طائر نادر".

الا ان احد مساعدي ايتان نفتالي يانيف قال لاحقاً ان الوزير لم يعن ما قاله للصحيفة، وانه"يهودي وامه وابوه كانا يهوديين." لكنه لم ينف كلام ايتان.

ومعروف عن ايتان تعبيره عن رأيه في الفلسطينيين والعرب بوقاحة وفظاظة. فقد وصف الفلسطينيين مرة بانهم "صراصير مخدرة في زجاجة"، وعندما تجمع صبية فلسطينيون حول السيارة التي كانت تنقله في جولة في القدس الشرقية الشهر الماضي، قال "انهم مثل الدبابير". وهو يعتبر المطالبة الفلسطينية بالقدس الشرقية عاصمة "سخيفة"ويضيف: "دعوهم يطالبون، يمكننا ان نطالب بعمان عاصمة لصحراء النقب، ما معنى هذا الامر؟"

ولا ينفي أشد المعارضين لايتان في اسرائيل انه يمثل كثير من العناصر الايجابية في الاسطورة الاسرائيلية. وهو ولد في مستوطنة تل اداشيم في شمال اسرائيل ولا يزال يدير مزرعة هناك ويملك معصرة زيتون ومنجرة حيث يصنع احصنة مزازة. خدم ٣٧ عاماً في القوات المسلحة وجرح اربع مرات في القتال ويقول الذين خدموا في امرته انه لا يعرف الخوف.

لكنه خرج من الجيش بصيت سيئ اذا ارتبط اسمه بمجزرة صبرا وشاتيلا علم ١٩٨٢. وعاد بعد الجيش الى الزراعة وأسس حزب "تسوميت" اليميني المتطرف، شريك رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الحكومة الحالية.

ولا يرى حلفاؤه السياسيون اي مشكلة في ما باح به عن تاريخه الديني، وقال عضو الكنيست شاؤول تامالوم :" لا يمكنك ان تقول عن رجل انه منافق بعدما خاطر بحياته مراراً من اجل قضية التزمها".

(أب)

طهران تؤيد "بقوة" مواقف دمشق وكلتاهما تنددان بالتحالف التركي – الاسرائيلي

ابدت دمشق وطهران، في ختام اجتماعات الدورة العاشرة للجنة المشتركة العليا السورية – الايرانية التي انعقدت في العاصمة السورية، قلقهما للتحالف العسكري التركي – الاسرائيلي. ونددتا بالممارسات الاسرائيلية الرامية الى طمس معالم مدينة القدس وهويتها العربية.

ورأس الجانب السوري في الاجتماعات نائب الرئيس عبدالحليم خدام، بينما رأس الجانب الايراني نائب الرئيس الدكتور حسن حبيبي. وجاء في البيان الختامي ان المحادثات جرت في جو ودي واخوي وكانت وجهات النظر متطابقة في القضايا المطروحة وتم تأكيد ما يأتي: "ازالة الاحتلال الاسرائيلي من كل الاراضي العربية المحتلة والجولان السوري وجنوب لبنان والاراضي الفلسطينية ولاسيما القدس الشريف. وفي هذا المجال تؤيد الجمهورية الاسلامية الايرانية بقوة مواقف سوريا المبدئية في سبيل استعادة اراضيها المحتلة حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧. كما يؤيد الجانبان المقاومة الوطنية والاسلامية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ويعتبران ان نضالها حق مشروع تكفله مبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وتدعمه القرارات الاسلامية".

وندد الجانبان بـ"الممارسات الاسرائيلية الرامية الى طمس معالم مدينة القدس الشريف وهويتها ولاسيما الاجراءات الاخيرة المتمثلة في القيام بحفريات تحت المعالم الاسلامية للمسجد الاقصى وتوسيع المستوطنات اليهودية في اطار عملية تهويد القدس الشريف".

كذلك نددا بشدة بـ"الاجراءات الصهيونية الاخيرة المتمثلة في اهانة المقدسات الاسلامية والمسيحية والاساءة الى الرسول الاعظم والسيدة مريم العذراء والذي ادى الى جرح شعور مسلمي ومسيحيي العالم كافة ويطالبان شعوب العالم والاوساط الدولية بالتنسيق والتصدي الجاد والحازم لهذه الاجراءات العنصرية والاجرامية وما يماثلها".

وانتقدا مواقف "الكونغرس الاميركي المعادية للعرب والمسلمين وخصوصا القرار الاخير المتعلق بنقل السفارة الاميركية الى القدس مع قرارات الشرعية الدولية". وابديا "قلقهما البالغ ازاء التعاون العسكري والامني بين تركيا واسرائيل والذي يشكل تهديدا لأمن الدول المجاورة والاستقرار في الشرق الاوسط ويتناقض كليا مع ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي. ويدعوان تركيا الى اعادة النظر في تعاونها مع اسرائيل والعودة الى علاقات التعاون وحسن الجوار مع الدول العربية والاسلامية حفاظا على المصالح المتبادلة والروابط التاريخية في ما بين الدول الاسلامية". وجددا "تأكيدهما ضرورة الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية". ونددا "بأي خطوة لخرق هذه الوحدة والمساس بها". وشددا على "ضرورة التنسيق الشامل بين بلدان المنطقة في مواجهة التحركات والسياسات الاسرائيلية بما في ذلك محاولات اسرائيل (مد) النفوذ الى بلدان المنطقة العربية والاسلامية عبر التعاون الاقتصادي".

الى ذلك، وقع حبيبي ورئيس الوزراء السوري محمود الزعبي في حضور خدام تفاهم للتعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية.

وغادر حبيبي دمشق قبل ظهر امس في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام سلم فيها الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من نظيره الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

(سانا، و ص ف، رويتر، ا ش ا)

اليمن طوت صفحة الحرب الاهلية وبدأت معركة الاصلاحات الاقتصادية

في الذكرى الثالثة لانتهاء الحرب الاهلية اليمنية امس، تبدو البلاد كأنها طوت صفحة المأساة الانسانية وتتأهب لخوض معارك من نوع آخر.

ويقول محللون وخبراء ان معركة الاقتصاد التي تخوضها اليمن قد تكون اكثر ضراوة من الحرب الاهلية التي انتهت بسحق محاولة لفصل الجنوب عن الشمال. لكنهم يوضحون ان النفقات التي فرضتها الحرب الاهلية وقاربت ١١ مليار دولار اضافت اعباء لم تكن واردة في حسابات المخططين الاقتصاديين ومن يسدون اليهم النصح من الخبراء الدوليين العاملين في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

واستناداً الى ما يقوله الخبراء ان اليمن التي تعاني خللاً واضحاً في نظامها الهيكلي، ترى في وصفة الاصلاحات التي بدأ تنفيذها في اذار ١٩٩٥ مخرجاً من المأزق الاقتصادي المتفاقم.

ولاحظ مسؤولون يمنيون انهم جربوا كل انواع العلاج ولم يعد في ايديهم الا الكي: الاصلاحات ضرورة باهظة الثمن في غمرة صراع مع مستويات دخل متدنية ومعدلات بطالة مرتفعة.

وأكد مسؤول يمني ان بلاده "مصممة على مواصلة جهود الاصلاح وممارسة سياسة الانفتاح الاقتصادي".

وتتمثل سياسة الاصلاح الاقتصادي في برنامج من ثلاث مراحل هي الغاء الدعم الحكومي للسلع الاساسية والخدمات تدريجاً وتخصيص شركات القطاع العام وتقليص الكادر الوظيفي في القطاع العام مع تشجيع المبادرة الفردية.

واعلنت اللجنة الاوروبية في حزيران الماضي ان اليمن حصلت على مساعدات من الدول المانحة تصل الى ١,٨ مليار دولار لتنفيذ برنامج التكيف الهيكلي في السنوات الثلاث المقبلة.

وعلى رغم ان برنامج الاصلاحات الاقتصادية دخل مرحلته الثالثة الاخيرة، الا ان رجل الشارع اليمني لم يلمس حتى الآن أي تحسن في مستوى المعيشة.

وصرح الناطق الرسمي باسم الامم المتحدة في اليمن نجيب فريجي" في اعتقادي ان ما انجز من اصلاحات اقتصادية في اليمن هو شيء كبير بشهادة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي". واشار الى ان "ثمار الاصلاحات ستظهر بمرورالوقت والمطلوب من اليمنيين الصبر ويجب الا تنسى الاعباء التي تحملها الاقتصاد اليمني من جراء الحروب الداخلية وحروب المنطقة".

وتمكنت اليمن كما أعلن مسؤولون من خفض معدل التضخم الى عشرة في المئة في نهاية عام ١٩٩٦ من ٧٤ في المئة عام ١٩٩٥ وتقليص نسبة البطالة الى ٣٠ في المئة من ٥٠ في المئة وتثبيت سعر صرف العملة عند ١٢٥ ريالاً للدولار في مقابل ١٦٠ ريالا بعد الحرب علم ١٩٩٤.

ويشير محللون سياسيون الى ان اليمن اغلقت ملف الحرب بعدما اصدرت السلطات عفواً عاماً استثنى ١٥ مسؤولاً جنوبياً تحاكمهم صنعاء غيابياً بتهمة تفجير الحرب الاهلية واعلان الانفصال والخيانة العظمى.

ولاحظ فريجي انه "لم يعد هناك ما يمكن ان يذكر بالحرب(...) ملف الحرب اليمنية في الامم المتحدة أغلق والمنظمات الدولية تنفذ مشاريع انمائية وخدماتية في انحاء اليمن بلا تمييز". ويرى مراقبون ان الانتخابات النيابية التي اجريت في ٢٧ نيسان الماضي كانت مثابة استفتاء على الوحدة بين شطري اليمن.

وقال مراقب ان مقاطعة الحزب الاشتراكي للانتخابات وخروج التجمع الوطني للاصلاح من الائتلاف الحكومي فضلاً عن تأليف حكومة غالبية برئاسة فرج غانم عوامل أفرزت واقعاً جديداً يتمثل في احادية القرار السياسي في البلاد.

لكن الواقع الجديد من شأنه ان يضع حزب المؤتمرالشعبي العام الذي يرأسه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امام مسؤولية الوفاء بوعود انتخابية في مقدمها الاسراع في تحسين الوضع المعيشي، وإلا واجه معارضة ساخنة من التجمع الوطني للاصلاح داخل مجلس النواب ومن الحزب الاشتراكي خارجه.

(رويتر)

وفد سوري يجري محادثات في بغداد لتزويد العراق حاجاته من الادوية



الامين العام لمجلس صناعة الدواء في سوريا نائل نابلسي – الى اليمين – عقب وصوله الى بغداد امس. (أ ف ب تيليفوتو)

بدأ أمس وفد من أصحاب مصانع إنتاج الادوية في سوريا زيارة للعراق للبحث في عقود تؤمن حاجات هذا البلد من الادوية بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" بين بغداد والأمم المتحدة.

وصرح رئيس اتحاد غرف التجارة العراقية زهير عبد الغفور يونس ان الوفد يضم ثلاثة أعضاء وأنه سيناقش مع المسؤولين في وزارة الصحة العراقية "إمكان مساهمة سوريا في تأمين حاجات العراق من الادوية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء".

ويذكر ان العلاقات السورية – العراقية المقطوعة منذ ١٩٨٠ شهدت تحسنا منذ ثلاثة أشهر. وتوجه وفد من رجال الاعمال السوريين الى بغداد في أيار الماضي، كما زار وفد عراقي دمشق في حزيران. وبعد إعادة فتح الحدود المشتركة مطلع حزيران أعلنت بغداد في الثاني من تموز انها ستنظم رحلة برية بين بغداد ودمشق لنقل المسافرين بواقع رحلة واحدة يوميا.

ويسمح اتفاق "النفط مقابل الغذاء" لبغداد ببيع كميات من النفط قيمتها مليارا دولار كل ستة أشهر لتمويل شراء مواد غذائية وأدوية في اشراف الأمم المتحدة. وهو دخل حيز التنفيذ في العاشر من كانون الأول ١٩٩٦ ومدد العمل به ستة أشهر أخرى في الرابع من حزيران.

وفي دمشق، أعلن أمين سر اتحاد غرف التجارة السورية عبد الرحمن العطار أن مصانع الادوية في سوريا ورجال أعمال أرسلوا أمس أدوية قيمتها مليون دولار "هدية للشعب العراقي". وأوضح أنها شحنت عبر نقطة التنف الحدودية التى فتحت منتصف حزيران أمام رجال الاعمال والسلع. وأكد أن الامم المتحدة "وافقت على بعض العقود التي وقعتها سوريا مع رجال الاعمال العراقيين" وأن التجار السوريين سيقومون على هذا الأساس بـ "توريد ما اتفق عليه" من غير أن يوضح ما تتناوله العقود.

كسر الحظر

من جهة أخرى، دعت صحيفة "الثورة" العراقية الناطقة باسم حزب البعث الحاكم الدول العربية إلى الكف عن إطلاق تصريحات التعاطف مع معاناة الشعب العراقي والعمل على كسر الحظر المفروض على العراق منذ نحو سبع سنوات.

وكتبت، "نحن نعتقد ان الوقوف مع الشعب العراقي لا ينبغي ان يكون مجرد كلمات تقال للصحافيين لاراحة الضمير او تهدئة الخاطر او دفع الاحراج، بل ينبغي ان تكون فعلا إيجابيا ملموسا قد يكون له أكثر من تعبير وأكثر من شكل". ودعت الدول العربية الى "الوقوف وقفة جماعية تاريخية فتقول العالم بصوت موحد ان شعب العراق قد عانى ما فيه الكفاية وان الذرائع التي حوصر بسببها قد سقطت وانا قررنا نحن الدول العربية ان نرفع الحصار عن اشقائنا".

(و ص ف)

وفد أردني في دمشق تحضيراً لمؤتمر عن القدس

دمشق – و ص ف – التقى أمس وفد من الاحزاب الاردنية المعارضة يزور سوريا في إطار التحضير لعقد "مؤتمر الدفاع عن القدس" عدداً من الزعماء السوريين والفلسطينيين لدعوتهم إلى حضور المؤتمر المقرر عقده فى عمان مطلع أب المقبل.

وأفادت الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا" ان الوفد الاردني التقى الامين العام المساعد لحزب البعث عبدالله الاحمر وبحث معه في التحضيرات للمؤتمر وفي "تعبئة الطاقات العربية وحشدها من أجل مواجهة ممارسات حكومة اسرائيل العنصرية الرامية الى تهويد القدس وجميع الاراضي العربية المحتلة".

ويضم الوفد الأردني الامين العام لحزب الجبهة الدستورية ملحم التل ونائب الامين العام لحزب البعث العربي التقدمي الموالي لسوريا فؤاد دبور ونائب الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي محمد عويضة والامين الاول لحزب الشعب الديموقراطي "حشد" سالم النحاس.

والتقى الوفد أيضاً الامين العام لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش ورئيس "جبهة الانقاذ" الفلسطينية خالد الفاهوم والامين العام لـ "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمه الذي أكد أن "الوقت حان لاستنفار كل الجهود العربية والاسلامية والمسيحية لإنقاذ المدينة المقدسة قبل فوات الأوان".

وينتقل الوفد الأردني اليوم إلى بيروت.

اخبار عربية قصيرة

"الاخوان" يهددون بمقاطعة الانتخابات الاردنية

عمان – رويتر – هدد "الاخوان المسلمون" بمقاطعة الانتخابات العامة المقرر لاجرائها في الاردن في تشرين الثاني المقبل خشية تزويرها لمصلحة الحكومة.

ويناقش "الاخوان" الذين يشكلون اكبر كتلة حزبية في مجلس النواب الاردني الذي يضم ٨٠ مقعدا، فكرة المقاطعة مع القاعدة الشعبية للحزب. وقال النائب الاسلامي عبد المنعم ابو زنط انهم سيعلنون قرارهم في شأن الانتخابات اواخر الاسبوع الجاري.

وكشفت هذه القضية صدعا عميقا في صفوف "الاخوان". ويرى اسلاميون معتدلون ان التمثيل النيابي هو الطريق الوحيد للتصدي للحكومة، ومن المتوقع ان يخوض هذا التيار المعتدل معركة عنيفة مع عدد متنام من المتشددين الذين يخشون عمليات تزوير واسعة بعدما عدلت الحكومة عن اصدار بطاقات انتخابية خاصة وانهم لن يستطيعوا تحقيق غالبية قادرة على معارضة سياسات الحكومة بفاعلية.

ويرى المعتدلون ان مقاطعة الانتخابات ستكون خطأ استراتيجيا يؤدي الى خسارة الحركة الاسلامية نفوذها.

ولم يحدد رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي موعدا للانتخابات التي ستجرى في تشرين الثاني المقبل، لكنه تعهد ان تكون حرة ونزيهة وان تجرى في موعدها.

ابو ظبي: مشروع لمكافحة تبييض الاموال

ابو ظبي – و ص ف – نشرت صحيفة "البيان" الرسمية امس ان وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء اعدت مشروع قانون يهدف الى مكافحة تبييض اموال تهريب المخدرات، يأتي في اطار برنامج واسع لاصلاح النظام النقدي لمنع النشاطات غير المشروعة في القطاع المصرفي في دولة الامارات العربية المتحدة.

ويخول مشروع القانون الاول من نوعه في دولة خليجية، المصرف المركزي الاطلاع على معلومات وحسابات مصرفية واتخاذ اي اجراءات اخرى لمكافحة تبييض الاموال.

ويعمل في دولة الامارات ٤٧ مصرفا بينها ٢٨ مصرفا اجنبيا.

وتفيد احصاءات الشرطة الاتحادية ان ستة اطنان من الهيرويين والحشيش والكوكايين صودرت في السنوات الست الاخيرة. والمصدر الرئيسي لهذه المواد المخدرة باكستان وايران.

السودان: ٦٢ قتيلا في حادث سير

الخرطوم – وص ف، رويتر – بث التلفزيون السوداني امس ان ٦٢ شخصا بينهم ١٦ ولدا قتلوا ليل السبت – الاحد في حادث سير على الطريق السريع الذي يربط الخرطوم بوادي ميداني في اقصى الجنوب.

واوضح ان شاحنة كانت تتجاوز سيارة اخرى، اصطدمت باوتوبيس وشاحنة آتيين من الاتجاه الآخر عند احد المنعطفات قرب مدينة كاملين على مسافة ٩٥ كيلومترا جنوب الخرطوم، ما ادى الى احتراق الشاحنة والاوتوبيس.

واوفد الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير وزير الدولة للطرق والمواصلات اللواء سيد الحسيني عبد الكريم الى كاملين لتقديم التعزية الى اسر الضحايا.

تعديل وزاري وشيك في مصر

القاهرة – رويتر – افادت مصادر قريبة من الحكومة ان رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري قدم امس الى الرئيس حسني مبارك اقتراحاته في شأن تعديل وزاري، قد يعلن الاسبوع المقبل. غير ان صحيفة "الجمهورية" قالت انه ربما اعلن في غضون ٢٤ ساعة.

وتوقعت المصادر ان يشمل التعديل ستة او سبعة من ٣٠ وزيرا ووزير دولة وان ينصب على الخدمات العامة والمجموعة الاقتصادية. كما رجحت ان يحتفظ المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع وعمرو موسى وزير الخارجية وحسن الالفي وزير الداخلية بحقائبهم.

وكان مبارك صرح السبت ان "التغيير وارد لكنه سيكون محدودا (...) المهم التدقيق في الاختيار (...) اذ يجب ان تتوافر في البديل كل الشروط التي تعطي دفعا للعمل".

ولم ينضم اي اعضاء جدد الى الحكومة منذ تولي الجنزوري رئاستها في كانون الثاني ١٩٩٦. وتضم حكومته عددا كبيرا من وزراء حكومة سلفه الدكتور عاطف صدقي، كما ان بعض الوزراء يتولى الحقائب نفسها منذ عهد الرئيس الراحل انور السادات الذي اغتيل علم ١٩٨١.

قمة توسيع الاطلسي تبدأ اليوم في مدريد واتجاه الى بيان مشترك يشدد على "الباب المفتوح"

الرئيس الاميركي بيل كلينتون حاملاً طفلة في بالما دي مايوركا قبل توجهه الى مدريد. وبدت الى اليمين ملكة اسبانيا صوفيا.
(أ ب تيليفوتو)

تستضيف مدريد اليوم وغداً قمة تاريخية يحضرها الرؤساء ورؤساء الحكومات للدول الـ ١٦ في حلف شمال الأطلسي ويقررون فيها توسيع الحلف شرقاً ليضم دولاً أوروبية كانت تدور في الفلك السوفياتي، وسط خلاف حاد على عدد الدول التي ستدعى إلى الانضمام في مرحلة أولى بين الولايات المتحدة ودول أوروبية في مقدمها فرنسا.

وشهدت العاصمة الإسبانية، التي وصل إليها بعد ظهر أمس الرئيس الأميركي بيل كلينتون من بالما دي مايوركا في أرخبيل الباليار الاسباني حيث قام بزيارة خاصة استغرقت ٤٨ ساعة بدعوة من العائلة المالكة الاسبانية، تدابير أمنية استثنائية لحماية زعماء الدول الـ ١٦ وممثلين لـ ٢٨ دولة شريكة للحلف أو محايدة. واستنفر نحو أربعة آلاف شرطي لتوفير الامن، وطوقت المصفحات القصر الذي ستعقد فيه الاجتماعات.

وفضلاً عن أعمال القمة التي سيغطيها أكثر من ثلاثة آلاف صحافي، سيشارك الزعماء في عشاء رسمي يقيمه مساء اليوم على شرفهم ملك اسبانيا خوان كارلوس. وقد حضروا مساء أمس عرضاً راقصاً على موسيقى "الفلامنكو" لحياه الراقص الشهير انطونيو كاناليس.

مفاوضات صعبة

ولكن في مقابل الجانب الاحتفالي للقمة، تستمر المفاوضات الصعبة توصلاً إلى إجماع على توسيع الحلف، خصوصاً أن القرارات الأطلسية تتخذ بالإجماع لا بالأكثرية.

ومعلوم أن واشنطن مصرة على فتح باب الانضمام أمام المجر وبولونيا والجمهورية التشيكية وحدها في مرحلة أولى، فيما تطالب دول أوروبية في مقدمها فرنسا وألمانيا وايطاليا بضم رومانيا وسلوفينيا أيضاً.

وقالت مصادر ديبلوماسية في مدريد ان وزراء الخارجية للدول الأطلسية حاولوا أمس صوغ البيان المشترك الذي يفترض ان يصادق عليه اليوم رؤساء الدول والحكومات. وأكد أحد الديبلوماسيين إن الاتفاق على البيان "لم يتم بعد لكنه سيتم غدا (اليوم)". وأضاف أن العمل مستمر بحثاً عن اتفاق على الأعضاء الجدد من أوروبا الشرقية.

وعلم أن البيان يشدد في عدد كبير من فقراته على مفهوم "الباب المفتوح" لانضمام دول أخرى في المستقبل. وإلى التذكير بالمادة العاشرة من اتفاق واشنطن الذي أنشىء الحلف بموجبه والذي يؤكد ان الحلف منظمة مفتوحة لانضمام أعضاء جدد، سيتعهد الحلفاء مواصلة الحوار مع المرشحين الذين لا يقبل انضمامهم في مدريد. ومن المقرر الاشارة أيضا إلى ان الحلف سيفتح أبوابه من جديد بعد بضع سنوات وسيراجع بانتظام التقدم الذي حققه المرشحون.

وهذه العبارات لم ترض حتى الآن مؤيدي انضمام رومانيا وسلوفينيا الذين يطالبون بالتزام أوضح ازاء الدولتين. وفي المقابل لا تزال الإدارة الأميركية ترفض أن تدرج في البيان الختامي أسماء دول أو أي جدول زمني لانضمامها.

وإذا تعذر التوصل إلى اتفاق، يرجح أن يدعو الأمين العام للحلف خافيير سولانا إلى اجتماع على مستوى لم يحدد بعد في محاولة لايجاد تسوية.

في أي حال، يبدو أن على الأوروبيين الرضوخ للموقف الأميركي الذي كرره كلينتون فور وصوله إلى مدريد واجتماعه مع أعضاء في الكونغرس الأميركي حضروا لمراقبة أعمال القمة، إذ أمل أن توافق الدول الأطلسية على الدول الثلاث، معرباً عن سروره لطلب سلوفينيا ورومانيا الانضمام ولكن مشدداً على أنهما ليستا جاهزتين عسكرياً بعد. وكرر أنه "لا يجوز استبعاد أي دولة ديموقراطية" عن العضوية في المستقبل، حتى روسيا.

دول البلطيق

وفي باريس، تمنى الرئيس الفرنسي جاك شيراك قبل توجهه إلى مدريد ان تنضم دول البلطيق الثلاث لاتفيا وليتوانيا وأستونيا في وقت واحد الى حلف الأطلسي على ان تؤخذ مخاوف روسيا في الاعتبار.

وقال بعد اجتماع في قصر الاليزيه مع الرئيس الليتواني ألجيرداس برازوسكاس إن "فرنسا تؤيد ان تنضم بلدان البلطيق الثلاثة في وقت واحد (...). هناك بالطبع مشاكل بين حلف الأطلسي وروسيا ينبغي ان تؤخذ في الاعتبار، وفرنسا تعتقد ان هذه المشكلة يمكن حلها ببراغماتية".

وجاء كلام الرئيس الفرنسي بعد قول مسؤول أميركي في الطائرة التي نقلت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت إلى مدريد إن واشنطن تريد من قمة مدريد أن ترسل "إشارة قوية جداً" ترحب بانضمام دول البلطيق إلى الحلف في المستقبل.

(أ ب، ي ب، و ص ف، رويتر)

العاصمة الكمبودية تتعرض لنهب شامل جنود يحملون كل ما يستطيعون الاستيلاء عليه

قام امس الجنود الموالون لرئيس الوزراء الثاني في كمبوديا هون سن، بعد سيطرتهم على العاصمة بنوم بنه اثر معارك ضارية مع قوات رئيس الوزراء الاول الامير نورودوم راناريد، بعمليات نهب واسعة طاولت حتى معدات المراقبة الجوية في المطار ومحتويات المستشفيات.

وشوهد كثير من الجنود يحملون تلفزيونات وغسالات و ادوات كهربائية في الشوارع، وطلب الاطباء من المرضى في المستشفيات العودة الى منازلهم لحمايتها من السرقة. الا ان احد مستشفيات العاصمة لاصيب في المعارك، تعرض هو أيضاً للنهب المسلح واختفت منه كل الاسرة والفرش والمعدات الطبية.

وبدأت اعمال السرقة ليل الاثنين واستمرت امس طوال النهار. ونفى مسؤول الاعلام في وزارة الداخلية الكمبودية سوك بال تقارير عن اعلان حال الطوارئ لوقف النهب، وقال ان الاوامر اعطيت للجيش ووحدات الشرطة للامتناع عن النهب.

لكن شهوداً ردوا ان الجنود كانوا يطلقون النار في الهواء لمنع المدنيين من عرقلة السرقة، وحملوا في طريقهم كل ما استطاعوا الاستيلاء عليه، وشمل ذلك سيارات ودراجات نارية ومكيفات هواء وبرادات. كذلك اقفل الجنود مناطق باكملها ومنعوا الدخول اليها متذرعين باسباب امنية. وأفاد عدد من السكان انهم في الواقع كانوا يفعلون ذلك لتسهل عليهم سرقة كل المنازل التي هجرها اهلها في هذه المناطق.

وصرح مسؤول الامن في الطيران المدني الكمبودي ان المطار تعرض لسرقة كبيرة وقال:" لقد نهبوا كل شيء، بما في ذلك المعدات التي توجه الاقلاع والهبوط في برج المراقبة واجهزة الاتصالات". واشار الى ان اعادة تسيير الرحلات الجوية في المطار تستلزم شهراً على الاقل.

واعتقل الجنود وزير الداخلية السابق هو سوك بعد خروجه فجأة من السفارة السنغافورية التي لجأ اليها لاسباب مجهولة.

راناريد

في غضون ذلك، استعد الجنود الموالون لرئيس الوزراء الاول في مدينة باتامبانغ ثانية كبرى كمبوديا، في شمال غرب البلاد حيث له قوة كبيرة، لهجوم مضاد. وبدا امس ان نائب رئيس الاركان الجنرال نهيك بونشهاي، الموالي لراناريد، تمكن من الفرار من العاصمة والتحق بقواته في المدينة.

وفي فرنسا، اعترف الامير بأن مستشاريه نصحوه بمغادرة بنوم بنه الجمعة الماضي هرباً من انقلاب يحضر له هون سن. وقال انهم طلبوا منه اطلاق يدهم لتنظيم مقاومة فعالة. وهو يعلق املاً كبيرة على الجنرال بونشهاي من اجل ذلك.

ولم تنجح امس محاولة من راناريد للقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ونفى ناطق رئاسي فرنسي تقارير عن لقاء محتمل لشيراك او احد مساعديه والامير. واكتفت وزارة الخارجية الفرنسية باصدار بيان دعا الى وقف فوري للنار في بنوم بنه، وحض الطرفين على اجراء محادثات.

وصرح رانارید لصحيفة "الموند" الفرنسية انه سيبقى خارج البلاد لتنظيم المقاومة، وان الشخص الوحيد الذي يمكنه لجراء وساطة هو والده الملك نورودوم سيهانوك. لكنه طالب امس فرنسا واليابان بالتدخل لحل النزاع.

في المقابل، دعا زعيم "الخمير الحمر" خيو سامفان، الذي ذهب اعترافه اول من امس بسلطة الملك سيهانوك، الى مقاومة ما وصفه بـ"الانقلاب الفاشي" الذي قام به هون سن. وحض الكمبوديين على النهوض ومقاتلة "الانقلاب الفيتنامي"، في اشارة الى زيارة هون سن فيتنام الجمعة الماضي.

ونفى امس بيان لوزارة الخارجية الكمبودية ان تكون للزيارة لفيتنام أي علاقة بما حصل وجاء فيه ان"هون سن ذهب الى فيتنام لتمضية عطلته، انها زيارة شخصية فقط".

من جهة اخرى، رأى امس رئيس وزراء ماليزيا بالوكالة انور ابرهيم انه على رغم اقتراب كمبوديا من حافة حرب أهلية، فانها ستنضم الى عضوية رابطة دول جنوب شرق اسيا "آسيان" الشهر المقبل في الموعد المقرر. وقال ان موقف الرابطة "لم يتغير لاننا التزمنا ذلك". واضاف ان الموقف سيكون موضع بحث في الاجتماع السنوي للرابطة الذي يعقد في العاصمة الماليزية في نهاية الشهر الجاري. وسئل هل تقترح الرابطة أي حل للصراع الدائر في كمبوديا، فأجاب: "من السابق لاوانه اقتراح اي شيء باستثناء التوصل الى وقف فوري للنار".

وترأس ماليزيا حاليا الرابطة التي تضم ايضا بروناي واندونيسيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام. وقررت الرابطة في ٣٠ ايار ضم بورما وكمبوديا ولاوس.

لكن وزير الخارجية الفيليبيني دومينغو سيازون لاحظ ان قادة "آسيان" قد يعيدون النظر في انضمام كمبوديا اذا استمرت المعارك، وقال: "علينا ان نراجع الامور، ونرى طريقة تطورها، لاننا قلقون من احتمال تدهور الاوضاع في كمبوديا الى درجة لا نستطيع التعامل معها". وناشد الطرفين وقف النار.

وفي طوكيو، طلبت وزارة الخارجية اليابانية في بيان من رعاياها "الامتناع كليا" عن التوجه الى كمبوديا. كما ارجأت السلطات اليابانية ارسال بعثة من ثلاثة خبراء مدنيين الى كمبوديا لتقديم مساعدة للتنمية الصناعية في البلاد، وكان مقرراً ان تغادر هذه البعثة طوكيو امس .

(اب، رويتر، وص ف)

كينيا: قتلى في قمع المطالبين بالديموقراطية

كهنة كينيون ومدنيون يفرون من قنابل الغاز المسيل للدموع التي اطلقتها الشرطة.
(رويتر تيليفوتو)

شنّت شرطة مكافحة الشغب الكينية هجوما على كاتدرائية نيروبي لمطاردة المتظاهرين المؤيدين للاصلاحات الدستورية.

واتهمال الشرطيون داخل الكاتدرائية بالضرب على المتظاهرين واستخدموا قنابل الغاز المسيل للدموع.

وبدأت المواجهات في حديقة أوهورو، (الحرية)، حيث تجمع نحو ٤٠٠ شخص استجابة لدعوة من المعارضة على رغم حظر تنظيم التظاهرات.

وحذرت الشرطة من انها "ستطبق القانون" ما يعني أن أي شخص يشاهد في مكان التجمع سيتعرض للضرب والاعتقال. وافادت لاحقاً ان تسعة اشخاص قتلوا في الاضطرابات بينهم شخصان قتلهما رجالها لدى تفريقهم الجموع.

وصرح الناطق باسمها بيتر كيماتي ان رجلين سحقا تحت الاقدام عندما فرق رجال الشرطة ثلاثة آلاف شخص كانوا في طريقهم الى السجن الرئيسي في بلدة نياهورورو. واضاف ان رجلين اخرين قتلا برصاص الشرطة في البلدة عندما حاولت جموع اقتحام مصرف وتحطيم نوافذه. كما توفي صبي في نيروبي لدى نقله الى المستشفى بعد العثور عليه في حديقة وهو ينزف من اذنيه وانفه، وعثرت الشرطة على جثة شاب في بلدة ثيكا ولكن لم تتضح ظروف قتله.

وروى شهود ان الشاب البالغ من العمر ١٧ عاما قتل برصاص الشرطة.

ونظمت تظاهرات مماثلة امس في ٥٥ مدينة كينية اخرى للمطالبة بتطبيق الاصلاحات الدستورية قبل الانتخابات المقبلة. واطلقت شرطة مكافحة الشغب والشرطة العسكرية قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاط لتفريق المتظاهرين في نيروبي واوسعت عشرات منهم ضربا حتى بعد استسلامهم.

ودعت مجموعات تدعمها المعارضة الى تنظيم التظاهرات للمطالبة باجراء اصلاحات دستورية قبل الانتخابات الرئاسية والنيابية المقررة هذه السنة. وطالب مئات من المتظاهرين في وسط نيروبي الرئيس دانيال اراب موي بالاستقالة.

ولكن على رغم الاضطرابات، من المرجح ان يمدد موي (٧٣ عاماً) حكمه المستمر منذ ١٩ عاما خمس سنوات اخرى بفضل القواعد الانتخابية والانقسامات في صفوف المعارضة. ولم يحدد بعد موعد نهائي للانتخابات العامة.

(و ص ف، رويتر)

الرئيس الالباني يقود المعارضة بعد هزيمته

تيرانا – و ص ف – أعلن الرئيس الالباني سالي بيريشا الذي خسر حزبه الديموقراطي الانتخابات النيابية المبكرة انه "سيكون سياسياً نشيطاً في الحزب الديموقراطي وسيتولى قيادة المعارضة الى الفوز مستقبلاً. وأكد انه "لتخذ قراره" ولن أي تعايش مع الاشتراكيين في ظروف البانيا الحالية يبدو له "هشاً" للغاية. واعتبر ان "البرلمان المنبثق من هذه الانتخابات ليس شرعياً لان الانتخابات لم تكن حرة ونزيهة ولكن يمكن قبوله مراعاة للظروف الالبانية". وأشار الى ان موعد استقالته سيتقرر بالتنسيق مع رجال قانون في الحكومة.

واستقال صباح امس رئيس الحزب الديموقراطي تريتان شيهو بسبب "مسؤوليته عن الهزيمة ولفتح الطريق امام اجراء تغييرات في الحزب".

وعزا بيريشا "استياء" الناخبين الى افلاس شركات الادخار والى انهيار المؤسسات ولاسيما منها الشرطة والجيش لدى تشوب الازمة مع نهب الثكن ومستودعات الذخيرة في آذار الماضي. وقال ان "الانتخابات النيابيةالتي كانت ثمرة تسوية سياسية هي الطريق الوحيد لاخراج البانيا من حال الفوضى التي تعمها".

كولومبيا: مقتل ٢٥ في اسقاط هليكوبتر

بوغوتا – وص ف، رويتر– اسقط المتمردون في شرق كولومبيا طائرة هليكوبتر عسكرية كانت تنقل عسكريين حضروا لتفقد انبوب للنفط فجره الثوار انفسهم. واعلن مصدر عسكري نجاة اربعة من العسكريين الذين كانوا على متن المروحية .

وقال وزير الدفاع الكولومبي جيلبرتو ايتشيفيري في وقت سابق ان ركاب الطائرة الـ ٢٩ قضوا جميعا، وهي روسية الصنع من طراز "ام اي ١٧".

ويعتقد ان متمردي "جيش التحرير الوطني" مسؤولون عن الحادث، وسبق لهم ان شنوا ٣٥ هجوماً في الفصل الاول من السنة على هذا الانبوب الذي ينقل النفط من مناطق الانتاج الى مرافىء التصدير على شاطىء البحر الكاريبي.

عشية محادثات نيويورك بين زعيمي الشطرين

أنقرة تتمسك بـ"جمهورية شمال قبرص" وكليريدس يستبعد تحقيق أي اختراق

عشية المحادثات الاولى بين الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش المقرر ان تبدأ غداً وتستمر خمسة ايام في تروبتيك شمال مدينة نيويورك، رأى نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد ان "وجود جمهورية شمال قبرص التركية ضمان وضرورة لامن تركيا".

وقال في اجتماع لحزبه اليسار الديموقراطي امس: "تستعد بعض القوى لممارسة ضغوط على دنكطاش ليقدم تنازلات، لكنه مصمم مع تركيا على مواجهة هذه الضغوط".

ويذكر ان اجاويد هو الذي امر باجتياح شمال قبرص عندما كان رئيساً للوزراء عام ١٩٧٤، بعد انقلاب قام به الجيش لضم الجزيرة الى اليونان.

وكانت السلطات التركية اكدت دعمها لدنكطاش في زيارة قام بها الجمعة لانقرة تمهيداً لمحادثاته مع كليريدس. فيما صرح دنكطاش انه سيتوجه الى نيويورك "بنيات طيبة"، آملاً في ان يكون الامر كذلك لدى محاوره وان يتوصلا الى "نتيجة".

ومعلوم ان "جمهورية شمال قبرص التركية" اعلنت عام ١٩٨٣ ولم تعترف بها سوى انقرة التي لا تزال تنشر فيها ٣٠ الى ٣٥ الف جندي.

اما كليريدس، فقلل احتمالات تحقيق اي اختراق في المحادثات المرتقبة، واتهم المسؤولين الاتراك بالادلاء بتصريحات تحد من فرص نجاحها. وقال الاحد قبيل سفره الى نيويورك: "اننا ذاهبون الى نيويورك مع تصميم على ايجاد حل على رغم الموقف السلبي لانقرة". وعندما سئل هل يرى اي احتمال لحصول اي اختراق، اجاب: "كلا".

في المقابل، ابدى قائد القوة الدولية في قبرص الجنرال الارجنتيني ايفيريستو دي فيرغارا "تفاؤله بالتوصل الى حلّ قريب بفضل توافر الارادة الطيبة لدى المجموعتين" القبرصيتين اليونانية والتركية. وقال: "مهمتنا هي توفير الاستقرار كي يتمكن السياسيون من التحادث"، ملاحظاً ان "المشكلة ليست عسكرية بل سياسية. فعندما يُحل الجانب السياسي، كل هذه الحوادث – بما فيها العسكرية – ستحل ايضاً" في الجزيرة التي يحتل الجيش التركي شطرها الشمالي منذ عام ١٩٧٤ والتي تشكلت فيها القوة الدولية لحفظ السلام عام ١٩٦٤. واقر بوجود "مأزق سياسي يزيد خطر تفاقم الوضع"، لكنه اكد "تفاؤله بأن المشكلة القبرصية ستحل قريباً جداً بفضل الارادة الطيبة لدى الجانبين".

وسبق لممثل الامم المتحدة في قبرص غوستاف فيسيل ان قال الخميس الماضي أن المشكلة القبرصية "تدخل مرحلتها الاخيرة" وان "الاشهر الـ١٢ المقبلة ستكون حاسمة".

واشار دي فيرغارا الذي تولى مهماته في آذار الماضي الى "اننا نستخدم مواردنا الى الحد الاقصى لمراقبة ١٨٠ كيلومتراً من "الخط الاخضر" الفاصل بين شطري الجزيرة حيث يتمركز ١٢٠٠ جندي.

ولفت الناطق باسم القوة الدولية فالديمار روكوسيوزسكي الى انه على رغم عديدها القليل، تسجل هذه القوة نحو ٩٠٠ حادث سنوياً تراوح بين "الهجمات الكلامية وعمليات اطلاق النار الدامية". وهي تقترح، تخفيفاً لحدة التوتر وتفادياً للاحتكاكات، على الجانبين "مدونة سلوك" في شأن الوجود العسكري وتحديد شروط اللجوء الى السلاح، الى توسيع المنطقة الفاصلة التي تراجع منها جنود الطرفين عام ١٩٨٩.

(اب، وص ف، رويتر)

المكسيك: الحزب الحاكم يفقد السيطرة على العاصمة ويواجه معارضة في مجلس النواب للمرة الأولى

مني الحزب الثوري الدستوري الحاكم في المكسيك منذ ٦٨ عاماً بهزيمة كبيرة في الانتخابات النيابية وكذلك في انتخابات حاكمية المقاطعة الفيديرالية للعاصمة مكسيكو سيتي.

فقد أظهرت أمس النتائج الرسمية الأولية لعملية الاقتراع التي أجريت الأحد أن مرشح حزب الثورة الديموقراطية اليساري كوتيموك كارديناس فاز بمنصب حاكم مكسيكو بفارق كبير عن منافسه مرشح الحزب الحاكم الفريدو دل مازو وصار تالياً الرجل الثاني في البلاد بعد رئيس الجمهورية نظراً إلى ما للعاصمة من ثقل سياسي واقتصادي. وبعد فرز ٧٠ في المئة من الاصوات حصل كارديناس على ٤٧,٧ في المئة من الأصوات في مقابل ٢٥,٣ في المئة فقط لمنافسه الذي اعترف بهزيمته قائلاً إن "النتائج الأولية تشير إلى فوز حزب الثورة الديموقراطية وأنا أقبل بها". وانضم اليه كارلوس كاريو بيرازا مرشح حزب العمل الوطني المحافظ الذي قال إن "النتائج الأولية ترشح حزب الثورة الديموقراطية للفوز ونحن نقبل بذلك".

واحتشد آلاف من المكسيكيين في ساحة زوكالو صباح أمس للاحتفال بفوز كارديناس (٦٣ عاماً) ابن الرئيس الراحل لازارو كارديناس الذي حكم البلاد بين ١٩٣٤ و١٩٤٠. وقد انشق الابن عن الحزب الثوري الدستوري عام ١٩٨٧ وترشح مرتين للانتخابات الرئاسية عامي ١٩٨٨ و ١٩٩٤. وتعهد في خطاب الفوز لسكان العاصمة البالغ عددهم ١٧ مليون نسمة، تغيير حياتهم نحو الأفضل ومكافحة المشاكل التي يعانونها وفي مقدمها التلوث والجريمة والفساد. وامامه ثلاث سنوات لتنفيذ برنامجه وإذا نجح تتعزز فرصة فوزه في الانتخابات الرئاسية سنة ٢٠٠٠.

وهنأ الرئيس ارنستو زيديللو الحاكم الجديد الذي ينتخب للمرة الأولى بعدما كان الرئيس يعينه، وأكد له أن الحكومة الفيديرالية ستدعمه ما دام يعمل لخدمة الناس. ووصف الانتخابات بأنها "حفلة ديموقراطية" وأضاف "انني واثق في أن خطوة لا رجوع عنها في اتجاه الديموقراطية تحققت وسيكون في وسعنا القول في المستقبل أن أسس الديموقراطية أرسيت في بلادنا".

وفاز حزب العمل الوطني بحاكمية ولايتين هما نويبو ليون في الشمال وكويريتارو في الوسط.

أما انتخابات مجلس النواب الذي يضم ٥٠٠ مقعد فأعلنت اللجنة الانتخابية المركزية أن الحزب الحاكم حصل فيها على ٣٨,٢٢ في المئة من الأصوات وهو ما يقل كثيراً عن النسبة التي يتعين عليه الحصول عليها للاحتفاظ بالغالبية وهي ٤٢ في المئة. وحصل حزب العمل الوطني على ٢٧,٣١ في المئة وحزب الثورة الديموقراطية على ٢٥,٢٢ في المئة.

وستؤدي هذه النتائج إلى وضع لم تشهده المكسيك منذ ٦٨ عاماً كان فيها الحزب الثوري الدستوري يمسك بزمام السلطة في إطار نظام رئاسي متسلط. أما الآن فسيخضع الرئيس وحزبه لرقابة نيابية أشد صرامة وسيضطران الى تشكيل تحالفات مع المعارضة.

أمادو كاريللو

من جهة أخرى، أكدت الوكالة الأميركية لمكافحة المخدرات وفاة زعيم كارتيل خواريز في شمال المكسيك امادو كاريللو. وكانت شائعات راجت منذ السبت عن وفاة كاريللو نتيجة نبحة قلبية لكن السلطات المكسيكية لم تؤكدها.

وأوضحت الوكالة الأميركية ان كاريللو، المطلوب في الولايات المتحدة والمكسيك، "توفي في الرابع من تموز في مكسيكو سيتي في أثناء جراحة تجميلية أجريت له لتغيير مظهره الخارجي".

ويطلق على امادو لقب "سيد السماء" نظراً الى أسطول الطائرات الضخم الذي يملكه لنقل المخدرات. وجاء في تقرير للشرطة عام ١٩٩٥ ان أرباحه كانت تصل الى "نحو ٢٠٠ مليون دولار أسبوعياً".

(رويتر، و ص ف، أ ب)

٨٠ جريحاً و ٢٣٠ سيارة محروقة في أعمال العنف

بلير يتعهد "مواصلة" عملية السلام في ايرلندا


فتاتان تمران بسيارتين تحترقان في شارع أنتريم في بلفاست التي شهدت اعمال عنف غداة مرور مسيرة بروتستانتية في الحي الكاثوليكي من مدينة بورتاداون، الاحد. (أ ف ب تيليفوتو)

اكد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير امس تصميمه على "مواصلة" عملية السلام في ايرلندا الشمالية، على رغم اعمال العنف التي حصلت منذ الاحد بسبب عبور مسيرة لـ"جماعة اورانج" البروتستانتية حيا كاثوليكيا في مدينة بورتاداون في وسط البلاد.

وتعهد "مواصلة السعي الى السلام وعدم التخلي عنه" بالتعاون مع نظيره الايرلندي بيرتي اهيرن الذي اجرى معه محادثات هاتفية. لكنه اقر بان "ذلك سيكون صعبا في الايام المقبلة"، ذلك ان مسيرات مماثلة ستنظم هذا الاسبوع ابرزها السبت في بلفاست في ذكرى انتصار البروتستانت على الكاثوليك قبل ثلاثة قرون.

ودعا زعيم "شين فين"، الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري ادامس، الى وقف اعمال العنف والاضطرابات في شوارع الكاثوليك ضمن مدن اولستر، لكنه اعلن "استنفار" القوميين في الايام والاسابيع المقبلة. واعتبر أن قرار السماح بمسيرة بورتاداون وموقف كل من الجيش والشرطة يجعلان موافقة "الجيش الجمهوري الايرلندي" على وقف النار "اكثر صعوبة". وطالب بلير بتقديم اقتراحات "فعلية" في ما يتعلق بعملية السلام. وكان نحو ٥٠٠ من اعضاء "جماعة اورانج" التي تأسست عام ١٧٩٥ قرب بورتاداون نظموا مسيرة لاجتياز حي طريق غارفاغي الكاثوليكي في حماية اكثر من الف شرطي ومئات من الجنود في عربات مدرعة. واثار قرار السماح بالمسيرة، والذي اذيع قبل موعدها بست ساعات، غضب القوميين الكاثوليك.

وادت اعمال العنف والاضطرابات في مدن عدة في مقدمها لندنديري ثانية كبرى مدن ايرلندا الشمالية، في الساعات الـ ٤٨ الاخيرة، الى اصابة نحو ٨٠ شخصا بجروح بينهم ٣٤ مدنيا و٤٦ شرطيا اعترف "الجيش الجمهوري الايرلندي" بأطلاق النار على واحدة منهم في وجهها، واحرقت اكثر من ٢٣٠ سيارة.

وصرحت وزيرة ايرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية مو مولام انها تتفهم الغضب في المجتمع الكاثوليكي، لكن "لا شيء يبرر العنف الذي شهدناه في الساعات الـ ٢٤ الاخيرة (...) لو كان ثمة منطق او نوع من التكيف بين الطرفين" لكان ممكنا تجنب ما يحصل.

واتهم السياسيون البروتستانت "الجيش الجمهوري الايرلندي" بالوقوف وراء اعمال العنف، محذرين السلطات البريطانية من عرقلة اي مسيرة لـ"اورانج" في الاسبوع الجاري.

الى ذلك، قالت الشرطة ان قنبلة القيت على مركز شرطة نيو بارنسلي شمال بلفاست في ساعة مبكرة من صباح امس من غير ان توقع اصابات.

(اب، و ص ف، رويتر)

لندن: اكتشاف اصابتين جديدتين بـ"جنون البقر"

لندن – رويتر – اعلنت الحكومة البريطانية امس اكتشاف اصابة مواطنين اثنين آخرين بمرض المخ المرتبط بـ"جنون البقر".

ولوضحت في تقريرها الشهري عن مرض "كروتزفيلت جاكوب" ان عدد المصابين فيه من البشر ارتفع الى ١٩ شخصا، مشيرة الى ان واحدا من المصابين لا يزال على قيد الحياة.

حكومة يلماظ تتعهد تعزيز العلمانية وتطرح حلاً اقتصادياً للمشكلة الكردية

تعهد رئيس الوزراء التركي الجديد مسعود يلماظ في بيان حكومته الذي عرضه على مجلس النواب امس كبح التربية الدينية وتعزيز التقاليد العلمانية التي كادت أسسها تهتز لو استمر الائتلاف الحاكم السابق في السلطة برئاسة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان.

وقال ان هدف التربية هو "مزج الناس (...) في مبادىء اتاتورك واصلاحاته"، في اشارة الى مصطفى كمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة على انقاض الامبراطورية العثمانية. وأضاف ان حكومته تتعهد زيادة مدة التعليم الالزامي الى ثماني سنوات عوض السنوات الخمس المعمول بها حالياً، وهو أمر يطالب به العسكريون سيؤدي اوتوماتيكياً الى اغلاق الفروع الثانوية لمدارس التعليم الديني.

وكان الجنرالات، الذين يعتبرون انفسهم حماة النظام العلماني، أرغموا اربكان على الاستقالة بعدما أمضى ٥٥٥ يوماً في السلطة، تردد خلالها في تنفيذ توصيات اتخذها مجلس الامن القومي الذي يهيمن عليه العسكريون باغلاق المدارس الدينية التي توفر القواعد الملائمة لنمو حزب الرفاه.

وأعلن نائب رئيس الوزراء بولنت اجاويد ان قانوناً جديداً للتربية سيعرض على مجلس النواب بعد جلسة الثقة التي ستعقد السبت.

كذلك وعد يلماظ بتحسين الديموقراطية وحقوق الانسان، من غير ان يخوض في التفاصيل. وقال: "ان حكومتنا ستدخل برامج اقتصادية واجتماعية جديدة لتحسين شروط الحياة في جنوب شرق البلاد. وفي الوقت ذاته، سنواصل مكافحة الارهاب الانفصالي بكل عزم".

ويذكر ان جنوب شرق تركيا الذي يشكل الاكراد غالبية سكانه يشهد منذ عام ١٩٨٤ تمرداً مسلحاً يقوم به "حزب العمال الكردستاني" من اجل اقامة دولة كردية مستقلة. وقد تعرضت الحكومات التركية مراراً للانتقاد، وخصوصاً من الخارج، لتعاملها مع هذه القضية بوسائل عسكرية فقط مهملة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فيها.

وشدد رئيس الوزراء على ان "تركيا ستحظى بمكانها الذي تستحقه في اوروبا الجديدة". ووعد بتسريع تعديل القوانين لتسهيل الوحدة الجمركية بين تركيا والاتحاد الاوروبي التي بدأت العام الماضي.

من جهة أخرى، ابلغ اجاويد الى اجتماع لحزب اليسار الديموقراطي الجديد الذي يتزعمه ان تركيا رفعت الحظر الذي كان مفروضاً على التجارة عبر حدودها مع العراق منذ غزو العراق الكويت قبل سبع سنوات. وقال ان "حظر التجارة الحدودية في جنوب شرق البلاد قد رفع، وهذا هو قرارنا الاول". وبدا واضحاً انه يشير الى التجارة مع العراق لان تركيا لم تفرض حظراً على التجارة مع جارتيها الاخريين على حدودها الجنوبية الشرقية، سوريا وايران، لكنه لم يوضح ما اذا كان قرار حكومته يعد انتهاكا للحظر الذي فرضته الامم المتحدة على التجارة مع العراق في آب ١٩٩٠.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

وفاة الرئيس السابق لـ"هرسك بوسنة" ماتي بوبان

موستار – وص ف ، رويتر – توفي الرئيس السابق للكيان الكرواتي في البوسنة "هرسك بوسنة" ماتي بوبان (٥٥ عاما) نتيجة اصابته بنزف في الدماغ في احد مستشفيات موستار الذي نقل اليه في الرابع من تموز الجاري.

وكان بوبان اول رئيس لـ"جمهورية هرسك بوسنة الكرواتية" التي اعلنت من جانب واحد في خضم الحرب بين الكروات والمسلمين في آب ١٩٩٣، الى ان نحي عام ١٩٩٤ بعد توقيع اتفاق دايتون للسلام. وبعدما ابعده الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان، تولى منصب نائب مدير اكبر شركة كرواتية للنفط "اينا" الذي اقيل منه اخيرا.

وكانت الصحف الكرواتية نشرت ان بوبان سيتوجه الى لاهاي للادلاء بشهادته امام قضاة محكمة جرائم الحرب الدولية في القضية المتهم فيها الجنرال الكرواتي تيهومير بلاسكيتش بالتخطيط لجرائم حرب في وسط البوسنة ضد المدنيين المسلمين.

وظائف

Dynamics needs urgently a sales representative for "Kesrouan" Region intersted candidates please call 01/584682 - 03/713104

شركة بحاجة الى موظفة تملك سيارة حائزة على شهادة جامعية في التسويق او ما يعادلها تتقن الفرنسية والانكليزية للعمل في قسم المبيعات الافضلية لسكان كسروان الهاتف ٠٣/٦٢٢٣٧٢ – ٠١/٨٩٤٩٥٨ – ٨٩٠٧٢٨

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دوران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ ب.ظ الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

اوتيل ميديتيرانية ****A يطلب Night Auditor مع خبرة الحضور شخصيا ت ٧٤١٨٢٤ لغاية ٣٠

شركة بحاجة الى: * مهندس (Mechanical Engineer) * تقنيون فنيون تدفئة وتبريد (شهادات كهرباء BT-TS) * سكرتيرة (خبرة كومبيوتر Window +Excel لغة انكليزي) * اوفيس بوي (يملك دفتر سواقة عمومي). التلفون ٢١٢٥٧١/٢

ACS Rue de Paris, Ein-Mreiseh WANTED: comp tech sup BT or Computer Eng'g/ CCE 2 yrs exp in soft/hardware good communic, skills plus. Mac/Network exp apply 8:30 am 1:30 pm Dedline jul 10 (Angela Germanos)

مطلوب تقني الكتروميكانيك خبرة سنتين على الاقل لصيانة الات صناعية للخشب في المكلس ت ٠٣/٢٦٨٨٠٤

Imp. société Française situé à Beyrouth recrute des attachés *commerciaux, motorisés / motivés* avec deux ans d'expérience dans les ventes. Salaires 500$ + transport + %. Tél: 01/614241 - 614243 - 602650

Two architects very good Autocad experience 5 years working experience assignment for consultant firm in Dubai should be able to leave within one month. Call: 01/335235 or 336236

Fast expanding computer offers a challenging career opportunity for an accounting/ finance officer. The ideal candidate would have one to two years experience in auditing/ accounting. Higher education and fluent English are a must. Please contact Mr. Nasr at 01/701702-3 or 03/ *614121*

فرصة مهمة للعمل مصرف في طور توسيع اعماله يبحث لقسم التدقيق لديه عن شاب حائز على شهادة جامعية في الاقتصاد/ ادارة الاعمال، ذو خبرة مصرفية لا تقل عن ٥ سنوات. الاتصال بين ٩ –١ ظهراً الهاتف ٠٣/٢٥٥٤٤٩

مندوب لشركة توزيع ادوات منزلية لمنطقة بيروت، المتن كسروان وجبيل العمر ٢٥/٤٠ سنة مع سيارة سن الفيل. ت ٠١/٥٠٠٢٦٥ – ٠١/٤٨٤١١٥



مجلة رياضية تطلب مندوبة اعلانات. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٩٢٠٩٢

المركز المعماري يطلب مهندس/ مهندسة ديكور داخل للعمل على مشروع سكني بالرياض السعودية الاتصال الآنسة ايمان. التلفون ٠١/٧٨٥٩١٧ فاكس ٠١/٦٠٣١٠٤

مطلوب آنستان للعمل في محل فيديو بوكر للتسلية منطقة زوق مكايل ضربا (الافضلية لسكان منطقة كسروان) التلفون ٠١/٢٥٠١٥٠ من ٨,٣٠ صباحاً – ٥ ب.ظ.

لمن يرغب بتحقيق احلامه اذا كنت ترغب بالحرية بالعمل مثابرا ولديك وقت فراغ وتحلم بدخل عالٍ، نحن شركة سويسرية نبحث عن ممثلي مبيعات قادرين على تحقيق افضل النتائج انت مدعو في ٧و٨ تموز قبل الظهر للحضور الى مبنى الشركة القائم في المكلس – الطريق العام بناية Hajj Conception ط ٣ العمل متوفر لكلا الجنسين

سكرتيرة ادارية تجيد المحاسبة للخبرة ضرورية اللغة انكليزية الهاتف ٧٩١٢٢٧/٨

مطلوب آنسة للعمل في محل تجاري في فرن الشباك ت ٠٣/٦٢٧٠٠٩ من ٩ صباحا الى ٤ ب.ظ لتحديد موعد المقابلة.

مؤسسة جوزف د. الرعيدي للطباعة بحاجة الى "معلمي طباعة" ومساعدين مع خبرة الاتصال ٤٤٤١٨٨ – ٠١/٤٤٥٤٣٥

شركة مهمة تطلب مندوب مبيعات مع سيارة يتقن الفرنسية والانكليزية مع خبرة في بيع المفروشات المكتبية ت ٤٤٤٢٥٠ – ٣٣٩٠٩٠

شركة تجارية كبرى تطلب * مندوبي مبيعات شاب ٢٢ – ٣٥ سنة. خبرة لا تقل عن سنتين مع شهادة BT,TS اوBA حسن المظهر ويحسن التصرف مع العملاء * سكرتيرة ٢٨/٣٥ سنة. الخبرة ضرورية. تجيد الانكليزية والفرنسية والكومبيوتر (Word) الاتصال بالارقام الاتية ٠١/٣٢٤٩٢٣ و٠١/٢٠٤٠٨١

شركة تجارية كبرى تطلب * موظفي كومبيوتر شاب ٢٥–٣٢ سنة شهادة BT-TS او BA خبرة سنتين بإستعمال Windows-Excel وادارة الـStock وتحليله. الاتصال بالارقام الاتية ٠١/٣٢٤٩٢٣ – ٠١/٢٠٤٠٨١

A Major construction co. req. in Nigeria: Mechanical engineer, Mechanics for repair of heavy duty equip. & trucks *min. 10 years exp. 03/245008*

La société AIMS software & computers recrute pour son département de support après vente une personne diplômée en informatique de Gestion immédiatement disponible. Tél 09/636985 - 835838 - 831671 - 03/340555 (de 8h à 17h).

SSCI recherche analystes - développeurs ayant une expérience de 3 ans sur: Unix, SQBDR ou client/serveur (VB, PB, Delphi...). La double nationalité est un plus. Tél: 03/ 373768

Needed for Qatar: - Project eng. civil 10 yrs. - Civil eng. 5 yrs. computer (skills in primavera). - B.A 3 yrs. AUB/ LAU. Send C.V to 01/817278 (Beirut)

Required for Nigeria: a chef de cuisine with European nationality 25 years min. exp. 03/ 256945 - 09/951084 from 10 a.m. to 18 p.m.

Nine Ball Billiard For Ladies Couples, juniors, Learn, Play *Complete, Jean Jarjoura Tél:* 01/325885

عشية لبنانية وخادمة حبشية ومصرية مع اجازة عمل واقامة يطلبان عملا – ٠١/٧٤٠٤٥٥ – ٠٣/٦٤٥٧٤٤ – ٧٤٣٨٧٧

عقارات

للبيع ارض في البوشرية ٧٠٠٠ م.م + الاشرفية ١٦٠٠ م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٢٥٤٢٠

للبيع ارض في بحمدون منطقة قصور ٣٥٠٠ م.م + شاليان مطلة على البحر ٥٣٠٠ م.م. ت ٠٩/٩٢٨٣٧٦ ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة ٢ نوم، صالون، سفرة الاشرفية ٢٠٢١٧٣ – ٠١/٣٢٥٢٢٥

شقة جديدة ١٩٥ م.م ط.٥ رخام، ٣ نوم، هاتف، موقف مطبخ جديد مجهز HEAT-A/C شوفاج مستقل مازوت عمر بيهم سامي الصلح، ٢٩٠,٠٠٠ دولار الهاتف ٢٨٠١٥٩

للبيع في المنصورية مستودع ٥٠٠ م.م كامل التجهيز ٠٣/٣٢٤٦٣٤

البياضة، شقتان فخمتان، ٢٦٠ م.م شقة مناظر خلابة مطلة على بيروت Sodeco Gestion S.A.L. 01/ 616000

للبيع شقة في المنصورية ٢٥٠٠٠$ ت ٠٣/٢٧٠٧٩٥ – ٠١/٤٩٢٤١٦

للبيع شقة في برمانا مارشعيا ٣ نوم صالون وسفرة ٣ حمامات منظر خلاب موقف خاص ٩٠ الف $ للاتصال ٠٣/٦٨٧٩٧٧ – ٠١/٢٦٧١٦٥

بلوك مفروز صناعي المكلس على الاوتوستراد وارض في عين سعاده على الطريق العام ٠٣/٨٧٢١٥٥

للبيع شقة جاهزة او على العضم فيطرون قرب سوبرماركت معكرون المساحة ١٨٠ م.م. ت ٤٩٥٥٧٢ – ٤٩٦٤٥٢

للبيع ضمن بناء متوسط العمر شقة مجددة ١٠٠ م.م + ديكور كامل لمكتب ويصلح للسكن ٦٥٠٠٠$ عائشة بكار، كورنيش التلفزيون قرب المركز الاسلامي ٧٨٦٨٥٩ – ٠٣/٧٨٨٨٤٨

شقة لوكس مفرزة ١٥٠ م.م بلونة + موقف + غرفة على السطح ٢٥ م.م + شوفاج مستقل + خزان ٧٥٠٠ ليتر ٠٣/٦٩٤٧٤٨

للبيع شقتان دولوكس في الدكوانة مساحات مختلفة شبه جاهزة لامكانية التقسيط ت ٠٣/٣٠٤٩٨٣

للبيع صالة مساحة ١٣٠٠ م.م تصلح تياتر او صالات حفلات او نايت كلوب او سوبرماركت مستديرة جعيتا ٠٩/٨٠٠٢٤٣ – ٨٠٠١٤٨

بوليو برمانا شقة ٣ نوم صالونين وسفرة ٤ حمامات غرفة خادمة بيسين تنس ملاعب اطفال ت ٠٤/٩٦٤٣١٥

للبيع عقار في المنصورية ٨٤٠ م.م على الطريق العام يرجى الاتصال بين ٨,٣٠ صباحا حتى ١٢,٣٠ ظهرا ت ٠٨/٨٢٣٦٥٤

للبيع فيلا جديدة دير القلعة بيت مري طراز معماري لبناني رائع مساحة البناء ٧٠٠ م.م + حديقة ٩٠٠ م.م السعر ٧٧٠ الف دولار التلفون ٠٤/٨٧١٤٢٢ – ٠٤/٨٧١٤٧٧ – ٠٣/٣٠٢٢٠٦

للبيع ارض في قضاء زحلة سعر المتر ٢,٢٥$ التلفون ٠٣/٨٢٠٨٤٤ السيد كامل امين بلوط

شاليه وفيلا سوبردولوكس موقع مميز ضمن Zarour sur neige تسهيلات بالدفع. ت ٠٣/٢١٦١٧٢ – ٠٣/٣٤٧٩٠٣

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار، بناء جديد ٢٠٥م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٦٠٠٠م.م المنصورية الطريق العام نسبة ٥٠٪. التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٢٢٠٠٠م.م المنصورية موقع على تلة مطل على البحر والجبل. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

ارض للبيع مساحة ١٥٠٠م.م منطقة بعبدات – السفيلة العقارية. التلفون ٠١/٤٥٢٤٩٦ – ٠١/٤٥٦٠١٢

للبيع شقة دولوكس (مساحات مختلفة) في منطقة بيت مري (مفرق مونتيفردي) بناية الزرقا. الهاتف ٠٣/٧٥٠٥٩٩ – ٠٣/٢٤٥٥٤١

للبيع مستودع مع نزلة كميون بناء جديد مساحة ١٢٥٠ م.م تقريبا، قرب سنتر GGF الدكوانة ٤٩٣٥١٢ – ٠١/٤٩٦٨٢٢

شقة فخمة عين التينة ط ٤ ٣٠٠م.م مطلة على القصر والبحر جاهزة فورا للسكن ٣ غرف نوم وجلوس وخادمة و٣ صالونات وسفرة ومطبخ كبير وموقف ٠٣/٢٨٤٧٧٧

شقة دولوكس ٣ نوم ٢٠٠م.م. مكيفة صالون وسفرة موقف سيارة + هاتف بلا وسيط ٠٣/٦٥٤١٦٥

للبيع شقة Dupex، بيت الشعار حديقة ٢٦٠م.م. السعر مدروس Sodeco Gestion S.A.L. 02/203070 - 01/616000

للبيع شقة ط اول ٢٢٠م.م. فخمة جداً محيط مستشفى تجار، تصلح للسكن او مكتب او عيادة. المراجعة ٠٣/٢٨٦٢٨٨

للبيع ارض ٩٠٠م.م. ٥٠٪ في الفنار وارض ١٢٠٠م.م. في عيون برمانا ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

للبيع ارض ٧٥٠م.م. في بيت مري وارض ٧٠٠ في الليسار ت ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

مقابل سباق الخيل، شقة ٢٢٥م.م.، ٣ غرف، غرفة خادمة موقف سيارة Sodeco Gestion S.A.L. 02/ 203070 - 01/616000

بيت مري The View مناظر صنين وظهر البيدر قياسات ٢٠٠م.م. و٢٥٠م.م. دوبلكس ٤٥٠م.م. و٥٠٠م.م. ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ٣ – ٤٠٠م.م. وطابق تاسع ٤٠٠م.م. ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

ط ٤، ٤٥٠م.م حديث وفخم جدا ش. مدام كوري – قريطم ٤ نوم، جلوس، ٣ صالونات، سفرة، ٤ مواقف ١٤٠٠$م.م ٠٣/٢١٧٥٥٢ – ٣٤١١٥٢

لعدم التفرغ مؤسسة مرخصة للبيع مع موجوداتها من سيارات ورخصة وخلافه، رائدة وعاملة في تأجير السيارات والنقل والخدمات السياحية ٠٣/٢١٧٥٥٢ – ٣٤١١٥٢

للبيع او للايجار

للبيع او الايجار محل اوتوستراد ضربا – بيروت منطقة الكسليك تحت بنك Société Générale ٢٢٠م.م طابقين يصلح لمصرف ٠٣/٧٤٥٧٧٧

A vendre ou à louer chalet à Samaya 45m². tél: 561401/2/3/ 4/5 Ext 442 ou 555

A vendre ou à louer chalet duplex à Amwaj 60m². tél: 561401/2/3/4/5 Ext 442 ou 555

للبيع او الايجار شقة فخمة دولوكس منصورية المتن ٢١٠م.م ٣ نوم، صالونان وسفرة مع متتفعاته موقف ٢٣٨٧٤٨ – ٢٠٢٢٢٢

الايجار او البيع مكتب او محل داخلي الفنار ٥٠ م.م السعر ٢٥٠ $ ت ٠٣/٨٦٢٩٠٦ – ٠٩/٩٠٨٢٢٢

خلو محل ش.الحمراء الرئيسي حديث سعر مغر ٠٣/٢١٧٥٥٢ – ٣٤١١٥٢

للايجار

للايجار شقة مفروشة ٢٥٠ م.م ٣ نوم صالون، سفرة + تراس كبير برمانا مارشعيا ت ٠٣/٧٤٧٤٢٦

كابين للايجار في مشروع ماليبوباي المعاملتين الاتصال ٠٩/٩١٦٨٠٧ – ٠٣/٨٨٨٢٢٦

للايجار شقة فخمة مفروشة ٣٠٠ م.م ٤ نوم، صالونان وسفرة مع هاتف ط٧ قبالة ثكنة الحلو ٢٥٠٠$ شهريا ت ٠٣/٢١٩٦٦٠

Roof duplex à Naccache 3 c.à.c. salon, séjour, s.à.m. Terrasses 12000 $ 416624 - 411480 - 416242

للايجار شاليه طبرجا بيتش Bloc c ٤٤م.م للمزيد من المعلومات الاتصال على الارقام ٠١/٥٠٠٩٤٤– ٤٨٣٥١٤ – ٤٨٨٦٧٥

للايجار شقة مفروشة بكاملها ومبردة ٢ نوم صالون وسفرة مستقلان وغرفة خدم وحمامان سيتي كافي مقابل بناية بوتاجي شارع السادات راس بيروت ٨٦٩٨٨٩

Appt. de luxe Bayada vue panoram. 3 c.à. c. + séjour parking prive 09/930581

A louer cabine Rimal bloc "A" avec ou sans parking s.sol. Tél: 01/411661

مطلوب

مطلوب ارض في المونتيفردي عين سعادة البوشرية الجديدة الدكوانة جسر الباشا المكلس ت ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

Vente Lancia - Gamma 2000 mod 1984 sport 22000km 7000$ 03/279988

بيجو موديل ٩٦– VDS ٤٠٦ SV سعر ١٩٠٠٠$ ت ٠٣/٦٥٥٧٩٠ – ٠٤/٨٧٠١١٥

للبيع Isuzu Troopers ٤ ابواب ٩٢ ممتازة (٢٨٠٠٠ كلم) ت ٢١٦٧٠٤ – ٠١/٣٣١١٤٢ من التاسعة صباحا لغاية الخامسة بعد الظهر.

For sale Honda VF 1000F interceptor 1989 excellent condition. Call: *03/217198*

For sale: BMW 635 CSI, navy blue, model 83, full options. Good condition. For only $5500. Call on 01/740346 (until 5 p.m) or 01/869367 (after 7:00 p.m.)

للبيع تويوتا كورولا ١٩٨٦، ممتازة، مكيفة، اوتوماتيك ٣,٨٥٠$. التلفون ٠٣/٧٢٧٢٠٢

بداعي السفر ليموزين فورد لنكولن تاون كار في حال جيدة بيضاء موديل ٨٦ فقط ٥٩٠٠$. الهاتف ٠٣/٨٠٠٥٧٨

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا

مطلوب شراء او استئجار رخصة السفريات ورخصة للشحن(IATA) ٠٣/٣١٩٠٦٢

اسباب خاصة للبيع فرش بيت فخم جديد ٣ نوم، ٢ صالون، ٢ كولن بامو، فيترين، كونسول، ثريات ٤٨٢٦٦٨ – ٤٨١٩٦٤

Portable comp Toshiba compaq IBM, pentium 100-166 MH 8-16 Ram 03/283393 - 03/ 378514

مفقود

غادرت السيريلنكية Sumanawthie Gulanawattaalage منزل مخدومتها نوال موسى في تاريخ ٩٧/٥/٣٠ الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال على الرقم ٠١/٢٦٥٧٧٤

اعلانات رسمية

اعلان
العدد ٧٦٨

تعلن بلدية قرنة شهوان – عين عار – بنت الككو والدبوس انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية للرسوم البلدية عن سنة ١٩٩٧.

على جميع المكلفين تسديد كافة الرسوم المتوجبة عليهم عن سنة ١٩٩٧ وذلك خلال شهرين من تاريخ النشر ويعتبر هذا الاعلان بمثابة انذار عام الى المكلفين الذين تخلفوا عن تأدية الرسوم المستحقة عليهم، علما بان المبالغ التي لم تسدد ضمن المهلة المحددة اعلاه تضاف اليها غرامة تأخير قدرها اثنان بالمائة عن كل شهر تأخير على ان يعتبر كسر الشهر شهرا كاملا. كما ننذر المكلفين عن السنوات السابقة بوجوب تسديد الرسوم المتوجبة عليهم تحت طائلة استمرار الغرامة بحقهم ويعتبر هذا الاعلان قاطعا لمرور الزمن.

قرنة شهوان في ٢٠ حزيران ١٩٩٧
نائب رئيس البلدية
القائم باعمال الرئاسة
عزيز مكرزل

التكليف ١٦٣٧

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

قضايا النهار

كافرون بكل الآلهة ...

اذا شئنا ان ننأى عن الخطابة وحديث "الثورات"، قلنا ان ما شهدته البلاد في ٤ تموز هو تأسيس حزب جديد، على يد الشيخ صبحي الطفيلي الذي بات مثابة أمين عام له، يعاونه مجلس من الاعيان والوجهاء وممثلي العشائر، ينطق باسم شريحة من الشيعة اللبنانيين الذين لا يجدون انفسهم ممثلين في "حزب الله" او حركة "أمل" او "أمل" الاسلامية، او القيادات الشيعية التقليدية.

وبتعبير أدق، نحن أمام انشقاق او "حركة تصحيحية" داخل "حزب الله" هي "الاولى من نوعها تعرض لها جسم هذا الحزب الذي بقي متماسكا منذ تأسيسه، خلافا لتجربة العديد من الاحزاب التي عرفت حركات انشقاق عنها، من الحزب السوري القومي الاجتماعي (ثلاثة أجنحة) الى "القوات اللبنانية" (سلسلة "الانتفاضات") الى حزب الكتائب (مع "المعارضة الكتائبية") الى حركة "أمل" (مع "أمل الاسلامية") الى "الاتحاد الاشتراكي العربي" (مع انشقاق نبيل مراد وحرب).

وكما في الغالب الأعم من التجارب السابقة، يحمل المعترضون ما يعتبرونه البرنامج "الاصلي" للحزب الذي ينسبون الى قيادته امر "خيانته" والتخلي عنه، متهمين اياها بالترهل او النزعة التسووية او الارتهان الى مصالح جعلتها "تنحرف" عن الاصل والمنبع.

وكما في التجارب السابقة، يجنح المعترضون الى اللغة الحادة، القطعية، والى ثنائية في النظرة تقيمهم "اطهارا" في وجه "دنس" الآخرين، ويطلقون وعودا للجموع الباحثة عن ملهم جديد، ملوحين لها بالنصر القريب...

***

الى هنا، لا اعتراض لدينا، فلسنا من المغرمين بالاحزاب القائمة، ولا يضيرنا في شيء أن تتفكك وتضربها الانشقاقات...

لكننا نعترض، وبصوت غير خافت، على أي تحرك يذهب نحو تقويض فكرة الدولة، وسلطة الدولة، وهيبة الدولة، أيا يكن رأينا في هذه الدولة.

وسلطة الدولة يجب ان تمتد على كل أراضيها، وتطاول كل المواطنين والقاطنين، جاعوا أم شبعوا، عارضوا أم والوا.

كل كلام او مسلك يقوض هذ السلطة، او يعيد تقاسم المناطق، او يقيم مرجعية أمنية غير المرجعية الرسمية، او يؤول الى تقاسم السلطة مع المسلحين وزعمائهم على طريقة "التعليش" القديم خلال الحرب، أمر مدان، ويجب الا يمنح شرعية "ثورية"، أيا تكن القضية التي يدافع عنها.

***

دروس الحرب كثيرة، وأولها هذا:

ان أردأ سلطة رسمية، وأقبحها، وأكثرها تخلفا وعجزا وانحيازا، تبقى أرقى من افضل سلطة أهلية مسلحة لا ضوابط لها غير أمزجة "الآلهة" الجدد.

فنحن، عند هذه النقطة، كافرون بكل الآلهة...

جورج ناصيف

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة

نقاش في السياسة التربوية: أفكار ومقترحات

منير ابو عسلي

تعرض هذه الدراسة لهم الآراء والأفكار والمقترحات التي تم تداولها في لجنة "التربية" في الدورة الثامنة والعشرين للمؤتمر العام لمنظمة "الاونيسكو"، الذي حضره ممثلون عن ١٨٤ دولة. والتقرير الذي اعدته هذه اللجنة تبنته "الاونيسكو" حرفيا ونشرته باللغتين الانكليزية والفرنسية، ووزع على كل البلدان.

وقد اعد التقرير البروفسور منير ابو عسلي رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الذي انتخب مقررا لهذه اللجنة.

مقدمة

يظهر هذا التقرير الصادر عن لجنة التربية النقاط البارزة للتفكير الجماعي والمناقشات المكثّفة التي قام بها مختلف اعضائها، انطلاقا من انشغالاتهم في ما يخصّ طبيعة التحديات التربوية ونظرتهم الى المستقبل بوعوده وشكوكه، وانعكاسات هذه النظرة على التربية والاعداد، وبالتالي، على مهمات الاونيسكو واستراتيجيات عملها.

١. الاتجاهات العامة

١–١– التربية هي في أساس التنمية

التربية ليست فقط حقاً أساسياً للفرد، لكنها ايضا احد عوامل التنمية، كما ذكّر المدير العام للأونيسكو فيديريكو مايور. ذلك انه بواسطة التربية والاستقلالية التي تمنحها، يمكن السيطرة مع الوقت، على التحديات الكبرى للقرن الحادي والعشرين. والتربية هي ايضاً استثمار مربح، وليست سلعة استهلاكية. فضلا عن انها تساهم في الأمن. فأية تربية لأية تنمية؟ هذا هو السؤال الرئيسي الذي تتعين الاجابة عنه.

ينبغي أن تكون هذه التنمية انسانية ودائمة. يجب أن تطول كل فرد وكل الافراد، كل مجتمع وكل المجتمعات. إن السلام هو في صلب هذه التنمية، وثقافة السلام تشكّل بنيته – ثقافة السلام بمقتضى الديموقراطية، واحترام حقوق الإنسان، والتسامح الفعّال، والاحترام والمواطنية العالمية.

ان النتائج الأولية التي خلصت اليها اللجنة الدولية في شأن التربية للقرن الحادي والعشرين، والتي عرضها رئيسها جاك ديلور، ابرزت اتجاهات مهمة وحددت المشكلات والآفاق التي تشكّل اطارا استباقيا لمواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية. وقد دعيت الاونيسكو الى نشر نتائج هذه اللجنة بعدة لغات وعلى نطاق واسع، والى متابعة التوصيات ذات الصلة بالموضوع.

على الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة، يدخل العالم الألف الثالث مع ٩٠٠ مليون أمي، وعدد مقلق من الناس العائشين في الفقر، الشديد أحيانا، ومع توزع متفاوت للسلع والخدمات في العالم وداخل كل مجتمع، ومعدلات البطالة بلغت حدّ الخطر ومخاوف في ما يخص حالة البيئة والوضع الديموغرافي للكرة الأرضية.

ان عولمة التبادلات والترابط الناجم عنها، اضافة الى ما تولّده من منافسة في سبيل التفوق، تتعايش مع التجزئة، وأزمة القيم، واشتداد النزعات الاقليمية وانبعاث النزعات التطرفية، والتعصب والعنف. فالتطور المذهل للعلم والمعرفة، وانتشار الصناعات المبنية على استخدام المعرفة كمادة أولية، ووعي الشعوب المتنامي لمخاطر القرن وتحدياته، كما لامكاناته، تشكّل، الى جانب ازدياد الهموم الأخلاقية، خميرة تتغذى من التربية وتغنيها في المقابل.

لقد نظّمت الأسرة الدولية عدة اجتماعات حول هذه الموضوعات – في جومتيان (التربية الأساسية للجميع) والريو (البيئة) والقاهرة (السكان والمشاكل الديموغرافية) وكوبنهاغن (التنمية الاجتماعية) وبيجينغ (المرأة المسؤولة والمستقلة) كي لا نذكر سوى آخر الاجتماعات وأهمها – حيث أقرت توصيات وأعدت برامج وخطط عمل يشكل بدء تنفيذها ومتابعتها مادة تفكير وتقدم توجيهات الفاعليات التربوية.

إن نشدان الديموقراطية والمشاركة يلقى تربة خصبة ملائمة أكثر فأكثر للتربية، لكنه يولّد متطلبات جديدة حيالها. وثمة إجماع على معاينة واقع جمعي، هو انعكاس للتنوع واساس الديموقراطية. كما ان ثمة اعترافا واسعاً بالطلب التربوي للبلدان التي تعيش مرحلة انتقالية. ويطول التحول أيضا دور الدولة التي تصبح، من خلال خدماتها المختلفة، فاعلية بين فاعليات أخرى، ومزودة خطوطاً توجيهية، وضامنة للعدالة والجودة، وضابطة للمعايير وموحدة لمبادرات جميع المتدخلين.

ولربط خيوط هذا الواقع المبعثر، لا بدّ من بناء توافق هو برسم التفاوض المتواصل وهو في حاجة الى تجديد مستمر. عندئذ، ينتقل التركيز من المراقبة الى الشراكة والتعاون والتنسيق. فالأونيسكو مدعوّة الى التصرّف على هذا النحو في برامجها وعملها، بما فيه عمل الاجهزة والوحدات خارج المركز الرئيسي. وفي ما يتعلّق بهذه الوحدات، ثمة اعتراف بدورها كخطوط اتصال وكمراكز متقدّمة للإصغاء الى الاهتمامات الرئيسية، وثمة تمنّ لتعزيزها، خصوصا عندما تساهم في اقامة شبكة التعاون الاقليمي الفرعي وتوطيده.

١–٢– التربية المستديمة للجميع

إن التربية، كعامل وكأداة للتنمية الانسانية، معنيّة مباشرة وهي مطروحة لإعادة النظر فيها بسبب المهمة التي يمنحها إياها تعقّد المشاكل والأوضاع التي تولّدها. فالتربية المستديمة هي المفتاح والإطار المفهومي الذي يكمل وينظّم الاصلاحات التربوية التي تضع التربية طوال الحياة في صميم المجتمع، بإعطاء مضمون جديد لتلك الحكمة المذكورة في كتب جميع ديانات العالم الكبرى.

فالتربية المستديمة للجميع ضرورة تعتبر، بشبه إجماع، انها هيكل السياسات التربوية لبلدان ذات خصائص واوضاع متنوعة جدا. ويتّفق هذا التوجه مع السياسات الجارية والتوصيات المدرجة في الكتب البيضاء او الصادرة عن المؤتمرات العامة للتربية التي يدعى اليها في أماكن متعددة لإصلاح الانظمة التربوية، بل لإعادة بنائها. إن الركائز الأربع لأنواع التعلّم المطلوبة للقرن الحادي والعشرين، أي تعلّم المعرفة، تعلّم العمل، تعلّم العيش مع الآخرين، وتعلم الكينونة، تميز طبعاً التربية المستديمة التي يبقى تعلّم التعلم نفسه سمتها الغالبة ومحركها. على أن يبقى هذا المفهوم، كما هو، غير مدعوّ لإضعاف مبدأ التربية الأساسية وتجنّبه، وهو الأساس الذي يرتكز عليه. فالتربية المستديمة للجميع لا تنضاف فقط الى اشكال الإعداد السابقة، بل توجب تكييف هذه الأخيرة وربما تجديدها العميق، فيما يتعين عليها ان تنخرط في نسيج الحياة الاجتماعية. عليها أن تلبّي حاجات متنوعة، وتتحسب لطلبات ناشئة وتنفتح على الجميع.

ان التربية للجميع تبدو أكثر فأكثر كحقّ للفرد، أيّا يكن وضعه. وثمة دعوة الى الاونيسكو لمساعدة الدول الاعضاء على اعادة بناء أنظمتها التربوية باتجاه التكييف الضروري والدائم مع المتطلبات المحلية والوطنية ومع مقتضيات تربية مستديمة في مجتمعات متحوّلة حيث يستمر الفرد، طوال حياته، في التعلّم والتدرب.

١–٣– التربية الأساسية للجميع

تبقى التربية الاساسية اولى الأولويات وفقا لإعلان جومتيان، وهي غاية لا تزال تتطلب جهدا كبيرا في عدد كبير من البلدان. لقد لفتت بعثات عدة انتباه اللجنة الى ضرورة تركيز الأعمال والموارد على هذا الهدف الأولي. وتمّ التذكير مرارا بمفهوم جومتيان الموسّع لإبراز ضرورة ايصال هذا التعليم الى جميع طالبيه، واستكشاف جميع الطرائق وإقامة نظام موحد للتربية والاعداد يكون في متناول جميع الذكور والإناث.

ان التربية الأساسية للجميع، مع كونها خاصة بأوضاع الدول والمجتمعات، هي مفهوم تطوري، ولا يمكن حصرها في مقاربة غذائية او بقائية، رغم ما تنطوي عليه العبارة من طابع مبرر لذلك؛ بالعكس يجب أن تفهم كتكيّف مستمر لتلبية الحاجات الجديدة، كضرورة تعلّم عيش التعددية اللغوية حاليا، وتعلّم لغات اجنبية والتدرب على المعلوماتية والتكنولوجيات الحديثة.

لقد تمّت الاشارة باستمرار الى تنوع الاوضاع كما الى احترام الثقافات والقيم المحلية الإيجابية كمميّز محتوم يحدّد البرامج ويكيفها. فهذا التنوع يشكّل النسيج الخاص بعصرنا. وينبغي ان يتنظّم التبادل والتعاون على هذا الاساس، نظراً الى متطلبات كل دولة من الدول الأعضاء وخصوصياتها، كما لإمكاناتها ومساهماتها. فالتضامن هو في صلب هذا التعاون الذي يتوجّه الى الذين يحتاجون لدعمنا وتضامننا لتأمين الدفاتر والأقلام وبناء الصفوف والمختبرات والمكتبات ووضع برامج الدعم الغذائي التعلّم واصلاح اجهزة مخرّبة من جراء الحرب والنزاعات العنيفة، كما يتوجه هذا التعاون الى الذين يطلبونه لبدء تنفيذ اصلاح المناهج او لوضع آلية ادارة ومتابعة، وإعادة بناء النظام برمّته، او ببساطة لإقامة شبكة تعاون او للمساهمة التآزرية في اية مبادرة تعاون تشاركي.

٢– مشروع برنامج الأونيسكو لعامي ١٩٩٦–١٩٩٧

لقي نهج الأونيسكو واستراتيجيتها المتوسطة الأجل صدى ايجابيا جدا. وقد حظيت بالتقدير الخطوط الكبرى لمشروع البرنامج والموازنة، والمبادئ التي تضمنها، إضافة الى عدد كبير من النشاطات المقرّرة.

ان برنامج "نحو تربية مستديمة للجميع" مصمم جيدا، مع غائية واهداف محددة وملائمة، ومضامين مناسبة، ومطابقة لاهتمامات جميع الشركاء. يعتبر توزّع الامكانات مرضيا على العموم، وثمة توصية بتوجيه الجهود والامكانات نحو تنفيذ الأولويات المستمدة من اتفاق مشترك. ان ترابط المناهج هو موضع تقدير، وكذلك التشديد على تأمين التربية الأساسية للجميع، وعلى الفتيات والنساء كفئات ذات اولوية، وعلى البلدان الاقل تقدما بعامة وافريقيا بخاصة، كمستفيدة ذات اولوية. لقد اقترح ان تضاف الى البلدان الأقل تقدما الجزر الصغيرة، وتمّ التذكير بإلحاح بأن الأولوية في التدخل ينبغي ألا تحجب اطلاقا الرسالة العمومية للمنظمة، ومهمتها كمجال للتبادلات الفكرية والتعاون والتضامن الدوليين في بناء السلام، وإبراز ثقافة السلام وتعزيزها.

ومع دعم البرنامج الموضوع لمصلحة البلدان التسعة ذات العدد الكبير من السكان، بسبب كثافة الأميين الشديدة، أكد المشاركون على ديمومة الأولويات المذكورة والحاحها وعلى ضرورة استخلاص العبر بسرعة من هذا البرنامج وتعميمها على البلدان الأخرى عند الحاجة. وفي هذا النقاش، دعت البلدان المصنّفة في الفئات الوسيطة من سلّم النمو اللجنة الى أن تأخذ وجودها في الاعتبار، واعربت عن تمنيها الحار بالمشاركة التامة والمساهمة الخلاقة في الحوار والتبادل العالميين.

٢–١ تنفيذ برنامج "نحو تربية مستديمة للجميع"

مع الترحيب بزيادة الموازنة المخصصة لبرنامج "نحو تربية مستديمة للجميع"، ومع اعادة تأكيد صوابية برامجه الفرعية المركّزة على ايصال التربية الأساسية للجميع، ومع الاغتباط لتحسّن ملاءمته ونوعيته، شدد المشاركون بقوة على ضرورة التفكير المكثّف والمطلع حول التربية للقرن الحادي والعشرين، واصلاح التعليم الثانوي، والتعليم العالي وتطويره، واصلاح الانظمة التربوية واعادة بنائها.

لقد عبرت وفود عدة عن رضاها العام على خطوط العمل الكبرى لمكتب الأونيسكو التربوي الدولي (BIE) والمعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع للأونيسكو (IIPE) ولمعهد الأونيسكو للتربية، ووافقت على الاستقلالية التي تتمتع بها هذه المؤسسات على صعيدي الموازنة والبرنامج، مع اعرابها عن الرغبة في المساهمة بفاعلية في نشاطات هذه المؤسسات، وتعزيزها. وتمّ ابداء ملاحظات خاصة بالنسبة الى كل من هذه الهيئات الثلاث.

ان مساهمة المعهد الدولي للتخطيط التربوي في تنمية القدرات الوطنية، واقامة شراكات وطنية وشبكات اقليمية فرعية، لاقت استحسانا شديدا، وولّدت طلبات خدمات وتعاون لها انعكاسات على الموازنة ووسائل التدخل ونشاطات هذا المعهد الذي ينبغي ان يعزز كذلك دوره الاتصالي الريادي بالمموّلين.

ثمة فكرتان طرحتا في اكثر الاحيان ليستلهم منهما التحول المستمر لمكتب الأونيسكو التربوي الدولي: عمل حاسم في استخدام تكنولوجيا الإعلام الجديد، ولامركزية النشاطات من خلال ترابط افضل واكثر تنسيقا مع المكاتب الاقليمية، والمعهد الدولي للتخطيط التربوي ومعهد الاونيسكو للتربية ومقرّ الاونيسكو. لقد وافق العديد من المتدخلين في موضوع الدورة الخامسة والاربعين للمؤتمر التربوي الدولي: "تعزيز دور المعلمين في عالم متغير"، كما وافقوا على اقتراح مجلس مكتب الأونيسكو التربوي الدولي باعتماد روزنامة مرنة لدورات المؤتمر التربوي الدولي اللاحقة، تبعاً للموضوعات المختارة.

وشددت وفود عدة على اهمية الدراسات المقارنة في التربية واعلنت تأييدها مواصلة مشاريع الأبحاث المباشر بها قبلا، ولاسيما مشروع "أية تربية لأية مواطنية؟" ومشروع "المعلمون والتربية المتعددة الثقافة".

لقد شدد العديد من الدول الأعضاء، من جميع المناطق، على مساهمة معهد الأونيسكو للتربية في البرنامج العام للأونيسكو. ولقي الاقتراح بعقد المؤتمر الدولي الخامس حول تعليم الراشدين في هامبورغ في شهر تموز ١٩٩٧ تأييدا واسعا جدا. وتمنّت الدول الأعضاء ان تشارك اللجان الوطنية مشاركة وثيقة في هذا السياق. كما تمّت الاشارة الى اهمية التربية غير النظامية وتعليم الراشدين كعنصرين اساسيّين من عناصر التربية المستديمة.

ونظرا الى اهمية الموضوع المعالج والى الاهتمام المتزايد بالمؤتمر، فإن معهد الأونيسكو للتربية لن يستطيع رفع التحدي الا بإشراك الدول الأعضاء والمكاتب الاقليمية ومقرّ الأونيسكو.

٢–٢– توسيع الحصول على التربية الأساسية للجميع

ان تسهيل اعطاء التربية الاساسية للجميع هو، في رأي الكثير من المندوبين، وسيلة حاسمة للحدّ بشكل مهم من نسبة الأميّة التي لا تزال مرتفعة، ومن الرسوب والتسرّب المدرسيين اللذين يبلغان في بعض الأماكن نسبا مقلقة. ان مكافحة الامية، وخصوصا امية الفتيات والنساء، وكذلك أمية الشباب الراشدين، تستحق الأولوية في السعي الى تأمين التربية الأساسية للجميع.

فالحد من الأمية الماثلة على المستوى العالمي ومكافحة جهل القراءة والكتابة يتطلبان ليس فقط توفير التربية الأساسية للجميع، انما ايضا اتاحة التربية المستديمة للجميع. وان اعلان جومتيان وتوصيات قمة نيودلهي يقدمان اطارا للتفكير والعمل.

اذاً، ان تأمين حصول الجميع على التربية الأساسية هو من أولى الأولويات بالنسبة الى معظم الدول الأعضاء، وذلك ببذل جهد خاص لمصلحة الفتيات والنساء، وبصورة عامة، لمصلحة جميع الفئات المحرومة. ويمر هذا العرض التربوي بإعداد برامج دروس يستبعد منها كل تمييز حسب الجنس.

يشذّ عن هذه الصورة العامة الوضع السائد في معظم بلدان البحر الكاريبي، حيث المساواة وفرص التعلّم مضمونة على جميع مستويات التعليم تقريبا، انما حيث يلاحظ اختلاف في التحصيل المدرسي لمصلحة الفتيات. وترغب هذه البلدان في الاستفادة من الحلول الموصى بها في أماكن أخرى بغية تحسين تحصيل الصبيان. من جهة اخرى، ثمة دراسة اجريت في النروج حول استخدام تكنولوجيات الاعلام والاتصال الحديثة في الصف، واظهرت بوضوح انه، رغم المساواة وتكافؤ الفرص، فإن الصبيان يستخدمون هذه الادوات احسن من البنات ويستفيدون منها أكثر. وقد أبلغ القلق الذي يثيره هذا الوضع الى اللجنة، فتمّ توجيه نداء من اجل اتخاذ تدابير خاصة لحضّ الفتيات والنساء على استعمال هذه الادوات.

ان الاهتمام بتعميم الحصول على التربية الاساسية للجميع يتناول ايضا وخصوصا الفئات الخاصة المهمّشة حاليا والمستبعدة من المجتمع ومن مبادرات التنمية ومنافعها. وقد شاء الكثير من المندوبين ان يكونوا لسان حال هؤلاء، لإخراجهم من الصمت واسماع اصواتهم المتعددة، والمزعجة عاليا، ولدعم مشاريعهم ومشاطرتهم آمالهم. ان هذه الفئات عديدة، من الفقراء والعاطلين عن العمل والمستبعدين والسكان الأصليين والمهاجرين وأولاد الشوارع والأولاد العاملين في أميركا اللاتينية، وكذلك في آسيا وافريقيا وأقزام افريقيا الوسطى، وبدو الساحل وغيره من الاماكن، واللاجئين وضحايا الحروب والنزاعات. يضاف اليهم السكان المنعزلون في بعض المناطق الريفية او الجبلية.

وتوسيع الحصول على التربية الاساسية يطاول ايضا الأهداف التقليدية التي هي موضع تمييزات شتى، بسبب العمر والوضع الثقافي – الاجتماعي وحاجات خاصة. لقد أعيد التأكيد بقوة اقتناع على ضرورة اعطاء تربية خاصة وتعميم الحصول عليها وتأمين جودتها. أما التعليم الشامل والدامج الذي نادى به مؤتمر سلامنقة في حزيران ١٩٩٤، فقد لقي استحسانا كبيرا جدا. وعرض المتدخلون جهودهم لتنفيذ توجيهات سلامنقة الرئيسية، سواء في سياساتهم ام في اصلاحاتهم التربوية. كما وجهت دعوة لاعادة النظر في المقاربات الموازية وايجاد بيئات مندمجة للجميع. وقد أعرب الكثير من الخطباء عن امنيتهم المشاركة في نشاطات الاونيسكو حول هذا الموضوع. فالمدرسة الجيدة للمتعلمين ذوي الحاجات الخاصة هي مدرسة للجميع بامتياز.

كثيرون هم الذين طالبوا بإيلاء اهتمام متجدد لإنماء الطفولة المبكرة كعامل من عوامل الدمج، وكعنصر من عناصر تصحيح التفاوتات، وبغية الحصول على أفضل النتائج المدرسية، باعتبار ان المقصود هنا هو قبل كل شيء احترام حق الطفل والاعتراف بإمكاناته، والرغبة في ضمان نموه وسبل تحقيق ذاته. لقد تمنّت وفود عدة الافادة من مساعدات ومشاورات، والقيام بتبادل مشاريع متجددة في هذا الصدد.

وبرضى، أخذت اللجنة علما بالنشاطات والمشاريع الرامية الى تحسين امكانات التعلم والتدرب المتاحة للشباب، وتمّ بصراحة تثمين كل الجهود المبذولة في اتجاه الشباب المهمشين، والشباب غير المنتسب الى المدرسة، وشباب الأرياف، وأولاد الشارع، والأولاد اللاجئين والأولاد ضحايا الحرب والنزاعات.

ان توسيع نطاق الحصول على التربية الاساسية يعني اخذ حاجات الراشدين التربوية بعين الاعتبار. وهذا الاصرار على تعزيز تعليم الراشدين يمليه ليس فقط الطابع الاولوي لمكافحة امية بضعة ملايين من الراشدين والشباب والأولاد خارج المدرسة، والتحضير الفعال للمؤتمر الدولي الخامس حول تعليم الراشدين الذي سيعقد في هامبورغ عام ١٩٩٧، انما يمليه ايضا وخصوصا الطلب المتزايد على التعليم والتدريب في سن الرشد. كذلك، تم تأكيد دور التربية على المواطنية لتعزيز استقلالية الشعوب ومشاركتها في اتخاذ القرارات، وكذلك لتوطيد التوازن الاجتماعي والثقافي في عالم متزعزع اكثر فأكثر. اخيرا، تم الاقرار بأن منظور التربية المستديمة للجميع راسخ في هذه البرامج.

وغالبا ما أثيرت اهمية تحسين مضامين برامج محو الأمية وفاعليتها، وما بعد محو الأمية، وبرامج التربية الاساسية غير النظامية. وقد اعربت بعض الدول عن رغبتها في الحصول على دعم لتقويم البرامج المتبعة وتقويتها، لا بل اقترحت التصدي للأمية الجديدة المرتبطة بوجود تقنيات جديدة، وفي الوقت نفسه، لجهل القراءة والكتابة.

ان محو امية الأهل، الذي هو وجه آخر لهذه التربية، يدعم، في رأي البعض، الجهود المبذولة لتعليم الأولاد ويساعد على مكافحة الرسوب المدرسي. وهو عامل من عوامل الاندماج والسلام، كونه يسمح، ازاء تطور المجتمع وازاء المشكلة التي يثيرها تعايش ثقافات عدة، بتجاوز الأحكام المسبقة، وعدم فهم الآخر والخوف منه، كما يتيح المشاركة في الدفاع عن الديموقراطية وتعزيز حقوق الانسان.

(تتبع حلقة ثانية)

اسرائيل وتقرير التنمية البشرية للسنة ١٩٩٧

المرتبة ٢٣ بين ١٧٥ دولة

نبيل محمود السهلي*

تضمّن تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٧ والصادر باللغة الانكليزية عن برنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP)، مؤشرات عن اتجاهات التنمية البشرية لـ ١٧٥ دولة في العالم بينها الدولة العبرية، وقد تم ترتيب الدول بحسب حصولها على قيمة محددة لدليل التنمية البشرية، والذي يقاس بدوره بثلاثة محددات هي: العمر المتوقع، ومعدل معرفة القراءة والكتابة عند الكبار، ودخل الفرد من الناتج المحلي الاجمالي.

وقد تبوأت اسرائيل المرتبة ٢٣ بين الدول، محققة معدلات عالية، فبلغ العمر المتوقع فيها ٧٧,٥ عاما، في حين بلغ معدل معرفة القراءة والكتابة ٩٥ في المئة من الكبار البالغين في المجتمع الاسرائيلي، اما المحدد الثالث وهو دخل الفرد من الناتج المحلي الاسرائيلي فقد بلغ تبعاً لمعطيات التقرير ١٦٠٢٣ دولاراً.

ومرد تحقيق اسرائيل معدلات تنمية بشرية مرتفعة، تحقيق الاقتصاد الاسرائيلي قفزات نوعية، ان من حيث ارتفاع مستوى اداء عناصر الانتاج، او نمو حجم الناتج عن استخدام مزيد من عناصر الانتاج المتاحة.

ومن المؤشرات الاخرى التي اظهرها تقرير التنمية البشرية لهذا العام القوة العاملة، التي بلغت نسبتها ٣٩ في المئة من مجموع السكان في الدولة العبرية خلال عام ١٩٩٠، ٤ في المئة منهم يعملون في قطاع الزراعة الاسرائيلي، و٢٩ في المئة في قطاع الصناعة، و٦٧ في المئة في قطاع الخدمات الذي يحتوي على كل القطاعات غير المذكورة.

وقد بلغ معدل البطالة في الدولة العبرية ٨,٥ في المئة عام ١٩٩٣. وبالنسبة الى المؤشرات العسكرية، فقد اظهر التقرير ان اسرائيل انفقت على القضايا العسكرية ٦٨٩٩ مليون دولار عام ١٩٨٥ وارتفع العدد الى ٧١٩٧ مليون دولار عام ١٩٩٥، وذلك بنسبة مقدارها ٢١,٢ و٩,٢ في المئة من الناتج المحلي خلال العامين المذكورين.

وبسبب حدوث عجز تجاري مزمن في اسرائيل، فان المعطيات اكدت ان نسبة تغطية الصادرات الاسرائيلية لم تتعد ٧٢ في المئة في نهاية العام ١٩٩٤، وان معدل نمو الصادرات الاسرائيلية بلغ ٩٩ في المئة خلال الفترة ١٩٨٠ – ١٩٩٤.

ومن المؤشرات الديموغرافية التي اظهرها تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٧ والصادر باللغة الانكليزية، ان مجموع السكان في الدولة العبرية ارتفع من ٢ مليونين عام ١٩٦٠ الى ٥ ملايين عام ١٩٩٤، ومن المحتمل ان يصل تبعاً للاسقاطات السكانية التي اعتمدها التقرير الى ٦ ملايين نسمة بحلول العام ٢٠٠٠. وقد بلغ معدل النمو السكاني ٢,٨ في المتوسط خلال الفترة ١٩٦٠ – ١٩٩٤، و٢,١ في المئة خلال الفترة ١٩٩٤ – ٢٠٠٠. ومن المؤشرات الاخرى التي توضّحت معدلات الخصوبة الاجمالية التي بلغت عام ١٩٩٤ ٢,٩ مولودين للمرأة في اسرائيل طوال حياتها الانجابية وقد زاد من المعدل المذكور، ارتفاع معدلات الخصوبة عند العرب الفلسطينيين داخل "الخط الاخضر"، ان معدل الخصوبة عند المرأة اليهودية متدن ولا يزيد في احسن الاحوال على مولودين طوال حياتها الانجابية. ونتيجة التركيب السكاني الذي يمتاز بالنضوج تبعاً لاتساع وسط الهرم السكاني الذي يمثل من هم في سن العمل، فان معدل الاعالة لا يتجاوز ٦٤، اي ان كل ١٠٠ فرد عامل في اسرائيل يعيلون اضافة الى انفسهم ٦٤ فرداً من السكان خارج قوة العمل.

ومن المعطيات التي اظهرها تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٧ الناتج المحلي الاجمالي في اسرائيل الذي بلغ في نهاية العام ١٩٩٤ ٧٨ مليار دولار، في حين بلغ تبعاً للتقرير السابق ٦٩,٧ مليار دولار في عام ١٩٩٣.

ومن المعطيات الاخرى، ان الصادرات الاسرائيلية شكلت ما نسبته ٣٢ في المئة من إجمالي الناتج المحلي عام ١٩٩٤، في حين شكلت الواردات الى الدولة العبرية ٤٤ في المئة مقارنة بالناتج المحلي الاجمالي، وبلغت نفقات الحكومة الاسرائيلية ٤٤ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي المتحقق عام ١٩٩٤، وكذلك في العام ١٩٩٢ كما وضح تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٦.

واكد تقرير التنمية البشرية العام الحالي ان معدل النمو السنوي للناتج المحلي الاجمالي الاسرائيلي، بلغ خلال الفترة ١٩٨٠ – ١٩٩٣ ٤,٤ في المئة، وبلغ معدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي ٢,٧ في المئة خلال الفترة ١٩٦٥ – ١٩٨٠، في حين بلغ ٢ في المئة خلال الفترة ١٩٨٠ – ١٩٩٣، وبلغ متوسط معدل التضخم السنوي ١٨ في المئة خلال السنوات ١٩٨٤ – ١٩٩٤، في حين بلغ ١١ في المئة عام ١٩٩٣، ويذكر ان تقرير التنمية البشرية الصادر باللغة العربية في العام المنصرم ١٩٩٦، كان أشار الى ان متوسط معدل التضخم السنوي بلغ ٧٠,٤ في المئة خلال الفترة الممتدة بين ١٩٨٠ و١٩٩٣، وهو بالطبع معدل غير دقيق اذ شهد النصف الاول من عقد الثمانينات وخاصة في عام ١٩٨٥ معدلات عالية جداً من التضخم.

يبقى القول ان تقرير التنمية البشرية اظهر مؤشرات عدة عن الدولة العبرية، وخصوصاً مؤشرات التنمية البشرية التي كانت مرتفعة وبوأت اسرائيل المرتبة الثالثة والعشرين بين ١٧٥ دولة في العالم ما يؤكد انها استفادت الى حد كبير من معدلات النمو المتحققة، والتنمية المرتفعة الناتجة اصلاً عن ارتقاء مستوى الاداء وارتفاع الانتاجية، ووجهت جزءاً كبيراً من دخلها المتحقق لرفع مستويات الصحة، والتعليم، والدفاع والخدمات الاجتماعية الاخرى؛ ما رفع من معدلات التنمية البشرية وتالياً مستويات المعيشة التي تعتبر بدورها اهم عامل من عوامل جذب اليهود في السنوات المقبلة في اتجاه الدولة العبرية والاراضي العربية المحتلة، وهو هدف استراتيجي منذ اقامتها في ايار ١٩٤٨ لتحقيق شعار "يهودية الدولة".

* مكتب الاحصاء الفلسطيني – دمشق

بريسيبكين في "المذكرات غير الرسمية"

رحالة واديب في ثياب ديبلوماسي روسي



يتخلى السفير الروسي اوليغ بريسيبكين في نتاجه الجديد "المذكرات غير الرسمية"(*) عن صفته الديبلوماسية، ليلج فن ادب الرحلات من بابه الواسع.

هو ليس سفيرا في كتابه ولا ديبلوماسيا في مهمة رسمية. كان رحالة في جولاته، اديبا في وصفه وصحافيا من الطراز الرفيع في ملاحظاته.

من سواحل لبنان وجباله، الى الموصل والجزيرة الفراتية، الى الصحراء الليبية، يغوص الكاتب المستشرق في عادات كل شعب ويسبر اغوار تقاليده ويكشف النقاب عن تاريخه، حتى لتخاله لبنانيا في لبنان ومصريا في مصر وليبياً في ليبيا.

والمفارقة في الكتاب ان مؤلفه روسي، غير انه يبدو عربي الهوى والانتماء، مستشرقا يشده الى منطقتنا شيء ما، ربما هو التوق الى معرفة المختلف، او الشغف في الادب والتاريخ، او الشوق للتعرف الى الشعوب الاخرى في المقلب الآخر من العالم، وتصويرها كما هي في حلّها وترحالها، باسلوب لا تنقصه كياسة الاديب او لطافة الديبلوماسي او فضول الصحافي.

والكتاب سبعة فصول في ١٥٢ صفحة من القطع الوسط، قدّم له غسان تويني متسائلا، بلهجة طبعها نفس ادبي: "هذا الديبلوماسي الروسي الآتي الى الاقطار الدافئة، ما الذي يشده الينا، فيشدنا اليه، فنأنس به ويؤنسنا؟

اترانا مياه تسعى بلاده الى الاتصال بها منذ اجيال؟ اترانا رمال سلطنة ينتهي اليها مطاف الكتاب... اترانا الوان ديارنا العربية لم ترانا احاسيس مادية اخرى".

ورأى ان ما يشد بريسيبكين الى ديار العرب وعلى وجه الخصوص "ذلك المدى الجغرافي الذي جال فيه انطلاقا من سواحل لبنان وجباله، وصولا الى الموصل والجزيرة الفراتية شرقا، والى الصحراء الليبية وجزيرة جربة غربا، هو كل ذلك، وهو ابعد من ذلك واعمق من ذلك. هو توق الى الآخر عبر الادب والتاريخ، توق الى الذات عبر الآخر، وتوق الى المطلق عبر لقاء الذات والآخر".

وتمنّى تويني "لو ان ما كتبه المؤلف عن لبنان لم يقتصر على التاريخ والماضي، اذ كنا وجدنا في عين المراقب الثاقبة، وعبره العميقة، ما يؤازرنا في المحنة ويساعدنا على اجتيازها".

يتحدث الكاتب في الفصل الاول عن "لبنان، اساطير وحقيقة"، متطرقا الى المكتشفات الاثرية اثناء التنقيب في بداية القرن العشرين في مدينة بيبلوس، ثم يرجع الى القرن التاسع عشر من الالف الثالث قبل الميلاد، عندما نزحت موجة ثانية من ساميي الجزيرة العربية واستقرّت في لبنان وسوريا.

ويورد بعضا من اقوال المؤرخين هيرودوتس ويوستين عن الشعب الفينيقي "الذي جاء من سواحل البحر الاحمر وسكن على سواحل البحر الابيض المتوسط، وهو مكان وجوده الحالي". وبعد أن يسرد تاريخ الفينيقيين، يخلص الى انه لم يعد ثمة شك في تفوّقهم في الملاحة واجتياز المحيطات الهندي والهادئ والاطلسي.

يتحدث عن الفينيقيين كأنه فينيقي، ويروي كيف استطاعت فينيقيا ان تحافظ على استقلالها، وكيف ادى الاستقرار الى تطوير الزراعة وصيد الاسماك والملاحة والى تأسيس مدن جديدة لم يبق منها سوى مدينتي صور وصيدا في الجنوب. ويذكر ان كل مدينة كان لها إلهها الساهر على حمايتها، ويتطرق الى اسطورتين شائعتين تتعلقان بمدينة صور ومرقل، الاولى عن ملكارت الذي اصبح حاكما على صور، والثانية عن مرقل والحورية الجميلة "تيروس". ويفيض في الحديث عن شهادات المؤرخين والاساطير والعادات الفينيقية، حتى لتخاله منهم.

ويروي في الفصل الثاني "الموصل: مدينة الحدوب"، مشاهداته في المدينة. ويذكر انه في احدى جولاته في الموصل زار البرج الرئيسي لقلعة باشتوب التي بناها الاتراك على الضفة اليسرى لنهر دجلة في منتصف القرن.

والاسلوب الذي يتقن المستشرق الروسي فعل مناعته يبدو جليا في كتابته عن "المدافن المربعة التي تنفث الدخان الازرق الباهت، فتبدو السماء شاحبة في ضوء الشمس وسحب الدخان تغطي الارض الرملية والحقول والبيوت الطينية الصغيرة ذات السقوف المسطحة...".

ويعنون الفصل الثالث "فصل السنة الخامس"، ويتحدث فيه عن مدينة "حومة السوق" في وسط جزيرة جربة التونسية، وكان مناخها يشغل بال العلماء منذ وقت بعيد، وأمسى عاملا رئيسيا يجذب اليها اعدادا كبيرة من السياح الاوروبيين ذوي المداخيل المتوسطة.

"شبه جزيرة سيناء: في دير القديسة كاترين"، عنوان الفصل الرابع من الكتاب، وفيه تفاصيل الرحلة من فندق "ميريديان" في القاهرة الى شبه جزيرة سيناء، ودامت يومين.

ويلاحظ ان القصر في الجزء الشمالي من جزيرة الروضة حيث يطلّ على منظر مدينة القاهرة والقلعة الاسلامية وجبل المقطم. وكما مع الفينيقيين، كذلك هو مع المصريين. يعود الى تاريخهم ويقلّب في صفحات ماضيهم، فيورد ان المصريين القدامى اطلقوا على شبه جزيرة سيناء اسم "ارض القمر والفيروز". ولا يغيب العنصر الوصفي عن هذا الفصل، ونراه "على طول الساحل الشمالي حيث تمتد غابات النخيل"، وعلى مقربة من أحد المعالم الاثرية لسيناء الجنوبية.

ويحط الفصل الخامس في مدينة بنغازي، حيث يدخل المؤلف متحفا لمحمد بو دجاجة، وفيه آثار للقدم والحياة التقليدية وصور فوتوغرافية قديمة واخرى حديثة الوانها زاهية. ويجري حديثا مع صاحب المعرض ويجول في كل زاوية منه.

ثم يذكر انه لم يبق في وسط بنغازي من الماضي سوى بضعة مبان قديمة والكاتدرائية الثنائية القبة التي بنيت بأمر من موسوليني وهي خليط كل الاساليب المعمارية. اما اليوم، فهي مدينة جديدة عمليا ذات احياء ومبان عصرية وكورنيش جميل.

ويعود في الفصل السادس "بعد ثلاثين عاماً" الى ١٩٥٨، عندما تخرّج من المعهد حيث درس العربية والفرنسية في صورة خاصة، وتوجه الى سوريا في اول رحلة له الى الخارج، وكانت يومها في ذروة نشاطها السياسي، اذ وقّع في مطلع شباط اتفاق الوحدة بين سوريا ومصر. وفي رأي الكاتب، نستطيع التحدث عن فشل هذه التجربة للوحدة العربية بعد اكثر من ٣٠ عاما.

ويختتم بريسيبكين الكتاب بـ"قلب الصحراء السخي" في ليبيا، حيث يجول في مدينة غدامس التي يعتبرها مدينتين: قديمة شوارعها واحياؤها معتمة، وجديدة بنيت بعد ثورة ١٩٦٩ خارج اسوار المدينة القديمة.

ولئن كان المؤلف روسياً، الا انه قبض على زمام اللغة العربية فجاءت متماسكة، وعلى المعلومات فأتت وافية، وقدّم للشعب الروسي رحلة عربية بين دفتي كتاب. ولعل ما ساعده في ذلك، انه كان مراسلا لـ"النهار" وخبر العمل الصحافي خير خبرة.

وصفوة القول ان اهمية الكتاب تكمن في انه مذكرات غير رسمية لرجل رسمي، ومشاهدات عربية لرجل روسي، وكتابات روائية وصحافية لمبعوث ديبلوماسي.

زياد حرفوش

* عن دار "النهار" للنشر، بيروت ١٩٩٧، ١٥٢ صفحة.

هذه القصة تشبهك لورا

ندى مغيزل نصر

الى لور مغيزل

هذه القصة تشبهك، لورا، حياتك تشبهك، وهذا الرحيل. بعد عودتك من الولايات المتحدة حيث شاركت بتألق في دورة اللجنة الدولية لحقوق الانسان، كما كنت لنا رئيستها، وبعد الضغط الذي مارسته على السلطات اللبنانية كي تصدق احدى المعاهدات الدولية الاكثر حسما والتي لها قوة القانون بالنسبة الى البلد الموقع عليها، وبعدما نشرت مؤلفا راجعت فيه تشريعاتنا في ضوء هذه الاتفاقية، محددة التعديلات الضرورية عليها وآليات تطبيقها، وبعدما عتقت وثائقك الخاصة، ثمرة خمسين سنة من النضال، ليتمكن الآخرون من الافادة منها، وبعدما صمدت ازاء غياب اثمن جزء منك، جوزف، لتثبتي لنا كيف يسكن في ذاتنا نهائيا حضور بعض الاشخاص، وكيف ينور هذا الحضور حياتنا، ويغنيها ويحملها.

هذه القصة تشبهك، لورا، وهذا الرحيل، بتاريخ اليوم ذاته الذي التقيت به جوزف قبل خمسين عاما بالتمام. وهو ايضا التاريخ الذي رحل فيه هو بالذات. وهكذا، حولت رحيلك لقاء. الى هذا الحد يمكن أن تصل اناقتك، وحرصك الدائم على ان تسهّلي لنا الأمور.

لورا، ما اكثر العبر المستمدة من كل حركة من حركاتك. "لقد تعلّمت منك كل شيء، حول الامور الانسانية"، لطالما رددت لك هذا البيت من الشعر. تعلّمت منك كل شيء، بدءا بأصغر التفاصيل وصولا الى عيش اهم حدث في حياتي. اي بدءا بالجهة التي يوضع فيها مسك فنجان القهوة على الصينية حتى مواجهة رحيلك. لقد تعلّمت كل شيء منك، من حركاتك، من نظرتك الى الامور، وطريقتك في العمل والتعبير والصمت. من تلك الارشادات التي رافقت طفولتنا: "اذا كنا تعساء ذات يوم، فلنحرص على أن نكون أنيقين". او العبارة التالية حين شتتتنا الحرب: "كل منا سعيد حيث هو، واكثر سعادة بالقليل للآخر". فروابطنا القوية، بدلا من ان تقيدنا، جعلتنا اكثر حرية، ورافقتنا بحيث ساعدتنا على الابتعاد عن بعضنا. فعلى مثل هذا القرب ان يكون محررا لنا، حسب اعتقادك.

لورا، ثمة شكل من اشكال البيت قد زال الآن. أجل، لكنك بنيت لنا بيتا يسكننا هو، حينما لا نعود نسكنه نحن. بيت نحمله في ذاتنا، مع لوحاته، وازهاره، وكتبه، واحاديثه، وجمال يومياته، وضحكاته، وصداقاته، ونوره، وسعادته وحبه.

بودي أن اقول لك كم كان يخجلني السؤال الذي يطرح علي، في مغزى، لمعرفة ما اذا كنت تجدين الوقت للاهتمام بنا رغم نشاطاتك العديدة. ما كنت اعرف بأي كلمات اقول عنايتك الفائقة بأقل التفاصيل وحلاوة العيش اليومي معك، ورهافة اصغائك، وحتى لذة طبخك. ما كنت اعرف كيف اقول عطية الحب التي فطرت عليها: حب رجل، وولد، وعائلة وصديق. كيف تتولين "ادارة" بيت وكيف تتولين "حمله".

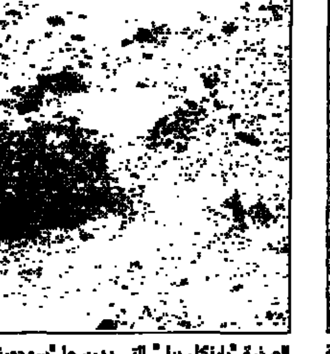
لورا، انت هي عدة نساء في آن واحد "ما اقوله عنك ليس اكثر من مقاربة" حسب تعبير أراغون الذي جعلتني اقرأه مع سائر الشعراء، حتى قبل أن افهم الكلمات.

"تحضرين الي في كل شيء جميل"، كنت تقولين لي مستشهدة بريلكه. انت وجوزف حاضران في كل شيء. وكل هذا الجمال الذي حمل، استحال دما في عروقنا وخلايا في دماغنا.

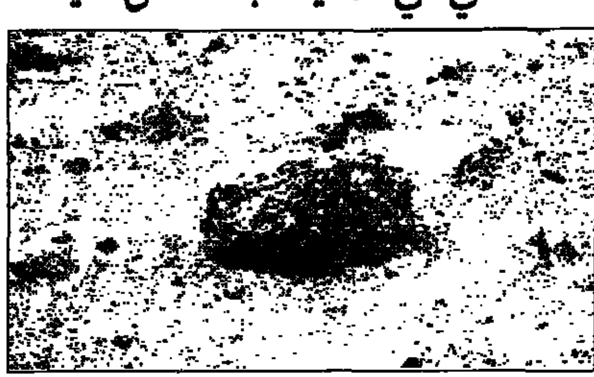
اود أن اقول لك ايضا انه، لو لم تعيشي في هذا البلد، لكان له وجه آخر. فبفضل اشخاص مثلكما له بعض السمات التي نلاقي انفسنا فيها.

هذه القصة تشبهك، لورا، وهذا الرحيل، انها قصة فريدة. قصة جميلة لموعد موفى به. كلمة حب.

◄ المريخ: دلائل على نشاط مائي في عملية البحث عن حياة



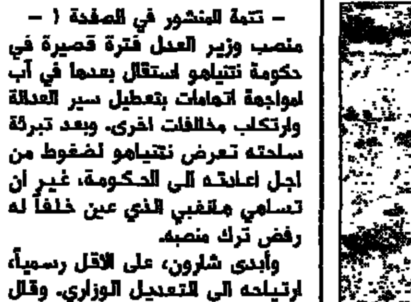
بديل لمقدمة "سوجورنر" في مركز باسادينا مثبتة فيها كاميرا وجهاز استكشاف الاطياف كما هي عليه على سطح المريخ. (ا ب تيليفوتو)



الصخرة "بارنكل بيل" التي يدرسها "سوجورنر" بدقة. (ا ب تيليفوتو)



سائق سيارة "سوجورنر" من مركز باسادينا ينتظر تنفيذ تعليماته على سطح المريخ. (ا ب تيليفوتو)



العلماء يحللون الصور الدقيقة ذات الابعاد الثلاثة بواسطة النظارات الخاصة. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – في الفضاء بمرور الزمن او قد تكون لا تزال على شكل جليد تحت الارض او في قطبي المريخ.

ويقول الباحث الجيولوجي رونالد غريلي الذي يعمل على تحليل الصور المرسلة من المريخ بواسطة كاميرا ثلاثية الابعاد انه يستطيع ان يرى دلائل ماء بعيدة على اطراف التلتين اللتين اتفق العلماء على تسميتهما "القمتان التوأمان".

ويتحدث غريلي عن دلائل نشاط مائي قديم من صخور ذات افق مقطوع وكذلك تلة بلا قمة. وهذه تعني ان الموقع قد يكون في مرحلة قديمة قعر بحيرة، او ان المياه جرفت الصخور الى المكان الذي حطت فيه او كانت موجودة على شاطئ مياه.

ويقول العالم في المشروع ماثيو غولومبك "ان المريخ قد يكون غنياً بالمياه اكثر من الارض. وحتى الآن لا نعرف".

ويلاحظ رئيس مركز باسادينا ادوارد ستون ان الموقع الذي استقرت عليه مركبة "باث فايندر" التي تعمل والسيارة "سوجورنر" على استكشافه، يبدو انه موقع جيولوجي شديد الاهمية وقد يكون شهد فيضانات كارثية. والصور المثيرة والدقيقة التي ترسلها المركبة الفضائية لتلال في الافق يدل بعضها الى انها طبقة او طور من اطوار التاريخ.

ان البحث عن آثار مياه هو جزء من عملية البحث عن الحياة على المريخ اذا كانت موجودة في الماضي، او مخبأة في الحاضر. وهذه الاسئلة لا يمكن الاجابة عنها الى ان ترسل وكالة "ناسا" للفضاء اجهزة اكثر تطوراً تستطيع سبر اغوار سطح الكوكب الى ما تحته.

واذا كانت السيارة "سوجورنر" لا تستطيع اليوم ان تجيب عن هذه الاسئلة، فانها مع ذلك تقوم باعاجيب: انها تحلل اطياف المادة المحيطة بها بواسطة جهاز تحليل الاطياف ذي اشعة "الفا بروتون". يمطر هذا الجهاز امكنة محددة في صخور او تربة بالاشعة، ثم يتلقى الجزئيات التي تعود اليه. تولد كل مادة تجاوباً فريداً يدل الى ماهية هذه المادة من اي معدن او تركيب كيميائي.

تستطيع السيارة المتطورة هذه ان تبقى على اتصال بالمركبة المستقرة "باث فايندر" من بعد ٩٠ متراً. وقد تحركت خلال اليومين الماضيين قرابة مترين ونصف متر. وينتظر ان تستمر في العمل اكثر مما كان مقرراً لها، اي اكثر من اسبوع. وكذلك يتوقع ان تعمل المركبة اكثر من الشهر الذي كان متوقعاً ايضاً.

وأوردت مجلة "نيوزويك" الاميركية امس ان رحلة "باث فايندر" التي كلفت "ناسا" ١٧١ مليوناً فقط من الدولارات (كلف مشروع "فايكينغ" عام ١٩٧٦ الى المريخ ٣ مليارات دولار) مهد الطريق لـ"عهد جديد وجريء في اكتشاف الكواكب".

وذكرت وكالة "ناسا" ان الصور التي التقطتها مركبة الاستكشاف بثت على شبكة انترنت وسجلت المواقع لهذا الغرض ١٠٠ مليون مشاورة في اليوم الاول من الرحلة من انحاء العالم دلت الى اهتمام سكان الارض بالحدث العلمي المهم. واقامت "ناسا" شبكة من ٢٥ موقعاً قادراً على التقاط حتى ٣٠ مليون استشارة في الوقت ذاته.

في الفاتيكان

● رأى عالم لاهوت في الفاتيكان في تصريح لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" امس الاثنين ان امكان وجود كائنات حية في المريخ او في غيره من الكواكب لا يتعارض اطلاقاً مع العقيدة الكاثوليكية.

واعتبر الاب جينو كونتشيتي من صحيفة "اوسيرفاتوري رومانو" الفاتيكانية ان "الله قد يكون خلق عوالم شبيهة بالارض او حتى مختلفة عنها تسكنها كائنات عاقلة".

واضاف: "لكن السؤال الجوهري الذي يصعب ايجاد جواب له هو الآتي: اذا وجدت هذه الكائنات، فهل هي متحدرة من آدم وحواء، وهل هي تالياً مدنسة بالخطيئة الاصلية، او في حال من النعمة ولا تحتاج الى آلام المسيح للتكفير عن آثامها؟".

واشار الاب كونتشيتي الى ان عقيدة الرهبان الفرنسيسكانيين، وهو منهم، تقوم على ان "يسوع المسيح تجسد وصار انساناً بمحبة الله ومن اجل تمجيده". وانطلاقاً من هذه النظرية "يمكن ان يكون المسيح تجلى بغير صورة المصلوب لكائنات اخرى تتمتع بالذكاء ولم تدنسها الخطيئة الاصلية".

وكان عالم اللاهوت اليسوعي دومينيكو غراسو، احد ابرز الخبراء في هذا المجال، تمنى قبل اعوام ان يتمكن العلم يوماً من اثبات وجود كائنات فضائية.

وقال يومها: "اود حقاً ان اعرف ان الله ممجد في النجوم والكواكب والعوالم التي قد تكون اكثر كمالاً من عالمنا، وان للمسيح اخوة لم يضطر الى ان يضحي للتكفير عن خطاياهم بقدر ما ضحى من اجلنا".

("النهار"، أ ب، رويتر، و ص ف)

◄ واتربوري رئيسا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – منطقتنا قبل ان يسقط السلام كله". ومذكرا بالجنوب وبالقرار ٤٢٥ والمعتقلين في السجون الاسرائيلية. ولم ينس ان يعبر من كلينتون الى الرئيس جورج بوش وتأكيداته في شأن لبنان والسلام، مشددا على دور اميركا "شريكا نزيها" في اقامة السلام العادل.

وكان ايرافي اعلن في مستهل خطابه، بصفته رئيس مجلس الامناء، تعيين البروفسور جون واتربوري رئيسا جديدا للجامعة الاميركية تبدأ ولايته بعد نهاية السنة. والدكتور واتربوري كان مدير مركز الدراسات الدولية في جامعة برنستون وهو حاليا استاذ السياسة والعلاقات الدولية فيها. (راجع ص ٢٢).

◄ عين نئمان وزيرا للمال على حساب شارون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – منصب وزير العدل فترة قصيرة في حكومة نتنياهو استقال بعدها في آب لمواجهة اتهامات بتعطيل سير العدالة وارتكاب مخالفات اخرى. وبعد تبرئة ساحته تعرض نتنياهو لضغوط من اجل اعادته الى الحكومة، غير ان تساحي هانغبي الذي عين خلفاً له رفض ترك منصبه.

وأبدى شارون، على الاقل رسمياً، ارتياحه الى التعديل الوزاري. وقال للاذاعة الاسرائيلية انه "يكتفي بالمشاركة في القرارات المتعلقة بالمسائل السياسية والامنية".

وصرح نائب رئيس الوزراء وزير السياحة موشي كتساف انه يأمل في ان يؤدي تعيين نئمان الى استقرار الامور. وقد تنفس المستثمرون الصعداء اثر اعلان تعيين نئمان وزيراً للمال وذلك ليس لشخصه وانما لأنه ليس شارون.

استكمال التعديل

واعلنت رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان نتنياهو عين ايضاً ميخائيل ايتان وزيراً للعلوم وسلوان شالوم نائباً لوزير الدفاع، وهو منصب جديد، مستكملاً بذلك تعديل حكومته. وجاء تعيين ايتان وزيراً للعلوم بعدما بقي هذا المنصب شاغراً منذ استقالة بيني بيغن مطلع السنة الجارية. وكان بيغن، احد "صقور" اليمين، استقال من الحكومة احتجاجا على "التنازلات" التي قدمها نتنياهو للفلسطينيين.

وينص اتفاق تم التوصل اليه بعد عناء على ان الوزيرين ايتان وشالوم، وكلاهما من نواب تكتل "ليكود" سيتبادلان المناصب بعد سنة ونصف سنة.

ويتعين على الحكومة المعدلة ان تواجه الآن على الصعيد الداخلي تباطوء النمو الاقتصادي وارتفاع البطالة بنسبة كبيرة منذ انتخاب نتنياهو. كذلك يتعين عليها ايجاد صيغة لاطلاق عملية السلام مع الفلسطينيين المجمدة منذ شرعت اسرائيل في ١٨ آذار في بناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية. ويفترض في هذه الحكومة ايضاً ان تواجه العزلة المتنامية التي تعيشها اسرائيل على الساحة الدولية والفتور في العلاقات بينها وبين الدول العربية.

رفض حجب الثقة

ورفضت أكثرية النواب في الكنيست الاثنين مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة قدمها حزب العمل المعارض. وأفادت مصادر نيابية ان ٤٨ نائباً صوتوا ضد المذكرة، فيما ايدها ٣٩ نائباً. أما سائر النواب الـ١٢٠ فلم يحضروا الجلسة او امتنعوا عن التصويت. وبررت المعارضة طرحها الثقة بالحكومة بسير العمل الحكومي وتعثر عملية السلام الاسرائيلية العربية.

وأظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان ٥٤٨ في المئة من الاسرائيليين يشعرون بامان في ظل حكومة نتنياهو اكثر مما كانوا يشعرون في عهد سلفه شمعون بيريس. وقارن الاستطلاع الذي نشرته صحيفة "الجيروزاليم بوست" واجراه معهد "موداعين ازراحي" في حزيران الماضي مع استطلاع مماثل اجراه في الفترة ذاتها من العام الماضي وقال فيه ٢٨,٩ في المئة فقط ان امنهم الشخصي تحسن اكثر مع قدوم نتنياهو. وايد نحو ٥٠ في المئة الاستمرار في بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفضل ٤٧,٥ في المئة "توقفاً بسيطاً" في اعمال البناء. وابدى ٤٠ في المئة تردداً في اعادة هضبة الجولان السورية المحتلة الى سوريا، وقال ١٧ في المئة انهم مع انسحاب كامل من الهضبة في مقابل اقامة علاقات طبيعية مع دمشق، في حين أيد ٢٩ في المئة انسحاباً جزئياً.

(رويتر، و ص ف، ي ب، أ ب)

◄ التفاهم الرئاسي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – المعارضين الذين تكلموا امس كان الرئيس سليم الحص والنائب نسيب لحود والنائب زاهر الخطيب.

على صعيد آخر توافرت لـ"النهار" معلومات اضافية في شأن الاجراءات المالية التي تنوي الحكومة تنفيذها بعد الحصول على موافقة مجلس النواب. ويجري درس تمويل اصدارات سندات خزينة على مدى ٣٠ سنة في اسواق لندن بفائدة تسعة في المئة. وستخصص عائدات الاكتتاب في هذه السندات لتمويل انشاء مدارس مهنية ومشاريع استشفائية ولعودة المهجرين. وعلم ان هذا المشروع سيوظف في عملية التنمية الريفية لمناطق محرومة اخرى على غرار ما قررته الحكومة اخيرا في شأن رصد ١٥٠ مليار ليرة لمناطق بعلبك والهرمل وعكار. (ص–٥–٦)

باكستان: اغتيال زعيم شيعي

لاهور – رويتر – افادت الشرطة الباكستانية ان مسلحين يركبان دراجة نارية قتلا زعيم جماعة شيعية يدعى طالب حسين فيما كان سائرا في احد شوارع لاهور عاصمة اقليم البنجاب قرابة الساعة الثالثة بتوقيت غرينيتش، من غير ان تذكر اسم المنظمة الشيعية التي ينتمي اليها.

وقتل اكثر من ١١٠ اشخاص في السنة الجارية في اطار الصراع بين الجماعات الشيعية والسنية في باكستان. وقد اعتقلت الشرطة عشرات الناشطين في اقليم البنجاب الاسبوع الماضي في محاولة للحد من اعمال العنف الطائفية.

محاكمة ابن الرئيس الكوري الجنوبي

سيول – رويتر – بدأت امس محاكمة ابن الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام بتهمة الرشوة والتهرب من الضرائب.

وقال شهود عيان ان كيم هيون – تشول دخل قاعة محكمة الجنايات في سيول مرتديا لباس السجن وقد طأطأ رأسه. واتهمه الادعاء بتقاضي رشاوى قيمتها ٦٫٢ مليون دولار.

وأوضح ممثلو الادعاء ان المتهم الذي تطلق عليه اجهزة الاعلام في كوريا لقب "ولي العهد" تقاضى الرشوة الاولى في آذار ١٩٩٣ بعد شهر واحد من تولي ابيه الرئاسة. واضافوا انه تهرب من دفع ضرائب تبلغ ١,٧ مليون دولار على هدايا من رجال أعمال واخفى امواله في حسابات مستخدما مصرفية اسماء مستعارة.

وتبلغ العقوبة القصوى للتهرب من الضرائب في كوريا الجنوبية السجن المؤبد.

واعترف كيم الابن في المحاكمة بايداع اموال حسابات باسماء مستعارة، لكنه نفى التهم الاخرى.

٦٨٪ من الاجراء في سوريا يتقاضون ١٠٠ دولار

دمشق – و ص ف – اظهرت ارقام المكتب المركزي للاحصاء في سوريا نشرتها صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم امس ان ٦٨ في المئة من العاملين بأجر في سوريا لا تتجاوز اجورهم خمسة آلاف ليرة سورية او ما يعادل ١٠٠ دولار شهريا.

واوضحت ان ١٦ في المئة من العاملين بأجر يتقاضون اقل من ثلاثة آلاف ليرة سورية (٦٠ دولارا) وان ٥٢ في المئة يتقاضون، بين (٣٠٠٠ و٥٠٠٠) ليرة الامر الذي يعني ان ٦٨ في المئة من العاملين بأجر لا يتجاوز دخلهم مئة دولار اميركي شهريا. واضافت ان ١٩,٥ في المئة يحصلون على اجور تراوح بين (٥٠٠٠ و٧٠٠٠) ليرة بينما لا تتجاوز نسبة من يحصل على اجر بين ٧٠٠٠ و٩٠٠٠ ليرة الـ٤,٤ في المئة وان ٨,١ في المئة يتقاضون اجورا تفوق الـ٩٠٠٠ ليرة شهريا (١٨٠ دولارا).

وخلصت الدراسة الى ان الحد الاعلى للاجور يساوي حاليا ثلاثة اضعاف الحد الادنى في حين انه كان يساوي تسعة اضعاف الحد الادنى في الستينات.

◄ لجنة المراقبة أخذت بوجهة نظر لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ينتشر الجيش اللبناني في الجنوب. واضاف "ان الوقت قد حان لتتحرر الحكومة اللبنانية من الضغوط السورية وتتحمل المسؤولية عما يجري داخل الاراضي اللبنانية".

غير انه استبعد امكان الانسحاب من المنطقة الامنية معتبرا ان بقاء الجيش الاسرائيلي فيها في الظروف الحالية يضمن الحفاظ على سكان منطقة الحدود الشمالية. وقال انه "ليس لاسرائيل اي مطامع اقليمية في الجنوب باستثناء الحفاظ على أمن الحدود الشمالية". واشار الى انه طلب خلال زيارته الاخيرة لفرنسا من وزير الدفاع وقائد الاركان الفرنسيين توفير الدعم اللازم للبنان "من اجل ان يتمكن من تحمل مسؤوليته في مواجهة الارهاب".

وقال: "لا تملك اليوم حلولا لجنوب لبنان بسبب الرفض الذي نلقاه من الجانب الاخر. واذا لم نصل الى حل سنواصل الحرب لضمان أمن مواطني اسرائيل الى ان نبلغ مرحلة نصل فيها الى تسوية". واضاف: "نريد ان نشرع في المفاوضات مع سوريا وندرس المشكلات العالقة مع السوريين في حوار جدي من اجل ايجاد حل للصراع الدائر منذ اكثر من خمسين عاما".

في غضون ذلك اجتمعت مجموعة المراقبة وسط أجواء مشحونة تسبب بها التصعيد الاخير الذي ادى الى وقوع نحو ثمانية جرحى جنوبيين ومقتل ضابط اسرائيلي وعودة سقوط القذائف وصواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل.

ودرست المجموعة التي انعقدت قرابة الحادية عشرة واستمر اجتماعها على جاري عادتها حتى ساعة متقدمة، شكويين لبنانيتين على اسرائيل لقصفها الخميس الماضي كفرتبنيت والاحد سجد مما تسبب بجرح مدنيين، وشكوى اسرائيلية لسقوط قذائف صاروخية ومدفعية على شمال اسرائيل.

بيان المجموعة

وأخذت المجموعة بوجهة النظر اللبنانية واعتبرت في تفسيرها لـ"تفاهم نيسان"، "ان الحماية المتساوية لارواح المدنيين الابرياء على جانبي الحدود هي العنصر الرئيسي من مهمتها".

وهذا البيان الذي اصدرته المجموعة ...

العسكرية ولم يكن مبررا عسكريا، ولن استهداف المدنيين من اسرائيل اصبح روتينيا، ويحدث كرد فعل ضد اي هجوم على وحدة عسكرية اسرائيلية دفاعا عن النفس وردا على هجمات من محيط مناطق مدنية مأهولة مما وضع، ويا للأسف، المدنيين على خط اطلاق النار المباشر. واضاف ان القوات الاسرائيلية لا تستهدف المدنيين بل تتخذ كل الاحتياطات لتفادي تعريضهم للخطر.

وفي ما يتعلق بالشكويين الاسرائيليتين حول الهجمات بالهاون والكاتيوشا التي قامت بها مجموعة مسلحة لبنانية في منطقة الحدود الاسرائيلية – اللبنانية، قبلت مجموعة المراقبة كواقع ان قذيفة هاون ١٢٠ ملم واحدة على الاقل، سقطت على الجانب الاسرائيلي من السياج الحدودي الذي بنته اسرائيل قرب موقع القوات الاسرائيلية في الشيخ عباد. كما قبلت كواقع ان صاروخ كاتيوشا واحدا على الاقل من عيار ١٢٢ ملم سقط على الجانب الاسرائيلي من السياج الحدودي الذي بنته اسرائيل قرب معبر يارون وجبل ماتور ولن المهاجمين لم يتسببا بأية اصابة. وصرح المندوب الاسرائيلي ان الهجمات كانت في طبيعتها رد فعل ولن استعمال الكاتيوشا وتوجيهها هدفه التصعيد. وشدد على ان البند الاول من التفاهم يحظر بوضوح اي نوع من الهجمات على اسرائيل ولن منفذي الهجومين هما بالتحديد من النوع الذي قد يؤدي الى تدهور خطير في المنطقة. وأفاد الجانب اللبناني ان لا شيء في التفاهم يمنع استعمال الكاتيوشا ولن كل الاهداف كانت عسكرية وتقع داخل الاراضي اللبنانية. واضاف انه يجب التعامل مع القذائف التي تسقط على القرى اللبنانية بالطريقة ذاتها التي يتم التعامل بها مع القذائف التي تسقط على الجانب الاسرائيلي من السياج، وان كل بنود التفاهم لها وزن متساو في هذا المجال.

وفي ختام مداولاتها، دعت مجموعة المراقبة السلطات المعنية الى ممارسة ضبط النفس الملائم في رد فعلها على الاحداث العسكرية، والى الاحجام عن أي أعمال عسكرية تشكل خرقا لتفاهم نيسان ١٩٩٦. وأكدت مجددا ان المتحاربين مسؤولون عن قيامهم بمهمات اطلاق نيرانهم وحضت على تجديد التزام التفاهم بهدف التخفيف من التوتر ومنع التصعيد"، مشيرة الى "ان الحماية المتساوية لارواح المدنيين الابرياء على جانبي الحدود هي العنصر الرئيسي من مهمتها".

وعبرت مجموعة المراقبة عن تقديرها الكبير للقوة الدولية لتقديمها التسهيلات اللازمة لاعضاء الوفود المشاركة".

في المقابل اعربت باريس عن قلقها ازاء "الاحداث الخطيرة التي وقعت على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية" وخصوصا ازاء "احتمالات التصعيد" التي ينطوي عليها الوضع هناك.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية انيتا ليميدو: "اننا قلقون جدا من عودة التوتر الى الحدود الاسرائيلية – اللبنانية".

واضافت "ان الاحداث الخطيرة التي حصلت على ما يبدو على جانبي الحدود ادت الى اصابة مدنيين، وهي تبدو لنا مثيرة للقلق وخصوصا بسبب مخاطر التصعيد التي ينطوي عليها الوضع".

واكدت ان باريس "تولي ثقة كاملة" عمل المجموعة الدولية لمراقبة وقف النار في جنوب لبنان "من اجل احتواء المواجهات وحماية السكان المدنيين".

وقالت ان "فرنسا تدعو جميع الاطراف الى أكبر قدر من ضبط النفس".

("النهار"، و ص ف، أ ش أ)

أدب • فكر • فن



غسّان كنفاني في ذكرى رحيله الخامسة والعشرين: اغتياله نذيرُ أزمنة من اليأس والموت والهزائم والحروب

في مثل هذا اليوم منذ ٢٥ عاما اي في الثامن من تموز ١٩٧٢ اغتيل الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني، وكأن اغتياله كان نذيراً لمرحلة مفتوحة على الموت والقتل والخراب والياس. واي مرحلة جسدتها الحروب التي اشعلها الآخرون في لبنان، وفي القضايا والاوضاع التي كانت سائدة. غسّان كنفاني القاص والروائي والفنان والمناضل (قبل ان يتحول "النضال" عند بعض المثقفين وغير المثقفين بازاراً مفتوحاً وتجارة رابحة)، الشفاف والملتزم، والمنفتح، والكاشف، رحل منذ ربع قرن، وفي المناسبة مقالتان، الاولى حول "العبث في ادب غسان كنفاني" والثانية فلسفة الوجود والتحدي في مسرحه...

العبث في أدب كنفاني

ان نقول "العبث" في أدب وحياة غسان كنفاني يعني كأننا نثير غباراً، او نقيم التباسات حول ادب وحياة هذا الراحل الفذ، او حتى نوجه اتهامات! مع ان هذا الراحل المبدع دفع حياته بسبب التزامه!

فما الحقيقة في هذا المجال؟ وهل "للعبث" و"الوجودية" تسربات وملامح وقسمات في ادب وحياة غسان كنفاني؟

مخطئ من "يقولب" حياة وادب الأديب او المفكر.

ولو تناولنا سيرة حياة وأدب وفكر بعض كتّابنا ومفكرينا العرب، سنجد مراحل ومستويات وتوزعات، واحياناً افكاراً متعارضة أو حتى متناقضة مع بعضها البعض. وبعضها يبتعد عن الخط العام، أو التصنيف العام الذي عرفنا وصنفنا فيه نتاج الأديب او المفكر.

ان الاديب في النهاية انسان يجتهد ويجرب، يختلف ويتواءم ويتفاعل، ويتبنى ويتنافر وربما يتناقض مع نفسه احياناً، ومع الخط العام الذي يسود عصره في الكثير من الاحيان، وقد يكون في شبابه، غير ما آل اليه في كهولته، او شيخوخته. وقد يتحمس لفلسفة ما في مرحلة ما، ثم يعود ليتناقض معها او يتعارض بفعل تشابك عوامل وظروف عديدة، منها الموضوعي، ومنها الذاتي.

كامو وسارتر

نعود الى "العبث" في حياة غسان كنفاني وادبه، لنبحث عن الجذور، فنقول باختصار: ان فلسفتي "العبث" كما اشتهر وعبر عنها الفرنسي البير كامو، و"الوجودية" كما اشتهر وعبر عنها الفرنسي ايضاً جان بول سارتر (عرفت هذه الفلسفة تجليات واضحة عند مجموعة من الفلاسفة ككيركغارد وغيره)، عرفتا انتشاراً واسعاً في الاوساط الثقافية الاوروبية، وخصوصاً بعد الحرب العالمية الثانية التي دمرت كثيراً من البنى المادية والاخلاقية، فما كان من بعض شبان الخمسينات والستينات الا ان اوغل في تبني ما هو غريب من "فلسفات" او حتى "تقاليع"، او انماط سلوكية وحياتية.

وقد كان لكل ذلك صداه في بعض الاوساط الثقافية في مدننا العربية، وخصوصاً في القاهرة ودمشق وعمان وغيرها، ولاسيما في بيروت.

بل ان احدى اهم دور النشر في بيروت في تلك المرحلة وما بعدها واعني بها دار "الآداب" ترجمت لكثير من كتابات الكتاب الوجوديين والعبثيين، لسارتر وكامو، ومع انها كانت وما زالت – اي الدار – احدى العلامات المهمة في دائرة النشر القومي "الملتزم" ايضاً.

وقد وصل الى غسان كنفاني كغيره من الكُتاب الذين تفتح وعيهم في تلك المرحلة بعض تأثيرات تلك الاجواء، فظهر ذلك واضحاً وجلياً في انتاجاته التي تلت مرحلة وجوده وعمله في الكويت او اثناءها (من ١٩٥٦ حتى ١٩٦٠).

الشكوى والعبث

وقد ساهم مرض السكري الذي اخذت بوادره تظهر على غسان اعتباراً من ١٩٥٨، مساهمة كبيرة – مع غيره من عوامل – في وجود صدى "للوجودية" و"للعبث" في حياته واعماله.

وقد تمثل هذا الاتجاه او الملمح في بعض قصصه ولاسيما التي نشرها في مجموعته القصصية الاولى "سرير رقم ١٢" التي صدرت في بيروت ١٩٦١، وفي بعض القصص الاخرى من مجموعات قصصية اخرى، الا انها كلها كانت انتاج المرحلة "الكويتية" تقريباً.

لنقرأ هذا "الصدى" في قصة "في جنازتي" التي كتبها في دمشق ١٩٥٩: "ولكن من يستطيع ان يمنعني انا الآخر، من ان احقد عليكما، على الجميع، وعلى نفسي؟ من يستطيع ان يحرمني من ان أكرهكم جميعاً، واتمنى الموت لكم، ولي، ولكل شيء؟ القيم والمثل؟ كلا، انما قيمكم ومثلكم، انتم، الناس الاصحاء السعداء، اما قيمي ومثلي فهي شيء آخر، شيء خاص مختلف يتناسب واكوام المرارة التي اعيش فوقها".

كذلك لنقرأ الصدى نفسه وإن في صيغة أخرى في قصة "اكتاف الآخرين" المنشورة في المجموعة نفسها المشار اليها، والتي كتبها غسان – القصة – في بيروت ١٩٦١ "ثلاث سنين وانا أحمل قدراً كاملاً على كتفي، كأنني رجل ليس له في حياته منذ عمل سوى حمل ذلك القدر والمسير تحته على حصى وشوك، كأن الحياة كلها، هي ان اكون حمالاً لحياة ليست لي، وكان الآخرون، طوال تلك السنين الثلاث يعيشون حياة لهم، ليس ثمة اثقال على اكتافهم، مجرد الحياة، دون ذلك الارتباط الغبي الثقيل (وجوده ضمن تنظيم حزبي). لماذا لم اختر الحياة مثلما اختاروها؟ هذا سؤال لم أفكر فيه قط. لقد نما في جوفي بدون ان احس به، وحينما اصبح ناضجاً، سقط عن شفتي باردا".

كما تردد الصدى نفسه في قصة "قلعة العبيد" المكتوبة في الكويت ١٩٦٠ لنقرأ "تصور! سبعون سنة بلا فائدة، بلا معنى، تصور انك مشيت سبعين سنة على طريق واحد، نفس الاتجاه، نفس الاطراف، نفس الافق، نفس كل شيء... انه شيء لا يحتمل!".

وفي قصة "علبة زجاج واحدة" من مجموعة "عالم ليس لنا" والتي ذكر غسان انه كتبها في الكويت ١٩٥٩، يتردد الصدى نفسه "جررت ساقي موهناً في شوارع المدينة، وكنت احس العار يزحف داخل عظامي، بدت لي الحياة حقيرة كلها واضيق من ان تتسع للانسان ولجوعه معاً".

وهناك مساحة اخرى لهذا "الصدى" في قصص اخرى، لا يسعني الا التوكيد بأنها نتيجة تفاعل حالته المرضية مع التأثيرات "العبثية" و"الوجودية" ومعظمها كتبها في مرحلة وجوده واقامته في الكويت وما تلاها من سنين قليلة.

... وفي العبيد ايضاً

وقد أشرت الى ملمح "العبث" ايضاً في ادب غسان، عندما تناولت روايته غير المطبوعة في كتاب حتى الآن والتي تحمل اسم "العبيد" حسب ما تم نشرها في مجلة "الطليعة" الكويتية ١٩٦٣، او "اللوتس الاحمر الميت" حسب ما جاء في اوراقه التي وجدتها لجنة تخليده في بيروت، وقد اشرت الى ذلك في كتابي "ما لم يعرف من ادب غسان كنفاني الذي صدر في الكويت ١٩٦٨"، وقد كتبت الرواية حسب اجتهاد لجنة التخليد ١٩٦١. ولذا فهي الرواية الاولى في حياته الادبية حسب التسلسل الزمني لكتابته الروايات.

وقد وضع غسان تلخيصاً للرواية في بداية كل حلقة من الحلقات التي كانت تنشرها مجلة الطليعة. وجاء فيها: "هشام شاب ضائع، يبحث عن نفسه خلال الكأس والليل وايفا، ويعتبر مدة التدريس التي عاشها في دبي يراسل "ليلى" بحكايا حب جميلة، قد انتهت بعودته من دبي، فيعيش كما يريد دون ان يلتقي حتى بإخوته العائشين في نفس المدينة.

وعدنان شاب نضالي، صديق هشام يحاول ان يوضح الحقيقة امام هشام، حقيقة الضياع الذي يعيشه مع الليل وايفا، وحقيقة مرض القلب الذي يعاني منه، وحقيقة انطلاقه كالمجنون نحو ميناء الموت".

ولذا ما كانت الضرورات الفنية، او التعبير الفني عن الشخصيات ما حتم على الكاتب غسان ان "يلتزم" بالصدى "العبثي" الذي تردد في بعض تعبيراتهم ومواقفهم، فان بروز هذا "الصدى" في شكل واضح في منكراته يؤكد ان هذا الاتجاه نال اهتماماً من قبل غسان في فترة محددة ومحدودة من حياته القصيرة، الا انه كان مجرد موجة لم تستمر طويلاً في التكوين العام، لا في التوجهات الثقافية – في شكل عام – في الثقافة العربية، ولا في الانتاجات اللاحقة في أدب غسان التي تلت هذه المرحلة.

اوراق للبوح واعلان للمرارة

وقد برز "الصدى" المذكور واضحاً وجلياً في بعض اليوميات والمذكرات التي كتبها غسان منذ ١٩٥٩ حتى ١٩٦٢ وتم نشرها في مطبوعات عديدة (شؤون فلسطينية، الهدف، الآداب، وبعض الصحف اليومية).

وقد جاء في الورقة المؤرخة (١/١/١٩٦٠) ما يأتي:

"هأنذا اكتب من جديد، يوميات كريمة لحياة كريمة تنتهي بموت كريه، مستشعراً كم انا مجبر على ان اكتب، كم انا مجبر على ان اعيش، كم انا مجبر على ان اموت".

ويكتب في ٤/١/١٩٦٠ "انني مريض، نصف حي يكافح من اجل ان يتمتع بهذا النصف كما يتمتع كل انسان بحياته كاملة، وكل المحاولات التي افتعلها لكي انسى هذه البديهية تقودني من جديد لكي اواجهها وبصورة أمر".

ويكتب في ٦/٢/١٩٦٠ ما يأتي:

"كل ما نعرفه هو ان غداً لن يكون افضل من اليوم، واننا ننتظر على الشاطئ بلهفة سفينة لن تأتي، وبأنه حكم علينا بأن نكون غرباء عن كل شيء سوى عن ضياعنا. ويضيف: انني لست راغباً في اي شيء، كل الاشياء التي اعتقدت انني احبها فقدت معناها تماماً".

وفي ٥/٢/١٩٦٢ يكتب:

"أرهقتني فكرة ان اموت، ان انتهي، ويستمر كل شيء، الرحلة لن تطول كثيراً، هذا هو الشيء المؤكد لدي الآن، ما الذي يحصل في جسدي؟ اي شيطان يذيب بناء اسطورية كل جوفي؟!" ويهتم غسان بموت الفيلسوف والكاتب البير كامو – صاحب فلسفة العبث – فيكتب في ١٠/١/١٩٦٠: "امس توفي الفيلسوف الوجودي البير كامو، لقد انتهى، وعليه ان يقنع بحياة عاشها عريضة، وان لم يستطع ان يجعلها طويلة".

الا ان مسحة التشاؤم والعبث التي كانت تطل بين فترة واخرى في ادبه وحياته، يمكن اعتبارها موجة، او نوبة مرضية، او صدى للمرض الذي اصيب به. وعندما كان مد النوبة يوغل في جسده، فان صداه كان يتردد بين فترة واخرى في بعض ما يصرح به ويكتبه.

وعندما كانت موجة النوبة تمضي، فانه كان يعود الى صفاء ذهنه، ومضاء عزمه، والى ممارسة دوره في الحياة العامة، حياة الفلسطينيين وهو ينتزع حقه في الوجود والاستمرار.

بين نقيضين!

لنقرأ في اوراقه ما كتبه في ٢٤/٢/١٩٦٠ "تريد ان تنسحب؟ لماذا؟ لأنك بعيد؟ اذا كان فضل (فضل النقيب صديق غسان وكان يدرس في واشنطن في تلك الايام) يبعد عن القضية الف ميل، فنصف شعبه يبعد عنها الف سنة! المسافة لا قيمة لها لمن يعيش في لحظة الشروق، تريد ان تنسحب؟ لا بأس، ولكن صدقني يا فضل ان الانسحاب اصعب بكثير جداً من التحدي، لقد حكم علينا بأن لا ننسحب".

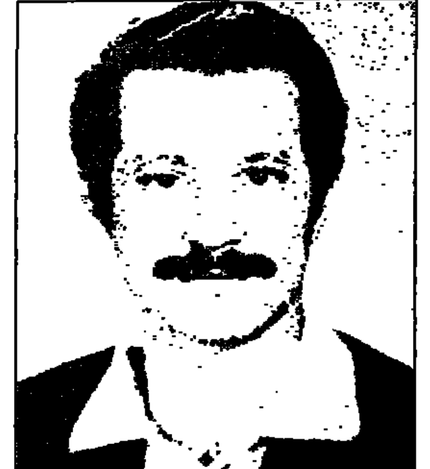
ولنقرأ ما كتبه في ٢٤/٨/١٩٦٢ عندما وُلد ابنه البكر فائز: "قبل منتصف الليل بساعة ونصف ولد فائز، وحين هتفت الممرضة تقول مبروك، احسست به، فائز، يقع فوق كتفي، ولمدى لحظات احسست بشيء يشبه الدوار، في صخب المشاعر التي كانت تجتاحني احسست بأنني مرتبط اكثر بهذه الارض التي امشي عليها، كأن وقوعه فوق كتفي قد غرسني عميقاً في التراب".

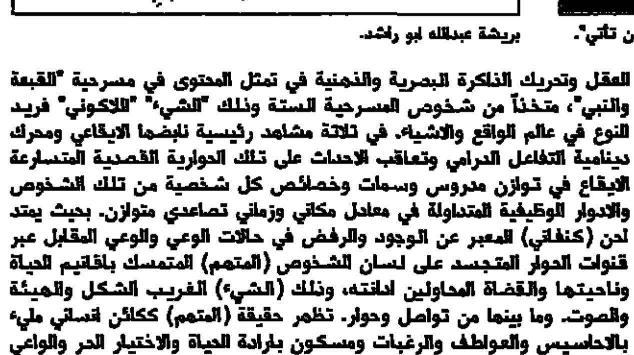
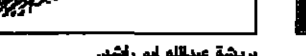
هكذا فان الاشارات العبثية والسوداوية في ادب وحياة غسان لم تملك يقين الاستقرار والاستمرار والانتشار، بل بقيت حالة معزولة دون المضي قدماً في تبنيها او التبشير بها، ولم يتردد صداها في الانتاجات اللاحقة من ادب غسان.

لقد كانت ابنة ظرف المرض اذن، وظرف العمر الغض البكر الذي كان فيه (مواليد ١٩٣٦) وظرف غزو الشكري المبكر جسد غسان. الا انه استطاع انتشال نفسه – ادبياً ونضالياً – منه. والمضي قدماً في التزام معاناة شعبه، وما يفرض ذلك من عدم اعتبار "الآخرين جحيماً"!

سليمان الشيخ

فلسفة الوجود والتحدي في مسرح غسان كنفاني:


غسان كنفاني، "انتظر على الشاطئ بلهفة سفينة لن تأتي".



بريشة عبدالله ابو راشد.

ما بين الولادة في التاسع من نيسان علم ١٩٣٦، والتحليق الدرامي الاستشهادي في الموقف المعبر متفجراً في بيروت وابنة شقيقته (لميس) في الثامن من تموز عام ١٩٧٢ ثمة عبرة ومأثر، لرجل آثار التحدي والدفاع عن وجوده حتى آخر قطرة من دمه لتجعل من طقوس رحيله المبكر والمؤثر قصة فريدة متفردة، ومناراً للمناضلين، وقدوة للباحثين، وتفاؤلاً مسكوناً بالأمل للذين يجرعون عذابات الطريق ورحلة الآلام الفلسطينية والمؤمنين بحتمية الانتصار في صراع الوجود.

عُرف غسان كنفاني بتعددية مناقبه الابداعية وحضوره الثقافي – السياسي – والانساني، كصحافي، روائي، قاص، فنان تشكيلي، وناقد، ولم يُعهد به ككاتب مسرحي متخصص، وانما قدراته وكوامنه كطاقة خلاقة دفعت به لخوض غمار الكتابة للمسرح بما اتيح له من وقت في زخم العمل اليومي، واكتمال تجربته الابداعية في عوالم المسرح، اثبتت مقدرته على الشمول والتنوع والفاعلية الانسانية المتوقدة، واحد الرموز الثقافية التي احتضنتها بيروت رغم رحيله المبكر ومرضه المزمن (السكر) وانه اديب معاصر وسياسي فاعل، والنموذج للثقف الثوري.

من يتصفح المجلد الثالث لاعماله الكاملة (المسرحيات) يجد أنه كتب ثلاثاً فقط في اوقات زمانية ومتغيرات مكانية متفاوتة، فالاولى تحمل عنوان "الباب" (١٩٦٤) والثانية "القبعة والنبي" (١٩٦٧) والثالثة "جسر الى الابد". وهي اعمال غنية المضامين الفكرية والنزعات الفلسفية التي يؤمن "كنفاني" بها ومتساوقة وروحية السرد القصصي الملحمي لتصاعد الاحداث والبنية الدرامية للحبكات وتوصيفات الشخوص ولغة حوارهم والكاشفة عن حقيقة المراد والاهداف المنشودة في كل منها.

هذا اللون المميز من الكتابة المسرحية الذي اتبعه غسان كنفاني يدفع بالقارئ الى الدخول عنوة في مساحات التأمل اللغوي – الفكري – الفلسفي – البنيوي واساليب الصياغة التقنية والملحمية للبنى الدرامية والاستخدام الوظيفي اللغة الحوار والمكونات البيئية وفي هدفية كل كلمة وموقف مشهدي، فلسطين اذن. هي القضية المحورية التي تظهر خلسة في سياق النصوص والشخوص، ومعتمرة "كوفيتها" الوصفية الترميزية ومن مشيئة ورغبة الكاتب (كنفاني) كما اراد لها ان تكون. هي فلسطينية بابعاد معمقة سلوكية – فلسفية – رمزية – وتجريدية خالصة.

١ – "الباب" (١٩٦٤):

اتخذ (كنفاني) شخوصه استحضاراً مجازياً من التراث والتاريخ مذكراً بالمآسي التاريخية والملاحم التراجيدية للقصص اليوناني القديم، وبالبطل الذي يرضى الفاجعة ثمناً لارادته الواعية، وبأساطير الالهة وحوارتها الجدلية. لقد اعتمرت مسرحية "الباب" بثوب الرمز والرمزية منذ البداية ومروراً بتوصيف الحالة وسرد المواقف والوقائع، انتهاء بحوارات العقل في احياءات العالم الآخر في نهاية المسرحية. وخلال ايقاعات الشخوص الكلامية والبالغ عددهم نحو احد عشر انموذجاً لافراد مفترضين ومقولبين بصياغة (كنفاني) الوصفية والحسية، وتأخذ من النقيضين الازليين (الحياة – الموت) او (الرفض/ التحدي – الموت) سمات محورية، ومرتكزات رئيسية للمعالجة الدرامية وتمثل عقلاني للفكرة البنائية لسردية الموضوع وتصاعد الاحداث بطريقة اسلوبية متفردة مشبعة بخصوصية كاتب متميز.

هذا الرفض والتحدي والاقرار بوجوده وكينونته المستمرة كنوع من الايقاع النفسي والهاجس الداخلي لمرآة الذات في شخص كنفاني ذاته في سياق المسرحية من اول وحتى آخر مشهد بلسان (عاد) الرافض اوامر الالهة (هبا) والحوارات العقلانية المسترسلة بايقاعات حركية كدلالية تطورية لاسلوبية المعالجة وبناء اللحنة الدرامية ومقدرة الكاتب السيطرة على ادواته المهمة خياراً طوعياً لاستمرار الوجود والدفاع عبر صراع الاجيال مع القدرية الموعودة المتمثلة في الابناء (شداد – رعد) في مواجهة (هبا) وتحديد خيارات النزال الفاصلة في لحظة اختيار. وتتويج لنضوج الفكرة المعتملة في عقل "كنفاني" الرافض الابدي لكل المساومات.

٢ – "القبعة والنبي" (١٩٦٧)

كرس "كنفاني" براعته الوصفية في تكرار آلية الحوار المستند الى اعمال العقل وتحريك الذاكرة البصرية والذهنية في تمثل المحتوى في مسرحية "القبعة والنبي"، متخذاً من شخوص المسرحية الستة وذلك "الشيء" "اللاكوني" فريد النوع في عالم الواقع والاشياء. في ثلاثة مشاهد رئيسية نبضها الايقاعي ومحرك ديناميكية التفاعل الدرامي وتعاقب الاحداث على تلك الحوارية القصدية المتسارعة الايقاع في توازن مدروس وسمات وخصائص كل شخصية من تلك الشخوص والادوار الوظيفية المتداولة في معادل مكاني وزماني تصاعدي متوازن. بحيث يمتد لحن (كنفاني) المعبر عن الوجود والرفض في حالات الوعي والوعي المقابل عبر قنوات الحوار المتجسد على لسان الشخوص (المتهم) المتمسك بأقانيم الحياة وناحيتها والقضاة المحاولين ادانته، وذلك (الشيء) الغريب الشكل والهيئة والصوت. وما بينهما من تواصل وحوار. تظهر حقيقة (المتهم) ككائن انساني مليء بالاحاسيس والعواطف والرغبات ومسكون بارادة الحياة والاختيار الحر والواعي والمدرك لحقيقة الوجود وسيرورة الاشياء والاحياء والعلاقة الجدلية ما بين الموت وارادة الحياة. واستمرارية التناقض عبر الشخوص المتكونة يقود بالمتهم بكسب الرهان والتحدي والانتصار وتحقيق الذات الرافضة.

٣ – "جسر الى الابد":

اراد (كنفاني) لمسرحية "جسر الى الابد" ان تكون تمثيلية اذاعية تذاع في حلقات، مكرساً فيها قنوات التواصل مع اوسع فئة جماهيرية، وما احتلته الاذاعة من اهمية في الفترة التي تمت فيها كتابة حلقاتها العشر في شخوصها الستة الرئيسية والاصوات الستة المقابلة كنوع من الصدى والانعكاس الداخلي في سياق وصفي مقارن لحالة انسانية معيشة تشكل انموذجاً واقعياً لمشاهد وصور يومية من الحياة. لانسان فرد يخوض غمار التأمل الذاتي والعقاب النفسي لسلوك تخيلي لم تقترفه يداه، فيخوض في عذابات الذات والاحساس بالذنب في اتجاه الآخر، والاعتقاد الحدسي والذهاني بأنه مسؤول عن افعال وتميؤات في لحظة تأمل ومتاه، ويشكل هاجس الموت المسيطر على تفاصيل حياته اليومية رفيقاً ابدياً كظله يرتقبه في كل لحظة من اللحظات. ويشكل الارتباط بالآخر نوعاً من انماط التواصل الانساني في الخروج من حالة القلق والهذيان والتخلص من وزر ذنب لم يقترفه اساساً، وانما تخيلاً في مساحة الذهن لدى صاحبها (فارس) المعتقد ابداً انه سبب في موت (امه)، وما تشكله (رجاء) من حالة مصادفة ايجابية على قارعة طريق يشكل الموت وتوقعه احد الحالما التي الفها (فارس) حينما تصدمه بعجلات سيارة تقودها. وفي سياق الحوار وتصاعد لحمتها البنائية تتوضح معالم الحقيقة وصدقية الوجود والحالة الانفعالية والوهم المسيطر في ذهن بطل المسرحية خلال تفاعلات "الحب" باعتباره قيمة جمالية وحياتية اساسية في الوصول الى الحقيقة.

نرى غسان كنفاني في اعماله المسرحية تواق الى اعمال العقل والجدل المفيد في ربح قضية ما، والصمود والتحدي والدفاع عن الوجود وقهر العدوان، وضرورة الاختيار الحر الواعي المشبع بالارادة القوية لاستمرار الحياة بانماط سلوكية – عقلانية محددة الخصائص والسمات وكأن غسان كنفاني متبصر لارادته الحرة في اختيار قنوات حياته وكان الاستشهاد ابلغ هذه الخيارات وهو الذي قال في احدى المقابلات الصحافية عقب هزيمة حزيران ١٩٦٧:

"اذا كنا فاشلين مدافعين عن القضية، فالاولى لنا تبديل المدافعين لا تبديل القضية".

عبد الله ابو راشد
(دمشق)

المقاهي الادبية في باريس


جلسة مقهى.

"المقاهي الادبية" في فرنسا وتحديداً في باريس، والتي تعود الى نهاية القرن السابع، لعبت دوراً كبيراً في تحريك الافكار، والقضايا، والتجمعات والافراد. كانت "مكاناً" مميزاً، او بالاحرى كانت المكان "المدني" الآخر في المدينة. جزء من سحر باريس مقاهيها الادبية، وجزء من تاريخها، وادبها، وفنها "انها المكان الذي يأتي اليه الكاتب والفنان متخلياً عن عزلته الابداعية، ليقرأ ويناقش ويتكلم، على هامش الحياة العادية، او لاثارة الافكار وترويجها. سارتر لا يمكن تصوره ووجوديته بعد الحرب بدون ديكور المقهى حيث كان "يقيم" احياناً على امتداد ساعات طويلة.

لكن المقهى الادبي ايضاً "لذة"، "استمتاع" جلوس "مجاني" احياناً امام كأس، او فنجان قهوة. هكذا جلوس بلا مقابل. بدون مرور "ادبي" او "فلسفي" او سياسي. مكان في المدينة يختزل كل المدينة، وحتى ملامحها وتواريخها. المقهى الادبي هو تاريخ المكان، ولم لا من حيوياته المدنية. ومقاهي باريس وسواها كما يحاول ان ظهر جيرار جورج لومير في كتابه الجديد "المقاهي الادبية" (عن "دار لاديفيرانس"، باريس) تاريخ من تواريخ الحرية والديموقراطية، والناس، والكتابات، وتذكارات شعراء، ومؤلفين، وفنانين، امكنة اسطورية يصنعها "اليومي" بتفاصيله ومفرداته.

يقول الكاتب انه يمكن ان نتبع حركة والناس من المقاهي خلال المقاهي كمرجع وكدليل. وهكذا يتوقف الكاتب عند المقاهي في "المرحلة الثورية" كمقهى "البروكوب"، و"الريجينسي" الذي كان يحبه ديدرو، و"الزوبي"، و"الكافي دي فوا"، و"الفلور" (ليس المقهى ذاته اليوم الذي افتتح عام ١٨٨٥ في السان جرمان دي بري، وما زال حتى اليوم). ويذكر الكاتب انه كان هنالك مقاه للعميان كـ"مقهى العميان" المشهود الذي وصفه نرڤال في "ليالي تشرين".

ومنذ نهاية القرن التاسع عشر تسارعت وتائر انشاء المقاهي في باريس وتميز كل مقهى برواده، فالفنان مانيه في "مقهى غيربوا"، وسيزان في "مقهى فاشيت"... وفي "الكوبول" "يقيم" بيار بينوا، اراغون، مان راي...

الكتاب دليل حي على المقاهي الادبية التي شكلت جزءاً من سحر باريس، والتي انتقلت عدواها الى العديد من المدن الاوروبية والعربية: كبيروت والقاهرة وتونس والمغرب... ودمشق.

الكتاب يقتصر على المقاهي الادبية في باريس منذ نهاية القرن السابع عشر الى اليوم. نكهة موصولة بعاداتها ورتابتها وثرثراتها، وامكنة هامشية... من صلب المدينة وروحها.

اصدارات

النظام الإقليمي العربي والقوى الكبرى

الغلاف.

الدول العظمى والمنطقة العربية

"النظام الاقليمي العربي والقوى الكبرى" (عن مركز دراسات الوحدة العربية) دراسة في العلاقات العربية – العربية والعربية – الدولية للدكتور فواز جرجس، يحلل فيها العلاقات المعقدة والمتشابكة بين الدول العظمى والمنطقة العربية اعتباراً من ١٩٥٥ حتى ١٩٦٧ آخذاً الاحداث الاساسية التي وقعت في تلك الحقبة بالبحث والتحليل، ابتداء من حلف بغداد، فصفقة الاسلحة المصرية – السوفياتية، فأزمة السويس والتدخل الاميركي في لبنان، وانتهاء بحرب حزيران ١٩٦٧.

يعمد جرجس الى مزج الرواية التاريخية بالوثائق ولاسيما التي رفعت عنها السرية في الغرب. ويخلص في دراسته الى ان قدرة الدول الصغيرة على العمل في شكل مستقل عن الدول الكبرى كانت تتوقف الى حد كبير على التماسك النسبي للنظام الاقليمي في ظل الاستقطاب الدولي بين الشرق والغرب، والسياق الهيكلي للحرب الباردة، والمنافسة بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي.

يتضمن الكتاب ثمانية فصول: "اطار لتحليل علاقات الدول العظمى مع البلدان العربية في الشرق الاوسط"، "انشغال الدول العظمى في الشرق الاوسط علم ١٩٥٥"، "ازمة السويس: الصراع من اجل السيطرة على الشرق الاوسط"، "محاولة تطويع عبد الناصر ١٩٥٧ – ١٩٥٨"، "نهاية حقبة من العلاقات بين البلدان العربية والدول العظمى ١٩٥٨ – ١٩٦١"، "النزاع المصري – السعودي في اليمن وموقف الدولتين العظميين ١٩٦١ – ١٩٦٤"، "العامل الاسرائيلي في العلاقات العربية – العربية والعربية – الدولية ١٩٦٤ – ١٩٦٦" و"المسيرة نحو الحرب ١٩٦٦ – ١٩٦٧".

يقع الكتاب في ٣٤٨ صفحة.

رباعية بحري

"رباعية بحري" الرواية الثانية عشرة للروائي المصري محمد جبريل، تحكي عن الصيادين والموظفين والشخصيات المهمشة والعاملين في ميناء في الاسكندرية، في بانوراما متنوعة.

مناخ بحري موقع مهم في الاسكندرية، وفيه معالم بارزة منها مساجد الاولياء ابو العباس وياقوت العرش والبوصيري وعلي تمراز.

صدرت الرواية عن مكتبة مصر.

القاموس الجديد الالفبائي

"القاموس الجديد الالفبائي عربي – عربي" في طبعته العاشرة الجديدة المنقحة صدر عن "الطلسية للنشر" في تونس و"الاهلية للنشر والتوزيع" في بيروت. اعاد النظر فيه وراجعه الجيلاني بن الحاج يحيى عضو مؤسسة الجمعية المعجمية العربية في تونس. القاموس (عربي/ عربي) من تأليف بن الحاج يحيى وبحسن البليش وعلي بن هادية.

الألفبائي

الغلاف.

وفي منهجيته الالفبائية يتم اخضاع جميع الالفاظ المنسوبة الى مادة كل حرف والمنحدرة منها الى الترتيب الطبيعي لحروف الهجاء، كما تدخل مصطلحات جديدة شائعة الاستعمال لمدلول الفاظ قابلة للتطور والتجرد. كلمة الناشر تتضمن وصفاً دقيقاً للقاموس ولمادته اللغوية الحديثة المستمدة من الرصيد اللغوي الوظيفي المغاربي، وهي المرة الاولى التي يرتبط فيها قاموس عربي بالألسنة الحديثة وابحاثها الميدانية التطبيقية لاثبات المصطلحات العلمية والفنية التي اقرتها قبلاً المعاجم اللغوية والعلمية.

في الكتاب ٢٧ الف كلمة مرفقة بألف صورة للتمييز والشرح الاضافي، ويحتوي كذلك على مقاطع من الحديث النبوي الشريف وعلى آيات قرآنية وامثال عربية ومصطلحات وضع لها معنى مولداً.

الاحكام السلطانية

عن "دار مكتبة القرآن" صدرت طبعة جديدة منقحة من كتاب "الاحكام السلطانية" للقاضي الفراء، ضبط نصوصها وعلق عليها محمد علي ابو العباس.

و"الاحكام السلطانية" يثير بعض الالتباس، اذ خرج في عصر واحد كتابان يحملان العنوان نفسه، واحد للفقيه الحنبلي ابو يعلي الفراء، والثاني للفقيه الشافعي ابو الحسن الماوردي. ومن العجب كما ينص المحقق ان بعض عبارات الكتابين تكاد تكون واحدة.

كتب المحقق مقدمة وتعريفاً بالمؤلف. والكتاب شمل النسب والنشأة والشيوخ والتلامذة والصفات وتوقف عند المصنفات الموجودة فذكرها ثمانية والمفقودة وفهرسها ابجدياً (٤٨ كتاباً) واخيراً انتقل الى عرض وتحليل للاقسام والفصول مع ذكر آليات تحقيقه.

... وكساد الكتاب في انكلترا ايضاً!

بعد ناقوس الخطر الذي اطلقه بعض دور النشر واصحاب المكتبات على التراجع الحاد في سوق الكتاب، تبدأ اعراض متشابهة بالظهور في انكلترا حيث سجل انحسار ملحوظ في نسبة المترددين الى المكتبات، وتراجع في ميزانيات الكتب المبيعة، ونسبة التراجع منه تبلغ ٤٥ في المئة تقريباً، مما ينذر بكارثة في حال استمرار هذه الحال.

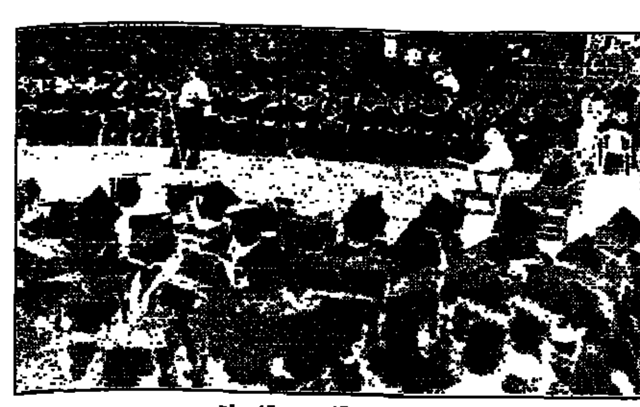
نجمة وحيدة

سهواً، ورد عنوان فيلم "نجمة وحيدة" خطأ "نجمة محدودة" في مقالة العروض للزميل جورج كعدي أمس، فاقتضت الإشارة.

المقدسي ودودج وصائغ في احتفال الجامعة الاميركية الـ ١٢٨

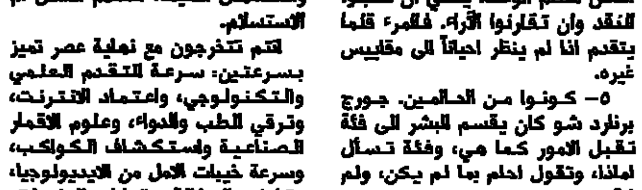
ايراني للمتخرجين يوصيهم بالجرأة وكذلك بالضحك والمرح علاجا

الهراوي: العلوم الجديدة تجدي اكثر في وطن يتحرر من الاحتلال


الرئيس الهراوي متقلدا العلم بين جموع الخريجين والخريجات.


ملقيا كلمته.


خطيب الاحتفال راي ايراني والعمامة.




المقدسي مسلما شهادة الى خريجة. (ابرهيم الطويل)

١٠٨٠ طالبة وطالبا من الجامعة الاميركية في بيروت رموا قبعات تخرجهم في سماء الملعب الاخضر الكبير حيث رعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي احتفال التخرج السنوي الـ ١٢٨ للجامعة.

واكتسبت كلمة الرئيس الهراوي معاني سياسية، اذ تضمنت رسائل الى الولايات المتحدة الاميركية، عبر خطيب الاحتفال لهذه السنة الدكتور رياض (راي) ايراني، ودعا الهراوي ادارتها الى "الاقدام بأسرع وقت على رفع الحظر عن لبنان"، مناشدا الرئيس بيل كلينتون المبادرة "من اجل تطبيق العدالة الدولية في منطقتنا قبل ان يسقط السلام كله"، قائلا: "مهما مارست اسرائيل من ضغوط، نحن لن نستسلم"، وتساءل: "هل التواقيع المنفردة اقامت السلام؟".

وحضر منح الدرجات العلمية والشهادات على المتخرجات والمتخرجين، وزير النفط شاهي برسوميان والنواب انور الخليل وعلي عسيران واسماعيل سكرية والوزراء السابقون ميشال سماحة والفضل شلق و رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والمدير العام لوزارة التربية جورج يونس ورئيس ديوان المحاسبة القاضي عفيف المقدم والسفير رياض طبارة ونقيب الاطباء الدكتور فايق يونس، وكذلك حضر اعضاء مجلس الامناء في الجامعة غسان تويني ورياض ايراني وليلى شرف وعلي غندور والرئيس المنتدب الدكتور سمير المقدسي، ونواب الرئيس والعمداء والاساتذة الى شخصيات رسمية سياسية وديبلوماسية، الى الاهل والاصدقاء.

المقدسي

دخول موكب الاساتذة والمتخرجين والمتخرجات باللباس التقليدي، فالنشيد الوطني، ثم تكلم الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي:

"(...) ايتها الخريجات، ايها الخريجون، اذا كانت حفلات التخرج هي بحق مناسبات لاسداء النصح والحث على مواجهة المستقبل بما تزودتم من معرفة وثقافة وقيم، فاسمحوا لي بان اضيف كلمة موجزة لا للنصح بل للتذكير والتأكيد، وهي ان لبنان وسائر الاوطان التي تنتمون اليها ليست في حاجة الى اختصاصاتكم فقط (مع الاعتراف الكامل باهميتها)، بل هي في حاجة ماسة الى تحقيق الاهداف الكبرى للتربية الجامعية بمعناها الحضاري والانساني الواسع: اكتساب المعرفة والايمان بالقيم والحوار البناء والعطاء والارتباط بالمجتمع والعمل على خدمته وتطويره. وهكذا مساهمتكم المنتظرة في نهوض وطنكم لا تعني فقط المساهمة في النشاطات الاقتصادية المختلفة بل قبل كل ذلك تعني الامتثال لقواعد التصرف الحضاري وتكريس القيم الانسانية والاجتماعية المتأصلة في تراثنا. انما تعني القبول بتحمل المسؤولية بامانة، افراداً ومؤسسات، وفي اطار الحرية – بجميع وجوهها – ان الحقوق والواجبات صنوان لا ينفصلان (...)".

حدادين

وتلا نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور مخلوف حدادين رسالة من الرئيس بالتكليف ديفيد دودج:

"(...) يوما بعد يوم، يترسخ السلام في لبنان واقعا ثابتا. واني آمل حقا ان يتمكن الرئيس المقبل للجامعة من العمل من مكتبه في كولدج هول ومن ترؤس حفل التخرج، في العام المقبل. اما الآن فلا يسعني الا البقاء في نيويورك وتحيتكم، انتم متخرجي العام ١٩٩٧، من بعيد.

اليوم خاتمة حلوة ومرة وايضا بداية جديدة لكم. انتم تتخرجون زمن لم يكن من قبل مثيل له في هذه المنطقة. انه زمن الاحتمالات العظيمة والامل المتجدد. تحملون الآن وتزودتم قوة العلم، مسؤولية ضخمة ومثيرة لترك اثر ايجابي في عالمكم.

العديدون منكم سيبقون في لبنان وسيفعلون مباشرة في تطوره. اكنتم ممرضين ام مهندسين ام رجال اعمال، مزارعين او اطباء او موظفين عامين، وجودكم سيكون حيويا لبناء بيروت ولبنان. قباحة الحرب تزول ببطء كاشفة الجمال حولكم. لبنان يتأهب لاستعادة مركزه الريادي في الثقافة والتجارة. فصل جديد في تاريخ لبنان يبدأ وانتم ستكتبون صفحته.

حصلت متغيرات كثيرة في الحرم الجامعي في السنوات الاربع الاخيرة، تجتذب الجامعة مجددا اساتذة وطلابا من كل اقطاب الارض. ونحن اليوم نستثمر في التجديد والاصلاح واستقدام معدات واجهزة جديدة تمثل آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا. ان العالم يقف مذهولا امام صلابة الجامعة وصمودها في احلك الظروف ويدرك اهمية استمرارها كواحة للمنطق والفكر النير، يوم كانت الظروف المحيطة بها بالغة السواد (...)".

صائغ

وباسم المتخرجين والمتخرجات، القى نائب رئيس اللجنة الجامعية العليا للطلاب والاساتذة، الطالب رامي صائغ كلمة (للمرة الاولى تكون كلمة للطلاب في حفل التخرج بعد ٢٥ عاماً من الغياب وكان الصوت جلياً في الكلام عن الديموقراطية والحرية، الى طرحه القضايا الطالبية من كل جوانبها).

"(...) اهتمامنا الاساسي الاول، الشفافية في التعامل، فنحن نعتبر ان طلاب الجامعة الاميركية في بيروت، مثل زملائهم طلاب الجامعات اللبنانية كلها، يؤمنون بالتبادل الصادق والصريح للافكار والآراء. وحين ننغمس في قضية نبيلة، فانما نفعل ذلك بشفافية مطلقة. اهتمامنا الاساسي الثاني، الديموقراطية في الممارسة، لمن حسن طالعنا لوطننا التزاماً تاريخياً للديموقراطية، وان كل المحاولات لزعزعة ايماننا بالعملية الديموقراطية فشلت. اننا ندرك ان هذه المؤسسة زرعت ورعت بذور الديموقراطية في نفوس الآلاف من المتخرجين عبر ما يزيد على مئة وثلاثين عاماً (...)".

ايراني

وهنا خطاب الدكتور رياض (راي) ايراني:

"شكراً لفرصة مخاطبتكم في هذا اليوم الاغر.

ان حفلة التخرج هذه تعود بي الى ٤٤ عاماً، متخرجاً كشاب فخور من صف ١٩٥٣. اليوم، بينكم، يعتريني الافتخار ذاته، فبينكم تقف الآن كارما ابنة شقيقتي.

احييكم واهنئكم، انتم متخرجي هذه السنة. تتسلمون شهاداتكم، اوسمة استحقاق تنالونها على العمل الدؤوب والتصميم والمثابرة، وهي الميزات التي ستلازمكم في حياتكم المهنية المقبلة.

افتخروا بما انجزتموه، وارنوا بفكركم نحو عائلاتكم والاحبة الذين كان دعمهم لكم حاسماً في سبيل تحقيق النصر.

ومن الآن وخلال الاحتفال، اود لو تتأملون تجربتكم في هذه المؤسسة الرائعة. اساتذتكم والمناهج شحذوا هممكم وغيروا فيكم. اصبحتم الآن اقدر على مواجهة تعقيدات الحياة وظلالها. وبفضل ما تعلمتم، ستطلقون التغيير حيث التغيير واجب.

عبر بحر لباس المعرفة تتدثرون به، ارى رجالاً ونساء من مشارب ومناطق وطوائف وقناعات مختلفة، يرصون الصفوف، كتفاً بكتف، على عتبة المغامرة الكبرى. علمكم ما كان فقط من اساتذتكم، بل ايضاً من تمازجكم اليومي، الواحد بالآخر. دروسكم تخطت الاطار الاكاديمي، وبررتم بالمؤسسة التي حرثت في نفوسكم التفهم والتقبل لاشد الافكار تناقضاً. تعلمتم ان تحيوا معاً وان تتعلموا معاً وتعمقتم في فهم الطبيعة البشرية وتآلف الاختلاف.

اذا كانت مهمة خطيب الاحتفال هي اسداء النصح، فكم اتمنى لو تمسكون بطرف مما سانصحكم به. عيشوا الحياة حتى ذروتها، بدءاً باحترام الذات وادراك المسؤولية الشخصية للقول والفعل، وايضاً التزام العهد والوفاء للعائلة والاصدقاء والايمان بما تفعلون والعمل بنشاط، وليس مثل العمل يزيد في الحياة نكهة.

ان تعيشوا الحياة حتى الذروة يعني ان تضعوا لذواتكم مقاييس وان لا تقارنوا بالغير، فلكل مواهبه الخاصة. يعني ان لا تهتموا من حاز ثناء بل هل نفذ العمل كما يجب. المسألة ليست من افضل من من، بل من تفوق على نفسه وفاق توقعاته لذاته. هذه مقتضيات الامانة واحترام الذات.

لائحة لعشرة قواعد سهلة واساسية اسوقها لكم، تؤازركم بما يحقق ذاتكم في اقصاها. قواعد سهلة تابروا عليها.

١– لا تتلكأوا في دفع الثمن. تحضيراتكم اليوم تحدد منجزاتكم غداً. اذا اردتم النجاح في حقل اختياركم، اعرفوا ماذا يقتضي ذلك من وقت وتمرين والتزام وتضحية

٢– تعلموا الانضباط ومارسوه. الانضباط يعني العمل ساعات طويلة لانجاز المهمة، يعني المطالعة، يعني حسن استعمال الوقت، يعني البقاء ضمن الهدف المنشود. الانضباط يعني السيطرة على النفس.

٣– ارسموا لانفسكم تصورا جريئاً وواضحاً للهدف الذي تريدون تحقيقه، ولا تحيدوا عنه. ان تلتزموا هدفاً هو ان يكون هذا الهدف حاضراً في فكركم وفي كل قرار تتخذونه وفي كل عمل تقومون به. ولن تحققوا اهدافكم الا هكذا. وهذا يعني ان لا تتغير اهدافكم كل يوم. تذكروا خياركم يحدد مستقبلكم.

٤– تعلموا تقبل الآخرين. قد لا يرضى عنكم الجميع كل الوقت، لكنكم قادرون على ارضاء معظم الناس معظم الوقت. يكفي ان تتقبلوا النقد وان تقارنوا الآراء. فالمرء قلما يتقدم اذا لم ينظر احياناً الى مقاييس غيره.

٥– كونوا من الحالمين. جورج برنارد شو كان يقسم البشر الى فئة تقبل الامور كما هي، وفئة تسأل لماذا، وتقول احلم بما لم يكن، ولم لا؟

نحن في حاجة الى رجال ونساء يجرؤون على الحلم، يدخلون سوق العمل ويسألون لم لا؟. في العالم مشاكل كثيرة في حاجة الى حلول. تجرأوا على الحلم بحثاً عن حلول. فليكن طموحكم في علو السحاب، في الوقت ذاته، لا تتركوا ارض الواقع. كونوا حالمين ولكن لا تفقدوا الواقعية.

٦– لا تخافوا من المجازفة. لا تخافوا من الفشل. العقبات هي ما ترون حين تحولون نظركم عن الهدف. العالم مليء بالناس يتبعون مسارهم حيثما يصل. ستضطرون الى بعض المخاطرة حيث تضطرون الى شق طريق خاص بكم.

٧– لا تتخلوا عن المعرفة. ان العقل يتنامى مع كل فكرة جديدة. اني واثق انه بعد دراستكم هنا، لن يتوقف ذكاؤكم عن التوسع. احدهم قال مؤخراً، معلقاً على العالم الحديث، "قديماً كانت الثروة تقاس بالذهب اما اليوم فهي تقاس بمقدار ما تعرف". لذا ابقوا يقظين ولا تتوقفوا عن اكتساب المعرفة.

٨– كونوا اخلاقيين. اعرفوا متى تساومون ومتى تتمسكون بقناعاتكم. الحق والباطل ما زالا حقاً وباطلاً. الحق كان دائماً الحق وهو لا يتغير.

٩– تعلموا قيمة الضحك والمرح كعلاج للاحباط. تحصل نكسات، لكنها قد لا تكون مدمرة اذا تمكنتم من الضحك ازاءها وازاء انفسكم. ان المرح هو افضل علاج لكل النكسات التي قد تواجهون.

١٠– حددوا معنى النجاح لديكم. النجاح للكثيرين هو الوصول الى القمة. ولكن الناس ليست كلها قادرة على بلوغ القمة. كما ان الحياة ليست فقط سباقا الى القمة. الحياة عملية اكتشاف مستمرة... حوار لا ينتهي ولا يمكن توقع مفاجآته بين مقدراتنا كبشر وظروفنا الحياتية. ان نجاحكم الذاتي يتوقف على مقدرتكم على متابعة التعلم والنمو في وجه التحديات وتبدلات الحياة غير المتناهية.

والآن لاختم بتوجيه تحد اليكم. الماضي لكم، فتعلموا منه. الحاضر ملككم، فحسنوه. المستقبل لكم، فاصنعوه. المعرفة لكم، فاستعملوها. التسامح لكم فمارسوه. الحرية لكم، دافعوا عنها. الايمان بالكرامة الانسانية هو ايمانكم، فاحترموه.

اياكم وان تدعوا الظلم يعمي بصيرتكم. اياكم وان تدعوا النكسات تثبط عزيمتكم. اياكم وان تتركوا اي امر يشل ذكاءكم او يكبل يديكم او يدمر معنوياتكم. اذهبوا في الارض، لا للسيطرة بل للخدمة، لا للاستغلال بل للافادة.

شكرا وتهاني مجددا، يا متخرجي صف ١٩٩٧".

الهراوي

وختاما، القى رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي ضمن كلمته رسائل سياسية الى الولايات المتحدة الاميركية، وهنا نصها:

"الى جانب مهمة تزويد العلوم والمعارف والخبرات، الجامعة مسؤولة عن تمكين الشباب من المشاركة في الحياة الوطنية والديموقراطية. وهذه المسؤولية تعني التزام بناء المستقبل وليس احياء الماضي فحسب، من هنا من يتخرج من جامعتكم فهو يحمل رسالة لبنان. اليست وصايا الصديق ايراني اليكم اليوم هي ايضا من ميزات الشخصية اللبنانية: الثقة

والديموقراطية والانطلاق الى خدمة العالم وليس الى استغلاله واستبعاده... اليست هذه هي مقومات الحضور اللبناني هنا وفي ديار الانتشار؟

ايها المتخرجون،

وطنكم يحتاج اليكم والى سائر المتخرجين من شاباتنا وشباننا في جامعتنا الوطنية والجامعات العاملة عندنا وفي كبرى الجامعات العالمية. انتم تتخرجون مع عصر ينتهي ويضع دور الجامعة وموقعها امام تحد مصيري. انتم تتخرجون مع عصر ينتهي ويترك الفكر والدول امام اسئلة حرجة وخيارات مسؤولة مثل: اقتصاد السوق ام اقتصاد الدولة، العولمة ام العودة الى الاصول ام الحداثة، الاخلاق والقيم ام الفوضى واستسهال الغنيمة، السلام العادل ام الاستسلام.

انتم تتخرجون مع نهاية عصر تميز بسرعتين: سرعة التقدم العلمي والتكنولوجي، واعتماد الانترنت، وترقي الطب والدواء، وعلوم الاقمار الصناعية واستكشاف الكواكب، وسرعة خيبات الامل من الايديولوجيا، وتفشي البطالة، وتعاطي المخدرات، وانتشار الامراض الجديدة، وتنقل الحروب والمجازر والعنف، وانتهاك الشرعية الدولية. من هنا ان التحدي الذي يواجه المتخرجين مع نهاية هذا العصر هو كيف يكونون المتخرجين لعصر جديد يبدأ.

ايها الاحباء،

نحن من اجل نهضة حقيقية لخير بلدنا ومنطقتنا والانسانية، والنهضة هي تجسيد لحركة العافية على مختلف الصعد والقطاعات. اننا نرى ان العلوم الجديدة تجدي اكثر في وطن يتحرر من احتلال لارضه وانتهاك سيادته ومن تشبث اسرائيل بضرب قرارات الشرعية الدولية بعرض الحائط. من هنا نتوجه الى الشعب الاميركي الصديق لنقول: ما ناضلتم من اجله في بلادكم لاقامة دولتكم حري بأن لا تتهاونوا في العمل على دعم انتشاره في العالم، نعني: مثل الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان والعدل والسلام.

نحن في لبنان نرى هذه المثل اصيلة في تراثنا، ونحن لن نتخلى عنها وعن تطويرها، واننا ننتظر من الادارة الاميركية الاقدام بأسرع وقت على رفع الحظر عن لبنان.

واننا نناشد الرئيس كلينتون المبادرة من اجل تطبيق العدالة الدولية في منطقتنا قبل ان يسقط السلام كله. نحن لا نستطيع ان نرى الولايات المتحدة الاميركية الا شريكا نزيها في اقامة السلام العادل. ولا يجوز الوقوف على مسافة واحدة: بين المتعدي والمظلوم، بين فارض الاستسلام وطالب السلام العادل، بين المناور على السلام والمتمسك بتطبيق القرار ٤٢٥ والقرارات الدولية الاخرى. اين حقوق الانسان من تعذيب المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية. مهما مارست اسرائيل من ضغوط نحن لن نستسلم، اننا نسأل هل التواقيع المنفردة اقامت السلام، هل تعطيل مفاوضات السلام يبني السلام العادل والشامل. اذن ماذا تسمون ما يجري في المنطقة الآن من وقائع ومن تطورات.

ايها المتخرجون، بمقدار ما تزهون بأثواب تخرجكم اليوم اعملوا على ان تعتز بكم جامعتكم، كونوا الاوفى لأهلكم ولوطنكم، واخرجوا رسل التنوير والانماء والسلام، مبروك نجاحكم، عشتم وعاش لبنان".

المتخرجون

ثم خرج الرئيس الهراوي، ووزعت الشهادات على ١٠٨٠ من المتخرجين والمتخرجات، موزعين كالآتي:

– كلية الآداب والعلوم (٥٦٨).
– قسم التربية (١٧).
– كلية الزراعة (٨٨).
– كلية الهندسة (٢٣٧).
– قسم التمريض (١٩).
– كلية العلوم الصحية (٧٧).
– كلية الطب (٧٧).

وحازت سهام ايليا ابو جودة شهادة الدكتوراه في الادب العربي لأطروحتها: "الحركة الادبية في لبنان بين ١٩٣٥ و١٩٤٥ من خلال جريدة المكشوف".

ونال الطلاب نجيب موسى نعمه واشرف عصمت عثمان ولينا مايفاز كالفليان من كلية الآداب والعلوم وكريم فؤاد الجسر من كلية الزراعة وايلي اسعد عواد من كلية الهندسة وأمل انطون لطيف من كلية الطب جوائز بنروز التي تمنح على اساس

واتربوري الرئيس الجديد اكاديمي وخبير بالمنطقة

أعلن رئيس مجلس امناء الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور ريتشارد دبس صباح أمس ان الدكتور جون واتربوري عين رئيسا للجامعة الاميركية في بيروت، بدءاً من نهاية السنة الجارية.

والدكتور واتربوري كان مدير مركز الدراسات الدولية في جامعة برنستون وهو حاليا استاذ السياسة والعلاقات الدولية فيها.

اعرب الدكتور دبس عن سعادته لأن الجامعة الاميركية في بيروت حصلت على رئيس بمثل خبرة الدكتور واتربوري، وهو اكاديمي معروف وخبير بشؤون الشرق الاوسط. وكان الدكتور واتربوري عين في العام ١٩٩٢ مديرا لمركز الدراسات الدولية في جامعة برنستون. وهو مركز ابحاث متخصص في العلاقات الدولية والحرب والسلم والانماء. ومنذ ١٩٩٤ كان رئيس تحرير المجلة الفصلية التي يصدرها المركز، بعنوان "سياسات العالم". وكان الدكتور واتربوري قد حصل على الليسانس في الدراسات الشرقية من جامعة برنستون ونال الدكتوراه من جامعة كولومبيا. وتركزت ابحاثه اساسا على الشرق الاوسط. وفي العامين ١٩٦١ و١٩٦٢، كان في مصر بمنحة من مؤسسة فولبرايت، ودرس هناك اللغة العربية.

وبعد ثلاث سنوات من الدراسات العليا في جامعة كولومبيا، امضى ثلاثاً غيرها في المغرب باحثا في اطروحة. وفي ١٩٦٨ – ١٩٧١ درس الدكتور واتربوري العلوم السياسية في جامعة ميتشيغن، ثم امضى ست سنوات في القاهرة، عاملاً المراسل الشرق الاوسطي لكادرات الجامعات الاميركية. وفي ١٩٧٧ و١٩٧٨، درس الدكتور واتربوري في جامعة ايكس – مارساي الثالثة في فرنسا، قبل انضمامه الى جامعة برنستون.

وفي جامعة برنستون، درس الدكتور واتربوري مادة السياسة الشرق الاوسطية. كما علم مادة سياسة اقتصاد النمو في مدرسة وودرو ويلسون لادارة الاعمال والعلاقات الدولية، وفيما اجرى ابحاثا واسعة النطاق حول البلدان النامية شملت الهند والمكسيك والسنغال وتركيا.

وفي العامين الماضيين تركزت ابحاثه حول قضيتين رئيسيتين:
– الملكية العامة، والمبادرة الفردية والخصخصة في بلدان عدة.
– سياسات الانماء في احواض الانهار الدولية.

وللدكتور واتربوري منشورات حول هذين الموضوعين. وفي العامين ١٩٩٥ – ١٩٩٦، مكث في اثيوبيا واوغندا، بمنحة من مؤسسة فولبرايت، واجرى ابحاثا حول سياسات الانماء المائي ذات الاهمية المتزايدة في حوض النيل الاعلى.

وبعيد اعلان تعيينه رئيسا، قال الدكتور واتربوري: "ان الجامعة الاميركية في بيروت تقف الآن على عتبة قرن جديد وألف جديدة، والمساهمة في شحذ مهمتها للعصر الآتي هي تحد مثير وبليغ. ان الجامعة الاميركية في بيروت من اولى مؤسسات التعليم العالي في الشرق الاوسط، ورغم سنين عديدة من الاضطرابات في لبنان، فقد احتفظت بمستواها المتميز.

المفكرة

السينما

ابراج (ت: ٤٤٦٦٤٣):
١– "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلر، التي قام بها روجر مور سابقا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه اليزابيت شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٢– "العبث مع الكارثة" (كوميديا ماتعة وذكية الدعابة لديفيد أو راسل مع بن ستايلر، باتريسيا اركيت، ماري تايلور مور وجورج سيغال).
٣– "ماريبت الجاسوسة" (مغامرة للفتاة الصغيرة المتجسسة، والفيلم موجه لجمهور صغير وعائلي في بداية العطلة).
٤– رقصة فرنسية" (عرض ثان، بالنسخة الانكليزية المدبلجة، للشريط الفرنسي "غازون ملعون"، اخراج جوزيان بالاسكو، وبطولتها مع آلان شابا وفيكتوريا ابريل).
٥– "المخوفون" (رعب الاشباح ممزوج بالكوميديا والمؤثرات مع مايكل جي فوكس وتراييني الفرادو، إخراج بيتر جاكسون).
٦– "ماخور الدماء" (الرعب الضاحك كما للجنس ماخوره على الطريقة الاميركية، ولهواة النوع).
٧– "كاذب كاذب" (جيم كاري محام محترف الكذب يواجه صعوبة في الصدق ولو من اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا مواقف وتهريج لطوم شادياك).
٨– "ستارتريك، الاتصال الاول" (جزء آخر من السلسلة العلمية الخيالية حيث رؤيا المستقبل والصراع المختلف والمؤثرات).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١– "الدفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء، اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماثيو بيري، اخراج اندي تينان).
٢– "اناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث اتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٣– "لغة الجسد" (البوليسي التشويقي يختلط بالاباحي المثير مع توم بيرينجر ومايدي شاز).
٤– "نجمة متوحدة" (جريمة قديمة ملتبسة وتحقيق صعب فيما، من عوالم جون سيلز المضطربة والمميزة وشريط للهواة في الدرجة الاولى).
٥– "تينجا بيفرلي هيلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"المريض الانكليزي" (عرض ثان لشريط الأوسكارات، مع رالف فاينز وجولييت بينوش، إخراج انطوني مينغيلا).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"الرمز المقدس" (رعب وتشويق لهواتهما).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١– "الدفاعة حمقاء" (راجع برنامج اسباس).

امباساد).
٢– "الى آخر حد" (مغامرة اروتيكية).
٣– "الحب هو المسدس" (راجع برنامج امباساد).
٤– "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، لاخراج ريني هارلن).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١– "العبث مع الكارثة" (راجع برنامج ابراج).
٢– "رقصة فرنسية" (راجع برنامج ابراج).
٣– "القديس" (راجع برنامج ابراج).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة، رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١– "العبث مع الكارثة" (راجع برنامج ابراج).
٢– "ستارتريك: الاتصال الاول" (راجع برنامج ابراج).
٣– "القديس" (راجع برنامج ابراج).

لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١– "النجلة من بيكاسو" (راجع برنامج امباساد).
٢– "نادي العميل السري" (مغامرات بوليسية مع هالك هوغان).
٣– "في الحب والحرب" (راجع برنامج كوليزيه).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١– "اناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢– "الدفاعة حمقاء" (راجع برنامج اسباس).
٣– "لغة الجسد" (راجع برنامج اسباس).
٤– "الاختبار الشديد" (القمع الديني والقهر والظلم في القرون الماضية مع دانيال داي لويس ووينونا رايدر).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١– "في الحب والحرب" (راجع برنامج كوليزيه).
٢– "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣– "نادي العميل السري" (راجع برنامج لاساجيس).
٤– "الى آخر حد" (راجع برنامج فريواي).

ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية ديديه الصغير.

مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
١– "الجنتل" (مصري مع محمود عبدالعزيز والهام شاهين).

المسرح

مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
– "كنز الاسطورة"، صباح.

مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت)

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "اتى القمر"، لباسم قهّار.

معارض

مسرح بيروت، عين المريسة:
– رومانس مكرزل حتى ١١ تموز.

ايبروف دارتيست، في السراسقة:
– كاتيا طرابلسي حتى ١٢ تموز.

الابراج

الحمل: تريد التعبير وبأي ثمن عن خفايا تعرفها واخرى تثقل صدرك. قل الحقيقة دوماً دون انفعال ولا تنس محاذيرها.

الثور: مشاريعك نضجت ولا يعوزها سوى دعم بسيط من مسؤوليك لتجري في سكة التنفيذ.

الجوزاء: لا تستطيع العيش بأكثر من امكاناتك. ابذل جهداً لتأمين مدخول اضافي تسوي به اوضاعك.

السرطان: اخرج من عزلتك

جوّال في الشوف الحبيب

يواصل الاديب الاستاذ نجيب البعيني جولاته الثقافية في الشوف الحبيب، وينفح المواطنين بالآراء والمواقف الوطنية والفكرية المبدعة، ويبذل الجهود والنشاطات الخليقة برئيس مجلس انماء قضاء الشوف.

آخر كتاب اتحفنا به هو "اعلام من الشوف"(١) وفيه يروي سير اربعة من هؤلاء الاعلام، من خلال حفلات التكريم التي اقيمت على شرفهم او عطاءاتهم او مواقفهم، وهم:

سليمان البستاني، فؤاد سليم، محمد خليل الباشا، سعيد علي غنام.

ويتبع المؤلف الاسلوب العلمي ساعيا وراء اكتناه المعرفة، عبر المكتبات والشخصيات، من حيث اعمال التفتيش والتنقيب والاستخلاص والمقارنة والسرد. ففي ذلك يجود بما عنده من مواهب ويوضح الصور التي يقدمها ويحرص على الدقة واستقامة المسار.

ويزين النصوص ليس فقط بالرسوم والصور بل ايضا بالمعلومات النادرة، ويفتح ابواب المعرفة امام الاجيال الطالعة ويروي الكثير من النوادر ومن المعلومات المبتكرة ومن الحكايات الطريفة عن الشخصيات البارزة وعن اهل الثقافة.

ويبشر الاستاذ نجيب البعيني بخطوات مقبلة ستتخذ في الشوف لاحياء المنطقة واعلامها، من مثل الاكثار من ايجاد المؤسسات الثقافية، الفنية والادبية، ومن اقامة المهرجانات والمعارض وحفلات التكريم، وكلها تثبت عراقة المؤلف وسعيه الدؤوب في سبيل اعلاء شأن الادب الاصيل والتعريف بقيمة منطقة الشوف وكبار اعيانها واعلامها.

فاضل سعيد عقل

(١) مجلس انماء قضاء الشوف ١٩٩٧، في ١٦٨ صفحة.

مكتب المعلمين الى التصحيح
عودة مشروطة ومرتبطة بالمشاريع

التأم مكتب المعلمين في لبنان امس وتداول الموقف النهائي من التحرك حيال المطالب المطروحة والحوار مع المسؤولين، وقرر تعليق قرار المقاطعة:

"اولاً: يعلن مكتب المعلمين تعليق قراره مقاطعة التصحيح وأسسه في الامتحانات الرسمية، افساحاً أمام المسؤولين لاقرار المشاريع الثلاثة المعدة للدورة الحالية لمجلس النواب وهي: توحيد جداول سلسلة الرواتب وصندوق التعاضد للمعلمين في المدارس الخاصة وتعويض المديرين في المدارس والثانويات الرسمية ودور المعلمين، وتسهيلاً لاعداد مشاريع المطالب الأربعة المتبقية هي:

أ) احتساب كامل الراتب في التقاعد وتعويض نهاية الخدمة.

ب) انصاف حملة الاجازات في التعليم الرسمي الابتدائي والمتوسط وحملة الكفاءة في التعليم الثانوي.

ج) شحذ تقديمات تعاونية موظفي الدولة.

د) اقرار مبدأ التقاعد لمعلمي المدارس الخاصة.

ثانياً: يعلن مكتب المعلمين تمسكه التام بهذه المطالب العالقة ويحذر من المساس بخصوصية مهنة التعليم. كما يلح على استعداده الكامل في استئناف التحرك بالأشكال والأوقات المناسبة وفيها مقاطعة التصحيح حال صدور أي قانون يخالف المبادئ التي أعلنها مراراً للمسؤولين خاصة ما يتعلق بنهاية الخدمة".

دعوة اللجان الفاحصة

دعا المدير العام للتربية الوطنية اللجان الفاحصة للبكالوريا اللبنانية والشهادات المتوسطة الى وضع أسس التصحيح يوم الاربعاء ١٩٩٧/٧/٩ على الشكل الآتي:

– البكالوريا اللبنانية في ثانوية فرن الشباك للبنات بولفار كميل شمعون.

– لجنة الرياضيات، الطبيعيات، العربي، التاريخ، الساعة التاسعة صباحا.

– الكيمياء، الفيزياء، الاجنبي، الجغرافيا، الساعة الثانية عشرة ظهرا.

– الشهادة المتوسطة واللجان الفرعية في المحافظات في ثانوية الشياح للبنين – شارع بيار الجميل الساعة التاسعة صباحا من يوم الاربعاء ١٩٩٧/٧/٩ لكل المواد.

مدرسة سيدة مشموشة: منتهون واحتفال

جزين – "النهار":

في رعاية مطران صيدا للموارنة طانيوس الخوري احتفلت مدرسة سيدة مشموشة باطلاق طلاب فرعي الرياضيات والعلوم الاختبارية في حضور النائب سمير عازار ورئيس الدير والمدرسة الاب جاك قزي وكهنة وراهبات وأهل والهيئة التعليمية.

افتتاحا النشيد الوطني فكلمة رابطة المعلمين القاها الاب لويس ابي عتمة ووجهها الى المنطلقين وفيها: "كنتم اشبه بخميرة في العجين لا يشعر بها أحد، فاذا بها تظهر بقوة لتخمر عجنة الوطن كله. كنتم حبوب قمح زرعناها في تربة العلم وغذيناها معرفة اصيلة وزودناها اخلاقا عالية، ورويناها بعرق البذل والجهاد لتثمر سنابل بركة وحبات خير تشبع الجياع الى العلم والفضيلة. فانتم غلة الحصاد الذي نأمل ان يكون جيدا وفيراً".

ثم مشاهد مسرحية وفنية، والى كلمة الطلاب باللغتين، "ان محبتنا للمعهد لا تعادلها الا محبتنا لأهلنا، لذا تراها أبت الرئيس، نشعر بغصة وحرقة ونحن نهم بالانطلاق من ربوعه الى رحاب الجامعة".

والى لوحات راقصة من التراث اللبناني قدمها تلامذة الصفوف الابتدائية والمتوسطة. ثم كلمة الاب الرئيس جاك قزي شكر فيها المربين والاساتذة ودعا الطلاب ان "يتذكروا الارض الطيبة التي منها تغذيتم، والاشخاص الذين رافقوكم حتى هذه المرحلة والتزموا جذوركم، ولن يكونوا على مستوى آمال أهلكم واساتذتكم ومدرستكم...".

والى توزيع الشهادات.

مشاريع معمارية في اللبنانية الأميركية
عرضت وفاز اثنان بالمرتبة الأولى



ايلي عبس امام مشروعه "نزهة الحياة".

عرض طلاب قسم الهندسة المعمارية في الجامعة اللبنانية الاميركية في بيبلوس مشاريع تخرجهم في الجامعة امام لجنة تشكلت من: جاك خوام، جاك ليجير – بيلير، فيكتور بلدي، نايلا رومانوس خليفة، نزيه قاعي، شارلز ماير وانطوان لحود، في اشراف عميد كلية الهندسة والعمارة الدكتور عبدالله صفير ورئيس قسم العمارة رشيد شمعون واساتذة الدبلوم انطوان رومانوس، مارون الدكاش وايلي حداد.

وتساوى في المرتبة الاولى مشروعان: الاول لايلي عبس وهو "نزهة الحياة" حديقة في منطقة الحازمية – الشفروليه تحتوي على معارض ومركز المصابين بمرض الايدز، والثاني لميرنا الحسيني وهو مركز ديني يحتوي على جامع ومدرسة وحديقة في المنطقة الجديدة من مدينة طرابلس. ونال علامات جيدة كل من: ميشال ابي صعب لمشروعه مشغل يخوت في البترون، مارون مطر لمشروعه تصميم جديد لميناء بيبلوس، باتريك معتوق لمحطة اطفاء في الوسط التجاري، شادي نجم لبناء موقف سيارات في جبيل، سهيل مفرج لمخمر نبيذ في البقاع، كريم عازار لمركز تكرير المياه مكان كسارة نهر ابرهيم، ايلي صوان لمقبرة عامة في بيروت، ايليا موسى لمركز تكرير النفايات في بيروت، مايا سميرا لمطرانية جبل لبنان في الحدث وناديين تابري لحديقة "بوتانيكية" في محمية جبلية.

من الاعمال الاخرى مشروع مسلخ جديد في زحلة لوليد دولباني ومركز محطة تلفزيونية لزينة حداد ومعرض آثار لسلمى تابيسون ومعبد بهائي لطارق اردكاني ومطار بيروت جديد لجودت الحاج.

وعالجت المشاريع المشاكل الحياتية والبيئية والجانب الاجتماعي الى الهندسي وقدمت الرسوم والمجسمات على الكومبيوتر.

العلوم الاقتصادية والاعمال

جرت امس في كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال – الفرع الاول عملية التسليم والتسلم بين العميد السابق الدكتور محمد مرعشلي والعميد الجديد الدكتور عبدالهادي يموت.

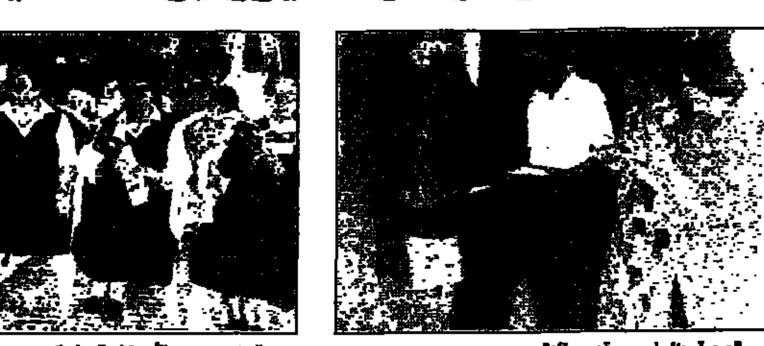
قدامى معهد الرسل

انتخبت الهيئة العامة لرابطة قدامى معهد الرسل – جونيه في اجتماعها السنوي اعضاء مجلسها الجديد على النحو الآتي:

المحامي ناجي عودة رئيسا، المهندس الان جوزف نائبا للرئيس، المهندس انطوان ابوحبيب امينا للسر، المهندس اسبر زوين امينا للصندوق، الرائد فادي نجيم والمهندس غسان كباره الآنسة شانتال صفير وجوزف عودة وشوقي ابوسليمان وجوزف معوض والمحامي شوقي ابي عقل مستشارين.

الى جان كميد وفيليب الهيبي منسقين دائمين.

٥٠ طالباً وطالبة من المتفوقين
نالوا جوائز المونسنيور يوسف سيدة



رئيس الجمعية حنا باسيم يقدم جائزة.

من الحضور ويبدو الأب كرمالو فنيانوس. (ط. ج. ف)

زغرتا – "النهار":

نحو من خمسين طالبا وطالبة من زغرتا – الزاوية من مراحل التعليم الابتدائي والتكميلي والثانوي الى المهني كرمتهم جمعية المحتاج الخيرية للمونسنيور يوسف سيدة جريا على عادة سنوية لها مساهمة في التخفيف من الاعباء على الاهالي وحث الطلاب على مزيد من الدرس والعطاء.

والاحتفال اقيم في مدرسة الكرملية مجدليا في حضور رئيس جمعية المحتاج الخيرية المونسنيور سيدة حنا باسيم واعضاء الجمعية والطلاب المتفوقين وذويهم ومديري المدارس وهيئات تربوية. وكان النشيد الوطني اللبناني ثم ترحيب وتعريف من سيمون مكاري باسم الجمعية ملحا على رسالة لبنان الحضارية والثقافية المتنوعة داعيا لجمع الشمل مواطنين ومؤسسات والقيام بمحاولة صادقة للنهوض بالوطن من جديد.

والى كلمة جمعية المحتاج الخيرية القاها الاب كرمالو فنيانوس الذي شكر لمديري المدارس تعاونهم الصادق مع الجمعية، وتوجه الى المتفوقين قائلا: "انتم بناة المستقبل في لبنان واللبناني يموت حرا ولا يعيش جائعا او متسولاً". واضاف: "تجتمع اليوم باسم المحبة الحقيقية التي اجتازت الابعاد، واسقطت الحدود المصطنعة. تجتمع اليوم باسم التضحية التي تؤمن ببذل الذات في سبيل الآخرين.

تجتمع اليوم باسم العطاء النابع من القلب الكبير، ومن قلب الانسان الكبير، مؤسس جمعية المحتاج الخيرية، المونسنيور يوسف سيدة.

ان جمعية المحتاج الخيرية تساعد التلامذة المتفوقين، ولا تتعامل مع الكسالى المتواكلين.

هنالك فرق شاسع بين محتاج يعمل دائبا من اجل تحسين وضعه، وفقير مستسلم لقدره لا يحاول ولا يطمح الى الافضل".

ثم وزع رئيس الجمعية حنا باسيم الجوائز المالية على المتفوقين في حضور اعضاء الجمعية وسط فرحة الاهالي والطلاب معا وتصفيق الحضور.

والختام كلمة شكر الى المونسنيور يوسف سيدة من جوزف الياس وفيها:

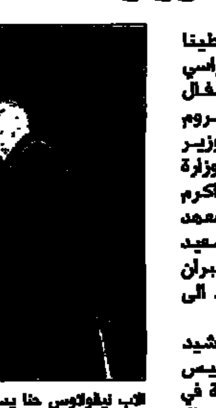
"اننا اليوم في هذا الاحتفال نقف امام انسان يفتش عن الانسان، زمن يتنكر له الجميع. اننا اليوم مع انسان قل نظيره، في عالم يبحث عن المادة ويهرب من المحبة، ونراه نذر نفسه للمحبة وهرب من المادة فاستعملها لخدمة الانسان محبة له وتمشيا مع قول السيد المسيح "من احب اخاه الانسان يكون احبني ومن احبني احب ابي الذي في السماء". وسيادة المونسنيور يوسف سيدة هو ذاك التلميذ الرسول الذي سمع كلام المعلم الالهي وعمل به، والذي يصح فيه قول الكتاب المقدس كلام ربنا يسوع "اقمتك امينا على القليل فكنت امينا على الكثير".

اما المدارس المشاركة فبلغ عددها عشرين.

والى ذلك وفي مرور خمسين عاما على مغادرة الحبر الروماني شرفا الخوراسقف يوسف سيدة لبنان الى الولايات المتحدة الاميركية اصدرت جمعية المحتاج الخيرية كتيبا تضمن على غلافه صورة المونسنيور سيدة وفيه لمحة عن حياته ووقفياته ولمحة عن نشاطات جمعية المحتاج الخيرية، واعمال المونسنيور سيدة في الوطن والمهجر، وشهادة له من رئيس كهنة زغرتا الخوري بطرس بركات، وبيان مالي عن اعمال جمعية المحتاج الخيرية وفيه انها منذ تأسيسها في العام ١٩٨٩ وحتى آخر حزيران الماضي ساعدت ١٨ الفا من العائلات ووزعت نحوا من ثلاث مئة وواحد وخمسين مليون ليرة لبنانية مساعدات وجوائز للمتفوقين.

عوده في مدرسة مار الياس بطينا:
الى النور ولا تتسكعوا في الظلمات





الاب نيقولاوس حنا يسلم الى المطران عوده ميدالية تذكارية.

احتفلت مدرسة مار الياس بطينا الثانوية بطلابها المنتهين للعام الدراسي ١٩٩٦–١٩٩٧ وحضر راعي الاحتفال مطران ابرشية بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة والوزير بشارة مرهج والمدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام والعقيد اكرم جابر ممثلا قائد الجيش ورئيس معهد القضاء شبيب المقلد والشاعر سعيد عقل والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني وعدد من القضاة والضباط الى الاساتذة والاهل.

دخول الطلاب فصلاة تبعها النشيد الوطني وتوالى على الكلام رئيس مكتب النشاطات الثقافية والتربوية في المدرسة لواء شكور والمدير ميشال بيطار الذي قال:

"الغاية تبرر الوسيلة. غايتنا ان نجعل منكم، انتم ملح الارض وفلذ اكبادنا، رجال الغد واعمدة الوطن، نحنو عليكم في الشدائد، نؤازركم في المصاعب ونردعكم عن الخطأ... لنطمئن الى غد مشرق ومستقبل زاهر لا تعتريه الشوائب ولا يكتنفه الغموض، تسيرون فيه بخطى ثابتة تحمل اجسادا سليمة وعقلا نيرا تؤمنون بالله واحد هو منبع القوة والوجود والحياة، هو ما تصبون اليه من كمال يقودكم الى الرجاء ويبعدكم عن اليأس والقنوط.

والى رئيس مجلس الامناء الاب نيقولاوس حنا قال: "نختم هذه السنة المدرسية التي هي الرابعة بعد الاربعين من تأسيس مدرستنا باحتفال بباقة من شبابنا اتموا دراستهم الثانوية وهم الآن على عتبة الدخول الى الجامعات، كل بمقدار طاقته وتطلعاته نحو مستقبل يؤمن له ولعائلته التي يرنو اليها، ولهذا البلد الذي ترعرع فيه، عيشا كريما اذ يكفيه افتخارا انه من لبنان، هذا البلد الذي خص الله احباءه بأن يرفعهم على مثال ارزه".

ورأى رئيس مجلس الاهل الدكتور بسام حجار "ان ليس هناك من سبيل لتحسين المعيشة اسرع من الاستثمار المباشر في رأس المال البشري.

والتعليم استثمار ذو اهمية خاصة، فالافراد المتسلحون بالعلم لا يضمنون جودة حياتهم فحسب بل يسهمون ايضا في تحقيق الثروة والتقدم لمجتمعاتهم".

عودة

وبعد كلمات لرئيس دائرة الدروس العربية جورج شكور وللتلميذين مازن بري ونادين حجار القى المطران عودة كلمة فيها:

"في البيت الوالدان وفي المدرسة المربون واما الآن فالمسؤولية تقع على عاتقكم وحدكم. اعطيت لكم وزنات فثمروها. لا تيأسوا ولا تتخاذلوا. الله معكم. هو مانحكم النعمة والقوة فلا تتخاذلوا. احرصوا على الاستقامة في طلبكم المعرفة لتحصلوا عليها، وان كنتم في المعرفة فانتم في الحق. والحق يحرركم ان كانت ضمائركم نقية، وان لازمتم الحق فلا تعرفون العبودية ولا ستتألمون. حياتكم صراع كلما ازددتم معرفة؛ صراع بين الحق والباطل، بين الخير والشر، بين العلم والجهل بين الفضيلة والرذيلة وبين النور والظلمة.

فان كنتم من المبدعين، وكلنا مدعو ان يكون مبدعا. فهذا التأزم – الصراع يفضي الى خلق، والخلق يمنع عنا كل تحجر وتجمد وكل ركود وموت. فيبقى الخلق عربون الحياة. والحياة نور، الابداع سراجها.

واضاف: "الحق ولو في واحد يتسامى على الافراد انتم لتن شهود للحق ان توخيتم المعرفة الصافية الصرفة وانتم همان الوطن. ان كان الحق محرركم فلا تخافوا بل اندفعوا الى النور ولا تتسكعوا في الظلمات ولو اخفت سيئات النفس وشهواتها وكل ما تستسهل. حسب النور ان يكون نورا وبئس الظلام".

ثم كان توزيع للشهادات وكوكتيل.

انطلاق من مدرسة المنصف الأهلية:
الرامي وحرب خاطبا الدفعة بالخلاصات

شهادة لطالبة من النائب حرب.

وزعت مدرسة المنصف الاهلية – جبيل، شهادات على تلاميذ الصفوف المنتهية في احتفالها السنوي في رعاية النائب بطرس حرب وحضوره في باحة المدرسة. وحضر اميل الرامي ورئيس الجامعة اللبنانية الاميركية الدكتور رياض نصار والمقدم انيس انطون والمقدم ميشال شكور والشاعر جورج شكور والمحامي وهيب ابي فاضل وعدد من الاهل والاصدقاء.

النشيد الوطني افتتاحا الى كلمة المدرسة القاها المدير العام للمدرسة الدكتور رمزي فياض وكلمة مجلس الاهل القاها رئيسه الدكتور حكمت رزق وكلمة المربي عصام فياض القتها كريمته هبة فياض وكلمة المنتمين باللغة العربية القتها نورا فاضل وباللغة الانكليزية اليزابيت العلم وكلمة نادي القدامى المربي زياد ابي فارس.

الرامي

وكانت كلمة للخطيب اميل الرامي وقال فيها: "دولة العلم غيرية وتجرد، امن ونظام لا حقد فيها ولا اهواء"، واعتبر ان التوعية المطلقة هي مجال المعلمين والادارة، ووجه تحية الى مؤسس المدرسة المربي اديب فياض ونجليه رمزي وعصام. وطلب من المعلمين ان يعلموا طلابهم كيف يصونون لبنان ويدافعون عن حريته وقوته وركز على التربية بالاخلاق وعلى دور وزارة التربية لتأمين منهج علمي جديد يجاري متطلبات الزمان في كل مجال، وان مجال التعليم اصبح متاحا لنسبة كبيرة من اللبنانيين. وقال: "لا يكفي في طموحاتنا الحضارية ان نتام على امجادنا ونفاخر بحضارتنا الماضية بل على اللبناني في عمله وثقافته ان يجاري متطلبات الزمان في كل مكان". وطلب من المنتمين ان يذودوا عن الحق لان الحق الآن مهيض الجناح وطغت عليه القوة".

حرب

الى كلمة راعي الاحتفال النائب بطرس حرب ومما قاله: "يطيب لي في هذا المساء وفي هذا الصرح التربوي العريق المتطور الذي كان له اليد البيضاء في بناء اجيال واجيال من اللبنانيين الذين اعطوا وسيستمرون في العطاء من اجل لبنان. ان كنت في ما بينكم هذا المساء فلانني مؤمن بان لبنان يحتاج الى اجيال صاعدة الى اجيال من الشباب والشابات لكي يستطيع الاستمرار ولكي يستطيع البقاء، ولانني مؤمن بان لا حياة ولا مستقبل الا بالشباب ومن اجل ذلك جئت لاشارك في تخريج شبان من هذه المنطقة لكي اضع في ايديهم امانة ورسالة. امانة انهم سيكونون حريصين على ان يبقى لبنان وطن الانسان وطن الكرامة وطن السيادة وطن الحرية، واننا لا يمكن ان نرضى بلبنان اقل من ذلك. جئت هذا المساء لكي اشارك في تكريم من شيد هذا الصرح التربوي الكبير (...) في نهاية كل عام يتساءل المرء الى م نسعى عندما نطلق هؤلاء الشباب، اننا نرسلهم الى الحياة بايادٍ فارغة نحملهم مسؤوليات المستقبل تطلب اليهم الذود عن الوطن. هل يكفي ان نعلمهم القراءة والكتابة ونحملهم الشهادات لكي نطمئن الى مستقبل البلاد؟ كلا ان من واجب الصروح التربوية الكبيرة كهذا الصرح ان يدخل في قلب كل منتم روح العاطفة والتسامح والقبول بالغير. عليه ان يدخل في عقل كل واحد روح الصمود والايمان لكي يدرك اي منتم انه لولا الشجاعة والصمود لدى الاجداد لما كان لبنان (...) نحن لنا جذور يريدون ان يقطعوها لكي نصبح في مهب الريح. فلسنا الشعب الاول الذي تعرض لهذه التجربة ولن نكون الشعب الاخير. الا ان دعوتي الى الشباب خاصة الا ينسوا ان لهم جذورا يعتزون بها وان لبنان لم ينشأ صدفة تاريخية او بقرار من قوى غير لبنانية بل ان لبنان نشأ عبر التاريخ بالكد والجد والتضحيات والعرق و الايمان والتضامن والتماسك ويوم تسقط هذه المقومات يسقط لبنان".

ووزع النائب حرب والمربي اميل الرامي والدكتور رمزي فياض شهادات على التلاميذ الى توزيع الجوائز على الخريجين الاوائل: اري سيمون موس واليزابيت انطوان علم وابرهيم رامز شمص. الى منح مدرسية للتلاميذ المبرزين من مؤسس المدرسة وزوجته اديب ودورا فياض ومن الطالب السابق سمير الهوا.

وختاما نشيد المدرسة وبعده عريف الاحتفال غسان غصن وجزء من قصيدة للمؤسس اديب فياض.

متحف ماري باز

عددنا في عدد امس اسماء الشخصيات اللبنانية التاريخية وتماثيلها من الشمع في متحف ماري باز في دير القمر. وسقط سهوا اسم بهيج الخطيب الذي تمثاله في الصالة الكبرى قرب تمثال كمال جنبلاط والمطران اغوسطين البستاني.

تصويب

ورد في "نهار" امس ان خليل موسان فاز بمنصب المدير الدولي لمنطقة جنوب شرق آسيا وافريقيا والشرق الاوسط في مجلس الادارة الدولي الجديد لاندية الليونز. والصحيح انه سليم موسان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فاطمة ابرهيم سكر
ارملة المرحوم الحاج زكريا الشامي
اولادها سميح والمهندس سمير وعبد الرحمن والدكتور سليم ويحيى ومصطفى وبلال
شقيقاها حسن وهيثم
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ٨ تموز في جامع البسطا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل ولدها يحيى قرب جامع حمد ملك السبليني وفي الثاني والثالث في قاعة بيت فارس قرب منزل ولدها يحيى.

ولداه طارق مروان الشوا وطريف مروان الشوا (في الولايات المتحدة)
شقيقتاه مليكة عز الدين الشوا زوجة اسعد عزت خورشيد وعائلتها
ومنى عز الدين الشوا وولدها محمود عبد الهادي قرنفل
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
مروان عز الدين الشوا
تقبل التعازي الخميس ١٠ تموز من الساعة العاشرة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر ومن الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء في دار صهره اسعد عزت خورشيد في رأس بيروت شارع بلس كاليفورنيا بناية خير الدين غنوم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجيب عبدالله الحاج عبيد
ارملته فيكتوريا فيعاني
اولاده غسان وايلي ومروان وفاديا زوجة رياض سعيفان
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٨ تموز في منزله في اميون – الكورة حي البياض.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

والدته وداد ابرهيم سعاده
زوجته ليليان حليم ابي شاهين
ابنه فادي
بناته غاده ورينه ورنده وريتا
شقيقاه جورج وعائلته وموريس وعائلته في المهجر
شقيقته رلى زوجة كميل نجار وعائلتها في المهجر ورحاب زوجة الفرد الجميل وعائلتها في المهجر
خاله جورج واسكندر سعاده وعائلتاهما
عمته عائلة المرحومة ماريانا نصار
وعموم عائلات خوري وابي شاهين وسعاده ورزق وفحلوي ونجار والجميل وطيسون ونصار وبرجي وزغبي وسكر ينعون فقيدهم الغالي
المهندس فؤاد حبيب الخوري
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ تموز في منزل الفقيد في اميون، ويومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في ميناء طرابلس شارع مار الياس فوق تعاونية الميناء الطابق الثامن.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
غريس جوزف خليل
والدها جوزف وديع خليل
والدتها برناديت طانيوس سلامه
شقيقها داني
جدتها عبلا عساف خليفه ارملة المرحوم وديع خليل
عماها ابرهيم ومارون وعائلتاهما
جدها طانيوس الياس سلامه وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ تموز في منزلها في عينطورة كسروان.

اولاد الفقيدة الدكتور جورج سكر وعائلته والدكتور جوزف سكر وعائلته والدكتور سامي سكر واولاده
بناتها جورجيت زوجة نديم كيروز وعائلتها وسامية زوجة منصور سكر وعائلتها وتريز زوجة المحامي فاروق كيروز وعائلتها
عائلات اشقائها المرحوم مجيد كرم كيروز والمرحوم مسعود كرم كيروز والمرحوم حبيب كرم كيروز (في المهجر) والمرحوم وديع كرم كيروز (في المهجر)
شقيقتاها وداد ارملة المرحوم جميل خطار كيروز وعائلتها وايلان ارملة المرحوم لبنان فخري وعائلتها
وعموم عائلات سكر وكيروز وفخري وجعجع وطوق ورحمه وقمري وشديد ونيكيفوراكا ومطر وبلان ولطيف وصقر ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
املي كرم كيروز
ارملة المرحوم انطونيوس السبع سكر
المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ٦ تموز.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزلها في بشري.

والدة الفقيد لينا ملحم حايك
زوجته عايده اسبيريدون الزغبي
اولاده فريد ملكي وعائلته ونبيل ملكي وشادي ملكي وعائلته وباسم ملكي وقرينته
اشقاؤه ابرهيم ملكي وعائلته وايلي ملكي وعائلته وجورج ملكي وعائلته
شقيقاته لوريس زوجة جان بيروتي وعائلتها وملكة ارملة المرحوم نجيب حداد وعائلتها ووداد ارملة المرحوم ادغار حايك وعائلتها.
وعموم عائلات ملكي والزغبي وكو ونصرالله وبيروتي وحداد وحايك وربيز وعبود وخلف ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
القس الدكتور فؤاد بشاره ملكي
رئيس مجمع كنيسة الله الانجيلية في سوريا ولبنان (سابقاً)
رئيس كلية الكتاب لحوض المتوسط
قاض في المحكمة الروحية الابتدائية للطائفة الانجيلية (سابقاً)
عضو مؤسس في المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان
عضو مؤسس في الجمعية الانجيلية اللبنانية
مؤسس الكشاف الاتحادي اللبناني
نائب رئيس جمعية بيت الارزة (ميتم)
حائز وسام المعارف من الدرجة الثانية
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ تموز في منزل الفقيد في الاشرفية حي مار نقولا شارع جرجس التويني في ملكه.

المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان
مجمع كنيسة الله الانجيلية في سوريا ولبنان
كلية الكتاب لحوض المتوسط
الجمعية الانجيلية اللبنانية
جمعية بيت الارزة
جمعية الكشاف الاتحادي اللبناني
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المرحوم
القس الدكتور فؤاد بشاره ملكي
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ تموز في منزل الفقيد في الاشرفية حي مار نقولا شارع جرجس التويني في ملكه.

بالرضى والتسليم لقضاء الله وقدره ننعى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
سهيل حسيب المغربي
اشقاؤه داود والملازم الاول في الامن العام نصير وحميد وربيع وعماد
شقيقتاه فاديا زوجة رياض المغربي ولينا
اعمامه المرحوم فريد وسميح وملحم.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٨ تموز في منزل الفقيد في كفرسلوان.
الراضون بقضائه آل المغربي.

اولاد الفقيدة نايلة ميشال طحيني وسامي ميشال طحيني وعائلته وندى زوجة قيصر توفل وعائلتهما ومي زوجة رجا صيقلي وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
رينه ابرهيم مطر
ارملة المرحوم ميشال طحيني
تقبل يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ تموز في منزل الفقيدة في الرابية قرب بنك سردار ملك ابي اللمع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة يوسف طحيني واولاده
ميشال طحيني وشركاه خلفاء
ينعون بمزيد من الاسى
الرئيسة والمديرة العامة
رينه ابرهيم مطر
ارملة المرحوم ميشال طحيني
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ تموز في منزل الفقيدة في الرابية قرب بنك سردار ملك ابي اللمع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

موظفو شركة يوسف طحيني واولاده
ميشال طحيني وشركاه خلفاء
ينعون بمزيد من الاسى
الرئيسة والمديرة العامة
رينه ابرهيم مطر
ارملة المرحوم ميشال طحيني
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ تموز في منزل الفقيدة في الرابية قرب بنك سردار ملك ابي اللمع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوجيني يوسف كتانه
ارملة المرحوم الياس عطاالله نوفل
ابناها المحامي نهاد نوفل وعائلته
رئيس بلدية زوق مكايل
رئيس اتحاد بلديات كسروان – الفتوح
والاستاذ نبيل نوفل وعائلته
ابنتها عفاف زوجة سمير الحلو وعائلتها
شقيقاها الاديب سليمان كتانه وعائلته وجورج كتانه وعائلته
شقيقتها هيفاء ارملة المرحوم جرجس عساف نعيمه واولادها وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٨ تموز في منزلها في زوق مكايل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

جامعة آل حنين
والدة الفقيد اليس الدكاش ارملة المرحوم طانيوس يوسف حنين
زوجته اميس حبيب بو نافع
ولده انطوان
بناته ميرنا وبولا زوجة اميل ابو عبدالله ونادين
اشقاؤه جوزف وخليل وجورج
شقيقاته آمال زوجة سمير ملحوني وماري تريز زوجة توفيق فهد
عمه الياس يوسف حنين
وانسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم عائلات المريجة وتحويطة الغدير والليلكي ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
ادوار طانيوس حنين
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ تموز في منزله في ادونيس المنطقة الخضراء حي الوادي بناية جوزف بستاني في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادمون فارس الشدياق
زوجته اوديت جان فريد
اولاده المهندس فؤاد والدكتور غسان والمحامية منى والمهندسة رلى
شقيقاه سيمون والمحامي سامي
شقيقته جمال.
تقبل التعازي في منزله في عشقوت اليوم الثلثاء ٨ تموز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية
هيفاء ابرهيم بستاني
زوجة ميشال الخوري انطون ابي انطون
ولداها المحامي طوني وعائلته وايلي وعائلته
ابنتها زينة زوجة الدكتور شربل نمرا
شقيقاها الصيدلي يوسف وعائلته وبدوي وعائلته
شقيقتها جميلة ارملة المرحوم ميشال نمرا وعائلتها وفيكتوريا ارملة المرحوم نعوم نمرا وعائلتها وليندا ارملة المرحوم الشيخ حميد نفاع وجوليا زوجة جوزف نمرا
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ تموز في منزل ولدها المحامي طوني ابي انطون في اليسار المتن طريق انطلياس – بكفيا قبالة افران عطاالله بناية بيطريان.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٥ تموز المأسوف عليه
فؤاد بولس رحمة
والد العميد الركن رفيق رحمة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ تموز في منزله في عينانا ويومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ منه في منزل ولده العميد الركن رفيق رحمة في السهيلة، قرب سانت تيريزا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اماليا فرح
ارملة المرحوم ميشال الاندري
اولادها يوسف وجولييت وايزابيل وماري ونزيه والياس (في المهجر)
شقيقها شاهين فرح
اولاد ابنتها المرحومة جوزفين بو مصلح
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ تموز في منزل ولدها الزميل يوسف الاندري في عين الرمانة شارع غندور وسمعان بناية الكاميليا الطابق الخامس فوق فرن اليابون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فارس نقولا عجيل
رئيس مصلحة المراقبة والامتحانات في وزارة التعليم المهني والتقني
زوجته منى جورج لويس
اولاده وليد وبسام ونامي
والده نقولا مارون عجيل
اشقاؤه جورج ومارون وبشاره وعائلاتهم وجوزف
شقيقتاه سعاد ارملة المرحوم يوسف عجيل واولادها
وسحاة زوجة ميشال آدم وعائلتها
وعموم عائلات عجيل ولويس وابي فرح وفويق ومعلولي وايليا وادم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ تموز في منزله في دبو روضة طلعة مدرسة الرسل بناية الفراشة ١ في ملكه الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج محمد خليل ابو اسعد
(ابو فؤاد)
اولاده منير وسمير وسامي والمرحوم فؤاد وسلمى زوجة سامي فخران وسلوى زوجة وليد ضيف الله.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ تموز في منزل الفقيد شارع مار الياس قبالة المدخل الرئيسي للسفارة الروسية ملك عبد اللطيف البلعة الطابق الثالث.

اولاد الفقيدة انطوان مهران مسبريان وعائلته ورزق الله مهران مسبريان وعائلته وجوزف مهران مسبريان وعائلته واليس ارملة المرحوم بشاره عيسى الخوري وولداها الشيخ صباح فهد السالم الصباح وهدى عيسى الخوري
وماجي مهران مسبريان
وعموم عائلات مسبريان واسود وغزال وصفير والخوري والصباح وحداد وعراجي وحنون وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
مريتا رزق الله اسود
ارملة المرحوم مهران مسبريان
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين ٧ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٨ منه في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ منه في منزل ولدها انطوان في الحازمية مار تقلا قبالة مدخل السفارة الفرنسية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

والدة الفقيد روز مالك الضاهر
زوجته اليس ميشال الضاهر في المهجر
اولاده موسى في المهجر وميشال وعائلته في المهجر وسميرة في المهجر
اشقاؤه رمسيس الضاهر وعائلته وجورج الضاهر وعائلته وقيس الضاهر وعائلته والدكتور ميشال الضاهر وعائلته وعائلة المرحوم رئيف الضاهر
شقيقتاه ايفات ارملة المرحوم ميشال غازي وعائلتها وايزيس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الشيخ جوزف نصر الضاهر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٨ تموز في كنيسة سيدة الانتقال في كفرحورا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ منه في منزله في كفرحورا ويومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ منه في بيت شقيقه الدكتور ميشال الضاهر في حرج ثابت بناية ابو شعيا قرب قصر نورا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عادل عبد الحميد رمضان
ولداه الدكتور وليد وسام
اشقاؤه اسماعيل ورياض وسهيل وعدنان
صهره المهندس علي بزي.
تقبل التعازي في منزل والده في حارة حريك بناية فينيسيا قرب كرامي بيضون يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ تموز.
الآسفون آل رمضان وعبدالله وسكيني واهالي بلدة بلاط.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاربعاء ٩ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
الحاجة ميمنة محمد توفيق الفرا
ارملة المرحوم فائق النحلاوي
والدة الدكتور تميم النحلاوي ومنى زوجة عمر رمضان ورناء النحلاوي.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في المصيطبة شارع يزبك قبالة مدرسة ايليت للرجال بعد صلاة العصر والنساء قبل الظهر.
الآسفون آل الفرا والنحلاوي.

ذكرى سنة

في الذكرى السنوية الاولى لرقاد المأسوف عليها
اميرة جان صدقه
المولودة ابو عتمة
عائلة الفقيدة تدعو جميع الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الذبيحة الالهية حضوراً او فكراً لراحة نفسها، في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع مونو، الخميس ١٠ تموز الساعة السادسة مساء.

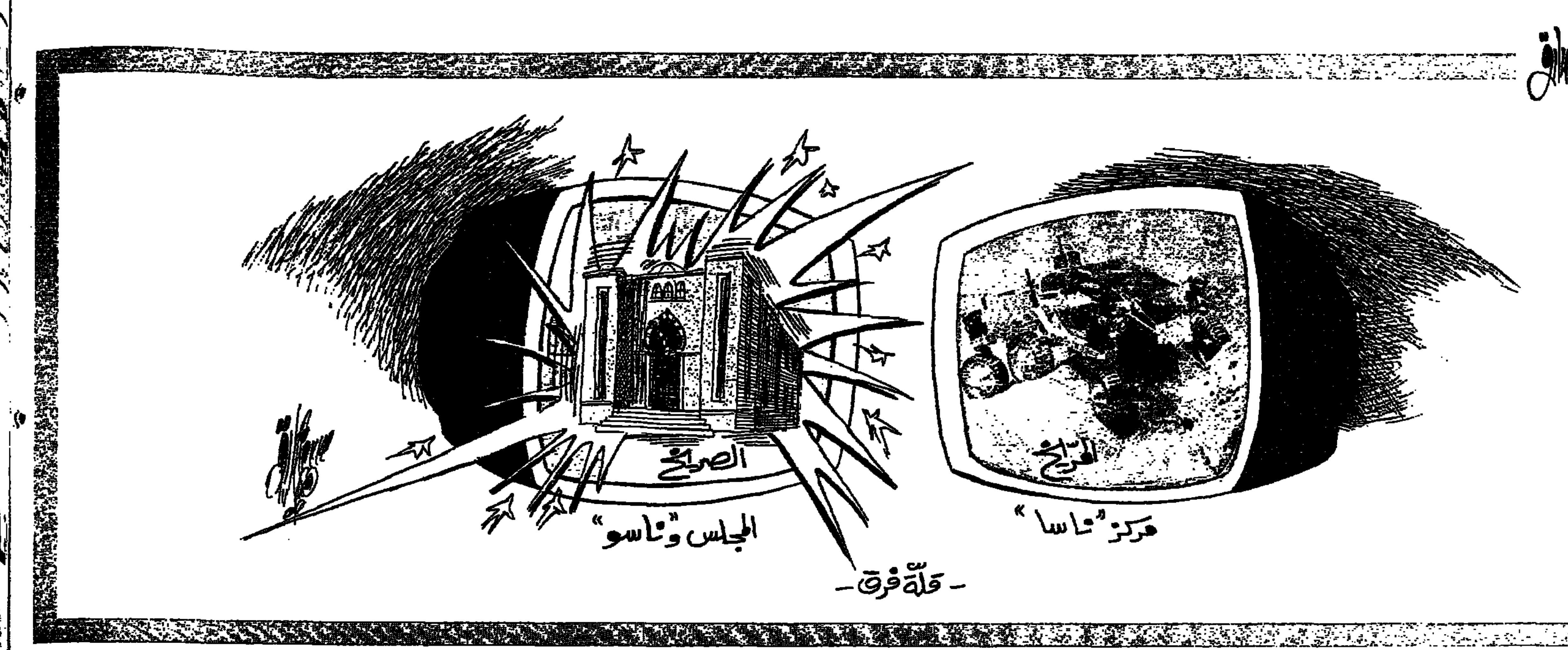
شكر على تعزية

آل عرب والنعملي يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين تكرموا بمؤاساتهم سواء بحضورهم او ببرقياتهم او باتصالاتهم في مصابهم بفقيدهم الكبير عميد عائلته المرحوم
ابرهيم محمود عرب
ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي وجلالة الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية بحضور ممثله الشخصي السفير خيري ابو طالب وسمو الامير حسن بن طلال وسمو الامير محمد بن طلال ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري واصحاب الدولة رؤساء مجلس النواب ورؤساء الوزارة السابقين واصحاب المعالي الوزراء والوزراء السابقين واصحاب السعادة النواب والنواب السابقين والسفراء والقناصل والقادة العسكريين واصحاب السماحة والسيادة وجميع الفاعليات النيابية والاجتماعية والمحبين والاصدقاء والاهل والاقارب، سائلين المولى تعالى ان يحفظهم من كل مكروه والا يفجعهم بعزيز.

قبول تعاز

يتقبل وفيق والمقدم عبد الرحمن ووجيه العجوز لشقاء المرحوم
الحاج توفيق سعيد العجوز
وابناؤه فوزي ومحمد واحمد ووليد
التعازي بفقيدهم الغالي في المركز الاسلامي في عائشة بكار بعد ظهر غد الاربعاء ٩ تموز من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء.





في شرفة النهار

نفد صبر السلام

تحرص واشنطن دائما على الايحاء ان عملية السلام في الشرق الاوسط لم تمت. وما دأبت ديبلوماسية "الشريك الكامل" على تسميته "المحافظة على دينامية المفاوضات" ايام هنري كيسينجر، يستمر مع تغيير طفيف جداً. فالحديث الان يتكرر، ولكن في اطار تأكيد استمرار: "المحافظة على دينامية التسوية".

وبمقدار ما افتقدت الدول العربية مؤشرات فعلية وملموسة تؤكد وجود ما كان يسمى "دينامية التفاوض"، تفتقد الان ما يسمى "دينامية التسوية"، ولعل هذا ما دفع واشنطن في اليومين الماضيين الى الايحاء بوجود "مبادرة جديدة" لتحريك المفاوضات المتوقفة على المسار الفلسطيني.

ما يدعو الى السخرية في الواقع، ان هذا الايحاء المقصود صوّر الاتصال الذي قام به السفير الاميركي في اسرائيل مع حكومة نتنياهو، والاتصال الموازي الذي قام به القنصل الاميركي في تل ابيب مع الجانب الفلسطيني وكأنه "مبادرة اميركية جديدة".

واذا كانت المساعي الاميركية المباشرة توقفت منذ زيارة دنيس روس الاخيرة الى اسرائيل حيث فشل في دفع الاسرائيليين والفلسطينيين الى استئناف المفاوضات المتوقفة منذ المباشرة بانشاء مستوطنة جبل ابو غنيم، فان الحديث عن استئناف هذه المساعي يحتاج الى رفع مستوى المفاوضين الاميركيين لا الى خفضه.

وهكذا فان الحديث عن تحريك السفير والقنصل، يأتي لتعبئة الفراغ بعدما طال انتظار عودة دنيس روس الذي تردد قبل اسبوعين انه قد يعود الى المنطقة، وبعدما بات من غير المتوقع ان تأتي وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى المنطقة التي استهلكت معظم الوقت الذي قضاه سلفها وارن كريستوفر على رأس الديبلوماسية الاميركية.

عملياً، لم يترك الاميركيون "انجازاتهم السلمية" في المنطقة تتحطم على صخور العناد والتصلب التي يمثلها نتنياهو، لكن المؤسف في الواقع ان اختيارات بيل كلينتون للشرق الاوسطية باتت ضيقة وصعبة منذ وصول نتنياهو الى السلطة... فاذا استمر الدفع الاميركي في اتجاه تنفيذ اتفاق اوسلو ومبادئ مؤتمر مدريد بالنسبة الى المسارين السوري واللبناني، فستحدث مواجهة سياسية بين اسرائيل والادارة الاميركية الممسوكة في مفاصلها الاساسية بأيدي اليهود، واذا تلاشى الدفع الاميركي في هذا الاتجاه فلن يتوانى نتنياهو عن تدمير كل ما انجزته الديبلوماسية الاميركية من اتفاقات.

وفي مواجهة هذا الواقع المعقد، اختارت الادارة الاميركية رهاناً بطيئا ومعقداً يقوم على العناصر الآتية:

□ مواصلة خلق "دينامية تفاوضية" تملأ الفراغ بدلاً من ان يملأه اليأس والانفجارات العسكرية وهكذا فالتحركات الاوروبية والمصرية تحديدا تلاقي دائما ترحيبا اميركيا.

□ المراهنة على الوحول الاسرائيلية الداخلية التي يفترض ان تقود نتنياهو الى الغرق، ورغم ان هذه الوحول تعرقله نسبياً فانها لم تضايقه الى درجة يسهل معها اعادته الى المفاوضات.

□ المراهنة على الغضب العربي في مواجهة ارتداد نتنياهو، وبما يدفعه الى اعادة حساباته، ويدخل في هذا الاطار وقف التطبيع العربي مع اسرائيل، واذا كان الموقف الاميركي يصب في خانة دعم التطبيع فأن الديبلوماسية الاميركية ترحب ضمناً بكل تحرك عربي ضد التطبيع لعل هذا يساعد في اعادة نتنياهو الى المفاوضات. وهكذا لا يوازي حماسة الاميركيين حيال مؤتمر الدوحة الا ترحيبهم الضمني بمقاطعته عربياً... ولعل هذا ما يفسر مواقف بعض الدول العربية التي لوحت بمقاطعة المؤتمر.

والسؤال في موازاة هذا الواقع: اذا كانت اميركا قادرة على الانتظار ريثما يعي نتنياهو اخطار سياساته على السلام والمنطقة واسرائيل، فان المنطقة ليست قادرة على الانتظار، اما السلام فقد نفد صبره.

راجح خوري

تشي مقطوع من رفاته يدان محفوظتان في كوبا التي تنتظره




رفات تشي غيفارا مقطوع اليدين مع رفعه من التراب. (رويتر تيليفوتو)

الرفات الذي تعرفه الطبيب الكوبي خورخي غونزاليس في مدينة فاليغراندي في بوليفيا انه لتشي غيفارا لم يكن له اي اثر لليدين. وكان هذا سببا اضافيا للتأكد انها للثائر الشهير، فاليدان محفوظتان في كوبا منذ ١٩٧٠.

في ٢٦ تموز ١٩٧٠ وبعد خطاب القاه فيديل كاسترو في ساحة الثورة، عاد الى المنصة ليعلن "نومنا بالدكتور ارغيداس لانه اعاد الينا يوميات تشي. كافح الدكتور ارغيداس ايضا لحفظ يدي غيفارا واعادتهما الى كوبا".

هذا "الدكتور" كان وزيرا للداخلية في بوليفيا عند القبض على غيفارا الذي اعدم في التاسع من تشرين الاول ١٩٦٧.

بعيد اعدام غيفارا تقرر ان تقطع يداه من المعصم بغية التأكد ان الذي اعدم هو غيفارا نفسه. وقام الطبيب موييس ابراهام بالعملية وحفظ اليدين في محلول من الفورمول ثم سلمهما الى فريق من الخبراء الارجنتينيين الذين اثبتوا انهما يدا غيفارا فعلا. واستنادا الى اثنين من الصحافيين الكوبيين، اديس كوبول وفروالن غونزاليس ومما وضعا كتاب الـ"سي آي اي في مواجهة تشي" فان وزير الداخلية انطونيو ارغيداس "اعطى امرا بان تسلم اليدان اليه وقام باخفائهما حتى تمكن من ارسالهما الى كوبا حيث حفظتا" منذ ١٩٧٠.

روى ارغيداس في مجلة "سيمبري" في الرابع من ايار ١٩٧٠ انه سأل الرئيس البوليفي باريانتوس ماذا يجب ان يفعل بيدي غيفارا، وان الرئيس اجابه "يكفي ما سببتاه لنا من متاعب، الق بهما في القمامة".

وفي كوبا ينتظر ابناء بلد تشي غيفارا بشوق رفات الثائر الشهير رجوعا الى "عائلته الكبرى ورفاق السلاح".

وبدت الفرحة على وجوه جميع الذين توجهت اليهم وكالة "فرانس برس" بالسؤال متجاوزة الصمت الرسمي حول التعرف على رفات الثائر الشهير.

وكان رد الفعل الاول لدى الكوبيين تساؤلهم: "كيف تم التعرف عليه، هل كانت يداه مقطوعتين؟" فالجميع يعرفون ان الجنود البوليفيين عمدوا الى قطع يدي "الثائر البطل" وان اليدين محفوظتان الان في هافانا وكأنهما رفات قديس.

واذا كان الكوبيون مجمعين على عودة "تشي" الى كوبا فهم مختلفون في مثوى "الثائر البطل" في البلاد. بعضهم يرى ان خير مثوى للبطل العائد ساحة الثورة في هافانا حيث يقوم تمثال له قبالة تمثال خوسيه مارتي ابي الاستقلال الكوبي. وهناك ايضا من يرى اقامة نصب تذكاري كبير في مدينة سانتا كلارا (وسط كوبا) حيث حقق تشي "اعظم انتصار عسكري على جيش الديكتاتور باتيستا".

(و ص ف)

دواء فرنسي جديد يخفض الوزن ورائحته كريهة

باريس – أ. ش. أ – ظهر في الاسواق الفرنسية عقار جديد اطلق عليه اسم "بريفين" من فصيلة من النباتات المعروفة باسم "ستركوليا" ذات الرائحة الكريهة يساعد على خفض الوزن.

اجريت دراسة على ٥٣ شخصاً استخدموا هذا العقار ستة اسابيع ثلاث مرات في اليوم في صورة كيس يذاب في الماء يؤخذ قبل الاكل بنصف ساعة، وكان خفض الوزن اربعة كيلوغرامات.

والعقار الجديد يخفض الاحساس بالجوع مع تأثير مباشر على حجم المعدة، كما يقلل من امتصاص الجسم للسكريات.

"هنا القاهرة" من مجلس الشعب

القاهرة – و ص ف – خطوة جديدة من نوعها، لدى عضوين في مجلس الشعب المصري، اذ اصدرا صحيفة اسبوعية جديدة بعنوان "هنا القاهرة"، تعنى في الدرجة الاولى بتغطية الاخبار والنشاطات الثقافية والفنية والرياضية.

والصحيفة التي صدر العدد الاول منها الاحد، تعنى خاصة باخبار "القاهرة الكبرى" التي تضم محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، والترخيص من لندن للالتفاف على صعوبة الحصول على اجازة اصدار في مصر.

والصحيفة الصادرة عن دار القاهرة للصحافة والنشر، تصدر عن شركة مساهمة يديرها عضوا مجلس الشعب طلعت قواس وعبد الرحمن راضي، الى جانب اللواء السابق عبد المنعم الحاج عضو مجلس محافظة القاهرة. ويتولى ادارة تحرير الصحيفة عبد الرزاق حسين، وعبد الحي الشافعي.

وكرس الملحق الاول للصحيفة، للفنانة سعاد حسني، المتغيبة عن الساحة الفنية منذ بضعة اعوام لمرضها، اذ تعاني مشكلات في العمود الفقري وتصلبا في الشرايين.

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان - ص.ب ١١-٢٢٦ - تلفون ٩٦٠/٥ ٤٠٤٤
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا - تمام
الحمراء، شارع روما - ت ٣٤١٤٥٧
الاشرفية، المكاوي - ت ٥٧٧٠٠٠
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
ص.ب ١٠٨٦ - ت ٣٦٠٦٧٠